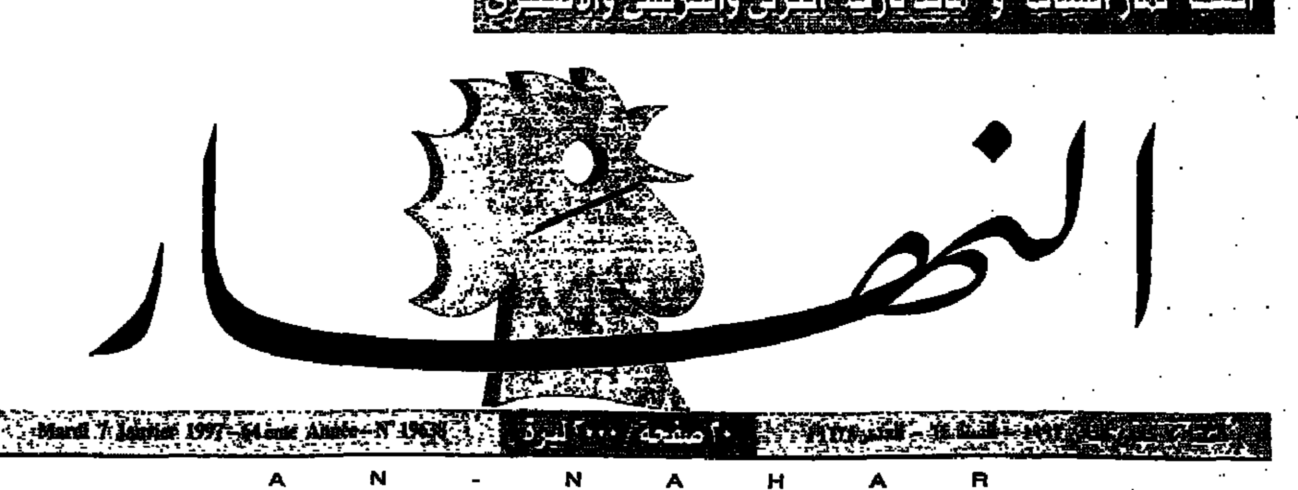


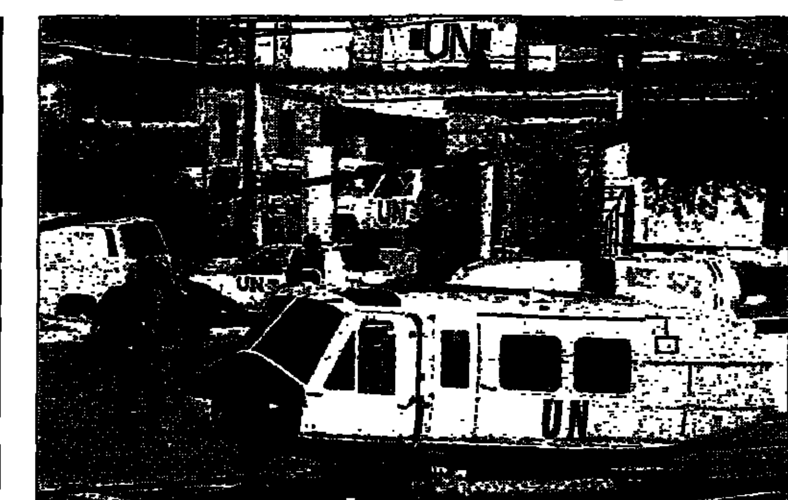
Mardi 7 Janvier 1997 - 64ème Année - N° 1963.
٢٠ صفحة / ١٠٠٠ ليرة
A N - N A H A R



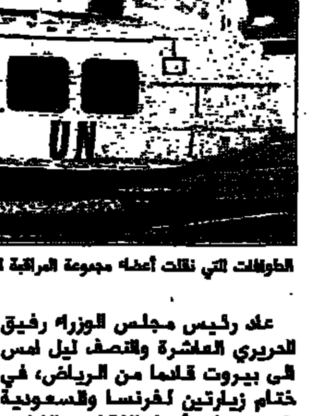
الحريري العائد ليلاً يعرض والهراوي حصيلة اتصالاته في باريس والرياض

شحن اسرائيلي حول الجنوب ودخول اميركي على خط التهدئة

• مناقشة حامية وتّرت مجموعة المراقبة فمددت اجتماعها الى اليوم



الطوافات التي نقلت أعضاء مجموعة المراقبة لدى هبوطها في الناقورة امس. (ا ف ب تيليفوتو)



رئيس الوزراء الاسرائيلي مستقبلاً اللواء انطوان لحد في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

عاد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري العاشرة والنصف ليل امس الى بيروت قادماً من الرياض، في ختام زيارتين لفرنسا والسعودية خيمت على أجواء اللقاءين اللذين تخللاهما مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك والملك فهد بن عبد العزيز التطورات الاخيرة في لبنان وسوريا وبدايات التدهور في الجنوب.

وسيجتمع اليوم مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا لاطلاعه على حصيلة محادثاته في باريس والرياض.

وهو كان التقى في السعودية قبل عودته الى بيروت ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس

— التتمة في الصفحة ١٦ —

الرؤساء الثلاثة يتداولون مخرجاً لموضوع الترقيات

ابلغت مصادر وزارية الى "النهار" ليل امس ان موقف الاطراف المعنيين بموضوع الترقيات في الجيش لا يزال يتسم بالجمود. وسيشهد اليوم اتصالات بين اركان الحكم لمعالجة هذا الامر، خصوصاً بعد عودة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى بيروت.

وسيستأثر هذا الموضوع بجانب من الاهتمام في اجتماع العمل بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس الحريري اليوم. ولم تستبعد المصادر ان يتحول الاجتماع ثلاثياً بانضمام رئيس مجلس النواب نبيه بري اليه.

وتحدثت عن ضرورة التوصل الى "مخرج يحفظ كرامة الجميع" ولفتت الى ان ثمة ضباطاً نالوا ترقيات ولا يمكن حرمانهم اياها. واذا لم يتم التوصل الى مخرج، فسيكون هذا الامر امام مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية غداً.

لكن أوساط احد المسؤولين تحدثت عن اللجوء الى مجلس شورى الدولة لاخذ رأيه في الامر. وقد سبق للمجلس ان اصدر قراراً اعدادياً في هذا الشأن. وتوقعت هذه الاوساط ان يظهر الحل قبل جلسة مجلس الوزراء.

التمييز العسكرية أخذت في الاعتبار الفضول الصحافي

تخلية بيار عطاالله

التائب المحامي بطرس حرب يستقبل بيار عطاالله لدى دخوله مكتبه. وبدا جبران تويني والزميل يوسف الحويك المدير المسؤول لجريدة "البيار". (ابرهيم الطويل)

"آخذة في الاعتبار مبدأ الفضول الصحافي الذي يدفع الصحافي الى التحري الدائم عن الاخبار الفريدة والتفرد بنشرها على رغم المخاطر والمشقات"، ونظراً الى التواريخ التي "اجريت فيها احاديث مع بعض الاشخاص الذين ثبت في ما بعد تعاملهم مع العدو"، قررت أمس محكمة التمييز العسكرية تخلية الزميل في "النهار" بيار عطاالله بكفالة قيمتها ستة ملايين ليرة لبنانية.

وهكذا اطلق بيار عطاالله بعدما أوقف ١٤ يوماً منذ الليلة السابقة الليلة الميلاد حتى عيد الغطاس.

وأكد النائب المحامي بطرس حرب وكيل عطاالله و"النهار" انه "لولا اقتناعي ببراءة بيار عطاالله وبأن ما اتهم به لا يعدو كونه عملاً صحافياً، لبلغ الامر عندي بعض التردد". وأشاد بالقضاء و"استقلاليته ونزاهته"، معلناً "التصميم على تعزيز السلطة القضائية في لبنان وعلى تحضير مشروع يسمح بهذا التعزيز فنخرجها من امكان تأثير السلطة السياسية عليها وندعم موقفها حامية للحريات ولحقوق المواطنين".

اما عطاالله فصرح انه كان "موضع احترام" في اثناء توقيفه، نافياً التهم التي وجهت اليه. ولاحظ انه "لا يعرف معنى الحرية الا من يحرمها".

وقال المدير العام لـ"النهار" جبران تويني "ان بيار عطاالله بريء وقد دفع ثمن حرية الصحافة في لبنان ورسالة "النهار" خصوصاً". وشكر النائب حرب ونقيب المحررين ملحم كرم الذي "وقف الى جانبنا من اليوم الاول موقفاً حقيقياً كعراب للصحافيين".

وفي اليوم الخامس عشر، نام بيار عطاالله في سريره.

(راجع ص ٦–٧)

دمشق تتوقع عمليات اسرائيلية في لبنان وسوريا

حذرت سوريا عبر وسائل اعلامها من ان اسرائيل تخطط لاعمال تفجير جديدة في الاراضي السورية واللبنانية بعد أسبوع على انفجار عبوة ناسفة داخل اوتوبيس للركاب في دمشق مما اسفر عن مقتل ١١ شخصاً. لكن اسرائيل كررت رفضها الاتهامات السورية بأنها وراء هذا الانفجار الذي استنكرته واشنطن مجدداً.

وكتبت صحيفة "تشرين" في افتتاحيتها ان اسرائيل "بغية اغلاق الباب نهائياً امام عملية السلام لجأت الى ارتكاب الجرائم البشعة ضد الحافلات السورية في لبنان ودمشق (...) لقد بات واضحاً لكل ذي بصر وبصيرة ان اسرائيل هي التي اقترفت هذه المجازر وهي التي تخطط للقيام بعمليات ارهابية جديدة (...) وبذلك تكون حكومة نتنياهو قد اقحمت المنطقة في دوامة جديدة من العنف والارهاب والتوتر وخطر الحروب وهذه الدوامة لن تستثني اسرائيل". واعتبرت ان الدولة العبرية أرادت "تصفية حسابات قديمة مع سوريا"، مشيرة الى دور سوريا في "اعاقة مد التطبيع وفي شد طوق العزلة العالمية حول اسرائيل وتدمير حلقات المخطط الصهيوني الشرير الرامي الى ابتلاع لبنان". واضافت ان كل ذلك "اثار حقد اسرائيل".

ورأت صحيفة "البعث" ان "الوقت حان لافهام اسرائيل بشكل أو بآخر ان نهجها العدواني لن يفيدها بشيء وان الاستمرار في هذا النهج لن يكون في مصلحة احد ولا سيما الدول الكبرى"، مشيرة الى ان مصالح هذه الدول "ستكون في خطر باعتبار ان العنف لا يمكن ان يولد غير العنف".

وقد اتهمت سوريا عملاء جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" بأنهم وراء الانفجار.

ووصف السفير الاميركي لدى سوريا كريستوفر روس، في رسالة وجهها الى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، الانفجار بانه عمل ارهابي بشع وقدم تعازيه الى اسر الضحايا وتمنياته بالشفاء للجرحى. وقال: "فوجئت وانا في زيارتي خارج القطر بنبأ العمل الارهابي البشع، الذي اودى بحياة أبرياء وجرح الكثير منهم. واذ استنكر هذا العمل البشع اتقدم منكم ومن جميع اسر الضحايا بأحر التعازي بمن رحلوا راجياً المولى ان يمن بالشفاء العاجل على من جرحوا وان يلهم الجميع الصبر والسلوان".

ويذكر ان تصريح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية

— التتمة في الصفحة ١٦ —

اتفاق الخليل ينتظر قمة اخرى

تحدث امس الاسرائيليون بكثير من التفاؤل عن قرب التوصل الى اتفاق في شأن الخليل، لكن المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس بدا متحفظاً عن هذا التفاؤل بعد اجتماعين منفصلين عقدهما مع كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

والتقى روس عرفات في مكتب في كنيسة المهد في بيت لحم وكان اجتمع في وقت سابق مع نتنياهو في القدس وصرح بعد هذا الاجتماع: "حققنا الكثير من التقدم (...) لا (أمور) كثيرة تفصل بين الطرفين ولكن ليس لدينا اتفاق حتى الآن". وأشار الى ان المشاكل التي لا تزال تستلزم حلاً مشاكل "حساسة".

واكتفى نتنياهو من جهته بالتأكيد ان المحادثات مستمرة.

ورجح مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون ان تكون هذه المحادثات تمهيداً لعقد قمة اخرى بين عرفات ونتنياهو لانجاز الاتفاق.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي أبلغ الى لجنة الخارجية والامن في الكنيست ان صيغة الاتفاق انجزت وان الفلسطينيين عدلوا عن المطالبة بدوريات مشتركة عند الحرم الابرهيمي. وأكد ايضاً التوصل الى تسوية لاعادة فتح شارع الشهداء الرئيسي في المدينة امام حركة مرور الفلسطينيين. وأضاف: "ان المفاوضات تتركز حالياً على عمليات اعادة الانتشار اللاحقة "للقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية.

وفي الجانب الفلسطيني قال كبير المفاوضين الدكتور صائب عريقات بعد لقائه وفداً اسرائيلياً في اريحا ان ثمة امكاناً لتوقيع الاتفاق "في غضون يومين".

وفي دليل آخر مشجع، بدأت بلدية الخليل امس تحسين مبانيها ودعت السكان الى حملة نظافة عامة في المدينة لاستقبال السلطة الفلسطينية.

وترافقت هذه التصريحات المتفائلة مع اعلان التوصل الى اتفاق أولي فلسطيني – اسرائيلي في شأن زيادة عدد المراقبين الدوليين في الخليل بعد الانسحاب الجزئي الاسرائيلي. وفي اطار الاتفاق سينضم ١٨٠ مراقباً من الدانمارك وايطاليا ونروج واسوج وسويسرا وتركيا الى ٣٠ مراقباً نروجياً يرابطون فعلاً في المدينة.

— التتمة في الصفحة ١٦ —

من الخليل الى الجنوب

ليس من باب المصادفة ان تعمد اسرائيل الى تسخين الجنوب في الوقت الذي تماطل بكل ما يتوافر لديها من وسائل في التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين على الانسحاب من الخليل.

وقد يبدو من قراءة سريعة ان اسرائيل تسعى الى تحويل الانظار عن الخليل الى الجنوب لان بنيامين نتنياهو يواجه مقاومة متزايدة داخل حكومته للاتفاق المحتمل، وفي هذا ما ينقذه. ولكن من قراءة مفهوم نتنياهو للسلام يتضح ان تزامن الاحداث انما يخدم سياسته في القضاء على مبادئ عملية السلام.

نتنياهو يريد الاحتفاظ بالضفة كما يريد الاحتفاظ بالجولان. وهو في كتابه "مكان تحت الشمس" يرى ان الدليل الوحيد الذي يثبت لاسرائيل استعداد العرب للسلام هو تخليهم عن مطالبهم الاقليمية و"من اجل السلام ايضاً، طلب منهم التنازل عن اربعة اجزاء من عشرة آلاف جزء من المناطق الواسعة التي يسيطرون عليها. وهذا التنازل يجب ان يكون عن منطقة الضفة الغربية، قلب الوطن القومي اليهودي، والسور الواقي لدولة اسرائيل، والتي تشكل استمراراً للجدار الواقي في هضبة الجولان". ويعتبر ان اتفاق الحكم الذاتي سيوصل الى دولة فلسطينية "لذا علينا رفض هذا النموذج الزائف للحكم الذاتي، وعدم تطبيقه في مناطق الضفة الغربية".

وهذا ما يفعله نتنياهو في الخليل. فمجرد فتح هذا الملف واعادة التفاوض عليه مناقض للاتفاقات السابقة. ولن تتغير الحال حتى اذا امكن التوصل الى اتفاق جديد.

اما في الجنوب، فانه يحاول افراغ "تفاهم نيسان" من مضمونه بالغاء أي فاعلية لمجموعة المراقبة عبر انتهاكه في استمرار ومراكمة الشكاوى امام المجموعة. وهذا اذا ما اضيف الى التوتر القائم بين سوريا واسرائيل، يجعل لبنان ساحة مفتوحة لتصفية الحسابات وليس ورقة للضغط في المفاوضات كما في السنوات الاخيرة.

لقد دخلت المنطقة مرحلة جديدة مختلفة كلياً عما كان يعد لها في ظل اسحق رابين وشمعون بيريس. مع نتنياهو لا يبدو السلام ممكناً على اسس مؤتمر مدريد. وهو لذلك اقله مؤجل. واذا كان شكل المرحلة الجديدة لا يزال مجهولاً، فان التفجير في دمشق والتصعيد المستمر في الجنوب يدلان على ملامح محتملة من ضغوط متزايدة على الحدود واربالك للوضع الداخلي في سوريا ولبنان، أملاً في تغيير المعطيات.

سحر بعاصيري

أين العصا الاميركية؟

التصعيد الاسرائيلي الملغوم والمفاجئ، كان حاضرا امس في قصر بعبدا خلال استقبال رئيس الجمهورية السلك الديبلوماسي.

وكان القصة الوحيدة تقريبا.

وكان اللاجواب عن سؤاله.

فعادت الذاكرة بالسفير البابوي الى يوم قالها، "حيث انهالت على بلدكم موجة العنف العمياء"، وحيث التف حولكم وللمرة الاولى ربما سفراء العالم اجمع.

ولفت الرئيس الهراوي الديبلوماسيين الى تشبث اسرائيل باعتداءاتها اليومية، واصرارها على انتهاك استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه.

والى ذلك، استلشاقها بقرارات الامم المتحدة ولامبالاتها بالتأنيب والتقريع واللوم وتحميلها المسؤولية...

فماذا تهيئ اسرائيل للجنوب، وماذا تعدّ للمنطقة؟ وللحكم الذاتي بالذات؟

وكم من غولدشتاين، وفريدمان، ومهووس بالقتل الجماعي سيظهر في شوارع الخليل وحقول الجنوب؟

وكم من الضحايا سيتساقط هنا وهناك؟

وكم من المناسبات الديبلوماسية والاستقبالات في قصر بعبدا ستمر، والاحتلال الاسرائيلي لا يزال رابضا على صدر الجنوب وخاصرة البقاع؟

حتى واشنطن تضع يدها على قلبها، مبدية قلقها وتخوفها من موجة الاجرام الجديدة.

فالهجمات الاسرائيلية الارهابية تتزايد، ويتزايد عدد الجنود النظاميين الذين يفلتون على الابرياء.

والضحايا من المدنيين العزل دائما.

أمس في الضفة، واليوم وغدا في الجنوب، حيث من ربع قرن وأكثر يتساقط الاطفال والشيوخ بالعشرات، وحيث لا تزال الطائرات الاسرائيلية والمدافع الاسرائيلية ترتكب المجزرة اثر المجزرة.

ما الخبر، وماذا يدبر نتنياهو، وأين عصا اميركا الغليظة، والى متى يباح لاسرائيل ان تهتك وتنتهك؟

العاصمة الاميركية عملت ما عليها، نبهت رعاياها وطلبت منهم التزام الحذر...

فمن ينبه رئيس الحكومة الاسرائيلية، ومن يربط له ساعده؟

ومن يوقف ويردع المهووسين بالمجازر الجماعية والمصابين بلوثة القتل الجماعي؟

... مع هؤلاء سيكون سلامكم اذا كان، فابشروا اذن بطول سلام وطول سلامة!

"زيّان"

بري: ١٩٩٧ للضغط امنياً واقتصادياً
ص ٣

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري في حديث الى الصحافيين المعتمدين في ساحة النجمة الى تحصين الوحدة الوطنية اكثر فأكثر، منبهاً الى ان سنة ١٩٩٧ ستكون سنة الضغط على لبنان وسوريا أمنياً واقتصادياً.

طلب الاعدام مجدداً لـ"ابو محجن"
ص ١٠

طلب المحقق العدلي عبد الله بيطار الاعدام لـ"ابو محجن" و٩ من جماعته في الشمال، واتهمهم بتأليف عصابة مسلحة لتنفيذ عمليات بنية الاعتداء على امن الدولة واثارة الاقتتال الطائفي والمذهبي عبر القيام بمحاولات اغتيال وتفجير متاجر ومقاه مطلع عام ١٩٩٣ في طرابلس ومحيطها بذريعة انها تبيع الكحول.

مجازر جديدة في الجزائر
ص ١٤

يستمر المسلسل الدموي في الجزائر حيث قتل مسلحون مجهولون ٢٢ شخصاً في حادثين منفصلين.

قضية السلاح توتر قبرص
ص ١٥

توترت الأوضاع في قبرص بعد توقيع نيقوسيا عقداً لشراء ٢٠ صاروخاً روسياً للدفاع الجوي، وتفاعلت القضية في أنقرة وأثينا.



يلتسين يلغي كل مواعيده
ص ١٥

الغى الرئيس الروسي بوريس يلتسين كل مواعيده المقررة بسبب اصابته بزكام شديد وارتفاع في درجة الحرارة. إلا ان الكرملين اوضح ان هذا لا علاقة له بالجراحة التي اجريت له في القلب.

الجيش الصربي لا يقمع التظاهرات
ص ١٥

اكدت المعارضة الصربية انها حصلت على ضمانات من الجيش انه لن يتدخل لقمع حركة الاحتجاج على قرار الغاء نتائج الانتخابات البلدية.

في استقبال القصر للسلكين الديبلوماسي والقنصلي في مناسبة السنة الجديدة

الهراوي: لبنان لن يكون ضحية التسوية وسلام المنطقة من سلامه

اخترنا وسوريا السلام العادل... ومن يريد الاستسلام لن يجده

الرئيس الهراوي يلقي كلمته.



من استقبال القصر للسلك الديبلوماسي.



ـ ويستمع الى كلمة السفير البابوي، وبجانبه الوزير بويز والسفير الحسن.



مع السفير الفرنسي.

والقائم بالاعمال الاميركي.



سفير المغرب.

أعضاء السلك القنصلي.

(دالاتي ونهرا)

دعا رئيس الجمهورية الياس الهراوي "كل شقيق وصديق" الى دعم مسيرة الانماء، مشددا على ان لبنان "لن يكون ضحية التسوية لأن سلام المنطقة من سلام لبنان".

واذ كرر دعوته الولايات المتحدة الاميركية الى رفع الحظر عن سفر رعاياها الى لبنان، سأل متى يستعيد لبنان "حقه في سيادته الكاملة؟" وقال: "اخترنا وسوريا السلام العادل والشامل فمن يريد السلام نحن جاهزون، ومن يريد الاستسلام لن يجده".

اقام الرئيس الهراوي قبل ظهر امس الاستقبال السنوي في قصر بعبدا لاعضاء السلك الديبلوماسي في مناسبة السنة الجديدة، في حضور وزير الخارجية فارس بويز والامين العام للخارجية ظافر الحسن والمدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري.

وحضر عميد السلك السفير البابوي بابلو بواتي، والوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة ادوار دوليبكوفيتش، وسفراء الاردن فخري ابو طالب، فنزويلا نلسون فاليرا، المغرب محمد فرج الدكالي، قطر محمد بن علي النعيمي، ايران همايون عليزاده، المانيا فولفغانغ ايريك، فرنسا جان – بيار لافون، البرازيل برايان مايكل نيل، ايطاليا كارلو كاليا، اسوج يان تور اندر، كوبا روبرتو بلانكو دومينيفيز، السودان عثمان الدرديري، رومانيا قسطنطين تونساتو، مصر عادل عبد المنعم الخضري، الكويت عبد الرزاق عبد القادر الكندري، الهند آجاي شودري، اوستراليا ايان بارميتر، باكستان محمد قربان، روسيا اوليغ بيريسبيكين، الاوروغواي ماتويل سولسانا – فلوريس، ارمينيا ياريفان ماكونيان، بلغاريا ماتزيسلاف داتايلوف كاتيف، اندونيسيا داندرا أمان، بلجيكا دنيس باتيل، تونس محمد نجيب حشانة، تركيا البتكان اوتلوتورك، هولندا رونالد الكسندر مولينفر، بريطانيا ديفيد روث ماكليتان، الصين ان هوي هو، الجزائر الحسن بوفارس والمكسيك ادغار دو فلورس ريفاس.

وحضر ايضا الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون القانونية السفير عبد الرحمن الصلح، والقائمون بأعمال سفارات المجر يانوس هيرنك سار، الامارات العربية المتحدة موسى عبد الواحد الخاجة، جمهورية كوريا لي سي هوري، اوكرانيا بيتالي شيكو، بولونيا هنريك بيالزيك، سويسرا والتر سوتر، يوغوسلافيا نيلبور دويلفليتس، الولايات المتحدة الاميركية رون شلايكر، كولومبيا ايلي الترك، الارجنتين جاك سيرجيو سيرنا، كندا مارك غوزدبكي، السعودية محمد درعان، شيلي الكسندر غيفر، اسبانيا نوربرتو كولون، اليونان نيقولاس بروتونوتاريوس، اليابان تاكو ناكستوني، تشيكيا، الفيليبين واليمن عبد الرحمن مجاهد حسن غالب، اضافة الى ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي روث ملونتن، ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبد الحي مشبال، ممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" عمر بن رمضان، ممثل منظمة "الاونروا" بيتر هانسن، ممثل منظمة "اليونيسيف" توماس اكفال، ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر فيليب غايار، ممثل "الاونيسكو" قاسم بن صلاح، وقائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال ستانيسلاف فوزنياك.

واستقبل اعضاء السلك الديبلوماسي بمراسم تشريفات وموسيقى الجيش بقيادة العقيد اسطفان لوتيان.

بواتي

والقى السفير بواتي الكلمة الآتية ترجمتها:

"فخامة الرئيس،

اتباعا لتقليد نبيل، نجتمع في هذه الايام الاولى من شهر كانون الثاني لنعبر لفخامتكم عن امنياتنا القلبية للسنة ١٩٩٧، بواسطتكم نود ايضا ان تقدم اطيب التمني الى الشعب اللبناني الذي نشاركه في متعة جمال هذه الارض والامل في مستقبل مطمئن.

اليوم، ونحن نقفل رمزيا ملف العام الفائت، لا نستطيع الا ان نلقي نظرة عليه. وعفويا يعود بنا الفكر الى الاوقات الصعبة المليئة بالالم والتعاسة في نيسان الفائت، والمليئة بالدروس المثالية التي استطعنا استنتاجها منها.

لم يكن السلك الديبلوماسي ربما اطلاقا، متضامنا مع اللبنانيين مثل ذلك الوقت، حين انهالت على بلدكم موجة العنف العمياء وخصوصا خلال جريمة قانا غير المبررة والمرفوضة.

هذه الذكرى التي لا تزال مدعاة التأثر الكبير، تدعونا الى الايمان بعمق بان الدماء التي سالت لم تكن دون جدوى، دم الشهداء يجب ان يكون دوما زرعا للامل، وهذا الامل يخلق فينا صرخة نعتبرها مقدسة، لا للحرب اطلاقا، لا للعنف اطلاقا بأي شكل كان.

في هذه الاوقات الصعبة، تأثرنا بوحد اللبنانيين جميعا. لبنان كله، كما لو كان شخصا واحدا، كانت لديه الدموع نفسها، القلق نفسه، والارادة نفسها من اجل المستقبل.

فخامة الرئيس، اعتقد انه في هذا الوقت وفي المستقبل القريب، بات اقتناع لدى الكثيرين بيننا وبينكم ان شعبا مثل الشعب اللبناني، اذا عرف كيف يتحد هكذا بقلب واحد، يستطيع ان يكون واثقا بنفسه، بمستقبله وبفاعلية دوره بين الدول الحرة.

اننا بهذه الروح نرى لبنان يفتح كتاب السنة ١٩٩٧، كتابا يعود الى لبنان ان يكتبه، ونحن نتمنى ان يكتبه فخامتكم والشعب اللبناني بيد واثقة وهادئة، في جو من الوفاق والاخوة والتضامن والتعاون والعيش المشترك. المجتمع الدولي اظهر في اكثر من مناسبة عزمه على مساعدة هذا البلد، وخصوصا نحن نبدي ارتياحنا الى ان المجتمع الدولي عبر بوضوح عن ثقته بمستقبل لبنان خلال اجتماع واشنطن، نتمنى ان يسمح التمويل الذي وعدتم به لبلدكم بمتابعة الاعمار المتوازن وانمائه في كل المجالات لتشييد لبنان جديد بمظهره الخارجي. ولكن يبقى هو، هو، ابدا، في جوهره وقيمه المميزة في الحرية والاستقلال والانفتاح الثقافي والدولي.

تأمل في الوقت نفسه الا تبلبل العوامل الاقليمية هذه الجهود في اعادة الاعمار الوطني كي يتم التوصل الى سلام عادل شامل وجدي، السلام الذي تطمح اليه الشعوب بعمق، بالسلام كل شيء ممكن. وفقط بواسطة السلام يمكن ان تكون الفرص حقيقية ومستمرة.

فخامة الرئيس، نحن الذين في اطار مهماتنا نحاول ان نعرف روح لبنان ونترجمها، نحن نؤمن في عمق بقدرات بلدكم الهائلة، ليس فقط بتطوره داخل حدوده، ولكن ايضا في اطار المنطقة والعالم. لبلدكم رسالة قديمة لتكون لنفسها ولغيرها نوعا من ضمير اخلاقي ومرآة ثقافية وخزاناً حياً من القيم التي تشكل الغنى الاكبر لاي شعب. لدينا ثقة بأن تسمح هذه السنة المقبلة على لبنان بأن يؤدي رسالته في العالم وفي عمق نفسه.

اختم، فخامة الرئيس، بالتمني باسم رؤساء البعثات الديبلوماسية السلام والرخاء لفخامتكم ولعائلتكم.

وللدولة اللبنانية نتمنى ان تتحقق اهدافها في التطور الروحي، الثقافي الاجتماعي الاقتصادي ولن يكون لها الرضى الكامل في ان تكون لها المكانة التي تستحق في المنطقة والعالم.

شكرا فخامة الرئيس".

الهراوي

ثم ألقى الرئيس الهراوي الكلمة الآتية:

"سعادة عميد السلك الديبلوماسي،

نشكر لكم ما عبرتم عنه باسمكم وباسم اصحاب السعادة من مشاعر نبيلة نحونا ومن تقدير صادق لوطننا لبنان.

ويسعدنا ان نسجّل امامكم بكل العرفان مؤازرة العالم لوطن اثبت بان ارادة الحياة فيه، وعند ابنائه، هي اكبر من الاخطار التي عصفت فيه وحوله واكبر من التحديات التي يغالبها.

ومنتدى اصدقاء لبنان الذي انعقد في واشنطن منذ ثلاثة اسابيع يعكس الاهتمام الدولي بلبنان كما يجسد اهمية لبنان الاقليمية والدولية.

ونحن اذ نشكر الولايات المتحدة الاميركية على رعاية هذا المنتدى، فأننا نرتقب اقدامها على رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان تجسيداً لهذه الرعاية وابعادها وتأكيدا لدعمها للبنان.

فلبنان يستحق من كل شقيق وصديق دعم مسيرة الانماء والاعمار التي اطلقنا.

وبلدنا كان وسيبقى كما تعلمون منارة تنوير ومهد حداثة في هذا الشرق.

ان اشعال المحنة في ارض لبنان لم يطفئ حرائق المنطقة.

بينما استقرار لبنان وتقدمه كانا دوماً عامل خير للبنانيين وللاشقاء ولقيم الاعمار والتمدن والسلام.

اصحاب السعادة،

اننا نعمل في الداخل على بناء الدولة المدنية على قواعد الديموقراطية واحترام الحريات العامة وحقوق الانسان.

فبلدنا هو السباق في الشرق الاوسط الى ممارسة الديموقراطية.

والديموقراطية هي جزء لا يتجزأ من كياننا السياسي حتى منذ ما قبل قيام بعض الدول في منطقتنا.

ولكن الحرية لا تعني اطلاق شرعة الغاب وتسييب البلد بأهواء الخارج.

نحن نفهم الحرية تلك التي تعني انها حق وان في مقابل كل حق واجبا.

لن يعود لبنان ساحة لمصالح الخارج.

ان مسيرة سلامنا الوطني هي ارادة اللبنانيين جميعا، انها قرار الوطن.

اصحاب السعادة،

انكم تعيشون معنا، وتلمسون النقلة التي حققتها بلادنا خلال ست سنوات.

يشكل النهوض الاقتصادي مدخلا حيويا للتنمية الاجتماعية والتربوية والوطنية الشاملة.

نحن حريصون على الاقتصاد الحر، ومتمسكون بالسرية المصرفية اضافة الى ما توفره الدولة من ضمانات وحصانات للرساميل المستثمرة ولسهولة تحركها وعوائدها. ولن نكون مقرا لتبييض الاموال.

لذلك تنادي الاشقاء والاصدقاء الى مزيد من الدعم والتوظيف عندنا، لان التعجيل في نهوض لبنان هو دعامة لاستقرار المنطقة كلها.

وفي مجال النهوض الاجتماعي عملنا على تعزيز حقوق المرأة وما يحفظ الاسرة وقيمها كما رعينا الطفل حق الرعاية وكذلك شؤون الصحة العامة.

املنا في ان نستكمل عودة كل المهجرين الى قراهم في اقرب وقت ممكن وغلق هذا الملف نهائياً.

وفي موازاة ذلك تستعيد الجامعات والمدارس مستوياتها المعهودة، واخذنا نتجه نحو التعليم المهني والتقني العالي الى جانب العلوم والآداب والفنون، وعادت بيروت الى عهدها مركزا للمؤتمرات والندوات والمعارض الكبرى عربيا وعالميا.

واستضافة بلادنا لبطولة آسيا ٢٠٠٠ هي تأكيد للثقة العالمية بلبنان.

اصحاب السعادة،

ان تقاليدنا الاجتماعية وقيمنا الروحية تختزنان حربا لا هوادة فيها ضد المخدرات.

لقد حقق لبنان اعلى تقدم في مكافحة المخدرات وقد شهدت بذلك دول العالم والمنظمات الدولية المعنية.

ونحن نؤكد تعاوننا وتنسيقنا معها للقضاء على كل محاولة للتهريب او الاتجار بالمخدرات عبر بلدنا، بعدما قضينا نهائيا على زراعتها في ارضنا.

فقوانا الامنية والاجهزة المختصة كلها مستنفرة لضمان هذا الهدف.

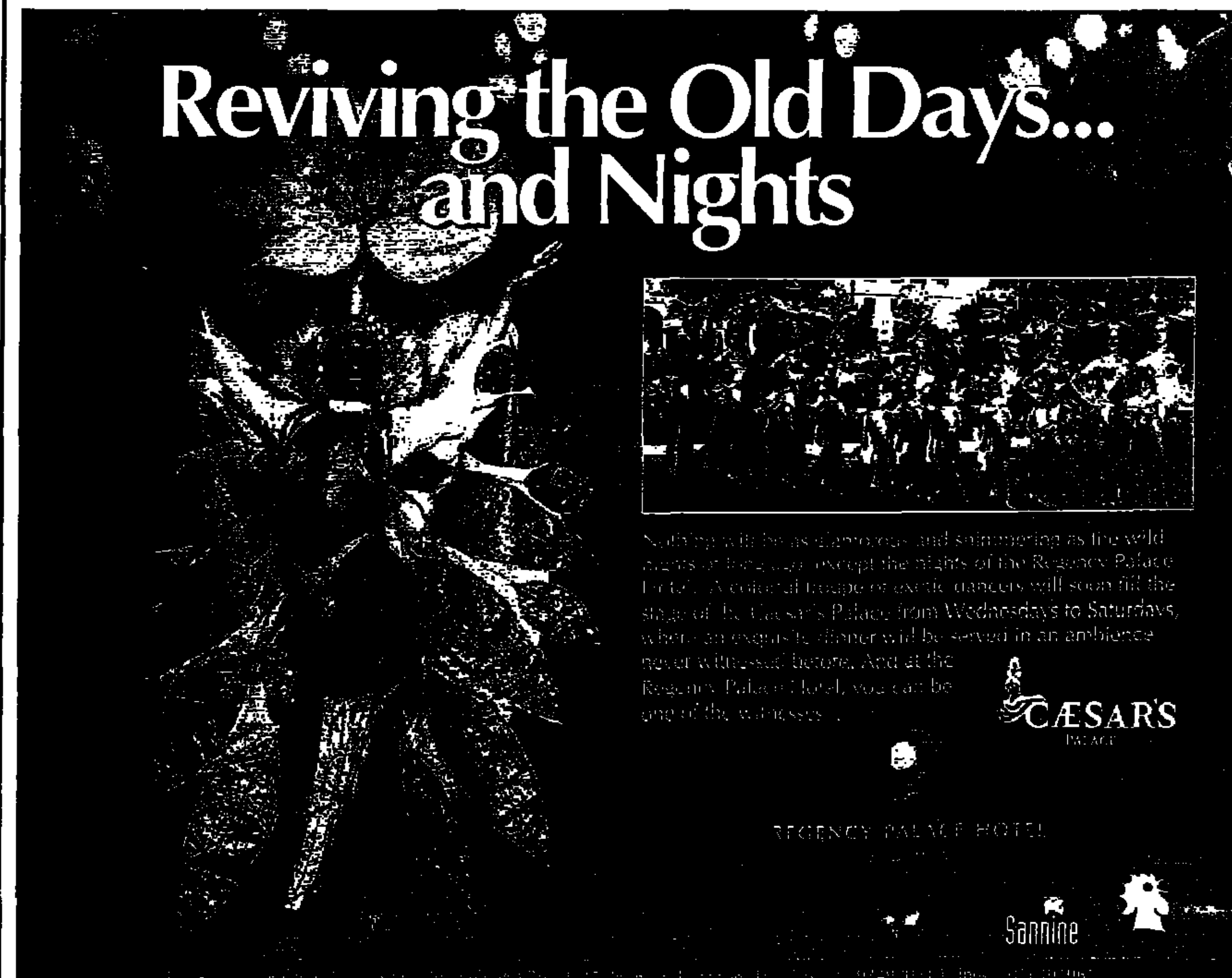
وبمقدار ما تتعاون دولكم معنا تنجح وإياها.

اصحاب السعادة،

يستطيع لبنان ان يباهي بأمنه الداخلي،

فمتى يعتز وإياكم باستعادة حقه في سيادته على الاجزاء الغالية التي لا

– التتمة في الصفحة ٥ –



البرقيات من النهار

اميركا والحرب في الشرق الاوسط

–٢–

موقف الولايات المتحدة الاميركية من تجدد الحرب في الشرق الاوسط معلن ومعروف، تقول مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، وهو الرفض لاعتبارات عديدة. منها اطاحة عملية السلام الشرق الاوسطية وضرب الانجازات المهمة التي حققت اكثر من مسار. ومنها ايضا تهديد الانجاز السلمي الذي كان تحقق في العام ١٩٧٩ بين مصر واسرائيل. ومنها ثالثا تعريض الانظمة المعتدلة في المنطقة والموالية في معظمها لواشنطن، لخطر التصدع او لخطر الزوال او لخطر عدم الاستقرار. ومنها رابعا تزخيم التيارات الراديكالية الرافضة اسرائيل والتسوية السلمية معها بسبب لاعدالتها، والمعادية للولايات المتحدة بسبب دعمها اللامحدود لها، وفتح المجال امامها لكي تنشط بفاعلية قصوى على الساحة السياسية في العالمين العربي والاسلامي. وهذه التيارات يقودها، ومنذ سنين، الاسلاميون الاصوليون، وتضم في صفوفها اصحاب الاتجاه القومي، فضلا عن بقايا اليساريين الذين لا يزالون يؤمنون بان انهيار الشيوعية ودولته العظمى الاتحاد السوفياتي السابق، كان سببه سوء تطبيق الاولى وليس وجود اي عيب فيها. ومنها خامسا واخيرا الرفض المرجح لاوروبا لاي مواجهة عسكرية شاملة، او على الاقل واسعة في الشرق الاوسط، نظرا الى الاذى الذي تلحقه بمصالحها.

طبعا، تستدرك المصادر الديبلوماسية نفسها لا ينطلق الرفض الاميركي لتجدد الحرب في المنطقة من مبادئ العدالة والسلام وما الى ذلك. بل من حرص على مصالح حيوية واستراتيجية في مقدمها النفط. وهذا ما دفع جهات عربية عديدة، بعضها معاد للسياسة الاميركية والولايات المتحدة نفسها، الى القول في اكثر من مناسبة ان الحرب الواسعة في المنطقة ممنوعة اميركيا، يشجعها على ذلك التحسن الذي طرأ على العلاقات بين دمشق وواشنطن منذ بدء عملية السلام قبل سنين.

الا ان لمصادر ديبلوماسية غربية مطلعة اخرى رأيا آخر في الموقف الاميركي من تجدد الحرب في الشرق الاوسط وان غير جازم على الاقل حتى الآن. فهي تعرف ان اسرائيل لا تستطيع ان تشن حربا شاملة، او على الاقل واسعة، من دون ضوء اخضر اميركي، او على الاقل من دون ممانعة اميركية. لكنها تخشى ان تكون الادارة الاميركية بدأت تميل الى الاقتناع بأن تعثر عملية السلام الى درجة التلاشي لا يمكن ان تزيله الا حرب جديدة بين العرب واسرائيل، وتحديدا بين سوريا واسرائيل. ذلك ان من شأنها وضع المنطقة على حافة الانفجار الكامل، الامر الذي لا بد ان يدفع المجتمع الدولي والمجتمع الاقليمي بزعامة واشنطن الى التدخل من اجل وضع حد لها، وفرض حلول معينة لازمة الشرق الاوسط المستعصية على الحل منذ عقود. وهذا الميل قد يكون من اسبابه معرفة الاميركيين بان بنيامين نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل يتجه نحو الحرب، وبانه من الافضل تطويقه بعدم ممانعة، الامر الذي يمكنهم من وضع حدود لحربه. ذلك ان ترك الحرية له في هذا الموضوع قد يدفعه نحو الحدود القصوى. وقد يكون من اسبابه ايضا بعض "النرفزة" الاميركية من دمشق بسبب تشدد سابق ساهم في ايصال التطرف الى الحكم في اسرائيل، وتاليا في المأزق الراهن للعملية السلمية. والرغبة انطلاقا من ذلك في وضع الجميع امام اخطار جسيمة تدفعهم الى مراجعة الكثير من المواقف السابقة. وقد يكون من اسبابه اخيرا الانزعاج من تحركات حلفاء لبنانيين معينين لدمشق ضد حلفاء اميركا في المنطقة واحيانا ضدها مباشرة.

اي الموقفين اقرب الى الواقع؟

لا يمكن الجزم منذ الآن، رغم ان الموقف الاميركي الرسمي والعلني الرافض العنف والحرب لا يزال على حاله. لكن لا بد في الوقت نفسه من ملاحظة التطورات الاخيرة في المنطقة، وتحديدا في لبنان وسوريا، والتوتر الذي خلفته. كما لا بد من ملاحظة المعلومات المتوافرة عند اكثر من جهة عن نية اسرائيل تعكير الوضع اللبناني. والاثنتان، اي التطورات والمعلومات، لا تبشران بالخير.

ما تأثير تجدد الحرب على سوريا وكيف ستكون مواجهتها له؟

لا شك في ان تأثيرها الميداني قد يكون مهما، تجيب مصادر سياسية مطلعة بعضها قريب من دمشق. لكن تأثيرها الفعلي على الموقف والسياسة السوريين قد لا يكونان على النحو الذي يعتقده او ينتظره الاسرائيليون. فاجتياح اسرائيل اجزاء من لبنان يؤدي الى انكفاء القوات السورية نحو المناطق اللبنانية الاخرى. لكنه لن يؤدي الى وقف المقاومة اللبنانية ضدها، والى التسليم لها بالاثمان سياسية. واحتلال لبنان كله لن يدفع سوريا الى قبول مواقف اسرائيل، ولن يزيل تأثيرها في الساحة اللبنانية وتوظيف هذا التأثير ضد الاحتلال. واحتلال اسرائيل اراضي سورية جديدة لن يحقق لها اهدافها ايضا، اذ يبقى في مقدور القيادة السياسية العليا ادارة المعركة والمقاومة. طبعا، قد تسعى اسرائيل الى تحقيق اهدافها بوسائل اضافية، منها زعزعة التماسك داخل سوريا ومنها ضرب القيادة. وذلك ليس سهلا وقد لا يكون ممكنا. وفي اي حال، تقول المصادر السياسية المطلعة نفسها، ليس من مصلحة العالم وصول الحرب الى هذا الحد من الاتساع لاعتبارات عديدة معروفة.

سركيس نعوم

اسرار الآلهة

توقف الرئيس الهراوي عن التدخين دون ان يستعين باي نوع من انواع العلاجات التي تساعده على ذلك.

من المسؤول؟

تقول اوساط بكركي ان البطريرك صفير اذا كان بطريرك كل لبنان، كما يصفه الرئيس بري، فلماذا لا يؤخذ برأيه؟

لماذا؟

انتقد مسؤول كبير قول النائب بيار دكاش ردا على رجل دين حزبي، ان المسيحيين مستعدون لان يغادروا لبنان اذا تأمنت لهم تذاكر السفر.

حدث... لم يحدث... سيحدث

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل في قصر بعبدا وزير الخارجية فارس بويز والامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن، وعرض معهما التطورات في الجنوب واوضاع الوزارة.

كذلك التقى وزير الدفاع محسن دلول.

* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي التقى على التوالي في مكتبه في المجلس الوزير الياس حنا والنواب عاصم قانصوه ونايلة معوض وغازي زعيتر وغسان مطر ومروان فارس وحبيب حكيم ونقولا غصن.

* وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم جال معايداً في صور على رئيس اساقفة صور للموارنة المطران مارون صادر وراعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد. كذلك التقى مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان ورئيس "معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية" السيد علي الامين.

* النائب علاء الدين ترو شكر جميع الذين عادوه او اتصلوا به للاطمئنان اليه في المستشفى او المنزل، عقب حادث السير الذي تعرض له.

شلايكر : لا رابط مباشراً بين التفجيرات الاخيرة وقرار منع رفع الحظر

اكد القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر على هامش احتفال القصر ان موضوع رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان " هو قيد الدرس الآن في واشنطن، وسينظر في نتيجته وزير الخارجية وارن كريستوفر".

وسئل هل تؤثر الانفجارات التي حصلت اخيرا على هذا القرار؟ فأجاب: "الموضوع الامني هو الذي يؤخذ عادة في الاعتبار. ولا يوجد رابط مباشر. لكن الامر يتعلق بموضوع الامن عموماً".

وعن التصعيد في الجنوب : "ان مجموعة المراقبة مجتمعة اليوم واماهما شكاوى. ونأمل في ان تنجح في مهمتها وتخفف حدة التوتر".

اطلعت على منجزات الموارد ومجلس الانماء
المال تعلق الجزء الثاني من الموازنة

عقدت لجنة المال والموازنة جلسة برئاسة النائب خليل الهراوي حضرها وزير الدولة المكلف شؤون المال فؤاد السنيورة ووزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة والنواب محمد بيضون وغازي زعيتر وسمير عازار وطلال المرعبي وفايز غصن ونائلة معوض وابرهيم السيد وابرهيم بيان ومحمد فنيش وعمار الموسوي وحسين الحاج حسن وحبيب حكيم وغسان مطر وصالح الخير وعاصم قانصوه ونقولا غصن وعلاء الدين ترو وايمن شقير وجهاد الصمد ومروان فارس والياس الخازن وغسان الاشقر وجبران طوق ومصباح الاحدب وصلاح الحركة وخالد ضاهر واسطفان الدويهي والمدير العام للمال حبيب ابو صقر ورئيس مصلحة الموازنة الياس شربل والمدير العام للاستثمار المائي والكهربائي جورج ابو زيد والمدير العام للاستثمار بسام جابر وعن مجلس الانماء والاعمار وضاء شرف الدين. وقال الهراوي على الاثر: "استمعت اللجنة الى شرح مفصل من وزير الموارد المائية والكهربائية للمشاريع التي نفذت والتي هي قيد التنفيذ، كما استمعت الى ممثل مجلس الانماء والاعمار في الاطار نفسه لان هذه المشاريع تنفذ بالتوافق بينهما، فتبين ان الخطة العامة موضوعة من الوزارة ومهمة مجلس الانماء والاعمار تقتصر على تأمين المال لتنفيذ هذه الخطة وخصوصاً مشاريع شبكات المياه المبتذلة ومعامل تكرير هذه المياه ومشاريع مياه الشفة. وطالب النواب بالاسراع في هذه المشاريع لحاجة القرى اليها وطالبوا شركة الكهرباء باعادة النظر في كلفة محطات التحويل الزراعية، وبخفض سعر الكيلوات الزراعي اي الكيلوات المستهلك في الآبار الارتوازية الزراعية، وتمنوا على الوزارة عدم تقسيط تنفيذ هذه المشاريع في القرى والمناطق مطالبين بتنفيذ هذه المشاريع بشكل كامل ولو في قرية قبل اخرى.

وطالبت اللجنة ايضاً بالاسراع في وضع مشروع سد نهر العاصي موضع التنفيذ لحاجة القطاع الملحة الى هذا المشروع اقتصادياً وزراعياً. وبعد درسها الموازنة قررت اللجنة تعليق الجزء الثاني "ب" المخصص لقوانين البرامج الذي هو في حاجة الى ٥ ؟ مليار ليرة اضافية لئلا يتعدل تقسيط الدفع الذي وضع في موازنة ١٩٩٦ خشية ان يرتب ذلك اعباء اضافية على الخزينة، وسيتم استكمال درس موازنة هذه الوزارة في جلسة لاحقة".

هل تكون ١٩٩٧ سنة السلام ام الحرب ام الاستنزاف ؟
التصعيد الاسرائيلي في الجنوب يرمي الى حمل المقاومة على الرد بالصواريخ
نتنياهو لن يغير سياسته الا اذا غيّر كلينتون طريقة تعاطيه معه

اذا لم يكن عام ١٩٩٦ الذي مضى، عاما للسلام في الشرق الاوسط، فهل تكون سنة ١٩٩٧ سنة للسلام ام للحرب ام للاستنزاف مع وجود نتنياهو على رأس الحكم في اسرائيل، وادارة اميركية جديدة متعاطفة مع الدولة العبرية، بحيث تحول دون ممارسة ضغوط عليها لكي تعتدل في المفاوضات توصلا الى تحقيق سلام شامل وعادل؟

لقد بدأت السنة الجديدة ورياح الاحداث تهب هنا وهناك، فمن ملف الخليل الذي لم يغلق حتى الآن على اتفاق حول اعادة الانتشار، الى ملف الجنوب المفتوح على تصعيد متواصل، الى اطلاق النار على حافلة سورية في طبرجا، ثم الى تفجير حافلة اخرى في دمشق، واخيرا وقد لا يكون اخرا، الى اعتقالات بتهمة كتابة مناشير وتوزيعها تحض على مقاومة الوجود العسكري السوري في لبنان، والتحريض على الحكم، حتى بدا ان اسرائيل عادت الى استخدام الساحة اللبنانية اداة ضغط لارباك السلطة اللبنانية والسلطة السورية. وقد يكون ما حدث وما قد يحدث مقدمات لتحويل الاحلام بالسلام مجرد اوهام، وهو ما جعل الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لا يتوقع سلاما قريبا، ويرى ان المنطقة في ظل الموازين الجديدة للاربع سنين المقبلة، دخلت في حالة التأرجح، وحالة اللاسلم واللاحرب من جديد. وهو ما يوجب تعميق الوحدة الداخلية وتوفير فرص الاستقرار السياسي، وكذلك تعزيز التضامن العربي بأي ثمن، ودعوته الى مهادنة عامة بين الانظمة وشعوبها، وبين القوى السياسية داخل كل شعب، والى نشوء حالة حوار لاخراج الامور من دائرة المواجهات الامنية.

ومع بداية السنة الجديدة تتحول مدينة الخليل رقما صعبا في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية لتنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو، هذا الاتفاق الذي وصفه نتنياهو بانه إرث صعب...

ومنذ وصول حزب "الليكود" الى الحكم في اسرائيل وعملية السلام تزداد تعثراً وتعقيدا، حتى ان اعادة الانتشار في الخليل التي كان ينبغي ان تتم قبل ستة اشهر لا تزال حكومة نتنياهو ترفض تنفيذ ذلك بطرح شروط تفرغ اتفاق اوسلو من مضمونه، بحيث بات عدم التوصل الى تطبيق هذا الاتفاق، يشكل خطرا على عملية السلام كلاً ويطيح كل الانجازات التي تحققت.

وسيظل نتنياهو على عناده واصراره على فرض سلام الاستسلام على العرب والفلسطينيين ما دام البيت الابيض يتوسط ولا يتدخل، وما دام التبادل التجاري بين اسرائيل واوروبا والذي يشكل ٥٥ في المئة من تجارة اسرائيل الخارجية لا يتأثر بفعل تصريحات هذا المسؤول او ذاك، وما دام العرب غير موحدين في مواجهة تحديات نتنياهو، وفي اتخاذ قرارات قوية وحازمة، فان نتنياهو سيكون قادرا على تنفيذ مخططاته بمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا للسكان دون الارض، ورفض اقامة دولة فلسطينية فضلا عن ابقاء القدس والجولان تحت الاحتلال، والاستمرار في بناء المستوطنات وتوسيعها برغم اعتراض الرئيس كلينتون على ذلك وقوله: "ان بناء المستوطنات يفرغ المفاوضات النهائية للسلام من مضمونها ويضع المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية في منعطف خطير" وبرغم اعتراض ثمانية مسؤولين اميركيين حاليين وسابقين على ذلك بتوجيههم رسالة تدعو الى نتنياهو لوقف الاستيطان لانه يهدد السلام ويدفع المنطقة الى شفير الحرب، فان نتنياهو اوكل الى مستشاره الرد باقتضاب بقوله: "ان الانتقادات الاميركية لن تغير موقف اسرائيل"... وابدى اسفه للتصعيد الطفيف بالكلمات الذي عبر عنه كلينتون، ولم يتوقع حصول ازمة او مجابهة مع الادارة الاميركية.

نحو مجابهة عسكرية؟

فهل يبقى التعامل مع اسرائيل على هذا النحو بعد ان تتقلد مادلين اولبرايت منصبها في وزارة الخارجية، ام انها ستدفع الامور نحو المواجهة مع حكومة نتنياهو اذا ظلت ماضية في تنفيذ سياسة الاستيطان التي من شأنها ان تقوض عملية السلام، وتزيد من احتمالات الحرب فتصبح سنة ١٩٩٧ سنة للحرب لا للسلام، وخصوصا ان اسباب الحرب بالنسبة الى نتنياهو جاهزة، فليس في حاجة الى اكثر من صاروخ "كاتيوشا" يسقط على مستوطنة، او محاولة اغتيال مسؤول اسرائيلي في اي مكان، او تنفيذ اي عملية فدائية داخل اسرائيل، لكي يشعل الحرب.

وليس غير الولايات المتحدة من يستطيع منع نشوب حرب في المنطقة، اذا تحولت من وسيط في عملية السلام الى متدخل فيها فتفرض تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو، وتفرض ايضا تنفيذ مبادئ مؤتمر مدريد التي تقوم على اساس مقايضة الارض بالسلام تطبيقا لقرارات مجلس الامن الدولي، فتنسحب القوات الاسرائيلية انسحابا كاملا من الجنوب ومن الجولان.

وليس في امكان ادارة كلينتون ان تفرض ذلك على حكومة نتنياهو بالتمني والتوسل، بل عبر تهديدها بالعقوبات ووقف المساعدات المالية والعسكرية وضمانات القروض. فاذا لم تكن هذه الادارة مستعدة للجوء الى ذلك بسبب تعاطفها مع اسرائيل، فانها ستبقى مجرد وسيط في عملية السلام يحاول التقريب بين وجهات النظر، ونتنياهو ليس من النوع الذي يفهم هذه اللغة، فانه سيظل متعنتا في مواقفه. فاذا توصل بعد جهد جهيد وبشق النفس الى اتفاق حول موضوع الخليل، فانه لن يتابع المفاوضات النهائية حول موضوع القدس واللاجئين والمياه، توصلا الى رسم حدود اسرائيل النهائية وحدود الحكم الذاتي الفلسطيني الذي ينتظر ان يتحول في نهاية هذه المفاوضات الى دولة فلسطينية. وسيظل متعنتا ايضا في موقفه من الجولان فيرفض الانسحاب الكامل منه، ويستمر في تصعيد الاعتداءات ومواصلة الغارات على الجنوب اللبناني غير عابئ ببيانات الادانة التي تصدر عن مجموعة المراقبة فيستفز المقاومة باستمرار هذا التصعيد ومواصلة هذه الغارات لتضطر الى الرد عليها بصواريخ "الكاتيوشا" فيتخذ عندئذ من ذلك ذريعة للقيام بعملية عسكرية، واذا استمرت المقاومة في ممارسة ضبط النفس، فان الجنوب سيبقى عرضة لاعتداءات اسرائيل وغارات طيرانها الى اجل غير معروف، وبما يشبه حرب الاستنزاف...

هذا الوضع يبعث على التخوف من انزلاق الامر الى مجابهة عسكرية، وخصوصا في حال حصول اي عملية فدائية ضد اسرائيل.

لقد قرر العرب اعطاء فرصة لحكومة نتنياهو لكي تظهر نياتها حيال عملية السلام، فلم يبادروا الى اتخاذ اي قرار يحكم سلفا على نياتها وتأجل عقد قمة لهذه الغاية، وهم ينتظرون الآن عملية التسليم والتسلم بين الادارة الاميركية السابقة والادارة الجديدة، لمعرفة اي سلوك ستسلكه حيال عملية السلام في المنطقة، وحيال سياسة نتنياهو الموجهة.

لكن ما تخشاه اوساط سياسية مراقبة هو ان تستغل حكومة نتنياهو فترة الانتظار، وان تستبق قيام الادارة الاميركية الجديدة ومباشرة مهمتها لدفع عملية السلام قدما وفقا لمبادئ مؤتمر مدريد، فتفتعل الحوادث التي تبرر اشعال حرب في المنطقة.

اميل خوري

بري: ١٩٩٧ سنة الضغط على لبنان وسوريا لا سنة السلام
واقانيمنا: الوحدة الوطنية والمقاومة ومنع اي شرخ في المسارين

انتهز رئيس مجلس النواب نبيه بري مناسبة معايدة مندوبي الصحف له في البرلمان امس، ليطلق جملة مواقف سياسية بعضها يتصل بالاحداث الاخيرة وبعضها الآخر بروزنامة السنة الجديدة. فكرر تأكيده انه يعتبر البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بطريركا للبنان وليس للموارنة فقط، منتقداً امتناع صفير عن استقبال المهنئين بالاعياد وقفل ابواب بكركي، نافيا وجود قطيعة بينه وبين الصرح البطريركي. واوضح ان ١٩٩٧ ستكون سنة الضغط على لبنان وسوريا في مفاوضات السلام ولن تكون سنة السلام. وابدى اهتمامه بدرس مجلس النواب مطلع السنة الجديدة قوانين الانتخاب واللامركزية الادارية والبلديات. وحدد ثلاثة اقانيم لدعم موقف لبنان في مفاوضات السلام هي: الوحدة الوطنية، وعدم احداث شرخ بين المقاومة والدولة اللبنانية وبينها وبين المواطنين، وعدم احداث شرخ بين لبنان وسوريا.

دار الحوار مع بري اولا حول زيارته الاخيرة للقاهرة، فوصف الجو الاعلامي فيها بأنه جيد "وهناك نسبة من الحرية وافية وجيدة".

● هل هناك نسبة حرية في القاهرة اكثر من الحرية في لبنان؟

– تقريبا الحرية نفسها وهناك الاعلام يحمل نفسه مسؤولية ليست موجودة هنا، واعتقد انهم يراعون وضعهم اكثر مما نراعي نحن اوضاعنا. ومشكلتنا في لبنان انه في كثير من الاحيان نضع القضية على حساب الوطن.

● قال النائب بطرس حرب ان كلامك عن البطريرك صفير لم يكن بصفتك رئيسا لمجلس النواب وانما بصفتك نائبا ورئيس كتلة نيابية؟

– لقد تكلمت بصفتي رئيسا لمجلس النواب وبصفتي نائباً وبصفتي نبيه بري وبصفتي رئيساً لكتلة، وانا لا انكر ما قلت ابداً وهذا الكلام ارسلته الى البطريرك قبل ذهابي الى القاهرة. انا لم ادل بتصريح لقد سئلت سؤالاً واجبت عنه وكان جوابي هو نفسه الذي ارسلته. عندما استنكر غبطة البطريرك حادثة الباص (في طبرجا) وطلب ان تجرى التحقيقات وفقا للاصول تعاطفت معه وانتم تذكرون ذلك. اما عندما يعتذر عن استقبال المهنئين في عيد الميلاد تعبيراً عن الاحتجاج في الوقت الذي كان القضاء يؤكد انه يضع يده على الموضوع، فقد اعتبرت ان هذا الموضوع يجب الا يتم لأن البطريرك هو بطريرك لبنان وليس بطريرك الموارنة لكي يعتذر عن استقبال المهنئين.

● هل من زيارة قريبة لكم لبكركي؟

– ليس هناك قطيعة بيني وبين بكركي.

ورداً على سؤال قال: "ان الاسرائيليين يحاولون اختصار القضية كلها بموضوع مدينة هي الخليل. مهما تكن هذه المدينة مقدسة فهي ليست القدس من القضية وليست اكبر من القضية، واعتقد كما ذكرت ان ١٩٩٧ لن تكون سنة سلام، بل سنة الضغط خصوصا على سوريا ولبنان، من هنا علينا ان نتنبه وان نؤكد مرة اخرى وحدتنا الوطنية سواء تم مشروع الخليل او لم يتم. ١٩٩٧ هي السنة الضاغطة".

● ضغط امني او سياسي؟

– كل شيء. وعليكم ان تنظروا الى ما يجري الآن في الجنوب، هناك معارك يومياً.

● هل تتوقع حرباً؟

– لا اتصور ان تحصل حرب شاملة، ولكن الاسرائيليين مستمرون في حربهم التدميرية ولن يتوقفوا ابداً.

● مطلوب من الحكم موقف قبل الشعب لتحصين الجبهة الداخلية.

– انا لا اقول انه ليس على الحكم مسؤوليات، بل بالعكس عليه المسؤولية الاولى، ولكن يجب الا نعتبر ان الحكم مسؤول وحده ونحن غير مسؤولين، علينا ان نشارك جميعاً حتى في الموضوع الامني، كما ذكرت في المطار ان الموضوع الامني ليس موضوع امن دولة ومخابرات وامن عام، علينا ان نكون مسؤولين جميعاً عن هذا الموضوع.

السوق المشتركة

● وماذا عن تفسير الموقف الاميركي الاخير الذي شكل غطاء لاسرائيل؟

– حتى اكثر من ذلك، الضغط الاميركي في موضوع الخليل هو على الفلسطينيين اكثر مما هو على الاسرائيليين، ورحم الله استاذنا في القانون ادمون رباط الذي قال عام ١٩٥٩ ان الذي يعتقد ان اميركا حاكمة اسرائيل فليعد النظر في ذلك". ما هي وسائل الضغط التي نملكها على اسرائيل كعرب؟ وهذا الكلام تحدثنا فيه مع الرئيس حسني مبارك واهم ما حققناه من نجاح في زيارتي للقاهرة هو السوق العربية المشتركة التي كنت تكلمت حولها منذ فترة طويلة، فما دامت الوحدة السياسية بين العرب غير واردة في الوقت الحاضر وايضاً اي وحدة عسكرية او تكامل او تنسيق، فعلى الاقل يجب ان تجمعنا المصالح. وقد طرحنا موضوع السوق العربية المشتركة مع الرئيس مبارك في حضور رئيس مجلس الشعب المصري والسفير اللبناني في القاهرة، فاعتبرها الرئيس مبارك اهم الخطوات. وعلى اثر ذلك عقدنا اجتماعين مع الدكتور احمد فتحي سرور واتفقنا على ان يعقد اجتماع للاتحاد البرلماني في القاهرة في ايار المقبل، على ان يكون الموضوع الرئيسي في الاجتماع السوق العربية المشتركة كي نتخذ قرارا في هذا الشأن ونضغط على حكوماتنا في هذا المجال، على ان يسبق ذلك اجتماع في نيسان في مقر الامانة العامة للاتحاد في دمشق يحضره رؤساء اللجان البرلمانية للخارجية والاقتصاد لوضع تصور مشترك. وقد عممت هذا الامر الامانة العامة للاتحاد وتبلغت اليوم (امس) هذا التعميم بناء على اقتراحي واقتراح الدكتور احمد فتحي سرور. وبدأت الاعداد لتأليف مجموعة لبنانية تضم اللجان المختصة في المجلس وخبراء من خارجه لوضع الورقة اللبنانية للسوق العربية المشتركة. واعتقد ان انشاء هذه السوق هي مصلحة لكل العرب وللبنان خصوصا لأن اسرائيل هي اكبر منافس للبنان في المنطقة وتنتج المنتجات نفسها التي ننتجها، ونحن اكثر المستفيدين من هذه السوق علما ان فكرة السوق العربية المشتركة طرحت قبل السوق الاوروبية وهذا الامر ضروري جداً، فاذا لم نواجه الشرق اوسطية، ولو بقي الوضع على ما هو عليه او تغير، فان السوق العربية المشتركة توحد على الاقل بين المصالح العربية وتحول دون حصول الصدامات التي تحصل الآن. طبعاً هناك عوائق عديدة يجب ازالتها، وهذه الفكرة مطروحة منذ عام ١٩٥٩، وقد جددناها وطالبنا بها عام ١٩٩٤ عندما زرنا الجامعة العربية وكررنا ذلك خلال زيارتنا للقاهرة، لقد اتى الرئيس مبارك على هذا الموضوع في حديثه الصحافي اخيرا واكد على ان يتم هذا الامر.

الملفات المحلية

● في سنة ١٩٩٧ ملفات كثيرة منها التعديلات والاصلاح الاداري وغيرها وقيل ان التعديلات قد طويت؟

– هذا الموضوع اثير واجيب عنه وليس عندي معلومات اخرى، اما بالنسبة الى الامور الاخرى التي تتعلق باللامركزية الادارية او بموضوع الانتخابات البلدية او قانون جديد للانتخاب، فكل هذه الامور ننتظرها على احر من الجمر من الحكومة واذا لم تأت فان المجلس سيضع اقتراحات بذلك وهذه الامور سنسير بها.

● والموقف العام في شأن مصير المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري؟

– سوريا ولبنان دخلا المفاوضات، ولقد دخلت سوريا المفاوضات على اساس مقررات مؤتمر مدريد والقرارات الدولية، ولبنان دخلها على اساس القرار ٤٢٥. وجرت المفاوضات خلال اربع سنوات، وتم التوصل الى مراحل معينة. والمفاوض السوري يقول الآن انه مستعد للعودة الى المفاوضات ولكن من النقطة التي وصلنا اليها، وانتم تعلمون ان الدولة مؤسسات، فاذا تغير رئيس جمهورية او رئيس حكومة فان ذلك لا يحجب ما قبله.

ان المفاوض السوري يقول انه مستعد لاستئناف المفاوضات من النقطة التي وصلنا اليها وكلي ثقة في ان الرئيس بيل كلينتون سيعطي دعما لهذه المفاوضات. وفي المقابل ماذا يقول الاسرائيلي؟ الاسرائيلي يقول: "اللي راح راح وما بحثه شمعون بيريس ليس لنا علاقة به وعلينا العودة الى النقطة الصفر سواء اكان مع سوريا او مع لبنان". ويقول ايضا انه ليس لديه اي مستندات مكتوبة او رسمية بالتوصل الى نتائج معينة. من هنا بدأت المماحكة وتبين ان هناك مستندات بحسب رأي الرئيس مبارك وهناك ادلة وكشف الرئيس المصري لي سرا ان رابين قال له انه مستعد للتخلي عن الجولان ولكن ننتظر ماذا سيعطينا السوري في مقابل ذلك على صعيد التطبيع. اذا نتنياهو يريد بشكل او بآخر ان يجعل من "الخليل اخيرا". والمعركة الجارية حول الخليل الآن لا تنحصر بالمندرجات الداخلية المتعلقة بالمدينة فقط فياسر عرفات يريد ضمانات بأن تتابع الخطوات بعد الخليل. ونتنياهو لا يريد ان يرتبط بأي موعد على الاطلاق. وفي ضوء ذلك، اين سيحصل التسخين؟ سيحاولون ان يفتشوا عن نقطة الضعف، فاذا كانوا يعتبروننا في لبنان نقطة ضعف نقول لهم اننا نقطة قوة. وفي يدنا اوراق عديدة شرط ان نبقى محافظين على المرتكز الاساسي وهو الوحدة الوطنية والتضامن الداخلي. ولا تكون هناك نقاط ضعف عندنا الا اذا انقسمنا وفصلوا المسار السوري عن المسار اللبناني، واذا اقاموا شرخا بين المقاومة والدولة. هذه هي الامور الثلاثة التي يجب ان نحافظ عليها واكرر: عدم ايجاد شرخ بين المقاومة وبقية الوطن او الدولة، عدم ايجاد شرخ او عزلة بين لبنان وسوريا. وقبل هذه وتلك الوحدة الداخلية هي الاساس لقوة لبنان ويبقى شيء اخر ضروري جدا، ولكن ليس في مستوى اهمية الامور الثلاثة التي ذكرتها، هو ان يؤدي لبنان قدر ما يمكن دورا في تقوية الروابط العربية والتضامن العربي".

١٠ ليرات افضل!

● لقد جرى الكلام على عدم صحة الارقام عن نتائج مؤتمر "اصدقاء لبنان".

– تعودت ان اكون صريحا باعلان موقفي. انا الآن مع او ضد؟ فلنعتبر ان الرئيس رفيق الحريري اتى بعشر ليرات "مش احسن ما يضل قاعد؟" وهناك مثل يقول "الحركة بركة". لقد سمعت مثل هذا الكلام ولا اريد ان ادخل في نقاش فيه. لقد طلبت من رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية، وهذا واجبنا كمجلس نواب، عقد جلسة للجنة في ١٣ من الجاري يحضرها الرئيس الحريري بصفته وزيرا للمال ووزير الدولة لشؤون المال ووزير الاقتصاد ووزير الخارجية لكي نستمع الى تقرير رسمي مفصل وكامل حول نتائج المؤتمر يوضع في مجلس النواب. وانا استبق الامور لأقول ان الاتيان بعشر ليرات لبنانية افضل من البقاء محلنا، مع العلم انني قلت قبل الجميع وقبل الاطلاع على النتائج ان الفضل يعود الى "تفاهم نيسان" وشهداء قانا والاخوة السوريين الذين ساعدوا على وضع هذا التفاهم، واخيرا للحكومة بشخص الرئيس الحريري الذي تابع هذا الموضوع. وانا لا اسلف الرئيس الحريري ولكنني اتحدث عما قام به. والمفروض ان نقول عن الشيء الجيد انه جيد، واذا اتت الحكومة بمبلغ اقل مما كانت تحدثت فيه فهذا سيظهر، علينا ان نأخذ بالمبدأ اما التفاصيل فهي خاضعة للاخذ والرد.

● هناك معلومات عن اتجاه لدى مجلس الوزراء الى منع نقل العظات السياسية لرجال الدين في وسائل الاعلام.

– استبعد ذلك ولن يتم هذا الموضوع، ولكن اذا كنا نريد ان نكون مسؤولين، وهذا رأي خاص قد لا يعجب الكثيرين، علينا ان نميز بين الاعلام الداخلي في لبنان الذي يجب ان يأخذ حريته الى ابعد الحدود، وان لا تكون هناك اي رقابة على هذا الاعلام الداخلي اللبناني الا الرقابة الذاتية، سواء في الصحافة او في الاعلام المرئي والمسموع. هذا الموضوع يجب ان يكون مطلقا وان لا يناقش به. اما في ما يتعلق بموضوع البث الفضائي فيجب ان تكون هناك مسايرة للاوضاع وعلينا ان نراعي وضعية معينة في اقتطاف الاخبار لانه اذا لم نراع ذلك فاننا ستتخاصم في الشهر الاول مع السعودية، وفي الثاني مع مصر، وفي العاشر مع سوريا. هل هناك مصلحة للبنان في هذا الامر؟ نحن في حاجة الى التضامن في هذه المرحلة، ولا اريد ان ادخل في متاهة كيفية وضع مثل هذه الرقابة وهذا عمل مجلس الوزراء.

واوضح بري ردا على سؤال: "منذ سنين يطرح ان اهلنا في الشريط

– التتمة في الصفحة ٥ –

"الانماء والتغيير" نددت بالاعمال الارهابية
وهنأت الحكومة بنجاح مؤتمر واشنطن

اركان الكتلة في منزل النائب رياض الصراف وبدا من اليسار النواب غصن، الصراف، فتفت، كرامي، طوق، والوزير عمر مسقاوي. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

هنأت كتلة "الانماء والتغيير" النيابية الحكومة على نجاح "مؤتمر اصدقاء لبنان"، مذكرة اياها بالوعود التي قطعتها بدفع العجلة الاقتصادية واعطاء الشمال حقوقه من الانماء.

عقدت الكتلة اجتماعها الدوري في منزل النائب رياض الصراف وفي حضور النواب، احمد كرامي وموريس فاضل واحمد فتفت وخالد ضاهر وجبران طوق ونقولا غصن ووزير النقل عمر مسقاوي.

واصدرت على الاثر بيانا، تلاه الصراف وجاء فيه:

"عقدت كتلة الانماء والتغيير اجتماعها الدوري الاول لسنة ١٩٩٧ في منزل النائب الدكتور رياض الصراف في حضور اعضائها، واعتذر النائب احمد حبوس لوجوده خارج طرابلس.

وتقدمت بالتهنئة من جميع اللبنانيين بحلول السنة الجديدة آملين ان تكون سنة خير وسلام معززين الوحدة الوطنية وان تكون سنة تحرير الجنوب والبقاع الغربي.

وبحث المجتمعون في المواضيع المطروحة على الساحة وتوقفوا عند النقاط الآتية:

اولا: عرضت الكتلة الاحداث الامنية ونددت بكل الاعمال الارهابية من جريمة طبرجا الى تفجير الحافلة المدنية في دمشق، الى القصف اليومي على الجنوب الصامد، ورأت ان هذه التطورات هي سلسلة متصلة من الارهاب الاسرائيلي.

ثانيا: هنأت الكتلة الحكومة اللبنانية على نجاح "مؤتمر اصدقاء لبنان"، في واشنطن، وخصوصا جهود دولة الرئيس رفيق الحريري لتأمين نجاح هذا المؤتمر.

ثالثا: استعرضت الاوضاع الاقتصادية الصعبة، وذكرت الحكومة بالوعود التي قطعتها على نفسها بلسان دولة الرئيس الحريري في جلسة الثقة بدفع العجلة الاقتصادية وباعطاء الشمال حقوقه من الانماء خصوصا بإزاء استمرار تفاقم مأساة الوضع المعيشي.

رابعا: بحثت الكتلة في التعيينات الادارية واكدت حق الشمال في تعيينات الفئة الاولى وكذلك في بقية الفئات الوظيفية.

خامسا: عرضت الكتلة الواقع الخدماتي في الشمال وخصوصا موضوع المستشفى الحكومي، والوضع التربوي".





استحداث موارد لصندوق المهجرين

٤٦ بنداً في جدول مجلس الوزراء غداً

يعقد مجلس الوزراء جلسته العادية بعد ظهر غد في القصر الجمهوري في بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وفي جدول اعماله ٤٦ بندا بينها مشروع مرسوم لاستحداث موارد خاصة بالصندوق المركزي للمهجرين، ومشروع قانون لابرام اتفاق تشجيع الاستثمارات المتبادلة بين لبنان واسبانيا وحمايتها.

وهنا بنود جدول الاعمال كما وزع امس على الوزراء:

١– مشروع قانون بتعديل بعض مواد قانون العمل (ارسل الى الوزراء في ١٩٩٦/١٢/٢١).

٢– مشروع قانون لاحداث موارد خاصة بالصندوق المركزي للمهجرين (ارسل في ١٩٩٦/١٢/٢١).

٣– مشروع قانون الاجازة للحكومة اللبنانية الانضمام الى اتفاق الحماية المادية للمواد النووية.

٤– مشروع قانون لتنظيم مزاولة مهنة تسويق المنتجات الزراعية (قرار مجلس الوزراء في ١٩٩٦/١٢/١١).

٥– مشروع قانون لابرام اتفاق تشجيع الاستثمارات المتبادلة بين لبنان واسبانيا وحمايتها.

٦– مشروع مرسوم لتعديل شروط التعيين لبعض الوظائف في ملاك وزارة السياحة (ارسل في ١٩٩٦/١٢/٢١).

٧– مشروع مرسوم يرمي الى الغاء المرسوم الرقم ١٢٨٣ تاريخ ١٩٧٨/٦/١٦ المتعلق بتحديد شروط تطبيق أحكام الفقرة ٢ من المادة ٢١ من قانون الضمان الاجتماعي لجهة الاستشفاء في الخارج.

٨– مشروع مرسوم لتعديل المرسوم الرقم ٨٧٢٣ تاريخ ١٩٩٦/٧/٨ المتعلق بتعيين الحد الادنى الرسمي لاجور المستخدمين والعمال وزيادة غلاء المعيشة (اضافة عبارة غلاء معيشة).

٩– مشروع مرسوم لتحديد اصول تأليف مجالس الوحدات في الجامعة اللبنانية.

١٠– مشروع مرسوم لتحديد الهيكلية التنظيمية لمجلس الانماء والاعمار.

١١– مشروع مرسوم لتصحيح الشهرة وتاريخ الولادة للموظف في ملاك وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية محمد احمد المعوش.

١٢– مشروع مرسوم لتحويل رصيد اعتماد من موازنة مجلس الانماء والاعمار الى حساب خاص في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية لدى مصرف لبنان (٧١٢,٣٢٥,٧٧٥,٧٥٢ ل.ل.).

١٣– مشروع مرسوم للترخيص لوالتر هلتس وزوجته بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة مزرعة يشوع العقارية قضاء المتن.

١٤– مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لشركة "اميركان لايف انشورنس كومباني" بتملك حقوق عينية عقارية في لبنان.

١٥– مشروع مرسوم يرمي الى اجازة تسوية مخالفة بناء عائدة الى مطرانية صور للروم الكاثوليك في منطقة تبنين العقارية.

١٦– مشروع مرسوم لتعيين اطباء بيطريين متمرنين في ملاك وزارة الزراعة.

١٧– مشروع مرسوم لتخصيص عقارات من املاك الدولة الخاصة في منطقة الغازية العقارية قضاء صيدا بمؤسسة كهرباء لبنان.

١٨– مشروع مرسوم لاحالة الموظف المدني في الجيش يوسف جرجس يوسف جرجس على التقاعد بناء على طلبه.

١٩– مشروع مرسوم لاحالة الموظف المدني في الجيش انطوان داغر على التقاعد بناء على طلبه.

٢٠– مشروع مرسوم لانهاء خدمة الموظف في وزارة الصحة عصمت كاظم عويضة بناء على طلبه.

٢١– مشروع مرسوم لانهاء خدمة الموظفة في وزارة الصحة العامة مهين احمد سليم.

٢٢– مشروع مرسوم لانهاء خدمة الموظف في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية محمد علي حمزة الافيوني بناء على طلبه.

٢٣– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة الموظف في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية محمد علي مصطفى علوش.

٢٤– طلب وزارة الخارجية الموافقة على عقد الدورة ١٩ لـ "الاسكوا" في بيروت في ايار ١٩٩٧ ونقل اعتماد لهذه الغاية.

٢٥– عرض وزارة الخارجية موضوع التقطيعات والتجهيزات والمفروشات اللازمة لمبنى "الاسكوا".

٢٦– عرض وزارة الخارجية موضوع الدعوة الموجهة للمشاركة في مؤتمر القمة الاول للتسليفات الصغيرة في واشنطن.

٢٧– حضور مهتمين من وزارتي الزراعة والبيئة ندوة عن الاستخدام البيئي الآمن للاسمدة والمبيدات تعقد في القاهرة والعريش بين ١٩٩٧/٣/١ و١٣ منه.

٢٨– قبول هبات انسانية من السفارة الفرنسية في لبنان واعفاؤها من الرسوم الجمركية.

٢٩– اعفاء بضائع مرسلة لحساب الهيئة العليا للاغاثة نتيجة اعتداءات نيسان ١٩٩٦ من الرسوم الجمركية.

٣٠– عرض وزارة الداخلية موضوع الاجازة لشركة خليل فتال واولاده – سن الفيل لاستيراد اسلحة وذخائر حربية من الفئات الاربع الاولى.

٣١– عرض وزارة الداخلية موضوع الاجازة لصوان الياس صوان للاتجار بأسلحة الصيد وذخائرها.

٣٢– عرض وزارة الشؤون البلدية والقروية موضوع تعاقد بلدية برج حمود مع طبيب صحي ورئيس للشرطة البلدية والحراس.

٣٣– طلب وزارة الزراعة الموافقة على ادخال كمية من الاعلاف واردة على الوزارة واعفائها من كل الرسوم الجمركية.

٣٤– عرض وزارة الدفاع الوطني لموضوع منح بعض عائلات عسكريين سقطوا شهداء في ساحة الشرف مساعدات مالية.

٣٥– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على ارسال يولاند نوفل لمتابعة دورة المجلس العربي للطفولة التي ستعقد في القاهرة في نيسان ١٩٩٧.

٣٦– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اخلاء بناء مدرسي في منطقة الغازية العقارية لعدم الحاجة اليه.

٣٧– عرض وزارة التربية الوطنية قضية الحاق المدرس في التعليم الثانوي انطوان يوسف حرب.

٣٨– طلب وزارة التربية الوطنية الموافقة على تكليف رئيس مصلحة الديوان في المديرية العامة للشباب والرياضة حضور اجتماع لجنة الخبراء والدورة الـ ٢٠ للجنة الدولية للالعاب الفرنكوفونية في ياوندي – الكاميرون.

٣٩– طلب وزير الدولة للشؤون المالية الموافقة على شطب قيود اربع سيارات عائدة الى السفارة الروسية.

٤٠– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على استمرار عمل لجنة ادارة قاديشا الى حين انجاز عملية التسلم والتسليم مع مصلحة كهرباء لبنان.

٤١– عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية موضوع مشاركة موظفين من مؤسسة كهرباء لبنان في ندوة عقدت في تونس (على سبيل التسوية).

٤٢– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على تلزيم استئجار سيارات لدوريات المراقبة واعمال تنظيف مكاتب الوزارة.

٤٣– طلب وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية تجديد موافقة مجلس الوزراء على تدابير تتعلق بمشاركة بعض موظفيها في اجتماعات وندوات ومؤتمرات خاصة بالاتصالات السلكية واللاسلكية سنة ١٩٩٧.

٤٤– قضية العقود الحرة لايجار مقار بعض الادارات العامة.

٤٥– طلب وزارة العمل الموافقة لها على استخدام خمسة اجراء دائمين.

٤٦– طلب تأكيد قرار مجلس الوزراء في شأن تأهيل المراكب في بناية وزارة الاعلام.

وأوضحت مصادر وزارية ان مجلس الوزراء سيعقد جلساته المقبلة طوال شهر رمضان قبل الظهر.

ابو حمدان يكرّر دعوته الى الوحدة

"من اجل وطن قوي ودولة مؤسسات"

زحلة ـ "النهار":

كرر وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان دعوته اللبنانيين الى "التمسك بالوحدة الوطنية" معتبرا "ان ديننا ومخلصنا في هذا البلد هو وحدتنا الوطنية المقدسة، وهي لبنان الذي نريد لاجيالنا. لبنان المتحرر من الاحتلال والقوي بجيشه الوطني البطل، وكل مؤسساته حتى نستطيع ان نكمل مسيرة البناء في هذا الوطن".

واضاف في لقاء في شتورة في مناسبة الاعياد: "اعاهدكم اننا سنستمر في العطاء وبذل الجهود في سبيل وطننا ومنطقتنا توصلا الى ما نطمح اليه من وطن قوي ودولة مؤسسات طالما حلمنا بها، واولا واخيرا تحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي الغاشم.

نلتقيكم اليوم بعد سلسلة لقاءات على مستوى كل مناطق البقاع لنقول ونحن في خضم المواجهة مع العدو (...) اننا كلبنانيين مدعوون الى التمسك بوحدتنا الوطنية لانها السلاح الاكبر في سبيل التحرير والمواجهة. لانه من دون هذه الوحدة لا نستطيع تكملة المشوار الذي اردناه على المستوى الشعبي والرسمي حتى تحرير الارض وتنفيذ القرار ٤٢٥ في الجنوب والبقاع الغربي، والانسحاب الاسرائيلي من الجولان المحتل حتى نصل الى مرحلة نثبت فيها للعالم اننا شعب يريد العيش بحرية وكرامة، وان ارادتنا هي ارادة التحرير والبناء. لذلك امرت الحكومة ومجلس النواب والشعب على متابعة مسيرة الاعمار التي تزعج اسرائيل لانها لا تريد للبنان اعمارا ولا خدمات ولا سياحة ولا دورا اقتصاديا حتى في المرحلة المتقدمة التي يسمونها السلام".

وشدد على "ان المسؤوليات كبيرة ونعيش ضغوطا اجتماعية واقتصادية. ونأمل في المرحلة القريبة المقبلة في ان تستطيع الحكومة، كما وعدت، ان تنفذ ما جاء في بيانها الوزاري من حرص شديد على متابعة الاولويات. لجهة التقديمات الاجتماعية من سكنية وصحية وتربوية. او لجهة الاحتمال المطلق وضمن الاولويات المطلقة للحكومة في الزراعة، لان لنا زراعة هي موقع اساسي في اقتصادنا الوطني ومجتمعنا.

ولا بد للحكومة من ان تبدأ عمليا تنفيذ ما وعدت به في هذا الاتجاه ايضا على مستوى دعم الصناعة وخصوصا الصناعات الزراعية (...)".

رعى الاحتفال التقليدي في البيت المركزي

سعاده: تلاحق الاستحقاقات يدعو الى الحذر

رأى رئيس حزب الكتائب جورج سعادة ان البلاد تعيش حالا من الحرج "لاننا نمر بمرحلة دقيقة تتلاحق فيها الاستحقاقات وما ان ندرك ملفا من الملفات حتى تأتي أخرى".

وقال لدى ترؤسه لاجتماع المجلس المركزي الذي عقد امس في حضور اعضاء المكتب السياسي "ان كثافة الملفات المفتوحة وتعددها على المستويات الامنية والاقتصادية والاجتماعية تدعونا الى الحذر والتنبه الى كل ما يحوطها وعلينا ان نكون كما جميع اللبنانيين من اليقظين لحماية المصلحة العامة والتنبه الى كل ما يحاك ضد الحزب ولبنان".

ودعا الى "النظر بعناية الى تطورات الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والجمود المسيطر على هذا المستوى اما تخفيه من مخاطر جسيمة يمكن ان تنعكس على ما تحقق من انجازات على المستويات الاجتماعية والمعيشية وحتى الامنية وان الاستمرار في التغاضي عن هذه المخاطر لا يؤمن الحلول الضرورية لها بل يؤدي الى تطورها نحو الاسوأ".

وحض الكتائبيين على التعاون من اجل رسم الحلول التي يمكن اعتمادها لمعالجة المشاكل التي يعانيها المجتمع "ولن نكون في ورشة عمل تأمل في ان يشهد عام ١٩٩٧ نموذجا لها".

وكان رعى احتفالا تقليديا بعيدي الميلاد والسنة الجديدة في المقر المركزي للحزب في الصيفي في حضور العاملين في الادارة المركزية والمقر للحزب قطع فيه قالب حلوى على شكل الارزة الكتائبية وتبادل والموظفين التهاني.

لأن اسرائيل تستهدف استقرار سوريا ولبنان وعلاقتهما

الشيوعي: تعزيز الوحدة الوطنية الآن

رأى الحزب الشيوعي "ان النيل من الاستقرار في كل من سوريا ولبنان والعلاقة بين البلدين كان ولا يزال في اساس التوجه الجديد لحكام اسرائيل".

وجاء في بيان صدر امس عن المكتب السياسي للحزب: "تتوالى حلقات مشروع العدوان الاسرائيلي فصولا. ويتحول الآن الجنوب اللبناني بقراه ومدنييه حقل رماية اسرائيليا حيث تواصل اسرائيل اعتداءاتها بلا انقطاع. ويتأكد كل يوم منذ مجيء الحكم اليميني المتطرف في اسرائيل ان قادة تل ابيب الجدد يسعون الى اخضاع كل من الموقفين السوري واللبناني بعد اسقاط ورقة المفاوضات على اسس مدريد الى غير رجعة. لهذا السبب كانت التهديدات والحشود الاسرائيلية في الجولان وجنوب لبنان. ولهذا السبب كانت زيادة موازنة الحرب الاسرائيلية وكان الحصول على اقصى الدعم والتكنولوجيا الاميركيين ولهذا السبب كانت عمليات التخريب والاغتيالات على الساحة اللبنانية واخيرا على الساحة السورية بتفجير حافلة الركاب في عمل اجرامي موصوف بارهابه وهمجيته.

ان النيل من الاستقرار في كل من سوريا ولبنان ومن العلاقة بين البلدين كان ولا يزال في اساس التوجه الجديد لحكام اسرائيل. فمنذ مهزلة "لبنان اولا" الى زرع الجنوب اللبناني بالاف القنابل الاسرائيلية، تتأكد حقيقة التوجهات العدوانية الاسرائيلية بما يجعل التسوية والمفاوضات غير ذات موضوع بالنسبة الى حكام اسرائيل. وتعطي واشنطن لهذا النهج التصعيدي والعدواني الاسرائيلي الدعم والفرص كاملين لبلوغ اغراضه. وما الموقف الاميركي المخزي من تفجير حافلة الركاب في دمشق الا احد الادلة الاخطر على ذلك.

ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي اذ يعلن تضامنه مع الشعب السوري الشقيق يؤكد دعمه سياسة سوريا في رفض شروط اسرائيل. وهو في المقابل يطالب بمزيد من التنسيق بين الموقفين السوري واللبناني على قاعدة الصمود وعلى ارضية مواجهة المعتدي واستنفار كل الطاقات المحلية والعربية في سبيل ذلك.

ان تعزيز الوحدة الوطنية في لبنان يصير الآن مهمة وطنية كبرى. وواجب الدولة ان تحصن هذه الوحدة بسياسة تجميع ومشاركة وبنهج اجتماعي – اقتصادي سليم وباطلاق الحريات الديموقراطية في نطاق الدستور والقوانين النافذة. وتبقى في اولى المهمات ايضا ضرورة توفير كل اشكال الدعم للمقاومين والصامدين في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي".

حمود يطالب بتنظيم الدخول الى "الكازينو"

ناشد النائب السابق يوسف حمود رئيس الوزراء رفيق الحريري وضع حد لدخول اللبنانيين ذوي الدخل المحدود الى كازينو لبنان.

وقال في تصريح امس: "ماذا يحصل في كازينو لبنان؟ ان الشركة الانكليزية "لندن كلوب" التي حصلت على امتياز ادارة العاب الميسر عبر شركة ابيلا، بدأت السماح لابناء الشعب الكادح واصحاب الدخل المحدود بدخول الكازينو، فاصبح رواده من سائقي التاكسي وبائعي الخضر، الى تلامذة المدارس وطلاب الجامعات مع العلم ان القانون الذي كان معمولا به سابقا لا يسمح بدخول اللبنانيين الا اصحاب الدخل الميسور والزائرين من الدول العربية والسياح الاجانب".

مزيد من المواقف المستنكرة لتفجير الحافلة في دمشق

حلو: الاعتداء استهدف الابرياء بعدما اساء الى لبنان في طبرجا

ابدى مزيد من الشخصيات والقوى امس استنكاره تفجير الحافلة في دمشق محذرا من "مخططات اسرائيل الهادفة الى زعزعة الامن والاستقرار في لبنان وسوريا بغية ارغامهما على الامتثال لاملاءاتها والاذعان لما تنسجه من مشاريع"، وحضت على توحيد الصف.

حلو

صدر عن مكتب الرئيس شارل حلو الآتي: "يكرر الرئيس شارل حلو ما سبق ان وجهه الى الرئيس حافظ الاسد من استنكاره الشديد للعمل الارهابي الذي استهدف الضحايا البريئة في حي البرامكة في دمشق، بعدما اساء الى لبنان في منطقة طبرجا – كسروان، وتقدم الرئيس حلو بأحر التعازي لذوي الضحايا البريئة متمنيا للجرحى الشفاء العاجل".

سلام

ووجه الرئيس صائب سلام برقية الى الرئيس السوري قال فيها "تستنكر اشد الاستنكار الجريمة الغادرة التي اراد بها العدو الاسرائيلي زعزعة الامن والاستقرار في سوريا العزيزة فارتدت عليه بالخيبة والخسران، لصمودكم في وجه كل عدوان وفي التصدي لكل من يريد شراء سوريا والعرب. تغمد الله برحمته الضحايا البريئة من الشهداء الابرار وان يمن على المصابين بالشفاء العاجل. حمى الله سوريا من كل عدوان اثيم لتبقى الحصن الصامد في قيادتكم الحازمة والحكيمة".

حنا

وزير الدولة الياس حنا ابرق الى الاسد مؤكدا "ان هذا الاجرام الجبان لن يثنينا عن مواقفنا المحقة والعادلة ازاء قضايانا المصيرية الكبرى وتصلبنا بحقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا وخصوصا في تطبيق القرارات الدولية في شأن الاراضي المحتلة في الجولان وجنوب لبنان بلا قيد او شرط بل بالعكس"، ورأى "ان هذا النوع من الاحداث يزيدنا التفافا "حول السياسة الحكيمة التي ينتهجها الرئيس المناضل حافظ الاسد بالتنسيق مع رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي".

فارس

وابرق النائب عصام فارس الى الرئيس الاسد مستنكرا "ما اقترفته يد الارهاب بتفجير ناقلة الركاب المدنية"، واعتبر ان التفجير "يشكل جريمة مروعة تستهدف سوريا حصن الكرامة العربية كما تستهدف تخريب عملية السلام العادل والشامل. واننا نأسف لسقوط الضحايا الابرياء والجرحى، الآمنين، فاننا واثقون بأن سوريا الشقيقة بقيادتكم التاريخية والشجاعة تزداد صلابة ومنعة وستبقى درع الاباء العربي".

عازار

ولاحظ النائب سمير عازار "ان هذا العمل يهدف الى المساس بالدور العربي السوري في المنطقة وهو دور طليعي في تأكيد الحقوق العربية وتأكيد استمرار عملية السلام في اطار مرجعيتها الاساسية (...) ان اللبنانيين والسوريين متلاحمون في وجه عمليات زعزعة الاستقرار التي يتعرضون لها وهي عمليات لن تزيدهم الا صلابة في التمسك في حقوقهم وسيادتهم الكاملة على اراضيهم".

سعيد

واستنكرت النائبة السيدة نهاد سعيد "كل انواع العنف والاساليب العنفية التي تطاول لبنان وكل قطر عربي". التفجير وقتل الابرياء المدنيين اين وجدوا وبالارهاب الذي يكشف مرتكبوه ضعفا في المواجهات المباشرة فيلجأون الى هذا النوع الرخيص من التصرف والذي يعتبر ذروة العنف والاجرام".

الخطيب

وابرق النائب زاهر الخطيب الى الرئيس الاسد بالآتي: "ان الجريمة الصهيونية الجديدة التي استهدفت اهلنا في دمشق العروبة تأتي في اطار المخطط الصهيوني الهادف الى النيل من صمود امتنا، والذي كانت عملية الاعتداء في طبرجا احدى حلقاته الاجرامية (...) ان جرائم العدو، تزيدنا اصرارا على المقاومة والصمود تحت لواء قيادتكم التاريخية الحكيمة والشجاعة، ودماء الشهداء في سوريا ولبنان تدعونا الى العمل لحشد كل الطاقات النضالية، القومية والوطنية في سبيل صد العدوان الصهيوني على امتنا (...)".

بيضون

ورأى النائب محمد عبد الحميد بيضون، في العملية "عملا ارهابيا يحمل توقيع سياسة نتنياهو في المنطقة وهي سياسة تعتمد زعزعة الاستقرار في لبنان وسوريا خطوة اولى في عملية الضغوط التي تهدف الى نسف اسس عملية السلام والتنصل من الالتزامات التي تحققت سابقا وابدال ذلك بوضع المنطقة على حافة التهديد بانفجار عسكري".

واكد "ان سوريا عودتنا على الصمود والتضحية فيما يتعلق بتصليب الموقف العربي في وجه العدوان، وان سوريا تدفع ثمن التزامها استقرار لبنان وحصة المشروع في استعادة ارضه وسيادته عليها".

سعد

رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد: "ان هذا العدوان الغادر يأتي في سياق المخطط الصهيوني الساعي الى ارباك الساحات العربية عبر التفجيرات الامنية والتهديدات العسكرية، وذلك بهدف الانقلاب على ما التزمه العدو من مبادئ حيال ما يسمى التسوية السلمية، وفرض قواعد جديدة للعبة تدفع العرب الى القبول بدخول المفاوضات تحت سقف ادنى بكثير من السقف الذي اسمه اتفاق مدريد ورسائل الضمانات الاميركية (...)".

حكيم

النائب حبيب حكيم: "تعتبر الانفجار رسالة مفخخة ضد عملية السلام العادل والشامل في المنطقة بأسرها. اننا اذ نستنكر مثل هذه الاعمال الجبانة ضد الآمنين والابرياء من نساء واطفال وشيوخ، ومثل هذا التطاول الوقح على حقوق الانسان، نتقدم من القيادة السورية والشعب السوري الشقيق وذوي الضحايا الشهداء بأصدق التعازي، وثقتنا اكيدة في ان مثل هذه الاحداث الشائنة المستنكرة سترتد حكما على مفتعليها ومدبريها".

زعيتر

النائب غازي زعيتر في برقية الى الاسد: "ان الجريمة الهمجية التي طالت شعبنا العربي السوري في دمشق تشكل وصمة عار في جبين الارهاب الصهيوني الذي يستهدف سوريا قلعة العروبة وحصن الموقف القومي ويستهدف لبنان المقاوم واننا اذ نستنكر هذه الجريمة نؤكد على تضامننا الدائم مع شعبنا في سوريا بقيادتكم الحكيمة".

مراد

واستنكر النائب عبد الرحيم مراد في برقية وجهها الى الاسد: "هذه الجريمة البشعة التي تحمل معالم بصمات العدو الصهيوني، والتي استهدفت المواطنين الآمنين الابرياء، والتي جاءت نتيجة المواقف القومية الصلبة لسوريا العروبة بقيادتكم الحكيمة، نتضرع الى المولى ان يرحم الشهداء الابرار. وان يزيدكم يا سيادة الرئيس قوة وصلابة لمواصلة مسيرة الصمود".

سكرية

وندد النائب اسماعيل سكرية، "الجريمة البشعة التي استهدفت حافلة الركاب المدنيين في دمشق، والتي تهدف الى تفجير صمود سوريا في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ امتنا العربية".

ورأى "ان وراء هذه المحاولات، اسرائيل التي تسعى الى محاولة فك ترابط المسارين اللبناني والسوري واستفرادهما بما يخدم مصلحتها".

روحيون

• لفت مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي الى ان انفجار الحافلة في دمشق "لم يكن حدثا جديدا تقدم عليه اسرائيل، فان الفكر اليهودي قائم اساسا على القتل والتدمير والارهاب. وسوريا التي تقف بصمود في وجه التوسع الاسرائيلي وتعلن رفضها الصلح الذي يجرد الامة من حقوقها وارادتها ستظل في دائرة الاستهداف الاسرائيلي".

• ابرق مطران طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس بولس بندلي الى الاسد بالآتي: "اننا بالاصالة عنا شخصيا وباسم ابنائنا في ابرشية طرابلس والكورة وما يليهما، ندين حادثة التفجير التي حصلت في دمشق قلب العروبة النابض والعاصمة التاريخية الكبيرة للعالم العربي والحضارة العربية. ونستنكر ما نتج منها من استشهاد بعض المواطنين الابرياء واصابة آخرين بجروح وما حصل من تخريب في الممتلكات. ونطلب الى الله ان يحفظكم سالمين ذخرا لسوريا واللبنان وللعرب ولكل الشرفاء في العالم، لتكملوا مسيرة البناء والوفاق والدفاع عن الحق العربي وللتوصل الى السلام الحقيقي في منطقتنا وفي العالم ولتكشفوا المخططات المشبوهة والهادفة لتدمير الانسان والمناقب والاخلاق".

شخصيات وهيئات

قال رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار في برقية الى الرئيس السوري: "ان يد الاجرام، حاولت العبث بالاستقرار والامن في العاصمة السورية، قلب العروبة النابض، بعدما عبثت في لبنان، وان هذا العمل الاجرامي يشكل انتهاكا صارخا للمواطن العربي انسانيا وقوميا.

لنا ملء الثقة في قيادتكم الرائدة والحكيمة وفي ان سوريا قادرة على مواجهة التحديات والتهديدات وخصوصا في خوضها معركة السلام المشرف والشامل والعادل في المنطقة بالتعاون مع شقيقها لبنان".

• دان مجلس نقابة الاطباء الجريمة وتقديم النقيب الدكتور فائق يونس بالتعازي من اهالي الضحايا والشعب السوري معتبرا "ان هذا العمل الجبان يزيد شعبنا صمودا في وجه محاولات تفتيته (...)".

• ابرق رئيس الاتحاد الوطني للنقابات الياس الهبر الى رئيس الاتحاد العام لعمال سوريا عزالدين ناصر مستنكرا الانفجار في دمشق وقبله اطلاق النار على الحافلة السورية في طبرجا مؤكدا ان ذلك "يستهدف ضرب امن سوريا ولبنان معا في كل من البلدين الشقيقين ومسيرتيهما ووقوفهما معا في وجه المشروع الصهيوني ومخططاته التوسعية وتحرير الارض".

• رئيس جمعية متخرجي الجامعات والمعاهد السورية الدكتور عبد الرحمن البزري عد "التفجير مؤامرة اسرائيلية للنيل من صلابة الموقف السوري وصموده في المفاوضات".

الاحزاب وفصائل

• عقد ممثلون عن احزاب وقوى وفصائل فلسطينية اجتماعا في مخيم مار الياس واصدروا بيانا جاء فيه:

"ان المجتمعين يعلنون شجبهم وادانتهم الجريمة الارهابية الصهيونية النكراء التي استهدفت المدنيين في دمشق، والتي تكشف طبيعة المخطط الصهيوني الذي يدير حلقاته الارهابي نتنياهو، تحت عنوان: "الامن مقابل الامن"، بما يفضح حقيقة التسوية الاستسلامية التي يريدون تعميمها بالمراهنة على كسر حلقة الصمود الاساسية التي تمثلها سوريا، التي استطاعت تجاوز كل محاولات الخنق الخارجية والمؤامرات التي استهدفت امنها وصمودها.

ان المجتمعين يعلنون ادانتهم الموقف الاميركي الداعم للارهاب الصهيوني، ويرون فيه ترجمة عملية لانحياز الادارة الاميركية الى العدو الصهيوني، وضلوعها في مخطط اركاع امتنا العربية والاسلامية.

• استنكر تفجير الحافلة في دمشق "جبهة الشعب اللبناني"، امين المال في جمعية تجار بيروت فؤاد حبيب، رئيس "تجمع الادباء والمفكرين" زياد نبيان "الرابطة السريانية"، رئيس الاتحاد العام للنقابات القطاعية انطوان بشارة رئيس "التجمع الوطني لابناء القرى السبع" الشيخ كمال شحرور، حسن عبد الساتر باسم "اللقاء الوطني لدعم لبنان وسوريا"، توفيق سلطان، "حزب العمل الاشتراكي العربي" في لبنان، الامين العام لاتحاد الجامعيين الكاثوليك جورج كلاس، رئيس مجلس امناء "الانقاذ الاسلامية اللبنانية" الدكتور محمد علي الضناوي، رئيس بلدية بقرزلا (عكار) سركيس مرقص، "اللجان الشعبية" في مخيمي البداوي والبارد.

دعا الى تحصين الوحدة بالعدالة وتعزيز الحريات

القومي: السلم الاسرائيلي لم يخدعنا بسرابه

أكد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد "ان السلم الاسرائيلي لم يخدعنا بسرابه"، ودعا الحكم الى "تحصين الوحدة الوطنية بالعدالة الاجتماعية وبتعزيز الحريات الديموقراطية" لانه "في مناخ الحرية تتعزز المناعة الوطنية ويعزل المتآمرون ويكشف العملاء".

وفي كلمة القاها في احتفال تأبيني اقيم في بتر – الشوف لاحد قياديي الحزب رضا خطار تطرق رعد الى الاوضاع الراهنة ومما قال: "لم يخدعنا السلم الاسرائيلي بسرابه لانه حين كان المهرولون يعتبرونه العهد الآتي، ولن الشاطر من يحجز له مقعداً في ذلك القطار بقي الحزب السوري القومي الاجتماعي متمسكاً بثوابته ووضع نصب العين كيف تجمع كلمة المقاومين والرافضين في ائتلاف قومي عظيم يعيد للثوابت وهجها، ويكافح التطبيع والاستسلام ويقاوم الصهيونية والانهزام. وتطلعنا الى النواة الصامدة في امتنا، الى دمشق الممانعة للاستسلام والمناهضة لعقود الاذعان والى المقاومة البطلة في جنوب لبنان وفلسطين، الى الامة في حقيقتها لا الى القشرة البراقية من المستسلمين. وها ان قطار السلم الزائف يهوي وقد امتلأ بدماء الشهداء في مجازر قانا والقدس والخليل الى جرائم التفجير في لبنان والشام. لان العدو حين ارتطم مشروعه بصمود الامة وممانعتها اسقط اقنعته وفجر احقاده مجازر وعدواناً. الامة اليوم تواجه تحديات صعبة والحزب يدعو الى استنفار كل القوى والامكانات للالتفاف حول مواقع الصمود. ولكن الصعوبات والتحديات اهون من الوقوع في شرك التطويع والتطبيع والتوقيع(...)". واعلن: "لن نقبل مواقف غامضة من احد في شأن العدو الصهيوني، ولن نقبل مساً بالمسلمات الوطنية والقومية التي هي وحدة لبنان وعلاقاته القومية الطبيعية بالشام. لكن في المقابل ندعو الحكم الى تحصين الوحدة الوطنية بالعدالة الاجتماعية وتعزيز الحريات الديموقراطية، لانه في مناخ الحرية تتعزز المناعة الوطنية ويعزل المتآمرون ويكشف العملاء(...)".

عواد يؤيد موقف الجيش ويستنكر التفجيرات

علق النائب محمود عواد امس على الموقف الذي اعلنته قيادة الجيش في نشرتها التوجيهية والمتعلق بالحادث الامني الذي وقع اخيرا في طبرجا "فقال:

اننا اذ نستنكر حادثة طبرجا وندعو الجميع الى ترك الموضوع الامني للقضاء اللبناني الموثوق فيه وللجهات المعنية به، نؤيد بيان قيادة الجيش اللبناني الذي اتى ليضع النقاط على الحروف، وليؤكد ان العودة الى النظر الى كل الامور في البلاد – ومنها التوقيفات والتحقيقات – بمنظار طائفي لا يجوز.

وكذلك ندعو الجميع الى قراءة نشرة قيادة الجيش قراءة وطنية صادقة، تتجاوز الحادثة في ذاتها وترتفع بنا الى مستوى المسؤولية الوطنية في معالجة الامور الحساسة والمصيرية. وندعو الحكومة اللبنانية الى الاسراع في تقديم مشروع متكامل يحدد اصول التوقيفات والمهل الواجب التقيد بها. وهو مشروع اشار الى اعداده وزير العدل الاستاذ بهيج طبارة".

ولاحظ "ان حادثة تفجير الحافلة في العاصمة السورية دمشق، تأتي ضمن حلقة في سلسلة اجرامية يقوم بها العدو الاسرائيلي دون تمييز بين مدينة عربية واخرى، ويهدف من ورائها الى بث ظروف التوتر وتأمين المناخ الصالح لنسف جهود السلام المبذولة، الى اهداف اثارة الفتن الداخلية وزعزعة العلاقات العربية – العربية، وخصوصا التنسيق المتكامل بين لبنان وسوريا في شتى المستويات الوطنية والقومية. اننا اذ ندين لاعمال التفجير – ومنها حادثة دمشق – نؤكد ان الوحدة الوطنية اللبنانية هي اصلب مما يتصوره العدو، وان العلاقات اللبنانية – السورية اقوى من المؤامرات.







وفد دار الفتوى دعا صفير الى افطار

حنا: البطريرك الصوت الصارخ وبكركي مرجعية تحمل هموم الناس

وصف وزير الدولة الياس حنا مواقف البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بانها "الصوت الصارخ الذي يعبر عن مشاعر الناس"، مؤكداً "ان بكركي مرجعية وطنية وتحمل هموم الناس".

استقبل امس البطريرك صفير الوزير حنا الذي صرح بعد الزيارة: "زيارتي هي لتهنئة صاحب الغبطة لانني كنت غائباً عن لبنان طوال الاسبوع الفائت، وقد مثلت لبنان في اجتماعات المكتب الدائم للمحامين العرب الذي انعقد في مدينة حلب، حيث انشئ المعهد العربي للمحاماة الذي يبصر النور في شباط المقبل.

واطلعت غبطته على اجواء هذا الاجتماع وكانت جولة افق في القضايا العامة لان هذا الصرح تصل اليه شكاوى الناس ويعبر عن متطلباتها وامانيها".

وعن مواقف البطريرك قال: "نحن نفهم مواقف غبطته على انها الصوت الصارخ الذي يعبر باستمرار عن مشاعر الناس باعتبار ان بكركي هي مرجعية وطنية وتحمل هموم الناس. وهذا لا يشكل تعاطياً للسياسة لان من شأن رجال الدين ان يتعاطوا هموم الناس اولا واخيراً".

وعن نظرته الى الوضع الامني قال: "كل انسان يخاف مسلسل التفجيرات لانها اشياء غير منظورة ولاننا نعيش في لبنان وضعاً استثنائياً ونعتبر ان اسرائيل غير قادرة على التحرك بواسطة طيرانها واساليبها القديمة بعد اتفاق نيسان ولهذا فهي تتحرك من خلال الضعفاء في الجبهة الداخلية".

واشار الى انه متفائل بالمستقبل "بعد ما حققه الرئيس رفيق الحريري في مؤتمر واشنطن وبعد اعلان الحكومة سنة ١٩٩٧ سنة المعالجة الاجتماعية".

ثم استقبل البطريرك الشيخ وديع الخازن فالنائب ميشال فرعون الذي هنأ البطريرك بالعيدين وتمنى ان يكون هناك حوار بين كل اللبنانيين في السنة الجديدة، وقال: "كلنا نترقب مواقف غبطته ونستنير منها سياسيين ومواطنين".

ومن زوار بكركي ايضاً رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر الذي اشاد بموقف البطريرك صفير الذي استنكر فيه الانفجار في دمشق، ثم السفير انطوان جمعة ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل الذي اطلعه على اجواء زيارته رئيس مجلس النواب نبيه بري، فالنائب البطريركي الماروني على حيفا والمملكة الاردنية الهاشمية بولس صياح.

وفد دار الفتوى

وبعد الظهر استقبل البطريرك وفداً من دار الافتاء ضم القاضي الشيخ عبد اللطيف دريان والشيخ عبدالله الشعار والسيد محمود علايا.

وهنأ الوفد البطريرك بعيدي الميلاد ورأس السنة، وشكره على زيارته الدار. ووجه اليه دعوة الى المشاركة في الافطار الذي تقيمه الدار في شهر رمضان.

دوام الموظفين المسلمين خلال رمضان

اصدر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مذكرة ادارية حددت دوام الموظفين المسلمين خلال شهر رمضان.

وهنا نص المذكرة:

"طوال شهر رمضان المبارك يكون دوام الموظفين والمستخدمين المسلمين العاملين في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات على الوجه الآتي:

أ – من الساعة التاسعة صباحا حتى الثالثة عشرة ظهراً، للموظفين والمستخدمين والاجراء الذين يطبق عليهم الدوام العادي.

٢ – ينخفض دوام الموظفين والمستخدمين والاجراء الذين يخضعون لدوام خاص بمقدار عدد الساعات نفسها المخفضة للعاملين وفقا للدوام العادي، وللجهات صاحبة الصلاحية تقرير كيفية تطبيق هذا الخفض، شرط التوفيق بين مقتضيات الصوم ومتطلبات العمل".

دار الفتوى دعت الى التماس هلال رمضان

اصدرت امس دار الفتوى البيان الآتي:

"يجب التماس هلال شهر رمضان المبارك لعام ١٤١٧ هجرية وجوباً كفائياً عند غروب الشمس يوم الاربعاء الواقع في ٢٩ شعبان ١٤١٧ هجرية، الموافق الثامن من كانون الثاني عام ١٩٩٧ ميلادية.

فعلى كل من يشاهد الهلال الحضور الى دار الفتوى بعد غروب شمس ذلك اليوم للادلاء بشهادته في اجتماع العلماء وقضاة الشرع الشريف الذي يعقد في دار الفتوى برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني".

مهنئو قباني

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني امس مزيداً من المهنئين بانتخابه مفتياً، في مقدمهم النائب جهاد الصمد والامين العام لـ"اتحاد الكتاب" روحي البعلبكي، ووفد من "جمعية الفتوة الاسلامية".

الرابطة المارونية تحذّر من "صرخة الجياع"

صرح امس رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم: "يتساءل المواطن اللبناني ويقول ما بالها الحكومة تجاوزت وعودها التي نالت الثقة على اساسها، ومنها معالجة الازمة المعيشية التي يعانيها المواطنون، وهي ازمة فقر وفاقة وعوز، فاصبحوا في حال يأس من تلبية متطلبات حياتهم اليومية من مدرسة ودواء واستشفاء ولقمة عيش. واسباب الازمة تعرفها الحكومة، وهي ارتفاع اسعار السلع عبر السنوات الماضية باكثر من نسبة تعديل الاجور مما ادى الى انخفاض القوة الشرائية للرواتب وتدني مستوى المعيشة لدى الافراد، ومنها ازدياد البطالة وهي ظاهرة لم ترحم حتى حملة الشهادات، اضافة الى زيادة الضرائب والرسوم عشوائياً. وحتى تاريخه، وقد مضت اشهر على نيل الحكومة الثقة، لم تبادر في مجلس الوزراء ولا على صعيد الوزراء المختصين الى معالجة هذه الحال المأسوية، بينما هي تتلهى بملفات عديدة لا تمت الى لقمة عيش المواطن بصلة.

اني اتوجه الى رئيس الحكومة واعضائها بتمني اعطاء هذا الملف المهم الاولوية القصوى والمبادرة فوراً الى معالجته وتنفيذ ما التزمته الحكومة في جلسة الثقة برفع الضيم عن المكلف والمواطن اللبناني الحؤول دون صرخة الجياع".

كفتارو زار قباني مهنئاً: المسلمون في يقظة الآن

(سامي عياد)

ومجتمعاً مع العلامة فضل الله.

زار امس مفتي سوريا الشيخ احمد كفتارو دار الافتاء مهنئاً مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بانتخابه مفتيا اصيلا.

وحضر اللقاء مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي، ومفتي حاصبيا ومرجعيون الشيخ مصطفى غادر والمدير العام للاوقاف الاسلامية الشيخ مروان قباني وقضاة الشرع.

بعد اللقاء صرح كفتارو: "من توفيقات هذا البلد ان يكون على رأس الافتاء سماحة مفتينا الكريم (...) وآمل من الله عز وجل التوفيق له ولكل رجال الدين الاسلامي والمسيحي ونتمنى ان يكونوا متعاونين ويداً واحدة في ظل الاخوة العربية واللبنانية لنكون صفا واحدا امام الاستعمار وامام الصهيونية حتى نحقق تحرير بلادنا ونعيد لأمتنا امجادها ووحدتها وعزتها، كما يفرضها علينا اسلامنا وعروبتنا وقوميتنا".

ورداً على سؤال رأى ان المسلمين الآن "هم في يقظة من رقاد وسبات، وهم في حركة نحو استعادة امجادهم ووحدتهم ليمثلوا الاسلام التمثيل الذي اراده الله لهم ليكونوا اعزة وليعملوا على تحقيق السلام والاخوة العالمية". واكد "ان القرن الحادي والعشرين سيكون له شأن كبير في وحدة المسلمين وخدمة الاسلام للعالم كله لتحقيق السلام الوطني الذي يؤدي الى اخاء الانسان لاخيه الانسان".

وفي كلمة وجهها الى المسلمين مع حلول شهر رمضان قال: "آمل لكل مسلم ان يتفهم صوم رمضان لا امساكاً عن الطعام والشراب وحسب، بل يتعداه الى ما علمنا سيدنا رسول الله عن واجبات الصيام في قوله: ليس الصيام عن الطعام والشراب، انما الصيام عن اللغو والرفث. ان نجعل من صوم رمضان مدرسة نتعلم فيها من كتاب الله الاخلاق والحكمة والكفاح والجهاد للعمل من اجل ترقية نفوسنا شخصيا واسرنا وعوائلنا ومجتمعنا وطنيا وقوميا، وان يعمل، كل في حدود طاقته، ما يحقق السعادة لنفسه ولغيره تحت مظلة قول النبي "الانسان اخو الانسان احب ام كره" "ولا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحبه لنفسه"".

وبعد ذلك لبى كفتارو والوفد المرافق دعوة المفتي قباني الى الغداء في منزله.

ثم زار مفتي سوريا والوفد المرافق العلامة السيد محمد حسين فضل الله، وافاد بيان صدر عن مكتب فضل الله ان البحث تناول عددا من "القضايا الاسلامية الراهنة وسبل تعزيز الوحدة الاسلامية بين جميع ابناء المذاهب الاسلامية. وتم التأكيد على الانفتاح على الآخرين الذي ينبغي للدعاة ان يأخذوا به انطلاقا من مفاهيم القرآن الكريم".

السعد: استيلاء المالية على اموال البلديات قرصنة لتغطية عجزها وافراغ الخزينة

رأى النائب السابق فؤاد السعد ان القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء بوضع اموال البلديات في تصرف وزارة المال هو "قرصنة ترتكبها السلطات المركزية، ومحاولة لـ"افقار البلديات من دون اغناء الدولة (...) وهذا التصرف الناقض والمنقوض"، يثبت ان "دولة القانون في لبنان اضحت في خبر كان".

ادلى السعد امس ببيان علق فيه على القرار ٣٨ الصادر عن مجلس الوزراء في ١٥ تشرين الاول ١٩٩٦، قال فيه "ان اصول التصرف بالاموال العامة العائدة الى المؤسسات العامة والبلديات تخضع للقوانين والانظمة المرعية ومنها قانون المحاسبة العمومية والقانون ٤٩ تاريخ ١٩٨٧/١١/٢١ وقرار مجلس الوزراء الرقم ١٥ تاريخ ١٩٩١/٢/٦ وهي تجيز للبلديات بصفتها سلطات لا مركزية ذات شخصية معنوية مستقلة فتح حسابات خاصة بها لدى مصرف لبنان تتصرف بها كما تشاء ضمن شروط رقابة الدولة على اعمالها على ان يبقى ذلك من باب الارشاد والتوجيه فقط دون المس بالاستقلال المالي والذمة المالية المنفصلة عن ذمة الدولة.

غير ان الدولة المركزية بعدما اوقعت نفسها في عجز مالي باتت كما نعلم عاجزة عن تغطية نفقاتها وحتى عن تسديد ديونها وربما ستصبح في المستقبل القريب عاجزة عن مجرد تغطية خدمة الدين وتسديد فوائده، فقد عمدت الى وضع يدها على اموال السلطات اللامركزية من مؤسسات عامة وسلطات محلية (البلديات) وذلك بموجب قراري مجلس الوزراء الرقم ٢٠ تاريخ ١٩٩٥/٢/١ و٣٨ تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٥. فصارت اموال البلديات عمليا بموجب هذين القرارين في تصرف وزارة المال وهي التي تحدد المبلغ الذي تحتاج اليه كل بلدية لتأدية نفقاتها العادية وتحول ما يتبقى من اموال البلديات الى حساب الخزينة لتتصرف بها الوزارة كما تشاء او لتحولها سندات خزينة من دون اية فائدة على ان تعيد الوزارة الى الهيئات المعنية المبالغ التي قد تكون هذه الهيئات في حاجة اليها. وهذا اذا رأت وزارة المال ان في امكان خزينة الدولة الاستغناء عنها.

لا يمكننا وصف هذه الحالة البدعة بسوى عملية قرصنة ترتكبها السلطات المركزية في حق السلطات اللامركزية وبخاصة البلديات لتضرب عرض الحائط بكل القوانين والانظمة والاصول الادارية ولتثبت ايضا ان دولة القانون في لبنان اضحت في خبر كان. ناهيك بأن هذا التصرف يتناقض والمبادئ التي اعتمدت في الطائف ومشاريع القوانين الجديدة التي تعدها الدولة ذاتها تركيزا للامركزية وتوسيعا لها.

ان المميزات الاساسية للامركزية السلطات المحلية تكمن اولا في كونها منتخبة وثانيا في كونها تتمتع بشخصية معنوية مستقلة عن الدولة المركزية وثالثا بالاستقلال المالي وهذا ما نصت عليه كل القوانين والانظمة وخصوصا قانون المحاسبة العمومية. والمفاجأة ان نرى الدولة تضع يدها على اموال البلدية وتتصرف بها من جهة وتستعد من جهة اخرى لارجاء الانتخابات البلدية والتمديد لما يتبقى من بلديات واعتماد التعيين ملئاً للشواغر وتكون بذلك قضت على مميزات اللامركزية وتاليا على اللامركزية نظاما اداريا.

هذه اللامركزية الادارية هي ذاتها التي قرر الطائف العمل على تعزيزها وتوسيعها وترسيخها والتي تعد الحكومة مشاريع قوانين تهدف الى ترجمتها عمليا. فكيف توفق الحكومة بين ما تدعي انها تعمل على تحقيقه من لامركزية وما تقدم عليه فعلا من اجهاز على مميزات اللامركزية الاساسية.

ان الحكومة بوضع يدها على اموال البلديات تعمل على افقار البلديات من دون اغناء الدولة. ان اموال البلديات لا تكفي لسد عجز الخزينة ولا لتغطية مجرد فائدة للدين العام. بل ان الحكومة تفقر المناطق النائية وتحرم البلديات دورها في مجالات التنمية وتحسين المرافق والبنى التحتية وصونها وتكبل ايدي البلديات في تأدية ما عليها من خدمات كالانارة والطرق الداخلية والارصفة والجدران والاقنية والمجارير والنفايات وغيرها.

اما القول ان لدى البلديات فائضا ماليا لا يجوز ان يبقى مجمدا في حين ان الخزينة في حالة عجز وتدفع فائدة ديونها للخارج. فهذا الادعاء مردود لان هذا الفائض ليس سوى نتيجة عدم اجراء انتخابات محلية منذ نحو ٣٣ سنة من جهة ومنع الدولة البلديات بسلطتها الرقابية من القيام باية اعمال مدنية تحسينية وتطويرية في نطاقها من جهة اخرى.

ان تصرف الحكومة في موضوع ...

اقلام النفوس في الجنوب تتوقف عن تلقي المراجعات

محافظ الشمال: تنظيم لوائح الشطب التزمته شركات بالتعاون ومجندي العلم

طرابلس – "النهار":

اوضح محافظ الشمال خليل الهندي ان وزارة الداخلية "بدأت بادخال لوائح الشطب الكومبيوتر تمهيدا لاجراء الانتخابات البلدية في موعدها المبدئي المقرر".

وقال في ندوة صحافية عقدها امس: "ان وزارة الداخلية تحولت خلية نحل من اجل انجاز متطلبات هذه الانتخابات وابرزها وضع لوائح الناخبين وتنظيمها بالكومبيوتر.

اما بالنسبة الى محافظة الشمال، فان الشركة التي رسا عليها الالتزام ستأتي للعمل على تنظيم هذه اللوائح بالتعاون مع مجندي خدمة العلم، على ان يتوزع العمل على تسع لجان. وقد جرى تأمين الغرف اللازمة للعمل على مدى عشرة ايام".

واشار الى "ان هناك فكرة لتحديد مهلة معينة للتصحيح والتنقيح ستعلن في حينه، وسيتوقف تسليم اخراجات القيد طوال مدة عمل اللجان، اي عشرة ايام، على ان تستثنى من ذلك حالات ملحة كتحضير وثائق السفر. على ان يخضع ذلك لاذن من المحافظ".

واكد رداً على سؤال "ان رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء يصران على اجراء الانتخابات البلدية في موعدها، لان الامر بات ضروريا بعد ٣٤ عاما على اخر انتخابات، اذ ان غالبية المجالس البلدية منحلة والمجالس المنشأة حديثا لا تعمل لانها بدون هيئات. والموجود من البلديات "على حافة قبره" وكذلك المخاتير، فعندنا ٧٥ مركزا اختياريا شاغراً".

وشدد على "دور مجلس النواب في بت موضوع الانتخابات وانه هو الذي يقرر اجراءها في موعدها او يؤجله".

وعن البطاقة الانتخابية، قال: "ان معلوماتي تشير الى ان الدولة جادة في انجازها ولكن لا املك معلومات دقيقة او تفصيلية عن الموضوع".

الجنوب

واعلنت دوائر الاحوال الشخصية واقلام النفوس في الجنوب انها تتوقف عن تلقي مراجعات اصحاب العلاقة اعتبارا من الاربعاء ٨ كانون الثاني الجاري حتى ١٨ منه.

ويأتي توقف هذه الدوائر عن تلقي المراجعات من اجل التفرغ لتنقيح لوائح الشطب.

الارمن الارثوذكس احتفلوا بالميلاد والغطاس



الكاثوليكوس آرام الاول خلال ترؤسه القداس في انطلياس. (سلكو بيكاريان)

احتفلت امس الطائفة الارمنية الارثوذكسية بعيد الميلاد وغطاس السيد المسيح.

وترأس كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الأول قداساً في كنيسة الكاثوليكوسية في انطلياس عاونه فيه لفيف من الكهنة، والقى عظة.

وحضر الوزيران ميشال المر وشاهي برسوميان والنواب سيبوه هوفنانيان وخاتشيك بابكيان وآغوب دمرجيان وشخصيات أرمنية.

وبعد القداس تقبل الكاثوليكوس التهانئ في صالون الكاثوليكوسية.

مارنيشان

وفي كاتدرائية مارنيشان في زقاق البلاط – بيروت اقيم قداس احتفالي حضره وزراء ونواب واعضاء المجلس الاعلى للطائفة الارمنية وحشد من المصلين.

ترأس القداس القائم مقام مطران الطائفة في لبنان الارشمندريت كيغام خاتشريان الذي القى عظة قال فيها: "(...) اليوم ولد المخلص في مذود متواضع وبولادته اعطى العالم مثلاً للتواضع لان الله قد تجسد وصار انساناً ليخلص الانسانية من الخطيئة وينشر المساواة والتسامح والمحبة بين جميع الحضارات في العالم.

اما نحن كلبنانيين ففي حاجة ماسة اكثر من اي يوم مضى الى هذه المحبة الصادقة كي نرص الصفوف ونوحد القلوب وحتى نجتاز بسلام هذه المرحلة الدقيقة والصعبة من تاريخ لبنان، ونعيد بناء هذا الوطن الحبيب على أسس ثابتة مبنية على القيم الروحية والخلقية النبيلة (...)".

وبعد القداس استقبل الارشمندريت خاتشريان المهنئين في قاعة الاستقبالات في المطرانية.

من رسائل القراء

لا فض فوك يا مطران عوده

شاهدتك وسمعتك في نشرة الاخبار التلفزيونية ليل ٩٦/١٢/٢٥ فامتلأت حبوراً واهتزت طرباً وحييتك مع قبلات حلوة وانا أقول: حييت يا مطران عوده، لا فض فوك، ان لبنان لن يموت، لن يفنى، وسيبقى حيا حرا سرمديا بوجودك ووجود أمثالك القلائل جدا والناطقين بالحق والعدل جرأة وشجاعة لا غاية لهم ولا مصلحة الا لبنان وخير لبنان.

كنت انتظر يا صاحب السيادة نشرة الاخبار التلفزيونية مساء نهار كل جمعة لأرى وأسمع سماحة الامام محمد حسين فضل الله، لأطرب بفصاحته وبلاغته وقوة نبرته وشخصيته وهو يسوي عمامته ناطقا بالحق منتقدا موجها مرشدا وبشجاعة الفارس، فأصبحت ايضا انتظرك مساء كل أحد وعيد لعلّي اشاهدك وأسمعك لأترنح بك وبما تنطق عزة وعنفوانا، وتشاركني في هذه المشاعر ابنتي الصغرى فاطمة التي صاحت عاليا عندما سمعتك "انه كالامام قوي بالحق وشجاع بالنطق به".

ولتعلم يا سيدي انني انتظر ايضا كل نهار سبت لأقرأ المطران جورج خضر من رأسه الى أخمص قدميه، وقد وصفته بشيخ الشباب في رسالته الى الشباب، كما انه اليوم شيخ الشيوخ في رسالته الحلوة الى الشيوخ، وقد كتبت اليه، كما كتبت الى الامام محمد حسين فضل الله وسابقا الى المطران بشارة الراعي الذي سكت منذ مدة وما زال ساكتا لا أعرف لماذا، وذلك ليضيء علينا هؤلاء الحكماء الشجعان بالنور الذي نفتقد اليه وليرووا عطشنا وجوعنا الى الحق والحرية والعدالة والانسانية، كما كتبت الى المسؤولين عن الجامعة اللبنانية، وقصة باذمي اليانصيب الحقيقية، ولكن هذه الرسائل لم تنشر، لست أعلم لماذا فالعلم عند الله وعند ادارة "النهار".

قالوا عن رجال الدين ان لا يتكلموا بالسياسة فأقول، اما فشل رجال السياسة في الحكم والقيادة كان على رجال الدين اصحاب الرؤيا وموهوبي القيادة ان يتكلموا وان يعملوا. واني لعلى يقين انهم بوحي من الانجيل والقرآن سيتفاهمون وسيتحدون وسيقودوننا الى الخير والسلام، ولذا اقترح ان يؤلف مجلس قيادة لهذا البلد من المطارنة عودة وخضر والراعي والامام فضل الله ولن يأتونا بوزراء شباب لا غبار على ماضيهم وعلى حاضرهم ولا هدف لهم الا الارزة ولبنان، وان يعيدوا الينا الوزيرين السابقين مروان حماده وبطرس حرب رمز النزاهة والوطنية، وأن يأتوا الى الوزارة بشلة من السيدات اللواتي اثبتن الجدارة في الادارة مثل: منى الهراوي، نايلة معوض، رباب الصدر، رندة بري، بهية الحريري، لور مغيزل، كلوديا ابي نادر، ولن أسمي اكثر وهناك المزيد، على ان تحمل هذه السيدات مكانس ليكنسن البلد فلا تبقى فيه غبرة فيعود رجال السياسة بعد ذلك الى التجارة لانهم فيها ابرع ولان السياسة هي أصلا تجارة تعلم الربح والخسارة.

واني لعلى ثقة اكيدة ان الحكم سينضبط وان الادارة ستسير كما يجب، وان الوطن سيصبح وطنا حقيقيا ولبنان يعود ليبقى والى الابد لبنان الحر المستقل الخالد.

حامد المولى

جوزف صقر

حضنت جمال عطائك بالتواضع والبساطة. فامتاز بنوعيته، واغتنى بأدائه. فانا روحك فن عميق، ودماثة اخلاقك طاقة نور.

رحلة عمرك كانت قصيرة. اقصر من رحلة البوسطة من ضيعة حملايا لضيعة تنورين، ومن سهرة في قهوة نخلة التنين.

شمعة حياتك انطفأت باكرا، قبل ان يتسنى لها الاتكاء على اخرى لتعطيها من وهجها حياة.

طعنة الزمن الغادر التي اودت بك واصابت قلوب الاهل والاصدقاء، لن تتغلب على الصدى الشجي الذي سيكون دائم التردد في وسطك الفني وفي ذاكرة من عايشوك.

جسدك يا جوزف الذي سيدفن في التراب، سيبقى بخوره عابقا بين جميع الذين عرفوك.

يا من أبيت البهرجة في حياتك، لا تسل كم من الاسى زرعت في النفوس يوم موتك.

...

مباراة مصرف لبنان

...

◄ في استقبال القصر للسلكين الديبلوماسي والقنصلي في مناسبة السنة الجديدة

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

تزال اسرائيل تحتلها في الجنوب والبقاع الغربي منذ ١٩٧٨؟

نحن نلتزم الشرعية الدولية وقراراتها.

...

السلام العادل والشامل.

فمن يريد السلام فنحن جاهزون للسلام في مقابل انسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي والجولان.

ومن يريد منا الاستسلام فلن يجده عندنا لاننا نحن ضد كل ما هو ضد الحق والكرامة والسلام.

لم يستطع احد ان يجعل لبنان ضحية صراعات المنطقة، ولن يكون لبنان ضحية التسوية في المنطقة لان سلام المنطقة الحقيقي هو من سلام لبنان.

اصحاب السعادة،

وسائل الاعلام تنقل ما في العالم من اخبار النزاعات ومآسيها، وظواهر الفساد والفضائح، وحوادث العنف والارهاب، ومظاهر الجوع والفقر والاوبئة وتلوث البيئة.

كما نشهد في موازاة ذلك تطور العلوم والتكنولوجيا تطورا يشكل احدى مفاخر هذا العصر.

اننا ندعو الى تعاون دولي لبلورة المد الحيوي لعصر حضاري جديد يقوم على التمسك بما تحقق من منجزات، وعلى التطلع الى تقدم يضمن الكرامة والعيش الآمن الرغيد للانسان.

اننا من اجل نزع اسلحة الدمار الشامل،

اننا من اجل وقف الصراعات التي تهدر ثروات الامم،

اننا من اجل السلام،

وقد تكون قضيتنا الكبرى جميعا في العصر الجديد هي انقاذ الديموقراطية.

عاشت الديموقراطية

عشتم وعاش لبنان".

...

الجمهورية الجسم القنصلي وقدم اليه الوفد هدية تذكارية تحمل شعار السلك. والقى عميده جوزف حبيس كلمة قال فيها: "بين عام يمضي وسنة تبدأ مسيرة نأمل في ان تحمل في طياتها الخير والسلام للبنان واللبنانيين،

يا فخامة الرئيس، علينا ان نعترف بالكثير الكثير الذي تحقق في عهدكم على مستوى الامن والسياسة والاقتصاد، على مستوى بناء الدولة ومؤسساتها، على مستوى اعادة لبنان على الخريطة السياسية الاقليمية والدولية بحيث له دور وحضور في العالم. ان احدا من اللبنانيين لا يستطيع ان يتنكر لهذه الحقائق. والمقارنة بين بداية عهدكم واليوم خير دليل وبرهان.

ان المناسبة، يا فخامة الرئيس، هي في نظر السلك القنصلي اعمق من تهنئة. انها مناسبة لقول الحقيقة، ان لبنان ينهض، يزدهر، يتقدم وفعل النهوض يتم بارادتكم ورعايتكم وسهركم.

اخذ الله بيدكم، يا فخامة الرئيس، ونحن بجانبكم في كل الاحوال والظروف واضعين امكاناتنا في تصرفكم وتصرف لبنان الحبيب".

ورد الرئيس الهراوي بكلمة رحب فيها بالقناصل وقال، "ان السياسة الاسرائيلية لا تبشر بالخير. وبعد محادثات واشنطن على اساس التوصل الى السلام العادل والشامل ...

...

◄ بري: ١٩٩٧ سنة الضغط على لبنان وسوريا

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الوطن ونحن آكلون من الوطن. وهم الحقيقة ونحن السراب. والمقصود الاخوة داخل الشريط المحتل من كل الطوائف، وخصوصا لاخوتنا المسيحيين. ولقد قلت في المطار انه لو كان البطريرك بطريرك الموارنة فقط لكان في امكانه ان يعتذر عن تقبل التهاني بالميلاد، وسألت متى يأخذ الماروني في الجنوب الهوية المارونية. هناك عشرات الاشخاص من الموارنة وغير الموارنة من الجنوب يحاكمون فلماذا لم يتكلم احد عنهم؟ وقلت ايضا ان البطريرك صفير هو بطريرك لبنان لا يحق له ان يعتذر عن تقبل التهاني بالعيد لان هذا العيد ليس لطائفة معينة فقط".

...

جمعية آل يموت

بمناسبة إنتخاب الرئيس وأعضاء الهيئة الإدارية الجديدة

لجمعية آل يموت

يستقبل رئيس الجمعية الدكتور باسم يموت وأعضاء الهيئة الإدارية

المهنئين في منـزله مساء يوم السبت الواقع في ١١ كانون الثاني

بين الساعة السابعة والتاسعة مساء

التمييز العسكرية اقسمت اليمين ووافقت على اطلاق عطاالله

قرار التخلية اخذ في الاعتبار "الفضولية الصحافية" و"التفرد في النشر"

حرب وتويني ركزا على نزاهة القضاء وقوة الحرية والديموقراطية في لبنان



جبران تويني مرحباً بيار عطاالله امام مكتب النائب حرب.



شربة ماء. (ابرهيم الطويل)



جبران تويني وعدد من الصحافيين لدى وصولهم الى المحكمة العسكرية. (وسام موسى عن تلفزيون "ام. تي. في")

الرئيس نصار متحدثاً الى الصحافيين بعد صدور القرار. (علي حسن)

كتبت كلوديت سركيس:

بعد ١٤ يوما على توقيفه خلي امس الزميل في "النهار" بيار عطاالله بعدما ايدت محكمة التمييز العسكرية برئاسة القاضي امين نصار قرار قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع بتخليته بكفالة.

واسندت محكمة التمييز مصادقتها على التخلية الى صفة بيار الصحافية، ولخذت في الاعتبار "مبدأ الفضولية الصحافية" واجراء الاحاديث مع بعض الاشخاص "قبل ثبوت تعاملهم مع العدو".

وكان المدعي العام لدى محكمة التمييز العسكرية القاضي محمد علي صادق وافق بدوره على قرار القاضي طليع لدى عرض ملف هذه الدعوى عليه عقب تمييز مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود القرار.

قرابة الثانية بعد الظهر اطلق عطاالله بعدما امضى ١٤ يوما (منذ ٢٣ كانون الاول) وراء القضبان. ولدى صدور قرار التخلية حضر على الفور النائب المحامي بطرس حرب ونقيب المحررين ملحم كرم والزميلان جبران تويني وامون صعب من اسرة "النهار" الى مبنى المحكمة العسكرية وتابعوا اجراءات التخلية.

كذلك حضر رئيس "نادي الصحافة" الزميل يوسف الحويك وصحافيون ومصورون من وسائل اعلام مكتوبة ومرئية، وانتظروا كلمة محكمة التمييز العسكرية.

ومنذ الصباح انتظر هذه الكلمة ايضا المحامي انطوان حويس وكيل عطاالله بتكليف من نقابة المحررين. وهو ابلغ القرار لحظة صدوره الى النقيب كرم الذي كان في هذه الاثناء يترأس اجتماع مجلس النقابة لدرس موضوع توقيف عطاالله. وبعدما ابلغه بدوره الى المجتمعين رفع الجلسة وتوجه على الفور الى مبنى المحكمة العسكرية.

كذلك تابع المحامي نعمه حرب من مكتب النائب حرب مصير طلب التمييز.

وفي مكتب المحامي حرب شكر عطاالله جميع من اهتموا بقضية توقيفه واطلاقه ونوه بـ"معاملته باحترام في فترة التوقيف"، و"اعرب عن ثقته بالقضاء، مكررا ان توقيفه كان لاسباب مهنية.

يوم عمل حافل شهدته امس محكمة التمييز العسكرية، ففي الثامنة والنصف صباحا حضر رئيسها القاضي امين نصار الى ديوانه وانتظر تباعا توافد القضاة العسكريين من الضباط لاداء اليمين القانونية امامه تبعا لنص المادة ١٥ من قانون القضاء العسكري بعد صدور قرار وزير الدفاع الوطني محسن دلول بتعيين الاعضاء الدائمين والاحتياطيين لدى المحكمة العسكرية الدائمة ومحكمة التمييز العسكرية والحكام المنفردين الجزائيين العسكريين في لبنان لسنة ١٩٩٧.

وما ان تم هذا القسم حتى بدأت مذاكرة هيئة محكمة التمييز العسكرية العاشرة الا ربعا برئاسة القاضي نصار وفي حضور الاعضاء العمداء شارل طراف وناصيف قانصوه ويوسف الجدم والعقيد حافظ الحجار. وشملت المذاكرة، الى استئناف قرار تخلية عطاالله، تمييز قرار ترك غسان بردويل بسند اقامة وقرارات اخرى.

الدخان الابيض

وفي وقت لاحق، اي عند الثانية عشرة والنصف، تصاعد الدخان الابيض من غرفة المذاكرة وغادر القاضي نصار مكتبه بعد تأييد رأي قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع في تخلية عطاالله، انما برفع قيمة الكفالة المالية من مليون ليرة الى ستة ملايين ليرة، وكذلك بالمصادقة على قرار ترك بردويل بسند اقامة.

وعقب القاضي نصار على قرار محكمته تخلية عطاالله قال: "ان ملف الصحافي بيار عطاالله هو مثل بقية الملفات التي ننظر فيها بمعزل عن ردود الفعل التي تكررت في وسائل الاعلام، لان لا ردود فعل عندنا ولا اسم يعنينا وتبتنا طلب الاستئناف وفق ما يمليه علينا ضميرنا. وهذا القرار هو بالنسبة الينا قرار تخلية بسيط".

وهنا نص قرار محكمة التمييز الذي حمل الرقم ٢/٩٧:

"ان محكمة التمييز العسكرية

بعد الاطلاع على القرار الصادر عن قاضي التحقيق العسكري الاول تاريخ ١٩٩٧/١/٣ القاضي خلافا للرأي بتخلية سبيل المدعى عليه بيار شكرالله عطاالله لقاء كفالة مالية قدرها مليون ليرة لبنانية،

وعلى الاستئناف المقدم من حضرة مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية الوارد في تاريخ ١٩٩٧/١/٤ الرامي الى فسخ القرار المستأنف وابقاء المدعى عليه بيار عطاالله قيد التوقيف وعلى مطالعة حضرة مفوض الحكومة لدى محكمة التمييز العسكرية وعلى كل اوراق هذا الملف.

بناء عليه:

في الشكل: حيث ان الاستئناف ورد ضمن المهلة القانونية فيقتضي قبوله شكلا.

صورة من القرار.

في الاساس: في ضوء ظاهر التحقيق في حالته الراهنة. وفي ضوء الجرائم المسندة الى المدعى عليه وبالنظر الى صفة المدعى عليه المهنية والتواريخ التي اجريت فيها احاديث مع بعض الاشخاص الذين ثبت في ما بعد تعاملهم مع العدو، ومع الاخذ في الاعتبار مبدأ الفضولية الصحافية التي تدفع الصحافي الى التحري الدائم عن الاخبار الفريدة والتفرد في نشرها رغم الاخطار والمشقات، بمعزل عما اذا كان هذا المبدأ ينطبق على المدعى عليه في هذه القضية او لا ينطبق.

وبما المحكمة من حق التقدير تقرر بالاتفاق قبول الاستئناف شكلا، وفي الاساس مصادقة القرار المستأنف بعد رفع الكفالة المقررة وجعلها ستة ملايين ليرة لبنانية مئة الف ليرة منها ضمانا للمصاريف القضائية والبقية ضمانا للحضور.

بيروت في ١٩٩٧/١/٦".

وهي دقائق، ووفد النائب حرب وكرم وتويني وصعب الى مبنى المحكمة والتقوا في حضور الاعلاميين القاضي طليع فمفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي لحود.

وطلب الى المصورين على جاري العادة عدم التقاط الصور داخل مبنى المحكمة وفي محيطها، ولكن لم يسلم الزميل عطاالله الى النقيب كرم واسرة "النهار" والمحامين... عندها توجه الجميع الى مكتب النائب المحامي حرب في بدارو على ان يتبعهم من ثم عطاالله الى هناك. ولاحقا اطلق بيار من الثكنة العسكرية التابعة للمحكمة ونقل في سيارة الى قرب المقر العام لقوى الامن الداخلي، ومن هناك اتصل واعلم عن مكان وجوده فتوجهت سيارة تابعة لـ"النهار" لنقله الى مكتب حرب.

وفي انتظار وصولها سجلت زحمة السير مأثرة ربما، فاضطر المصور في "النهار" الزميل ابرهيم الطويل الى تغيير وجهة مسيره وهو في طريقه الى مكتب المحامي حرب هربا من الزحمة واشتبه بعطاالله واقفا وفي يده كيس ابيض حوى بعض الملابس، وكان ينتظر قدوم من يقله، واما تيقن انه هو نقله معه ووصلا الى المكان الموعود حيث استقبله تويني وعانقه وصعدا معا الى مكتب وكيله المحامي حرب الذي استقبله بدوره.

حوار

وبوصوله رد عطاالله على اسئلة الصحافيين. وسئل هل تعرض لاذى خلال توقيفه فاجاب: "لقد عوملت بكل احترام ولم يتطاول احد علي".

وما هي المواضيع التي تناولها التحقيق معه؟ اجاب: "طرحت علي اسئلة منها توزيع مناشير فنفيت ذلك جملة وتفصيلا، كذلك وجهت الي تهمة الاتصال بعملاء العدو فنفيت ايضا. وما افدت به في التحقيق الاولي وكررته امام حضرة المحقق العسكري الاول رياض طليع هو ما حصل. لقد طلب مني، كأي صحافي منكم او من بعضكم اجراء مقابلات، واجريت مقابلة مع رئيس "حزب حراس الارز" اتيان صقر ("ابو ارز") بناء على طلب "النهار"، واجرينا تحقيقات في اطار عملنا المهني، وهي تمت قبل صدور الحكم في حق "ابو ارز" وانا انفذ اوامر جريدتي".

وهل يعتبر نفسه بريئا مما وجه اليه من اتهامات؟

— اكيد انا بريء، ولا ضير في ما تعرضت له من توقيف لان ذلك يعد تراثا في "النهار" فمن عميدنا الاستاذ غسان تويني الذي اوقف مرارا، وكذلك تعرض الاستاذ جبران تويني لمحاولات مماثلة ورئيس التحرير انسي الحاج الذي اوقف ايضا وكل الزملاء الذين هم اكبر مني سناً" هذا تراث عندنا، وحيث لا يجرؤ الآخرون نحن نكون. وندفع ثمن ذلك.

* وكيف تصف مرحلة التوقيف؟

— لا يعرف المرء قيمة الحرية الا عندما يذوق طعم السجن. وفي اعتقادي اذا غابت حرية الصحافة في لبنان فالعوض بسلامتكم ولنفتش عن بلد آخر. ولكني اعتقد بوجود قضاء نزيه وعادل في لبنان، ولولا تأكده من براءتي لما اطلقني. كما ان تضامنكم معي طوال تلك الفترة مدني بمعنويات.

وسئل كيف يتوقع المرحلة الآتية من عمله المهني؟ وهل سيستأنف نشاطه المهني طبيعا؟ اجاب: "هذا الامر يعود الى الاستاذ جبران تويني فهو من يقرر لا انا. وما دفعناه نحن كصحافة في لبنان هو جزء بسيط مما يدفعه صحافيو العالم. فانا عضو في "صحافيون بلا حدود". ولدينا نحو ٢٠٠ صحافي سجناء في انحاء العالم، او قتلوا او دينوا بعقوبة الاعدام من اجل قضاياهم".

واضاف: "رغم كل ما يقال فان قضاءنا صلب ولا يظلم احدا. وحتى في اصعب مراحل التحقيق قلنا كلمة الحق واقتنع القضاة بها".

تويني

وعقب تويني بالقول: "اعتبرت منذ اللحظة الاولى ان بيار عطاالله بريء. لقد اوقف لانه صحافي وليس لاي سبب آخر ودفع ثمن حرية الصحافة وليس في لبنان ربما، ورسالة "النهار" في شكل خاص. دفع الثمن عن كل صحافيي "النهار" وعن كل الزملاء الموجودين هنا. واغتنم هذه الفرصة لاشكر وجودكم ولاشكركم على مساهمتكم من خلال ممارستكم عملكم في حرية لاطلاق زميلكم.

واشكر الشيخ بطرس حرب الذي تبرع بان لا يكون محامي بيار عطاالله فحسب، بل محامي الحق والحرية في لبنان. ونحن، وان اختلفنا احيانا معه في السياسة، لاننا كصحافيين قد نختلف مع كل الناس، فاننا نسجل له مواقف مبدئية واساسية تبناها، واعتقد انه بتوكله عن بيار تكلم باسمنا وباسم الصحافيين اللبنانيين جميعا وكل الشعب في هذا الوطن. فهو خاض معنا هذه المعركة في الاسبوعين الماضيين اللذين كانا على جانب كبير من الاهمية بالنسبة الى وطننا والى رسالة الحرية فيه".

واضاف: "جائز ان يكون لاحد ما مآخذ على الصحافيين في لبنان لمواقفهم، ولكن من غير الجائز اتهام اي صحافي بالعمالة، وخصوصا عندما يمارس مهنته. وبيار عطاالله بريء وتحمل ما تحمله هو باسم الدفاع عن الحرية. وليست المرة الاولى تستهدف الصحافة في هذه البلاد انما كانت دائما مستهدفة، وسبق لـ"النهار" ان خاضت معارك باسم الحرية من ايام ما قبل الاستقلال والاستقلال ثم ايام "المكتب الثاني"، من دون ان ننسى الاسبوعين اللذين امضاهما الاستاذ غسان تويني في حبس الرمل وخرج منه بريئا، الى ايام الحرب العصيبة وما تحمله كل الصحافيين خلال تلك الايام السود دفاعا عن لبنان الحرية والديموقراطية.

اكرر شكري من القلب للشيخ بطرس حرب كما اشكر نقابة المحررين ونقيب المحررين ملحم كرم الذي تضامن معنا منذ اليوم الاول لتوقيف بيار عطاالله، وكان في تضامنه عرابا الصحافيين، لان بيار هو في النهاية زميلنا لا بل اخ لنا. كذلك اشكر جميع المؤسسات الدولية والعربية التي وقفت الى جانبنا في هذه المعركة واوصلت صوت الصحافة اللبنانية الى الخارج مجندة كل امكاناتها في سبيل هذه المعركة. واخص بالشكر انتم الصحافيين الذين كتبتم وصورتم لانكم ساهمتم مساهمة فعالة في ايصال صوت الحق، والا لما كان خلي بيار اليوم. وتخليته برهنت لنا انه رغم كل ما يحصل في وطننا، ما زال لبنان الوطن الوحيد في هذا المحيط الذي يمكن ان تخاض فيه معركة من اجل الحريات وينتصر فيها الحق والعدالة. وشكرا لكم جميعا".

حرب

بدوره قال النائب حرب: "الحمد لله انه يمكننا في لبنان ان نخوض معركة اسمها معركة الحرية، والحمد لله انه لا تزال في لبنان حرية. ان قضية بيار عطاالله هي قضية احد الصحافيين من جملة لائحة طويلة من الصحافيين الذين تعرضوا للملاحقات في سبيل الحفاظ على الحرية. ولولا اقتناعي بان بيار عطاالله بريء وان ما اتهم به لا يتعدى كونه عملا صحافيا لما توكلت، ويمكن ان يكون الامر بلغ عندي بعض التردد، ولكنني زدت تصميما بعد سماعي افادته والتحقيق الذي جرى معه امام حضرة قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع. واعتبر ان من واجبي ومن واجب جميع رجال القانون في الوطن الحرصاء على الحريات والحقوق الفردية والحقوق السياسية ان نكون الى جانب بيار عطاالله والى جانب الصحافة في لبنان. ولا بد في معرض هذه القضية ان اسجل اولا احترامي لقضاة لبنان والسلك القضائي والسلطة الثالثة في لبنان، وهذا ما يحملني على الاعتزاز والمضي في التصميم على تعزيز استقلالية السلطة القضائية في لبنان وعلى ان نحضر مشروعا يسمح بتعزيز هذه السلطة، فنخرجها من امكان تأثير السلطة السياسية عليها وندعم موقعها حامية للحريات. وفي قضية بيار عطاالله اعتقد ان القضاء اثبت ان عنده استقلالية ونزاهة ويمكن كل اللبنانيين ان يثقوا به كما اعتقد ان هذه القضية عززت اثنتين في لبنان: الحرية اولا ونظامنا الديموقراطي، وثانيا والاهم عززت القضاء ومستقبله وثقة الناس به. واملنا في ان نكون جميعا نخوض معارك الحريات في لبنان، انني لا ارى وطننا من دون حريات وسيبقى ان شاء الله بلد الحريات".

وسئل عن مستقبل التحقيق في هذه القضية فاجاب "ان ثمة احتمالين: متابعة التحقيق واعتبار انتفاء افعال جرمية ارتكبها بيار عطاالله ويحفظ الملف، او يمكن ان يعتبر قاضي الظن ان ثمة بعض العناصر الجرمية فتحال الدعوى على المحكمة العسكرية او امام المرجع القضائي المختص، وسيكون لنا رأي في هذا الموضوع نطرحه في الوقت المناسب. وتمنياتي واملي ان يقفل هذا الملف لانه تبين في النتيجة وحتى في القرار الذي صدر اليوم (امس) عن محكمة التمييز العسكرية كأنه تبنى في طياته وجهة نظرنا بانتفاء الجرم الجزائي، وان العمل صحافي، ولكن من دون ان يطلق قراره النهائي. واعتبر ان هذا القرار يشكل في حد ذاته منطلقا لقفل هذا الملف. كما اعتبر ان الملاحقة في غير محلها. ولذلك ادعو بصدق واخلاص الى ان يقفل هذا الملف وننتهي منه".

وردا على سؤال قال حرب: "ان رفع قيمة الكفالة يدل على رغبة في متابعة التحقيق، ويمكن ان يتابع ولن يقفل بنتيجته. ونحن من دعاة مواصلته لكي نصل الى اعلان براءة لا شك فيها ولا جدل حولها اطلاقا".

وتلقى تويني وعطاالله اتصالا من نقيب الصحافة محمد البعلبكي مهنئا بالتخلية.

عاد الى المنزل الذي أخذ منه



بيار عطاالله مع والديه. وبدا تويني وشقيقة بيار. (ابرهيم الطويل)

كتبت هالة حمصي:

عاد الى المنزل الذي اخذ منه قبل ١٤ يوما.

"جاء بيار، جاء بيار الحمدلله على سلامتك" صاحت الجارة التي لم تتمكن من كبت فرحتها وتوالت ادعية الجيران الذين خرجوا لاستقباله، فيما اطل آخرون من الشرفات.

كان الجميع في انتظار الزميل في "النهار" بيار عطاالله، ورغم التطمينات الكثيرة التي سبقت وصوله فان القلق والتوتر كانا باديين على وجوه الاهل والاقارب الذين غصت بهم الدار ولم يتبددا الا مع دخوله المنزل: "كيفك؟" "الحمدلله عَ سلامتك" "اهلا فيك". كلمات الاهل خرجت بغصة، وسرعان ما اختفت لتحل مكانها القبلات والعناق والدموع.

كان اللقاء مؤثرا جداً".

الكنبة الكبيرة في الدار ازدحمت بالجالسين: بيار يحوطه المدير العام لجريدة "النهار" جبران تويني ووالداه، وحولهم اقارب واصدقاء زاد عددهم مع توافد المزيد، مهنئين بالعودة، فيما انهالت الاتصالات الهاتفية بكثافة.

"احساسي جميل. انه احساس العودة الى المنزل اخيراً". انها اولى كلمات بيار عطاالله ردا على سؤال طرحه عليه احد الصحافيين. ولم يختلف شعوره عن شعور والدته التي بدا التأثير عليها، "يعني شو بدي قول؟ الحمدلله عَ السلامة". وغطت وجهها بيديها وغاصت في البكاء وعلق بيار: "يعني شو بدها تقول" فاجابه والده: "انها فرحانة. قولي لهم انك فرحانة بعودة بيار".

وانهالت اسئلة الصحافيين على بيار: "هل تعرضت للضرب؟ ما هي التهم التي وجهوها اليك؟ كيف كان الوضع في السجن؟ ما هي انشطتك؟"

ورغم ان الاسئلة سبق له ان اجاب عنها في المؤتمر الصحافي الذي عقده وتويني ومحاميه النائب بطرس حرب، فانه رد عليها مكرراً انه لم يتعرض للضرب وان وضع السجن كانا "مقبولا".

اما تويني فأكد مجددا ان "عطاالله بريء والا لما اطلق ولبقي سجينا. وهو اعتقل لانه صحافي وبسبب عمله الصحافي وليس لاي سبب آخر، ودفع ثمن حرية الصحافة في لبنان، وخصوصا رسالة "النهار". والمعركة التي خاضها هي معركة الحريات في لبنان، من اجل جميع الصحافيين وكل الشعب اللبناني. وليست المرة الاولى تستهدف الصحافة. ودعا الى "الحفاظ على حرية الصحافة التي تميزنا عن بقية الدول العربية، وهي التي تكفل الكلمة الحرة وبقاء لبنان". وجدد شكره النائب حرب "الذي تبرع للدفاع عن عطاالله، ونقيب المحررين ملحم كرم على مساندته لنا".

ونال تويني حصة من ترحيب الجيران واندفعت اليه احدى الجارات قائلة: "يقبرني وجهك. الله يخليك". وبينما تكفل اهل الدار تقديم القهوة والسكاكر الى الضيوف، كان الحديث متشعبا وطاول ذكريات السجن المؤلمة وفرح العودة الى المنزل.

شجرة الميلاد المضاءة كانت شاهدا على ايمان آل عطاالله بعودة ابنهم سالما". وقالت منى، اخت بيار: "لم ترض والدتي بان نطفئ اضواء الشجرة قبل عودة بيار، وايمانا منها بانه سيعود سريعا".

وقالت: "عندما اطلق الجميع وبقي هو سجينا، خفت ان يكون كبش محرقة. ولكن تبين لي لاحقا ان القضاء نزيه. لقد نسيت كل آلامي واحزاني في لحظة الفرح هذه". ووجهت شكرها الى تويني "الذي لم يتركنا لحظة".

ومساء، اتصل عطاالله بالنقيب كرم وشكره على الجهود التي بذلها في قضيته، وقال له: "من واجبي ان ازورك وسأزورك".

أبدى ارتياحه الى الافراج عن عطاالله

مجلس نقابة الصحافة طالب الاجهزة باليقظة لوأد المخططات الاسرائيلية

مجلس نقابة الصحافة مجتمعاً برئاسة النقيب البعلبكي. (علي حورية)

أبدى مجلس نقابة الصحافة ارتياحه الى افراج السلطات عن الزميل بيار عطاالله، وطالب الاجهزة الامنية "بمزيد من اليقظة لوأد محاولات اسرائيل في مهدها وانزال أشد العقوبات في من تسول له نفسه ان يكون عميلا لها".

عقد المجلس امس جلسة برئاسة النقيب محمد البعلبكي حضرها الاعضاء فاضل سعيد عقل، حسن صبراء، الياس عون، عبد الغني سلام، جورج سكاف، سوزان شديد، وليد الطيبي، عبد الكريم الخليل، رفيق خوري، ملاك مروة، كمال الغريب وجوزف ابو عقل. وتغيب معتذرا كل من: وليد عوض، غسان تويني، طلال سلمان، جوزف توتنجي وعوني الكعكي.

استهل البعلبكي الجلسة مهنئا "الصحافة اللبنانية وجميع الزملاء واللبنانيين بالاعياد وتمنى لهم سنة يتحقق لهم في كل ما يتمنونه للبنان من استقرار وعزة واكتمال استقلال وسيادة يتمثل في تحرير ارض الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي المتمادي".

ثم عرض جدول الاعمال وفي مقدم بنوده موضوع الحريات في شكل عام، وأقر المجلس ما سبق للنقيب ان اعلنه من ان الحرية ولا سيما منها حرية الصحافة، هي الاصل وهي لا يمكن ان تتعارض مع النظام ولا مع مصلحة البلاد العليا في توطيد الاستقرار"، مؤكدا "ان التوفيق بين متطلبات الحفاظ على الامن والسلامة العامة ومتطلبات الحفاظ على الحرية وحقوق الانسان ليس ولا يجوز ان يكون متعذرا اذا خلصت النيات وتم التزام احكام القانون بكل دقة، في الجوهر والشكل، من جميع اللبنانيين سواء كانوا في السلطة او خارج السلطة. وفي ضوء ذلك تتحدد المسؤوليات وتصان كل الحقوق العامة والخاصة وتستتب الامور من غير ان تحرف عن وجهها بقصد او بغير قصد مما يسيء الى الوحدة الوطنية ومصالح الشعب اللبناني العليا".

وابدى المجلس "ارتياحه الى الافراج عن الزميل بيار عطاالله احد افراد اسرة "النهار" الذي كان استدعي (!) قبل اسبوعين للتحقيق معه في بعض نشاطاته اثر الحوادث الامنية التي وقعت اواخر العام الماضي. وأكد المجلس الموقف الذي كان اعلنه البعلبكي في هذا الموضوع في مطالبته باستمرار التعجيل في بت أمر بيار عطاالله واعلان حقيقة ما ينسب اليه لتبرير استمرار احتجازه حتى اليوم، لان توقيف الصحافيين احتياطا بسبب ممارسة الصحافة غير جائز قانونا. وتمنى المجلس ان توضع الامور في نصابها بصورة واضحة لا تدع مجالا لأي التباس، مجددا ثقته الكاملة في القضاء اللبناني الذي اليه يعود الفضل في كل اتهام، تبرئة او ادانة.

وتوقف المجلس عند الحوادث الاجرامية التي تعرض لها لبنان وسوريا في الآونة الاخيرة، فلم يستبعد وجود ترابط بين هذه الحوادث لزعزعة الاستقرار في كل من البلدين الشقيقين ومحاولة ضرب التعاون من دور العدو الاسرائيلي في افتعال هذه الحوادث واستغلالها للتحريض على الفتنة وشق الصف الوطني والقومي الواحد المتراص في مواجهته، مطالبا الجهات المسؤولة ولاسيما منها الاجهزة الامنية التي هي العين الساهرة على أمن البلاد بمزيد من اليقظة لوأد محاولات اسرائيل في مهدها وانزال اشد العقوبات في من تسول له نفسه ان يكون عميلا لها او يكون له مع عملائها اي اتصال".

وأيد المجلس ما صرح به البعلبكي من استنكار لاقتحام مجهولين مكاتب "الاوريان لوجور" في الاشرفية ليلا، "وضرورة المبادرة الى اجراء التحقيق الاوسع والادق في هذا الحادث لكشف فاعليه الحقيقيين ومعاقبتهم اقسى العقاب لما ينطوي عليه ما اقترفه هؤلاء ايا كانوا من استهتار كبير بحرمة الصحافة اللبنانية". كما ايد "استنكار النقيب ما تعرض له مكتب "الحياة" في واشنطن من عمل اجرامي خطير تمثل في ارسال خمس رسائل مفخخة اليها وان كانت العناية الالهية جنبت زملاءنا في هذا المكتب كارثة حقيقية اذ تنبهوا الى الامر وحالت قوى الامن الاميركية دون انفجار هذه الرسائل وايقاعها ما كان يمكن ان توقعه من ضحايا واضرار لو انفجرت في مكتب "الحياة".

واستمع المجلس الى تقرير خاص عن المحادثات الجارية لتطوير شروط التأمين الصحي لسنة ١٩٩٧، والى تقرير آخر عن الدراسة التي كان اعدها مجلس النقابة السابق حول مشروع قانون تنظيم الاعلان والاتصالات التي جرت مع نقابة وكالات الاعلان في هذا الشأن. ووجه المجلس في ختام مداولاته التهنئة الى نقيب المحررين ملحم كرم على اختياره "افضل محاور صحافي عربي لعام ١٩٩٦" في استطلاع دولي اجرته مؤسسة "المتحدون للاعلام والتسويق" البريطانية".

وبعد رفع الجلسة اتصل البعلبكي بالنائب بطرس حرب وكيل الزميل بيار عطاالله شاكرا له جهوده للافراج عن موكله. كما اتصل بالزميلين عطاالله والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني ممتنا.

رأي

من اجل سياسة زراعية فاعلة

كثر، في الفترة الاخيرة، الحديث عن القطاع الزراعي. وقد رافق ذلك الاجتماع العالمي في اطار منظمة الاغذية حيث عالج المجتمعون موضوع الامن الغذائي وقضية الجوع. لكن ما يلفت النظر ان النزعة الخيالية الرومانتيكية الاتوقعية لا تزال تطغى على هذا الحديث.

وكمثال على ذلك نورد:

– تداول معطيات احصائية لا تمت الى الحقيقة بصلة. كالقول ان العاملين في الزراعة يشكلون ٤٠ في المئة من اليد العاملة وتحديد مساحة الاراضي المزروعة والارض القابلة للزراعة. ولا شك ان هذه الارقام هي تقريبية جداً لان وزارة الزراعة لم تقم باحصاء منذ اكثر من ثلث قرن.

– اعطاء حلول لمشكلات القطاع – كانشاء التعاونيات وتعميم الارشاد الزراعي وتشجيع الابحاث الزراعية – مع العلم ان السؤال المركزي الذي تجب الاجابة عنه ومعالجته هو سبب ضعف فعالية هذه الاجهزة رغم عملها منذ اكثر من نصف قرن وتشربها طاقات مالية كبرى.

ان تحديد سياسة زراعية بسرد جدول وهمي – من طريق التصور – لمتطلبات القطاع الزراعي هو عمل بيروكراطي عقيم مبني على معاينات منقوصة، سطحية ومضللة.

سبب طغيان هذه النزعة في النظر الى الامور هو ان الدراسات ذات الطابع العلمي في مجال الاقتصاد الزراعي والاقتصاد الريفي وعلم الاجتماع الريفي تكاد تكون معدومة. اذ ينقص البحث في هذه المجالات الكادرات اللازمة ووسائل العمل والمنهجية الصحيحة. ومعروف انه لا يمكن ان ننظر الى اي حقل من الحقول الاجتماعية – الاقتصادية الا في ضوء العلم المختص به. ولن تضيء ملابسات موضوعه بجلاء الا بالمنهجية العلمية الصارمة. وهذا ما يمكننا من ان نتفهم الواقع بدقة وشمول وعمق وان نحدد المشكلات ونصوغ الحلول لها ونسعى الى التطبيق.

التحليل العملي للمسائل المطروحة في الريف على الصعيد الاجتماعي وعلى الصعيد الاقتصادي يلبي حاجة حيوية ملحة للادارة وللمزارعين. فهؤلاء يستطيعون توجيه تبعاً للتغيرات التقنية والظروف الاقتصادية. كما ان هذا التحليل يغير النشاطات التي تزود الزراعة حاجاتها، والتي تعرف انتاجها، وكذلك المجتمع ككل.

ان الخروج من دائرة البلبلة والغموض والارتباك الى مرحلة الوضوح والدقة واليقين يقتضي انشاء جهاز كفوء يقوم بمعاينة الواقع الاجتماعي – الاقتصادي في الريف وشرحه. وهذا هو الشرط الاساسي كي يعي المجتمع مرحلة تطوره ويتمكن من توجيه هذا التطور نحو المسار الافضل.

ومهما يكن من امر فان اي سياسة زراعية تتجه نحو تحديث القطاع الزراعي لا بد لها من ان تستلهم مبدأين:

المبدأ الاول– رفع الانتاجية الزراعية.

المبدأ الثاني– العدالة الاجتماعية للعاملين في القطاع الزراعي بكامل وتتمم.

ويبدو – بالارتكاز على نظريات اقتصاديين كبار مثل روستوف وفوراستييه وكولن كلارك – ان كل عملية تغيير اجتماعي قامت على ترحيل عدد كبير من العاملين في القطاع الزراعي حيث الانتاجية متدنية الى القطاعات الاخرى حيث الانتاجية ارفع. وهكذا يتمكن المرحلون عن القطاع ان يعملوا في القطاع الصناعي او قطاع الخدمات. ولو اخذنا الناتج الزراعي لبدا ان اهم وسيلة لرفع الانتاجية هي تخفيف العبء السكاني عن هذا القطاع.

والواقع ان القطاع الزراعي كان يحل مشكلته هذه على نحو عفوي بواسطة الهجرة الى الخارج – خاصة – والى المدينة. ان المؤشر البنيوي الاساسي، مؤشر الارض الصالحة للزراعة بالنسبة الى وحدة العمل، ضئيل جداً اذ لا يكفي هذا المؤشر الضعيف لان يكون وحدة زراعية قابلة للحياة، اي يمكن عائلة متوسطة الحصول على دخل معقول يؤمن مستوى معيشة مقبولاً. وبناء على ما تقدم انتشر في لبنان نمط الزراعة في وقت جزئي. وهو نمط جدير بالدراسة والتحليل.

ان القسم الاكبر من مستقبل الزراعة يرتبط مباشرة وعلى نحو وثيق بالنمو الاقتصادي في مجالي الصناعة والخدمات كما ان كثيراً من فروع النشاطات مرتبط ايضاً بنمو القطاع الزراعي.

ان من اهم توجهات السياسة الزراعية في لبنان تحديد دور القطاع الزراعي في هيكل الاقتصاد الوطني وتوجهاته الانتاجية بالاستناد الى مواهب البيئة. وكذلك تحديد المنشأة الزراعية القابلة الحياة والتي يجب دعمها. وهنا لا بد من الاشارة الى ان هذه الامور خيارات سياسية. وفي كثير من البلدان اتجهت السياسة لدعم المنشأة الزراعية – العائلية التي تؤمن العمل لافراد العائلة، والدخل لهم. وفي اطار وحدة المساحة هذه يجري دعم المرتكزات الاساسية التي ترفع الناتج والانتاجية.

ان المطلوب من السياسة الزراعية الواقعية الانطلاق من تحليل القطاع الزراعي واكتشاف الميول الكامنة فيه. لان العمل التصوري، المظهري، المرتجل لا قيمة له. ويؤدي اغلب الاحيان الى اقوال لا محصل لها ولا طائل تحتها. وحدها النزعة الواقعية تؤدي الى العمل.

الدكتور شوقي مراد

استاذ في جامعة القديس يوسف

٣ تلفزيونات غطت

غطت ثلاث مؤسسات تلفزيونية مرخص لها المؤتمر الصحافي الذي عقد في مكتب النائب المحامي بطرس حرب عقب اطلاق الزميل بيار عطاالله، وهي "تلفزيون لبنان" والـ"ام. تي. في" و"المستقبل"، وغابت "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال"، رغم تلقيها دعوة.

التحقيق مستمر في اطلاق النار على الحافلة السورية

لا يزال التحقيق في حادث اطلاق النار من رشيش على الحافلة السورية في طبرجا والذي اسفر عن مقتل سائقها السوري موسى الحمرين وجرح السوري الآخر محمد حلوة، يراوح مكانه.

وقد استمع امس قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد الى افادة محمد الحمرين شقيق السائق المغدور والى افادات عدد من الشهود الذين يقطنون في محلة طبرجا فذكر هؤلاء الشهود انهم سمعوا صدى رشق من الرصاص، ولم يروا من اطلقه لان الليل كان حالكا وكانت الساعة قاربت الثالثة فجرا.

اما محمد الحمرين فذكر ان شقيقه كان يعمل في نقل الركاب بين سوريا ولبنان ولم يكن له اعداء، ولا يجد اي تفسير للحادث الذي اودى بحياته.

"بيار عطاالله اسمه حرية الصحافة"

نقابة المحررين: الديموقراطية وحقوق الانسان ثوابت ومسلمات لا يمكن ان نتخلى عنها



النقيب كرم يتوسط اعضاء مجلس نقابة المحررين ومستشاريها امس.

أعلن نقيب المحررين ملحم كرم ان "عندنا ثوابت ومسلمات لا يمكن ان نتخلى عن حرف من نصوصها وهي تمسكنا بالحرية والديموقراطية والقانون ودولة القانون وحقوق الانسان". وندد بحادث اطلاق النار على حافلة سورية في طبرجا وبتفجير الحافلة في دمشق.

عقد مجلس نقابة المحررين ظهر امس اجتماعا برئاسة النقيب ملحم كرم وفي حضور اعضاء مجلس النقابة والمستشارين جوزف قصيفي، منير نجار، عرفات حجازي، سعيد ناصر الدين، طانيوس دعيبس، حبيب شلوق، عبد الكريم الناطور، علي يوسف، جورج الحاج، كمال حيدر، توفيق خطاب، احمد الغربي، نديم الهاشم، انطوان شدياق، كمال فضل الله، غاصب مختار، ابرهيم عوض، انطوان شمعون، سامي غميقة، حسين سعد.

في بداية الاجتماع دعا النقيب كرم الى الوقوف دقيقة صمت حدادا على الشهداء في الجنوب ثم القى الكلمة الآتية: "ان ما حدانا على ان نتخذ من قضية بيار عطاالله زميلنا في "النهار" هذا الموقف، ان الزميل الموقوف لم يكن بالنسبة الينا شخصا اسمه بيار عطاالله بل كان اسمه حرية الصحافة، وانطلاقا من هذا الواقع كانت كل التحركات النقابية التي قمنا بها. ثم هناك حافز آخر هو حرصنا على التأكيد ان الحرية ليست سائبة وان لها انصارا ومحازبين هم كل الكرام والشرفاء في لبنان، اي الكثرية الساحقة من اللبنانيين. والتأييد الذي لقيته هذه القضية والمواقف النقابية والعامة منها، كل هذا يؤكد ان التخويف لا يمكن ان يخلق جيلا من العبيد. واذا شاء احد ان ينشئ مثل هذا الجيل، فعليه ان يغير الشعب اللبناني بكامله، اي ان يبعده الى الخارج ويجيء بشعب آخر ويقره على كل ما يريد ومن دون مناقشة.

ثم ان هذه النقابة بلغت منزلة في مواقفها المسؤولة لا تسمح لها بأن تقوم بأي تصرف للمناسبة لان المحتوم عليها ان تكون كل تصرفاتها للتاريخ، ونحن يوم الحساب سنواجه ربنا وكتبنا بايماننا غير هيابين، مؤكدين اننا لا نفرط بالامانات بل نؤدي الوزنات كاملة ومزيدا عليها وراجحة الكفة. اننا سدنة كعبة الحرية وحراس عليها، ثم ان يقيننا ان بيار عطاالله جرى توقيفه لامور مهنية بدليل استجوابه في هذه الامور وسؤاله عنها يعزز كل ما تقدمنا به من طلبات لضرورة اطلاقه لان توقيفه مغاير للنصوص والقوانين ولتعديل المرسوم ١٠٤ ولان ما حصل ايقظنا على امرين مهمين:

اولهما ان نطالب بحصانة كاملة للقضاء وللقاضي ضد النقل والصرف، فيكون تعيينه مدى العمر لا تستطيع التدخلات السياسية ان تنقله او ان تعزله على غرار الحصانة المعطاة لقضاة اميركا، ومنهم القاضي سيريكا الذي خاض معركة مع رئيس الدولة وانتصر فيما على نيكسون فأجبره على ان يسلم التسجيلات في البيت الابيض. ثم ان الذي نقل لم يكن سيريكا بل كان نيكسون. وذلك ليمارس القاضي الدور المنوط بالقضاء، وهو الرقابة على كل جنوح وكل مخالفة.

ثانيا، ضرورة ان تكون النصوص التي تصون الحريات، وخصوصا تلك التي تمنع توقيف الصحافي احتياطيا وتعديل المطبوعة اداريا، لا في القانون فحسب بل نص صريح في صلب الدستور. وهكذا تصبح القضايا الاساسية في منأى عن القضايا الشخصية وعن الاهواء والنزوات.

وعندنا ثوابت ومسلمات لا يمكن ان نتخلى عن حرف من نصوصها وهي تمسكنا بالحرية وبالديموقراطية والقانون ودولة القانون وحقوق الانسان. كذلك من الثوابت عداؤنا لاسرائيل والتلاقي اللبناني - السوري الى نهاية المسيرة التحريرية السلمية وفي شكل دائم. وعداؤنا لاسرائيل ليس في حاجة لتأكيد، وان تكرار فعل الايمان للدلالة على الايمان لا يفرض على المؤمنين بل على الكفرة ليقولوا ايمانا، اما المؤمنون فايمانهم ثابت وليسوا في حاجة الى تأكيده كل يوم لانهم لا يشكون بانفسهم ولا يقبلون بأن يشك فيهم احد.

ثم اننا ندين ما حصل في سوريا والتفجير الآثم الذي ادى الى اغتيال الابرياء واننا نعتبر ان الرئيس الاسد هو قائد المرحلة الخطرة من التاريخ العربي والحامل مقدساتها بضمير حر وايمان كبير وقيادة رشيدة. كذلك نعتبر ان كل اضعاف لدولة عربية هو اضعاف للعرب اجمعين، فننضم الى اتهام اسرائيل "الموساد" و"الشين بيت"، واليهما تتجه اصابع الاتهام اضافة الى معلومات اولية تؤكد هذا الضلوع.

ونحن ندافع عن المبادئ الكبرى، عن الحرية والديموقراطية وعن رفعة المستوى الاجتماعي وعن السلام الوطني.

وفي قضية بيار عطاالله عندنا خشية ان يكون الملف، كما في قضايا من هذا النوع اثيرت وحكى عنها الناس والاعلام ثم جاءت الى المحكمة ملفا خاويا. لا نريد ان نستبق مضمون الملف، لكننا نبدي خشية من ذلك لان قضايا كثيرة مثل هذه القضية خلصت الى شأن صغير ضخمته حاجات ومرام سياسية. ثم انه لا يجوز في شكل من الاشكال ان تنسينا كل القضايا امرا خطيرا هو حتمية عدم تجاوز القانون.

نحن عملنا كثيرا وجاهدنا كثيرا من اجل عودة الدولة، على ان تكون الدولة دولة القانون لان لا سلام ولا سلامة للوطن وللمواطن الا في ظل دولة ترعاها القوانين وفي طليعتها الدستور. نريد الحفاظ على حق المواطن والانسان من دون ان نطلب من خلال ذلك حماية للمرتكبين، اذ ان للمدعى عليه حقوقا وللمتهم حقوقا يجب ان ينالها كاملة.

ونحن نستنكر ونشجب التحرك الاسرائيلي الذي اشعل الحرب في لبنان يوم نسف بوسطة ركاب، واليوم ينطلق من تحرك يفضح اصحابه ويشير اليهم مرتين: مرة انهم صانعو. ومرة انهم بلهاء ليخططوا لنسف بوسطة في سوريا يعتقدون انها قد تشعل سوريا. ان اسرائيل التي تدين الارهاب ترتكب كل يوم على حدودنا وفي ارضنا ابشع وجوهه الجماعية انطلاقا من لا انسانية حاقدة. ان لنا خطا واحدا هو خط السلام العادل الشامل في ظل القرارات الدولية، وان لبنان وسوريا متفاهمان ولا فكاك عن التلاقي اللبناني - السوري في مسيرة التحرير وفي كل مسيرة تعود بالخير والسيادة والاعزاز على البلدين، وان السلامة موطدة برعاية الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد. ثم ان هناك شيئا يهمنا ان نوضحه هو اننا لم نعترض على ان يساق مواطن الى التحقيق. هذا من حق القضاء ومن حق الضابطة العدلية برئاسة النائب العام، اما ان تنفذ الاستنابات على غير ما نص عليه القانون، فهذا ما نرفضه تماما ولا نقبل به اطلاقا، اي ان يعتدى على النصوص القانونية باسم الامن فهذا غير مقبول، لاننا اذذاك نكون باسم الامن نعتدي على الآمنين. وبكلام آخر: ممنوع سوق انسان الى التحقيق بدون امر صريح، فيما هو ثابت الهوية وواضح محل الاقامة، ويجب ان تراعى اصول استدعائه اجلبا كان ذلك ام احضارا ام توقيفا، اي بمذكرة من احدى المذكرات الثلاث التي يصدرها قاضي التحقيق. هذا واذا كان مضى علي حجز مطلق انسان في النظارة ٢٤ ساعة، فعلى رئيس النظارة ان يسوق المحجوز الى قاضي التحقيق او الى القاضي المنفرد ليتم استجوابه فيترك او يوقف خلال ٢٤ ساعة، ولا يجوز حجز حرية انسان الا بأمر من النيابة العامة.

هذا للمواطن العادي، اما الصحافي فلا يجوز توقيفه في اي شكل الا نتيجة حكم، وهو ما توصلنا اليه من ضمانات ونصوص يوم تم تعديل المرسوم ١٠٤، وهو ما نقوله لعمق المسؤولية لا للتسلي ولا للابتزاز. ويقيننا ان كل الكرام مع هذا النهج لانه نهج السيادة والعزة والكرامة".

وعندما انتهى من تلاوة كلمته، تبلغ النقيب كرم خلال الاجتماع من محامي النقابة انطوان الحويس اطلاق عطاالله بكفالة قدرها ٦ ملايين ليرة لبنانية.

وبعد ذلك جرت مشاورات ومناقشات خلص نتيجتها المجتمعون الى القرارات الآتية:

"١ - اعتبار كل التحركات والمواقف الذي اتخذها نقيب المحررين هي مواقف مجلس النقابة واعتبار كلمته اليوم (امس) احد قرارات هذا الاجتماع ومتابعة قضية بيار عطاالله ومعاني اطلاقه.

٢ - شكر كل الذين شاركوا نقابة

- التتمة في الصفحة ١٦ -

بطرس غالي يرحب بزيارة لبنان

في نبأ من القاهرة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان الامين العام السابق للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي رحب بالدعوة التي وجهتها اليه الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي لزيارة لبنان، وخصوصا بلدة قانا للاطلاع على الوقائع التي جرت في نيسان الماضي في هذه البلدة.

جاء ذلك خلال اتصال جرى بينه وبين رئيس الوفد اللبناني الى اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي في القاهرة المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد الذي ابلغ غالي تقدير لبنان وشعبه لموقفه الجريء من المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل في قانا.

"الحق الانساني" و"الحقوق الجديدة":

دافعنا عن ضحايا الانتهاكات بتجرد

اصدرت "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان)" و"جمعية حقوق الانسان الجديدة - بعثة لبنان" بيانا مشتركا امس، هو الآتي:

"لم تكن الكيفية والعشوائية في انتهاك حقوق الانسان القضائية، على اهميتهما، اسوأ ما في حملة اعتقالات نهاية عام ١٩٩٦. فقد لاحت لمؤسسات حقوق الانسان وجميع المعنيين بحريته وكرامته نية سافرة لتقويض حركة حقوق الانسان في لبنان وتشويه سمعتها على ألسنة عدد من السياسيين ولعل الحكم برز منهم على التوالي نائبا البقاع عاصم قانصوه والوزير السابق اللواء سامي الخطيب ووزير الدفاع محسن دلول ووزير الداخلية ميشال المر. ولا يبدو ان الشكوى من مؤسسات حقوق الانسان تقتصر على لبنان، اذ ان وزراء الداخلية العرب في مؤتمرهم في تونس اظهروا تبرمهم بها وصمموا على مكافحتها.

وفي مقدم ما سبق ضد مؤسسات حقوق الانسان اتهامها بالتعامل مع العدو وحصر نشاطها في الدفاع عن فئة من فئات المجتمع اللبناني من دون بقية الفئات. لا نرى ما يوجب الرد على الاتهام الاول لانها اتهامات لا تقوم على دليل، الى جانب ان الاسراف والخفة في استعمالها اسرعا في استهلاك هذه الاتهامات وافقداها كل صدقية. وما يعني مؤسساتنا هو الجانب الآخر من الاتهام الذي يدعي اننا لا نتحرك الا لنصرة فئة من اللبنانيين فيما لا نظهر كبير اكتراث بما يصيب الفئات الاخرى. لا حيلة لنا بازاء من يدفعهم الى التجني الكيد لحقوق الانسان والسعي الحثيث الى القضاء على نشاطها، غير اننا نتوجه الى ذوي النيات الحسنة مبينين بالوقائع الحقائق الآتية:

ما كان لمؤسستينا المكانة الدولية والاعتراف لو صح اتهامنا بالفئوية. ان الفيديرالية الدولية لحقوق الانسان شأنها شأن جمعية حقوق الانسان الجديدة، العالمية، لا تقبل في عضويتها الا المؤسسات التي لا تميز في الدفاع عن حقوق الانسان. ثم ان قبول العضوية لا يتم الا بعد دراسة وتحقيقات متواصلة في نشاطات هذه المؤسسات للتأكد من تحقق شروط العضوية فيها. برهان موضوعيتنا وتجنبنا الانحياز يبقى عضويتنا في هذه المؤسسات العالمية ذات الصدقية الرفيعة.

لنا ايضا ان ندلي بوقائع تفصيلية لا يرقى الشك اليها تثبت غيرتنا على كل ضحية لحقوق الانسان بالاستقلال عن انتمائه السياسي او الديني او العرقي. هاكم بعضها:

- في العام ١٩٨٩ اثرنا مسألة الاستاذ ريمون عودة وضغط مناصري الجنرال عون عليه لانتهاك سرية المصارف. كما انتقدنا تصفية اربعة من الجنود اتهموا باعمال تخريبية في ثكن الجيش.

- في العام نفسه انتقدنا الكثير من العمليات العسكرية التي طاولت المدنيين والتي قام بها المتحاربون مع تشديد على مسؤولية "القوات اللبنانية".

- في العام ١٩٩٠ انتقدنا بشدة الانتهاكات التي واكبت عملية ١٣ تشرين الاول.

- في العام ١٩٩١ نددنا بتجاوزات رافقت دخول الجيش مخيم عين الحلوة.

- في العام ١٩٩٣ نددنا بشدة باقدام قوى الامن على اطلاق النار على عناصر "حزب الله" قرب مستديرة المطار، الامر الذي اوقع تسعة قتلى واكثر من اربعين جريحا.

- في العام ١٩٩٤ نددنا باقدام "حزب الله" على تنفيذ حكم الاعدام بمواطن لبناني قاصر بعد محاكمة غير قانونية اجراها الحزب له في مدينة بعلبك.

- في العام ١٩٩٦ نددنا بحل مجلس الوزراء لجمعيات اصولية اسلامية في الشمال بناء على تقرير امني. ما زلنا على اصرارنا ان حل الجمعيات يجب ان يتم بناء على حكم قضائي قطعي.

- وفيما كان تنديدنا بالغ الشدة باغتيال الشيخ نزار الحلبي، طالبنا السلطات بالتحقيق في صحة ما اثاره المتهمون باغتيال الحلبي عن تعرضهم للتعذيب في اثناء التحقيق.

- هذا الى جانب الاثارة المستمرة لاوضاع الحزام الامني وما يتعرض له اللبنانيون من تجاوزات وانتهاكات على يد اسرائيل او من يأتمر بأوامرها.

ما هذا التعداد الا غيض من فيض لا يقتضي اثباته الا الرجوع الى دراساتنا والوقوف على تجرد مؤسستينا وانصرافهما الى العناية بكل من انتهكت حقوقه بالاستقلال عن المذهب اوالدين او الانتماء السياسي".

محكمة المطبوعات ارجأت الى ٢٤ شباط دعوى طبارة على واكيم بـ"القدح والذم"

واصلت امس محكمة المطبوعات برئاسة القاضي عفيف شمس الدين وعضوية المستشارين الياس ناصيف وجان فرنيني، النظر في دعوى وزير العدل الدكتور بهيج طبارة على النائب نجاح واكيم في جرم القدح والذم، في حضور ممثل النيابة العامة القاضي سمير حمود. وحضر عن الوزير طبارة وكيله المحامي سليم عثمان. ومثل للدفاع عن النائب واكيم المحاميان بشارة ابو سعد وفؤاد مشعلاني.

ولم تنظر المحكمة في اي دفع شكلي اثير في جلسة امس ولا في الجلسات السابقة نظرا الى عدم تأكدها من تبلغ واكيم موعد الجلسة اصولا.

ولم تتقدم جهة الدفاع باثبات حول بلوغ ابن النائب واكيم جمال سن الرشد وكان الاخير تبلغ موعد جلسة لاحقة عن ابيه رغم تكليف المحكمة اياها ذلك. واصر القاضي حمود على اعتبار حضور وكيلي النائب واكيم الجلسة غير قانوني، لان موكلهما لم يتبلغ وطلب من المحكمة تبليغ المدعى عليه او التأكد من تبلغه.

وقررت المحكمة إرجاء الجلسة الى ٢٤ شباط المقبل للنظر في ما اذا كان تبلغ النائب واكيم بواسطة ابنه تم وفق الاصول. وتعهد المحامي ابو سعد ابراز اخراج قيد لجمال نجاح واكيم. وقررت المحكمة تسطير مذكرة الى مأمور النفوس في جبيل لايداعها تاريخ ولادة جمال واكيم.

في مستهل الجلسة تكلم المحامي فؤاد مشعلاني بوكالته عن واكيم واعتبر ان اجراء التبليغات مخالف للمادة ٤٠ من الدستور التي تمنع اتخاذ اي اجراء جزائي في حق النائب في اثناء دورة الانعقاد في مجلس النواب قبل استئذانه. وقال ان التبليغ هو نوع من الملاحقة لانه دعوة الى حضور جلسة وطلب من المحكمة الطلب من مجلس النواب اذن ملاحقة واكيم وتصحيح الخطأ الذي وقع فيه قاضي التحقيق.

ورد المحامي سليم عثمان بوكالته عن الوزير طبارة بان "ليس المهم وقت حصول الفعل الجرمي انما المهم توقيت الملاحقة، فاذا تمت في اثناء انعقاد دورة مجلس النواب يكون من الواجب الاستحصال على اذن، فنحن ازاء فعل جرمي حصل في ٣١ اذار ١٩٩٥ وفي الاسابيع التي تلت من شهر نيسان اي في اثناء انعقاد الدورة، اما الملاحقة فتمت في نيسان وقد حضر الزميل امام قاضي التحقيق وقدم مذكرة يقول فيها انه يطلب السير في الدعوى من دون اذن بالملاحقة، تماما كما كان المدعى عليه النائب واكيم قد صرح في وسائل الاعلام انه يتنازل عن حصانته النيابية ويتحدى وزير العدل ان يرفع شكوى ضده وقال: "اما ان يدخل الوزير السجن واما ان ادخل انا". واضاف عثمان: "عندما تحصل الملاحقة خارج الدورة فهي تستمر بالفقه والاجتهاد في دورات الانعقاد التي تلي، وهذا مكرس في المادة ١٠٥ من النظام الداخلي لمجلس النواب التي تنص على انه اذا لوحق خارج دورة الانعقاد تستمر الملاحقة في دورات الانعقاد اللاحقة من دون حاجة الى اذن".

ولاحظ القاضي حمود انه: "منذ سنتين يتقدم وكلاء المدعى عليه بدفوع شكلية ولكن من دون النظر في السير بالدعوى بحسب الاصول، فهذه الجهة لا يحق لها تقديم دفوعها لان حضورها غير قانوني ولان المدعى عليه غير مبلغ، لذلك نطلب وقبل بت اي نقطة اعتبار حضور وكيل المدعى عليه غير قانوني وابلاغ المدعى عليه اصولا".

وقال وكيل الدفاع المحامي بشارة ابو سعد "ان التنازل عن الحصانة النيابية أمر يتعلق بالانتظام العام ولا يحق، حتى للنائب، ان يتنازل عنها وان يكن قد فعل هو ذلك فيجب ان يسحب تراجعه لان لا قيمة لهذا التنازل".

لذلك اتخذ القاضي شمس الدين قراره:

"بناء على طلب النيابة العامة التي اصرت على تبليغ المدعى عليه او التأكد من تبلغه، وبناء على تعهد الاستاذ ابو سعد ابراز اخراج قيد لابن المدعى عليه المدعو جمال وامهاله.

لذلك تقرر المحكمة تسطير مذكرة الى مأمور النفوس في جبيل لايداعنا تاريخ ولادة السيد جمال نجاح واكيم وارجاء الجلسة الى ٢٤ شباط المقبل".

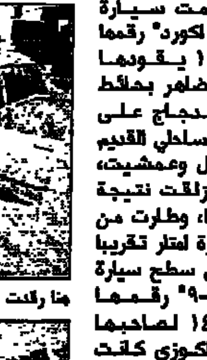
طارت من فوق جسر الدجاج وغطت على سيارة مسترخية

ارتطمت سيارة "موندا - اكورد" رقمها ١١٧٧٩٦٠ يقودها سيمون ضاهر بحائط جسر الدجاج على الطريق الساحلي القديم بين جبيل وعمشيت، بعدما انزلقت نتيجة سرعتها، وطارت من علو عشرة امتار تقريبا لتحط على سطح سيارة "رينو -٩" رقمها ١٤٥١٢٣٨ لصاحبها مادي نلكوزي كانت مسترخية قرب منزل وتستقر على بعد امتار منها.

واصيب سائق "الموندا" بجروح نقل على اثرها الى مستشفى سيدة المعونات في جبيل. وحضر الخبير روجيه كلاب وعاين الاضرار.



هنا رقدت سيارة "الموندا" تحت جسر الدجاج.





سيارة "الرينو" وآثار الاضرار عليها. (بيار ملحم)

هيئات المحاكم العسكرية أدت اليمين

اقسمت امس هيئات المحاكم العسكرية اليمين القانونية امام رئيس محكمة التمييز العسكرية القاضي امين نصار سندا الى المادة ١٥ من قانون القضاء العسكري، وذلك بعد صدور قرارات تعيينهم عن وزير الدفاع الوطني السبت الماضي.

والهيئات التي اقسمت هي: محكمة التمييز العسكرية - الهيئة الاساسية، المحكمة العسكرية الدائمة، قضاة منفردون وهيئة احتياط.

ترقية نقباء في الامن العام

صدر امس مرسوم حمل الرقم ٩٦٧٩ قضى بترقية ٣٢ نقيبا في الامن العام الى رتبة رائد اعتبارا من ١٩٩٧/١/١.

والنقباء هم: طلال فخرالدين، موسى جفال، يوسف الاتات، بنان شعبان، سميح زيتون، متى يوسف، محمد الحصري، آمال وهبه، نهى شرتوني، جمال المقداد، تريز رزق الله، هيام عزالدين، ريماندا فارس، كريكور ارابقيان، ناجح يونس، وفاء برجي، ماجد ماجد، انيس مخول، محمد غنام، جورج القزي، منيفة طباجة، سامية الحلبي، كميل خليفة، رفيق القهوجي، ميشال عيد، نظام منصور، محمد الدوخي، رفيق طنوس، نسيب وهبه، انور حسني، تراز ابي راشد وفاديا عبدالباقي.

دعوى سعادة على جبور

تأجل التحقيق في الشكوى التي تقدم بها رئيس حزب الكتائب جورج سعاده ضد عضو المكتب السياسي ورئيس منطقة الاشرفية الكتائبية سابقا ميشال جبور والتي كانت مقررة امس امام قاضي التحقيق في بيروت عصام ابو علوان، الى الاثنين ١٩٩٧/٢/١٠، لعدم استحصال وكلاء جبور على اذن بالمرافعة من نقابة المحامين ضد سعاده. وكان حضر عن الاخير المحامي طانيوس عبدو وعن جبور المحامي سهيل شعبان، وكلاهما من الحزب.

وعلم ان الطرفين طلبا مهلة اضافية كافية ريثما تتبلور نتائج مساعي مصالحة كتائبية - كتائبية يجري التحضير لها بين الفئات المعنية في الحزب والمتمثلة بالرئيس امين الجميل وسعاده والدكتور ايلي كرامه.

حكم باسقاط حق حزب الكتائب في اشغال مركز

طرابلس - "النهار":

قضى رئيس محكمة بشري القاضي نبيل صاري باسقاط حق حزب الكتائب في شغل العقار الرقم ٤١٠٠ في منطقة بشري الذي كانت تستعمله مركزا لنشاط الحزب وتسليم العقار الى صاحبه الدكتور فؤاد بركات والزام الحزب افراغه من اي شاغل، وبحفظ حق صاحب المركز في قبض البدلات المستحقة والتي ستستحق حتى الاخلاء الفعلي، وتدريك الحزب الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة من دون دفع العطل والضرر اللذين طالبت بهما الجهة المدعية.

وجاء في خلاصة الحكم:

"اولا - اسقاط المدعى عليها حزب الكتائب اللبنانية من حقها في التمديد القانوني للمأجور الذي تشغله في العقار الرقم ٤١٠٠، منطقة بشري العقارية، ملك المدعي الدكتور فؤاد بركات، والزامها تسليم المأجور موضوع الدعوى اليه خاليا من اي شاغل.

ثانيا - حفظ حق الجهة المدعية في البدلات المستحقة والتي ستستحق حتى الاخلاء الفعلي.

ثالثا - تدريك الجهة المدعى عليها الرسوم والمصاريف ومبلغ عشرة آلاف ليرة لبنانية اتعاب محاماة وتعاضد القضاة وعدم الحكم بعطل وضرر عن هذه الدعوى لعدم توافر سوء النية او الخطأ الفادح الموازي له ورد بقية الطلبات الزائدة او المخالفة".

قصة الحماة والكنة تتجدد مأسوياً في حي الاميركان

اختلفت الكنة والحماة في حي الاميركان في الحدث مما ادى الى وفاة العجوز روز مارون ن. (٧٣ عاما) والقبض على كنتها مهى انطوان ن. (٤٠ عاما).

وكان المحامي العام في جبل لبنان ريمون عويدات تولى التحقيق الفوري في الحادث وتبين ان روز كانت على خلاف دائم مع كنتها ويوم السبت تجدد هذا الخلاف داخل منزلهما المشترك فأقدمت مهى على دفع حماتها فسقطت ارضا وماتت.

اوقفت مهى فاعترفت بدفع حماتها لابعادها عنها.

وعاين الطبيب الشرعي احمد المقداد الجثة وافاد ان الوفاة نتجت عن نوبة قلبية حادة.

سرقة مدرسة

اقتحم لصوص بالكسر والخلع مدرسة سيدة المعونات الدائمة في محلة جسر الباشا وسرقوا سبعة ملايين ونصف مليون ليرة لبنانية من مكتب الاخت مارسيل جرجس سلامة المسؤولة عن المدرسة.

حكم في بشري على متهمين قضى بزرع ٥٠٠ شجرة أرز

طرابلس - "النهار":

دان القاضي المنفرد الجزائي في بشري نبيل صاري المتهمين غازي شحادة طوق ومالك انطونيوس طوق بتهمة القدح والذم والاهانة في حق رئيس "هيئة الحفاظ على البيئة" الدكتور يوسف طوق ولمخالفتهما قانون الغابات ولاسيما المادة ٥٩ منه. وقضى بحبس كل منهما شهرا لجهة الاهانة وتغريمهما نفقات غرس ٥٠٠ شجرة ارز في مشاع غابة الارز في اشراف وزارة الزراعة و"هيئة الحفاظ على البيئة" في بشري.

وجاء في الوقائع:

"اولا - في الوقائع:

تبين انه في تاريخ ١٩٩٥/١١/١١ وفي اثناء قيام رئيسة اللجنة الدولية للحفاظ على الارز اللبناني ووفد من الصحافيين الفرنسيين بزيارة غابة الارز في بشري برفقة المدعي الطبيب يوسف طوق وعدد من اعضاء لجنة رعاية البيئة في بشري والسيدة راغدة جابر رئيسة اللجنة الدولية - فرع كفرا، ولدى محاولة الطبيب يوسف طوق والشاهد باترو رحمة ايقاف السيارات لنقل اعضاء الوفد بعد انتهاء زيارتهم لغابة الارز اقدم المدعى عليهما ومما يضعان يدهما على قطعة ارض مشاع لاستعمالها موقفا بترخيص من محافظ الشمال على التعرض للمدعي لمنعه من دخول الموقف. ولدى اصرار المدعي على ذلك اقدما على شتمه ومحاولة رميه ارضا لولا تدخل الشاهدين باترو رحمة وراغدة جابر اللذين ابعداهما عنه وغادر الجميع المكان.

وتبين ان الخلاف متجذر بين المدعي يوسف طوق بصفته رئيسا لـ"لجنة رعاية البيئة في بشري" وهو من الناشطين بيئيا للمحافظة على البيئة وعلى غابة الارز والمدعى عليهما ووالد احدهما المدعو انطونيوس طوق الذي وضع يده على المشاعات قرب غابة الارز وبنى مطعما هناك في اثناء غياب الدولة بسبب الاحداث الاخيرة في لبنان.

وكان المدعي يسعى مع رفاقه البيئيين الى الحفاظ على غابة الارز والمدعى عليهما يسعيان الى الحفاظ على مصالحهما الشخصية، واستطاعا الحصول على ترخيص موقف سيارات امام غابة الارز على الطريقة اللبنانية بدعم من جهات نافذة.

تأيدت هذه الوقائع:

١ - بالتحقيقات الاولية.

٢ - بافادة المدعي.

٣ - بمدلول اقوال المدعى عليهما.

٤ - بشهادة الشهود.

٥ - بصورة البيان الصادر عن "هيئة الحفاظ على البيئة" وكهنة بشري واطبائها و"هيئة انماء السياحة" و"لجنة اصدقاء الارز" و"جمعية السيدات في بشري" ومركز "كاريتاس لبنان" في بشري وهيئات تعليمية وثقافية.

٦ - بالترخيص المعطى للمدعو انطونيوس طوق من محافظ الشمال الرقم ٥٩٧ تاريخ ١٩٩٣/١٠/٩ باقامة موقف للسيارات على العقار الرقم ٦٩٤٧ في منطقة بشري العقارية.

٧ - بمحضر المحاكمة.

٨ - بمجمل التحقيق.

ثانيا - في القانون

حيث ثبت من الادلة المنوه عنها في باب الوقائع ان المدعى عليهما غازي شحادة طوق ومالك انطونيوس طوق اقدما في الارز وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن على الشتم والقدح والذم في حق المدعي الطبيب يوسف رحمة.

وحيث ان فعلهما لهذه الجهة يشكل الجنحة المنصوص عليها في المادة ٥٨٤ عقوبات

وحيث لم يثبت من التحقيقات اقدام المدعى عليهما على ضرب المدعي وتهديده بالقتل وبقي الشك مخيما لهذه الجهة. وحيث ان الشك هو لمصلحة المدعى عليهما.

وحيث بالتالي تكون عناصر المادتين ٥٥٤ و٥٧٥ عقوبات غير متوافرة ويقتضي اعلان براءة المدعى عليهما لهذه الجهة للشك وعدم كفاية الدليل.

وحيث يقتضي رد طلب الجهة المدعى عليها لجهة ضم ملف الدعوى الرقم ١٩٩٦/٢٦٣ الى هذه الدعوى لاختلاف الاشخاص ولعدم توافر الاصول القانونية لذلك.

وحيث انه بالنظر الى عدم وجود اسبقيات المدعى عليهما ترى المحكمة منحهما وقف التنفيذ لجهة عقوبة الحبس سندا الى المادة ١٦٩ من قانون العقوبات معطوفة على المادة ١٧٠ منه.

وحيث تبين للمحكمة ان المدعى عليهما قد خالفا قانون الغابات وخصوصا في مادته ٥٩ معطوفة على المادة ١٣٩ منه.

وحيث ان لقاضي الجزاء صفتين، صفة الحكم وصفة النيابة العامة، ويقتضي الحكم على المدعى عليهما باعادة الارض المكسورة الى حالها الحرجية.

لذلك

وبعد سماع الجهة المدعية وطلباتها

وبعد سماع وكيلة الدفاع وكلام المدعى عليهما الاخير

نحكم

اولا: بادانة المدعى عليهما غازي شحادة طوق ومالك انطونيوس طوق بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٥٨٤ من قانون العقوبات وحبس كل منهما شهرا وتغريم كل منهما مليون ليرة لبنانية وبحبس كل منهما عنها بمعدل يوم عن كل عشرة الاف ليرة عند عدم الدفع ووقف تنفيذ عقوبة الحبس سنداً الى المادة ١٦٩ عقوبات معطوفة على المادة ١٧٠ منه، وادانتهما بالمخالفة المنصوص عليها في المادة ٥٩ غابات معطوفة على المادة ١٣٩ منه والزام كل من المدعى عليهما نفقات غرس خمسمئة شجرة ارز مؤصلة خلال اسبوعين من ابرام هذا الحكم، وذلك في مشاعات غابة الارز في اشراف وزارة الزراعة و"هيئة الحفاظ على البيئة" في بشري.

ثانيا - عدم ادانة المدعى عليهما بالجنحتين المنصوص عليهما في المادتين ٥٥٤ و٥٧٥ للشك وعدم كفاية الدليل وكف التعقبات في حقهما لهذه الجهة.

ثالثا - الزام المدعى عليهما بالاشتراك في دفع تعويض شخصي للمدعي مبلغ ليرة لبنانية واحدة على سبيل الرمز.

رابعا - رد طلب المدعى عليهما ضم ملف الدعوى الرقم ١٩٩٦/٢٦٣ الى هذه الدعوى لعدم قانونيته.

خامسا - نشر خلاصة هذا الحكم في جريدتي "النهار" و"السفير" على نفقة المدعى عليهما بالاشتراك.

سادسا - تدريك المحكوم عليهما بالاشتراك الرسوم والمصاريف وعشرة الاف ليرة لبنانية اتعاب محاماة وتعاضد القضاة".

لقيط ينجو وآخر يموت

ابلغ عبد الرحيم حسين مراد (٥٧ عاماً) رجال الدرك في مخفر شتورة انه عثر على جثة طفل رضيع كانت ملقاة في قناة مياه على طريق عام تعنايل - بر الياس.

وتبين ان الطفل لم يمض على ولادته سوى ٣٦ ساعة. وانه مات غرقاً نتيجة القائه في المياه.

وفي الاشرفية عثر امام ملجأ الاطفال المهملين على طفل لقيط لف بأقمشة، فسلم بأمر من النيابة العامة في بيروت الى المسؤولة عن الملجأ الاخت ايفون عزيز بسول.

مفقود

فقد اخراج قيد باسم حسين محمد دندش. الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٨٩٣٨٧٣.

مصارف اوروبا والاقراض للعالم النامي

عنصران مهمان برزا في مجال التمويل الدولي العام الماضي، الاول هو زيادة اقراض المصارف الاقتصادات النامية، والثاني زيادة حصة المصارف الاوروبية من هذا الاقراض.

ارقام بنك التسويات الدولية، الذي يتخذ مدينة بال السويسرية مقرا له ويلعب دور بنك البنوك المركزية في العالم المتقدم، تظهر ان اقراض العالم الصناعي للعالم النامي زاد بنسبة ٦,٦ في المئة او نحو ٦١ مليار دولار، في الاشهر الستة الاولى من العام الماضي.

ومع حلول منتصف ١٩٩٦، كان اقراض المصارف الدولية الاقتصادات النامية قد كسر حاجز الـ٩٢٠ مليار دولار، مع ذهاب حصة الاسد الى دول آسيا، يليها شرق اوروبا واميركا اللاتينية.

كما تابعت المصارف الاوروبية توسيع حصتها من الاقراض للعالم النامي لتصل الى ٥٤ في المئة، في مقابل ١٨,٢ في المئة للمصارف اليابانية و١٤,٢ في المئة للمصارف الاميركية.

وفي آسيا تحديدا، وسعت المصارف الاوروبية اقراضها في الاشهر الستة الاولى من العام الماضي، لتصل حصتها من تمويل اقتصادات القارة النامية الى ٤٠ في المئة، مقارنة بنسبة ٣٦ في المئة مطلع ١٩٩٥.

وبلغت القروض الجديدة لآسيا، في النصف الاول من العام الماضي، نحو ٣٥ مليار دولار، جاء معظمها من مصارف المانيا وفرنسا وهولندا وبريطانيا.

طبعا، ما يفسر هذه التحولات، جزئيا، هو انخفاض الفوائد على العملات الرئيسية، الذي يدفع المصرفيين الغربيين الى البحث عن عوائد مرتفعة في الاقتصادات النامية.

كما يفسرها، جزئيا ايضا، في اوروبا تحديدا، انكماش النمو الاقتصادي ومعه استثمارات المؤسسات الصناعية والشركات وتاليا طلبها التمويل الجديد.

الا ان عوامل اخرى، ربما كانت جديرة بالانتباه. احد العوامل، الذي يمزج التقني بالسياسي، ينبع من العالم النامي، وهو اتجاه المؤسسات الصناعية فيه مباشرة الى المصارف الدولية للاقتراض، متجاهلة قطاعاتها المصرفية المحلية، وحتى دولها.

هذا العامل مطمئن ومقلق في آن واحد. مطمئن، لأنه يعني ان المبادرين الناجحين في الاقتصادات النامية باتوا على اتصال باسواق التمويل الدولي وغير تابعين لتقلبات اسواقهم المالية المحلية ولصدمات السياسة والسياسيين في بلادهم.

لكنه مقلق، من حيث دور القطاعات المصرفية المحلية في تمويل النمو المحلي، وتحولها تدريجا الى مستوعب للودائع، ومحطة بريد بين الودائع المحلية والقطاع المصرفي الدولي، لا العكس.

والعامل الآخر، الاوروبي، هو سياسي محض. فالاقراض المتسارع الاقتصادات النامية، وحصة اوروبا المتزايدة منه على حساب حصتي اميركا واليابان، هما نتيجتان ايضا للتحول الذي شهدته اوروبا، بفضل فرنسا، والذي يضع العالم النامي في اولوياتها السياسية، من جديد.

هاني حمود

تشغيل المنطقة الحرة في مرفأ بيروت

تفقد امس رئيس ادارة واستثمار مرفأ بيروت المدير العام انطوان الريس، المنطقة الحرة، في المرفأ واطلع على انطلاق العمل فيها، بعدما توقف اكثر من سنة بين تدشينها في تشرين الثاني ١٩٩٥ ومباشرة العمل امس، بسبب اختلافات بين قرارات ادارة المرفأ عن المستفيدين من المنطقة الحرة ووزير النقل عمر مسقاوي، وتخزين مواد للهيئة العليا للاغاثة في المبنى.

وقد اكتمل تمركز الاجهزة الامنية المختصة من جمارك ولمن عام وجيش، وبوشر العمل مع التجار الذين اتموا ملفاتهم واقترنت بالموافقة.

وصرح على الاثر: "لقد تمت العملية وفقا للخطة المقررة في شأن افتتاح المنطقة الحرة بعدما باتت جاهزة لاستقبال البضائع والتجار. وسيصار الى اختيار عدد من التجار الذين تقدموا بطلبات سابقة بدلا من الذين تخلفوا عن توقيع العقود حتى اليوم. اما في شأن المرحلة الثانية من ابنية المنطقة الحرة، فان المتعهد باشر اعمال بناء مبنيين جديدين، على امل الانتهاء منهما خلال مدة سنة وفقا لدفتر الشروط". واضاف ان احد المبنيين الجديدين مخصص لتجارة السجاد والتحف والمجوهرات.

الاصدار الاول ١٩٩٧ من سندات الخزينة فاض ٨٥ ملياراً اسمياً و٧٢ ملياراً شرائياً

الاصدار الاول من سندات الخزينة لسنة ١٩٩٧ انطوى على فائض بلغ اسمياً ٨٥ مليار ليرة لبنانية وشرائياً ٧٢ ملياراً، مع استمرار تراجع الفوائد للفوائد الاربع وخصوصاً لفئة السنتين.

وافادت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٧/١/٢ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٧ ملياراً و٦٧١ مليوناً و٢٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٧٨ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٣ ملياراً و٩٥٠ مليوناً و٥٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٤,٩٣ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٥ ملياراً و٧٥ مليوناً و٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٤,٤٦ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٦٠ ملياراً و٨٨٠ مليوناً و٤١٠ آلاف ليرة (الفائدة ١٩,٢٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٠٧ مليارات و٥٧٧ مليوناً و٢٦٠ الف ليرة، في مقابل ٢٢١ ملياراً و٦٢٢ مليوناً و٥٠٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٢,٢٤ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٧,٥٤ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١٧,٦٠ في المئة لفئة سنة، ٢٥,٣٠ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٢٢١ ملياراً و٦٣٩ مليوناً و٥١٠ آلاف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ أشهر: ٥٣ ملياراً و٩٨٠ مليوناً و٨٧٠ الف ليرة.
– ٦ اشهر: ٩٠ ملياراً و٨١٨ مليوناً و٨٤٠ الف ليرة.
– سنة: ٥٨ ملياراً و٨٢٨ مليوناً و٩٧٠ الف ليرة.
– سنتان: ١٨ ملياراً و٨٣٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغة ٢٢ ملياراً و٥٤٤ مليوناً و٥١٠ الاف و١٧٩ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ٨٥ ملياراً و٩٤٧ مليوناً و٧٥٠ الف ليرة، في مقابل فائض ١٢٧ مليارا و٦٧٠ مليوناً و٤٤٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات٢٩٤ ملياراً و٣٣٨ مليوناً و٦٩٢ الفاً و٩٩٨ ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٣٦ ملياراً و٣٧٥ مليوناً و٦٨٠ الفاً و٣٤٤ ليرة.
– ٦ اشهر: ٤٩ ملياراً و٩٢٤ مليوناً و٤٨٧ الفاً و٥٦٥ ليرة.
– سنة: ٤٧ ملياراً و١٣١ مليوناً و٧٠٢ الف و٤٨٤ ليرة.
– سنتان: ١٦٠ ملياراً و٨٩٦ مليوناً و٨٢٢ الف و٦٠٥ ليرات.

فيكون الفائض الشرائي ٧٢ ملياراً و٧٠٩ ملايين و١٨٢ الفاً و٩٩٨ ليرة، في مقابل فائض ١١٠ مليارات و١٤٦ مليوناً و٢٤١ الفاً و٢٤ ليرة في الاصدار السابق.

الكتلة النقدية ٢٠ – ٢٦ كانون الاول: تقلّص الودائع وزيادة النقد المتداول

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٥	كانون الاول ١٩٩٥	١٩ كانون الاول ١٩٩٦	٢٦ كانون الاول ١٩٩٦	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة %
M1	١٥٦١	١٥٦١	١٦٩١	١٧٣٤	٤٢	١١,٠٩
M2	٩٦٦٣	٩٦٦٣	١٣٧٢٦	١٣٨٣٣	١٠٧	٤٣,١٥
M3	٢٢٨٨٣	٢٢٨٨٣	٢٨٦٢٥	٢٨٨٠٧	١٨٣	٢٥,٨٩
M4	٢٦٢٣٣	٢٦٢٣٣	٣٣٠٩٩	٣٣٣٢٤	٢٢٥	٢٧,٠٣
القاعدة النقدية	٢٤١٢	٢٤١٢	٢٧٧٦	٢٨٠٠	٢٤	١٦,٠٨

– M1: النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M1 = M2 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M2 = M3 + الودائع بالعملات الاجنبية – M3 = M4 + سندات الخزينة الجمهور – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

صدر عن مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان البيان الآتي مع الجدول اعلاه عن تطور الكتلة النقدية في الاسبوع من ٢٠ كانون الاول ١٩٩٦ الى ٢٦ منه:

"– M1: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ٢٠ الى ٢٦ كانون الاول، ارتفاعا بمبلغ ٤٢ مليار ليرة، وذلك نتيجة ازدياد حجم النقد المتداول بمبلغ ٨٥ مليار ليرة وتقلص الودائع تحت الطلب بمبلغ ٤٣ ملياراً.

– M2: ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٦٥ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٤٣,١٥ %.

– M3: ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٥٠,٣ مليون دولار، وبلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٥,٨٩ %.

– M4: بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٧,٠٣%، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، تراجعا بلغ ٤٢ مليار ليرة.

– سوق القطع: سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٥٢,٥ الى ١٥٥٢,٣ ليرة".

بدء تنفيذ اتفاق التداول المشترك بين بورصات بيروت والكويت ومصر

بدأ امس في بورصة بيروت تنفيذ اتفاق التعاون مع بورصتي مصر والكويت الذي وقعه في ايلول الماضي رئيس لجنة البورصة غبريال صحناوي ورئيس الهيئة العامة لسوق المال في مصر عبد الرحيم ابرهيم والمدير العام لسوق الكويت للاوراق المالية هشام العتيبي. وبموجب هذا الاتفاق يجرى تداول الاسهم والاوراق المالية في كل من هذه البورصات لدى الاخرى، فتصير اسهم الشركات اللبنانية المسجلة في بورصة بيروت متداولة في الوقت نفسه في سوقي مصر والكويت.

وصرح صحناوي لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" "ان الاتفاق يسمح بتعزيز تبادل المعلومات وعمليات الشراء والبيع بين المستثمرين في هذه البورصات". وقال انه "سيكون لآلية التفاوض والاستثمار المشتركة بين الاسواق المالية الثلاث انعكاسات جيدة على المدى المتوسط بعد ان ينتظم العمل على اساسها". وامل ان يؤدي تنفيذ الاتفاق الى تنشيط بورصة بيروت التي لا يتعدى حجم الاموال المستثمرة فيها ٢,٥ مليار دولار، في مقابل ١٨ ملياراً في بورصة الكويت و١٠,٥ مليارات في بورصة القاهرة.

وتزامن تنفيذ الاتفاق مع بدء قسمة سهم شركة "سوليدير" عشرة.

قطع الكهرباء عن طبرجا والصفرا

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان اعمال اعادة تأهيل مخرجي الصفرا مارين وسجاد المغذيين من محطة ادما الرئيسية وتحويل التوتر عليهما من ٥,٥ ك. ف. الى ١٥ ك. ف. تستوجب عزلهما يوميا بين الساعة ٧,٠٠ صباحا والساعة ١٨,٠٠ مساء ابتداء من اليوم الثلثاء ١٩٩٧/١/٧ ولمدة اسبوع تقريبا.

وعليه فان التيار الكهربائي سينقطع عن المناطق المغذاة من هذين المخرجين في الاوقات والتواريخ المذكورة اعلاه، وهي مناطق طبرجا، الصفرا، البوار، العقيبة، بقاء الدين.

تعاون خبراء المحاسبة اللبنانيين والفرنسيين

زار امس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان الوفد الفرنسي المكلف وضع تفاصيل اطار التعاون ضمن البروتوكول الموقع بين نقابتي خبراء المحاسبة في لبنان وفرنسا. وقد اقر الجانبان جدول الاعمال لانهاء تفاصيل لاطار التعاون خلال زيارة الوفد الفرنسي هذا الاسبوع للبنان للاستفادة من بروتوكول ١٩٩٧ في اسرع وقت.

افتتاح ندوة ادارة المخاطر المصرفية

افتتحت امس في فندق "كومودور" ندوة "ادارة المخاطر في القطاع المصرفي في لبنان في القرن الحادي والعشرين" التي تنظمها جمعية مصارف لبنان ومعهد العلوم المالية والمصرفية في الجامعة الاميركية في بيروت.

وتكلم رئيس الجامعة الدكتور المقدسي في الافتتاح ومما قال: "كلنا نؤمن انه يتوجب على لبنان ان يواكب التطورات العالمية الاقتصادية والمالية والمصرفية وتاليا ان يتهيأ لمواجهة التحديات الاقليمية المرتقبة في هذه المجالات، كما اننا نؤمن ان هذه التهيئة لا تكون الا عبر العمل الجدي والشاق من اجل رفع المستوى العلمي والمهني والتقني في القطاعات الاقتصادية والمالية والمصرفية، فنكرس القواعد الصلبة لتطوير اقتصادنا الوطني في ضوء ميزاته القائمة".

تعليق اضراب عمال بلدية صيدا

صيدا – "النهار":
علقت بعد ظهر امس نقابة عمال بلدية صيدا اضرابها المفتوح الذي بدأته مساء السبت احتجاجا على عدم تحقيق مطالبها.

وسبق تعليق الاضراب لقاء عقد في مقر البلدية بين رئيسها المهندس احمد كلش ورئيس النقابة محمد المجذوب والاعضاء ونوقشت فيه الامور العالقة. واعلن كلش تحقيق بعض المطالب في وقت سابق وملاحقة المطالب الاخرى لدى المراجع الرسمية.

وادى توقف عمال البلدية عن العمل الى تراكم النفايات في الشوارع والاحياء.

ضبط الاسعار في رمضان

عقد امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اجتماعات تحضيرا لخفض الاسعار في شهر رمضان والحؤول دون أي استغلال، مع وفد من نقابة اصحاب السوبر ماركت برئاسة شوقي يوخيل ووفد من نقابة معلمي وتجار الخضر والفواكه برئاسة سعد سمهون ووفد من نقابة اتحاد القصابين برئاسة معروف بكداش ووفد من تعاونيات بيروت والمناطق برئاسة منير فرغل.

السنيورة والموازنة والانفاق ومصادر التمويل

التقى امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة النائب صلاح الحركة الذي نقل عنه انه يحاول "قدر الامكان ابقاء الموازنة ضمن الخطوط التي تسمح للاقتصاد اللبناني بالعمل"، مشيرا الى ان "المطلوب من الوزراء المختصين في كل وزارة ان يضعوا اولوياتهم في شكل يؤمن الخدمات العامة على النحو الامثل". وشدد على انه "في مقابل كل انفاق يجب ان تتأمن المصادر التمويلية".

شكاوى الصيادلة لدى وزير الصحة

استقبل امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه مجلس ادارة نقابة صيادلة لبنان برئاسة الدكتور غسان الامين. وصرح الامين لدى انصراف الوفد "ان الزيارة للتهنئة والمعايدة وكانت مناسبة تطرق البحث خلالها الى المشكلات التي لا تزال عالقة واولاها بيع الدواء في التعاونيات الاستهلاكية وما يشكله ذلك من مخاطر على الصحة العامة. كما اثرنا الازمة الصيدلانية الواقعة في منطقة الضاحية الجنوبية والناجمة عن اقدام عدد كبير من الصيادلة على فتح صيدليات لم تستوف الشروط القانونية لجهة المسافة المعتمدة في النقابة وهي اربعمئة متر بين صيدلية واخرى. وقد بلغ عدد هذه الصيدليات اربعين صيدلية. وبحثنا كذلك في موضوع المكتب الوطني للدواء وتأييد النقابة اي خفض لسعر الدواء شرط المحافظة على جودته".

والتقى النائب خالد ضاهر الذي اثار معه موضوع تعزيز المراكز الصحية والمستوصفات في عكار ولاسيما في ببنين. واتفق على الاسراع في افتتاح مستوصف ببنين الحكومي.

ويجتمع فرنجيه قبل ظهر اليوم مع وفد البنك الاسلامي للتنمية للبحث في موضوع مستشفى بيروت الحكومي الجامعي الجاري بناؤه في بئر حسن بتمويل من المصرف.

ويرعى المرحلة الثانية من ورشة العمل حول برنامج التحصين الشامل الموجه الى اطباء الاقضية ومساعديهم ومسؤولي مراكز اللقاحات، التي تنظمها وزارة الصحة العامة بالتعاون مع منظمة "اليونيسيف" في المدرسة الفندقية الكفاءات في المنصورية، الساعة التاسعة والنصف صباحا وهي تتضمن جلستين.

وزير الاشغال وحاجات جبيل

عرض امس وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي مع نائب جبيل اميل نوفل ونهاد سعيد حاجات المنطقة التي طالما حرمت حقها من الانفاق من الادارات المركزية.

شكوى جنوبية من المنتجات الاردنية

اتصل امس رئيس "تجمع مزارعي الجنوب" المهندس وضاح فخري بوزير الزراعة شوقي فاخوري ونقل اليه اجواء البلبلة التي تسود صفوف المزارعين من جراء كساد انتاجهم من الخضر نتيجة اغراق الاسواق بالمنتجات الاردنية. فابدى الوزير تفهما للامر ووعد بمعالجته.

كذلك اطلعه على كساد موسم الحمضيات، وأكد له الحاجة الى تصدير انتاج الموز الذي يفيض عن حاجة الاستهلاك المحلي الى سوريا.

المساعدة الاوروبية للمقاييس والمواصفات

استقبل امس وزير الدولة لشؤون الصناعة المهندس نديم سالم، نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتوربطرس لبكي وبحث معه في شؤون صناعية وخصوصا المساعدة الفنية التي تقدمها المجموعة الاوروبية على صعيد تحديد المقاييس والمواصفات.

"كونكورد سكوير" يفتتح اليوم

في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري دعت مجموعة كونكورد الاستثمارية الى حضور افتتاح مجمعها التجاري "كونكورد سكوير"، الساعة الثامنة مساء اليوم في مبنى سينما "كونكورد" في فردان.

ماذا يريد منا البنك الدولي وماذا نريد منه ؟ (٢)

الهدف الحد من الفقر وتحقيق التنمية لحياة أفضل

كتب خالد القمار:

ماذا يريد منا البنك الدولي وماذا نريد منه؟

الهدف الرئيسي المعلن للبنك الدولي والذي يسهر آلاف المديرين والمستشارين والموظفين على تحقيقه يتلخص بعنوانين: خفض عدد الفقراء في العالم وتحقيق التنمية القابلة للاستمرار سعياً الى تعزيز التقدم الاقتصادي والاجتماعي في البلدان النامية من طريق مساعدتها في زيادة انتاجيتها كي تتحقق لشعوبها حياة افضل واكمل.

ومن اجل الهدف نفسه تعمل مؤسسات مجموعة البنك الدولي وهي: المؤسسة الدولية للتنمية "IDA" ومؤسسة التمويل الدولية "IFC" والوكالة الدولية لضمان الاستثمار "MIGA".

طريقة عمل البنك الدولي لتحقيق هذا الهدف تطورت كثيرا منذ انشائه، وسنأتي في حلقة مقبلة على طريقة عمله وتركيبته الداخلية ومصادر امواله، علما ان كبرى الدول الاعضاء من حيث الحق في التصويت هي الولايات المتحدة الاميركية ولها ١٧,٢٠ في المئة من الاصوات، تليها اليابان ٦,١٠ في المئة، فالمانيا (٤,٧١ في المئة، تبعا لعدد الاسهم التي تكتتب فيها كل منها.

ما هي استراتيجية البنك الدولي لتحقيق هدفه عشية القرن الحادي والعشرين؟

لقد بدأ بنفسه في مسيرة التغيير انطلاقا من اطار مؤسسي ويقول رئيسه الاميركي جيمس وولفنستون (ثمة عرف ان يكون الرئيس اميركيا ورئيس صندوق النقد الدولي اوروبيا) ان مجموعة البنك الدولي تشهد فترة تحول لايجاد "مؤسسة اقوى واكثر مرونة واشد فاعلية لتلبية حاجات البلدان النامية المتعاملة معها. وقد اضحى التحول ضروريا بفعل التغييرات غير العادية التي تطرأ على الاقتصاد العالمي اذ يتركز النمو الهائل في التجارة العالمية والاستثمار الخاص على البلدان ذات اقتصادات السوق الناشئة. فقد ساهمت البلدان النامية في التسعينات بنسبة ٧٠ في المئة من النمو في الناتج المحلي الاجمالي العالمي وبنصف النمو في التجارة العالمية، وزادت تدفقات الاستثمارات الخاصة الى البلدان النامية اكثر من ثلاثة امثالها، من نحو ٤٤ مليار دولار اميركي في ١٩٩٠ الى نحو ١٧٠ مليار دولار في نهاية ١٩٩٥. غير ان دلالة التغيير الاقتصادي تتجاوز كثيرا الارقام المجردة، فهي تتعلق بالتغيير الذي يطرأ على حياة الناس، وقد كان هذا التغيير نحو الافضل في حال كثير من الناس". واذ يلفت الى انه قبل عشر سنين كان نحو مليار شخص فقط يعيشون في بلدان تخضع اقتصاداتها لنظام السوق ومنفتحة، يضيف ان هذا العدد ارتفع اليوم الى نحو خمسة مليارات شخص. الا انه يستدرك انه "لا يمكن اعتبار النمو والازدهار امرين مسلما بهما، ففي كثير من اشد بلدان العالم فقراً لم يحصل التغيير العالمي تحسنات مهمة في حياة الناس، فلا نزال نعيش في عالم يحيا فيه ١,٢ مليار شخص تحت ما يعتبره البنك الدولي حد الفقر المطلق، اي انهم يعيشون على دولار واحد يوميا. وفي افريقيا يتوقع ان يستمر عدد الفقراء في النمو حتى القرن المقبل، ويفتقر ربع سكان البلدان النامية الى وسائل الحصول على مياه شرب مأمونة ويفتقر نصفهم تقريباً الى التيار الكهربائي ولا يحظى ١٣٠ مليون طفل معظمهم من البنات بفرصة الالتحاق بالمدارس. وعلى رغم النمو الهائل الذي يشهده الاقتصاد العالمي، فان بلداناً كثيرة تتخلف عن الركب، اذ تتركز ٧٥ في المئة من تدفقات رؤوس الاموال الخاصة الى البلدان النامية في اثني عشر بلداً فقط وتحصل بلدان منطقة جنوب آسيا على ٦٠ في المئة من المجموع".

هذه الصورة وغيرها من الارقام والاحصاءات المزعجة عن التدهور البيئي والنمو السكاني وانتشار الامراض الوبائية والنقص المتزايد في موارد المياه، يرى البنك الدولي في زيادة نسبة النمو من خلال استثمارات القطاع الخاص مدخلاً الى حلها وخصوصا في البنى التحتية. وهذا يتطلب اولاً اقتصاداً حراً منفتحاً، وثانياً انظمة حكومية مساعدة. ولا يريد البنك الدولي الغاء دور القطاع العام ولا يدعو الى ذلك مباشرة، الا انه ينادي بكل ما من شأنه تعزيز دور القطاع الخاص. وفي شبه لازمة لمعظم الذين حاضروا في اسبوع العمل لصحافيي المشرق في واشنطن، كنا نسمع ما معناه: "ان استراتيجية تحقيق الرخاء في المستقبل لدول منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا يجب ان تعتمد على تحرير الاسواق وتشجيع الاستثمارات الخاصة وتحسين التعليم وتوفير الفرص للفقراء والتداخل بفاعلية مع الاقتصاد الاوروبي والاقتصادات الدولية".

ما الذي يعوق ذلك؟ يدرك الخبراء ان مشكلة التمويل تأتي في رأس القائمة، تليها مشكلة ضعف البنى التحتية وثالثا عدم توافر المهارات المناسبة ورابعاً تعقيدات التشريعات القانونية والانظمة البيروقراطية.

وعلى سلامة طرح الخبراء الدوليين وعمق ادراكهم لمشكلات المنطقة كلاً، كان الصحافيون من لبنان ومصر والاردن والضفة الغربية وغزة متفقين على ان ما ينقص هؤلاء الخبراء هو التعمق في درس حال كل بلد على حدة والتعرف اكثر – على رغم انهم يعرفون اكثر بكثير من مسؤولين عندنا – على المميزات التي تتفرد بها كل دولة واهمية اختيار الحلول المناسبة لكل منها بلوغاً للاهداف المنشودة.

اختيار طريق الازدهار

لكل انسان، كما لكل وطن ان يقرر الطريق الصحيح لمستقبل افضل، في ضوء معطيات الارض والجغرافيا والتاريخ، وفي ضوء القدرات الوطنية وامكانات تحمل الشعوب، وقبل كل شيء نسبة الفساد في كل دولة. اما في رأي نحو ٨٠٠٠ مدير ومستشار وموظف في البنك الدولي وحده، فان طريق الازدهار في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي تتجاوز مساحتها ١٥ مليون كيلومتر مربع وتضم اكثر من ٣٠٠ مليون نسمة، اي نحو ستة في المئة من مجموع سكان العالم، ويختلف سكان كل بلد منها كثيراً عن سكان الآخر، وناتجها المحلي الاجمالي نحو ٦٦٠ مليون دولار سنوياً، اي اثنين في المئة من الناتج المحلي العالمي ونحو ١١ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي للبلدان النامية هذه، تبدأ بكسر العلاقة بين المؤسسات ذات النفع العام المرتبطة بالدولة ومقاومة تحرير التجارة تماماً والتخصيصية ومصالح ما يسمونه "صفوة العاملين في اجهزة القطاع العام"، مع المحافظة على الاستقرار في الاقتصاد الكلي، وذلك بتشجيع الصادرات غير النفطية وزيادة كفاية القطاع الخاص وايجاد قوى عاملة ماهرة وخفض عدد الفقراء.

وبعد يوم كامل من المحاضرات والضوئيات في المؤتمر السنوي عن تحديات النمو في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، يسأل الصحافيون نصيحة لنقلها الى حكوماتهم، فتأتيهم الخلاصة على النحو الآتي:

بالنسبة الى الآن... وبالنسبة الى الغد...

يجب ان يتقدم تحرير التجارة بصدقية واتساق طريق الاصلاح

- استخدام آليات الاشارات الدولية، مثل منظمة التجارة العالمية واتفاقات الانتساب الى الاتحاد الاوروبي لتثبيت الاصلاحات وكسب الصدقية.
- ساند الصادرات غير البترولية من خلال المساعدة في التمويل واختراق الاسواق.
- تحرك نحو التجارة الحرة او الرسوم الجمركية الموحدة بحيث لا تتجاوز ٥ في المئة بحلول سنة ٢٠١٠.

استحدث بيئة استثمار "عالي العائد" وسريع الحركة

- أزل متطلبات التراخيص المقيدة، والرسوم الجمركية المغالى فيها، وبطء اجراءات حل النزاعات.
- شجع المنافسة في القطاع المالي لخفض تكاليف التمويل التي يتحملها المنتجون، وطور اسواق الاوراق المالية، وانظمة المدفوعات والتجارة، والقدرات التنظيمية.
- خفض تكاليف تسيير الاعمال بتحديث خدمات البنية الاساسية بتمويل من القطاع الخاص.

امنح اولوية للتخصيصية

- ضع برنامج التخصيصية تحت ادارة مركزية بقيادة احد "انصار" التخصيصية ذوي المستوى الرفيع.
- ازل مركزية تنفيذ معاملات التخصيصية بالاستعانة بالخبراء الاستشاريين والمديرين الذين يتقاضون اتعابهم استنادا الى السعر الذي يبيعون به الشركة المخصصة.
- روج فكرة التخصيصية لدى الجمهور من خلال حملات اعلامية.
- استخدم قواعد بسيطة وشفافة لبيع شركات القطاع العام ولتنظيم الاستثمار الخاص في البنية الاساسية.
- كافىء المديرين في مقابل تنفيذ التخصيصية بنجاح.

اظهر على خريطة التمويل الدولي

- وفر للمستثمرين الاجانب قواعد واضحة وبسيطة وتتسم بالصدقية
- وفر المعلومات اللازمة على الساحة الدولية بنشر البيانات الاقتصادية، واصدار صحيفة دولية، والحصول على مراتب اهلية ائتمانية معترف بها دوليا.

حقق التكامل بين التعليم والاقتصاد

- زد مرونة الطلاب بالتركيز على المهارات الاساسية وبتقليل التخصص المبكر.
- اجعل التدريب المهني مدفوعا من جانب الطلب من خلال مشاركة القطاع العام والقطاع الخاص في ادارته، وتنظيمه، وتمويله.
- حرر اسواق العمل كي تزيد انتاجيه الاستثمارات التعليمية.
- ارفع اهداف الالتحاق بالمدارس حسب المرحلة وحسن مستوى التعليم من خلال الآليات المختلفة للتقديم الاسترجاعي بفرض اختبار اداء انظمة التعليم حسب المعايير الوطنية والدولية.

استخدم الموارد الطبيعية استخداما قابلا للاستمرار

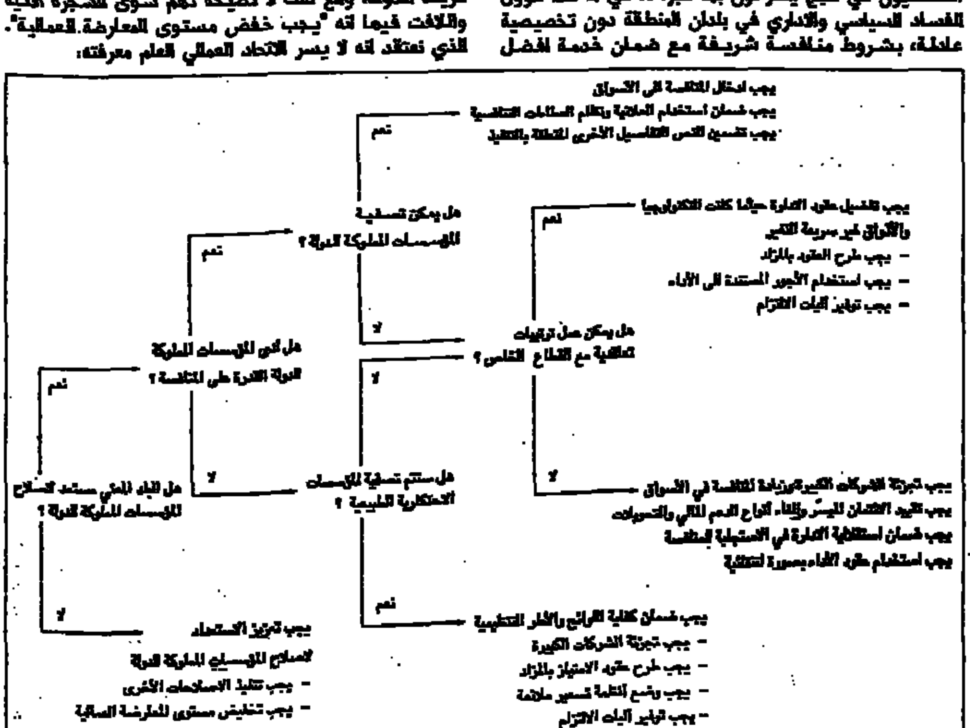
- ازل ما تبقى من دعم اسعار الموارد الطبيعية (الطاقة والمياه) والخدمات البيئية (المياه البلدية والصرف الصحي).
- افرض ضرائب بيئية للتأكد من ان "الملوث يدفع".

اعتمد على النمو والاجراءات التدخلية الموجهة من اجل خفض عدد الفقراء.

- استهدف تحقيق النمو السريع وافرض ضوابط على زيادة الاجور الحقيقية.
- اعد تقويم اللوائح التنظيمية التي لا تشجع على ايجاد فرص عمل للفقراء (مثل الاجور الدنيا، والقيود المفروضة على فصل العاملين، والتوظيف بعقود موقتة).
- اعتمد على الاجراءات التدخلية الموجهة ذاتيا اينما امكن، مثل التوعيات المميزة السلع، او برامج الاشغال العامة.
- وفر تحويلات نقدية للفقراء المزمنين لكن راقبها مراقبة وثيقة للتأكد من حصول المحتاجين الحقيقيين على اقصى قدر ممكن من المنافع.

... الى التخصيصية

وبما ان التخصيصية هي ملح الكلام في البنك الدولي، يحار الصحافيون في حجج يقارعون بها خبراءه، في ما عدا حؤول الفساد السياسي والاداري في بلدان المنطقة دون تخصيصية عادلة، بشروط منافسة شريفة مع ضمان خدمة افضل المواطن بارخص الاسعار للمستهلك وباقل "جزية" تدفعها خزينة الدولة. ومع ذلك لا نصيحة لهم سوى الشجرة الآتية واللافت فيها انه "يجب خفض مستوى المعارضة العمالية". الذي نعتقد انه لا يسر الاتحاد العمالي العام معرفته:



كل ما سبق كان جوابا عن جزء مما يريده البنك الدولي منا. اما ما نريده منه، في بساطة، [illegible]

ماذا يعطينا البنك الدولي في لبنان؟ من دون اي حرج، هو على استعداد لاقراضنا ١٥٠ مليون دولار سنويا [illegible] ٦,٥ و٧ و٨ في المئة [illegible] لبنان".

(يتبع جزء ثالث)

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والسندات

الدولار يستقر في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٤٦,٥٠ ليرة شراء و١٥٥٧,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله بسعر وسطي ١٥٥١,٧٥ ليرة، شأنه الجمعة الماضي.

وقد فتح الدولار صباحا في اجواء هادئة قبل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله وبعده، الا انه في موازاة العروض ظهر طلب خاص عليه، فجرى تداوله في العمليات المصرفية فوق الحد الادنى لهذا الهامش بقليل بما بين ١٥٤٦,٥٠ و١٥٤٧,٠٠ ليرة حتى الظهر، عندما اعلن المصرف المركزي انه اقفل بما بين ١٥٤٦,٥٠ و١٥٥٧,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥١,٧٥ ليرة، في سوق متوازنة لم يتجاوز حجم المبادلات فيها ستة ملايين دولار، لم يكن له فيها اي حصة لامتصاص الطلب الخاص عليه معظم العروض.

تقلب في الاتجاهين في الخارج

في الخارج، اظهر الدولار ترددا في الارتفاع كما في الانخفاض مطلع الاسبوع في غياب المعطيات الموضوعية الجديدة التي من شأنها تحديد المنحى الذي ينبغي ان يتخذه في المدى المنظور قبل صدور مؤشرات اقتصادية عدة هذا الاسبوع، ولاسيما منها اسعار الانتاج وارقام البطالة الشهر الماضي التي يعول عليها كثيرا لمعرفة مدى الضغوط التضخمية في الاقتصاد الاميركي في هذه المرحلة.

وكانت صدرت الاسبوع الماضي بيانات احصائية منها ما عكس غليانا اقتصاديا في الولايات المتحدة مثل مؤشري شعور المستهلكين ومديري المشتريات ومبيعات الشقق السكنية الجديدة، خلافا لبيانات طالبي الافادة من تعويض البطالة في الاسبوعين الاخيرين من الشهر الماضي التي نفت وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان.

وجاء غياب الاحصاءات الاقتصادية امس، ليضفي على اجواء اسواق القطع العالمية شيئا من البلبلة. فمن جهة، ظهر ميل لدى بعض المتعاملين الى دفع الدولار صعودا على امل ان يفضي الاقبال على الاسهم والسندات الاميركية في "وول ستريت" الى مزيد من الطلب الخارجي على الورقة الخضراء التي سرعان ما لامست عتبتي الـ١١٧,٠٠ ين ياباني (للمرة الاولى منذ ٢٩ اذار ١٩٩٣) والـ١,٥٧ مارك المانياً. ولكن بعد اعلان نائب وزير المال الياباني تاداشي اوجاوا ان حكومته مصممة على معالجة اي تحركات مبالغ فيها في اسواق القطع تكانت في مصلحة الين ام في غير مصلحته بالطرق المناسبة وذلك حرصا منها على تأسيس ارضية استقرار قوية للاقتصاد الياباني، تغير اتجاه الدولار من الارتفاع الى التراجع حتى كاد يلامس عتبتي الـ١١٥,٢٥ ين والـ١,٥٦٢٥ مارك المانياً.

واستمر وضع اسواق القطع في اوروبا متأرجحا، الى ان فتحت "وول ستريت" بارتفاع قياسي جديد جعلها تتخطى عتبة الـ٦٦٠٠,٠٠ نقطة بسرعة، الامر الذي انعش الطلب على الدولار الذي اقفل في سوق لندن على شيء من التماسك كالآتي:

– ١,٦٨٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٧٠، الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٥٦٦٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٦٧٠.
– ١,٣٥٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٥٩٠.
– ٥,٢٩١٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٢٩٢٥.
– ١٥٤٠,٩٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٥٤٠,٠٠.
– ١١٥,٨٥ ين ياباني في مقابل ١١٦,٤٠.

هبوط الذهب وتحسن الفضة

مضت اسعار الذهب في التراجع تحت ضغط العروض من صناديق استثمار عدة، لتصل الى ادنى مستوياتها منذ عام ١٩٩٣، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٥٧,٨٥ دولارا في مقابل ٣٦١,١٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٥٩,٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٥٨,٥٠ دولاراً بعد الظهر.

واظهرت الفضة تماسكا نتيجة ظهور ميل لدى البعض الى تغطية ما انكشف له من مراكز عليها بالاسعار المتدنية، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٦٦ دولارات في مقابل ٤,٦٤٥٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٦٦٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

مضت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية في التحسن مطلع الاسبوع بفعل القفزة الكبيرة التي سجلتها "وول ستريت" الجمعة الماضي ولدى الافتتاح امس، في حين شكل ارتفاع الدولار ازاء العملات الاوروبية عاملاً داعماً للشركات المصدرة الالمانية والفرنسية والبريطانية التي انتعش الاقبال على اصداراتها. وهكذا اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن مرتفعا ١٧,٠٠ نقطة على ٤١٠٦,٥٠ نقاط، فيما قفز مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت لدى الاقفال ٢٢,٠٤ نقطة الى ٢٨٨١,٣٢ نقطة، كذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الى ٢٣٠٦,٦٧ نقاط، بزيادة ٢٣,٩١ نقطة عنه الجمعة الماضي.

الا ان "وول ستريت" التي اندفعت صعودا بعد الافتتاح امس، بفضل كثافة الطلب الخارجي على الاسهم والسندات الاميركية، تفاعلت مع عمليات تحقيق الارباح التي اعقبت هذا الارتفاع، مما حد منه كثيرا في الجلسة المسائية. فكان ان تطور مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٦٦١٩,١٢ نقطة وادنى على ٦٥٤٤,٠٩ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٥٥٦,٧٩ نقطة، مختصرا ارباحه بـ١٢,٧٠ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحا تحسن طفيف لبورصة طوكيو التي عاودت نشاطها امس بعد توقف دام اسبوعا. وشكل ارتفاع الدولار حتى عتبة الـ١١٧,٠٠ ين، عاملا داعما لبعض الاسهم اليابانية، ما دفع موشر "نيكي" من ١٩٢٠٠ الى ١٩٥٠٠ نقطة، قبل ان يقفل على ١٩٤٤٦,٠٠ نقطة، بزيادة ٨٤,٦٥ نقطة عنه الاثنين الماضي، آخر ايام العمل لعام ١٩٩٦.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

قسم امس سعر سهم "سوليدير" عشرة وثبت في جلسة التداول الاولى في بورصة بيروت هذا الاسبوع على ١١ – ٣/٨ ١١ دولارا وفي الجلسة الثانية على ٢/٨ ١١ – ٥/٨ ١١ دولارا، في مقابل ٢/٨ ١١ – ٤/٨ ١١ دولارا، تثبيت الجمعة الماضي.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٢٥٦٢٠ سهما قيمتها ٢٩٠ الف دولار، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٧٠٠٠ سهم من الفئة "أ" و٢١٢٠ سهما من الفئة "ب".
– الجلسة الثانية: ٨٦٠٠ سهم من الفئة "أ" و٦٤٠٠ سهم من الفئة "ب"، الى ١٥٠٠ سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" بيعت بـ١٢,٠٠ دولارا السهم.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ٠,٦٦ في المئة واقفل على ٩٥٤,٣٦ نقطة، و"مؤشر" ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٢٢ في المئة واقفل على ٨١,٩٤ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ٦ كانون الثاني:

حركة التداول في ١٩٩٧/١/٦

FIXING 10 a.m — ١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	11 2/8	11	17067	479410	7000	7000
Solidere سوليدير "B"	11 4/8	11 3/8	17648	45220	11280	2120

FIXING 11 a.m — ٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N. COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	11	11 2/8	17454	526870	8600	8600	-
سوليدير "B"	11 3/8	11 5/8	18036	48100	15560	6400	-
Banque Libanaise pour le Commerce "C"	11 3/4	12	18618	73527	49226	1500	-
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc	6 3/16	-	9600	-	-	-	4
الترنيت ETERNIT	1 3/4	-	2715	-	-	-	3
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 5/32	-	1794	-	1600	-	7

LAST DATA — ٣– الاسهم غير المتداولة

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١/٩	١٩٩٧/٤/١٠	١٤٨٩	١٢,٧٥	١٤,٢٤	٩٦٥٧,٠٠
٦	١٩٩٧/١/٩	١٩٩٧/٧/١٠	١٤٨٩	١٤,٨٩	١٦,٠٨	٩٢٥٨,٠٠
١٢	١٩٩٧/١/١٢	١٩٩٨/١/٨	١٤٨٩	١٤,٤٦	١٦,٩٠	٨٥٥٨,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١/٩	١٩٩٩/١/٧	١٤٨٩	١٩,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٧/١٠	٩٥١
١٩٩٨/١/٨	٩٥١
١٩٩٨/٧/٩	٩٥١
١٩٩٩/١/٧	٩٥١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية المصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪ ١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٠٠

ودائع لاجل بالدولار المصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٤٣٧٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٠٦٢٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٢٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٢,٧٥	١٤,٨٩	١٤,٤٦
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٤ باخرة ناقلة ٥٩٩ سيارة و٧٦٨٧ طناً منها ٢٢٠٠ طن شحنت في ٢١٢ مستوعباً.

وغادرته ١٢ باخرة، وبقيت داخل الاحواض ٢٥ باخرة، بينها سبع بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "بيزازيو" و"تيشي" و"اجيان بلراد" و"برايم فيلفيت" و"بولين متز".

وينتظر وصول ٤٠ باخرة، بينها ١٣ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	بسطامي غولاي	للشحن	د. أبو رجيلي
٨	فـ م. سيبريدون	٢٧٠ ماشية	سيبريدون
٨	جيهاد	٢٥٠ ماشية	تاماراً
١٠	اكاديميك ارتسيموفيتش	١٧٥ مختلفاً	ليدر شيبنغ
١٠	تيشي	٩٥٠ مختلفاً	ع. أبو حمد
١٠	كابتن مصطفى	٢٤٢ خشباً	مدكونرو
١٠	سعد د	٤٠٠ مختلفاً	يونايتد للشيفينغ
١١	بل رايدر	١٥٢/١٧٠٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
١١	دنوروفيتش	٦٠٠ تراباً	ليبانيا
١٢	م. فـ ليفانت	للشحن	كاتشيب
١٢	اجيان بلراد	٥٩٩ سيارة	غولف ايجنسي
١٢	برايم فيلفيت	٦٠/٥٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١٢	اوريل ٣	٢٥٠٠ حديداً	ليبانيا
١٤	بولين متز	للشحن	متز ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بيونير	بورسعيد	٨٠/١٧٠٠ مستوعباً	يونيون شيبنغ
مارفن برتسيرو	برشلونة	٢٠٠٠ زيوتاً	م. ش. م. أ.
اسكندر بورغ	الاسكندرية	٤٦٨ مختلفاً	هـ. ميلد
سكوبيلوس	طرطوس	٦٠٠ مختلفاً	هـ. ميلد
ند لويد كورفو	دمياط	١٤٩/١٢٥٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
هونموكومارو	برشلونة	١٤٩ سيارة	فـ. خياط
الكيس	الييريه	١٢٥/٢١٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
امرليتيك كوين	مرسين	١٨٥/١٩٥٠ مستوعباً	ع. مكاوي
سانت جورج	طرطوس	٩٥/١٢٥٠ مستوعباً	جيفو ماريتيم
نور السلام	الاسكندرية	٣٥٠ ورقاً	مدور شيبنغ
حمادة ٤	بلغورود	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
بدر السلام	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
زاهر ٥	بورسعيد	للتموين	تيلمارا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٦,٥٠	٢٦١٥,٤٥	٢٩٢,٣٥	١١٤١,١٠	٩٨٩,٢٥	٠,٩٩	٤٧,٦٠	٨٨١,١٠	١٢,٩٠	٢٢١,٩٠	١١,٥٠	١٢٢٣,٨٥	١١٢٩,٩٠
المبيع	١٥٥٧,٠٠	٢٦٢٥,٤٥	٢٩٤,٣٥	١١٤٥,١٠	٩٩٣,٢٥	١,٠٣	٤٨,٦٠	٨٨٥,١٠	١٣,٩٠	٢٢٣,٩٠	١٢,٥٠	١٢٢٧,٨٥	١١٣٣,٩٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٥٠	٠,٠١٠	٤٥٤,٤٠	٤١٠٦,٠٠	٤٠١٠,٠٠	٢١٨١,١٥	٥١٥٩,٢٥	٤٢٠,٥٠	٤١١,٧٥	٤٢٤,٢٥	٣٣٨٦,٢٥	١٤٠,٠٠	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٥٠	٠,٠٢٠	٤٥٨,٤٠	٤١٢٦,٠٠	٤٠٣٠,٠٠	٢١٩١,١٥	٥١٨٩,٢٥	٤٢٤,٥٠	٤١٥,٧٥	٤٢٨,٢٥	٣٣٩٦,٢٥	١٤٢,٠٠	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٩٥٠٠	١٢٨٥٠٠	١١٥٠٠٠	٦٦٥٠٠٠	١٧٢٥٠٠٠٠	٥٥٣٠٠٠	٢٣٠٠٠٠	٧٢٠٠,٠٠
المبيع	١٣٤٥٠٠	١٣٣٥٠٠	١٢٠٠٠٠	٦٧٠٠٠٠	١٨٢٥٠٠٠٠	٥٥٨٠٠٠	٢٣٥٠٠٠	٧٣٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الرئيسية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٣٧٦	٢,٣٠٧٣	١,٠٠٨١	٠,٠١١٨٠	٠,٠٠٠٨٩	٠,٨٨٤٠	٠,٢٥٨٦	١,٦٩٤١	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٠٨٠	١,٣٦٢٦	٠,٥٩٥٣	٠,٠٠٦٩٧	٠,٠٠٠٥٢٥	٠,٥١٥٧	٠,١٥٢٧	—	٠,٥٩٠٨
فرنسا	٥,٢٨٠٠	٨,٩٤٤٠	٣,٩٠١٧	٠,٠٤٥٦٥٥	٠,٠٠٣٤٣٤	٣,٣٧٨٥	—	٦,٥٥٣٠	٣,٨٥٧٣
المانيا	١,٥٦٥٠	٢,٦٤٧٣	١,١٥٤٩	٠,٠١٣٥١٤	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٦٠	١,٩٣٩٦	١,١٤١٧
ايطاليا	١٥٣٧,٠٠	٢٦٠٤,٥٤	١١٣٦,٢٠	١٣,٢٩٥	—	٩٨٣,٨٤	٢٩١,٢١	١٩٠٨,٢٧	١١٢٣,٢٧
اليابان	١١٦,٦٠	١٩٥,٥٠	٨٥,٤٤	—	٠,٠٧٥٢٦	٧٤,٠٠	٢١,٩١	١٤٣,٤٥	٨٤,٧٧
سويسرا	١,٣٥٨٠	٢,٢٩٢٣	—	٠,٠١١٧٠	٠,٠٠٠٨٨	٠,٨٦٥٩	٠,٢٥٦٣	١,٦٧٩٥	٠,٩٨٨٦
بريطانيا	٠,٥٩٢١	—	٠,٤٣٧١	٠,٠٠٥١١	٠,٠٠٠٣٨٥	٠,٣٧٧٥	٠,١١١٩	٠,٧٢٢١	٠,٤٣٢٧
الولايات المتحدة	—	١,٦٩٣٥	٠,٧٣٨٠	٠,٠٠٨٦٣	٠,٠٠٠٦٥	٠,٦٣٩٢	٠,١٨٩٠	١,٢٣٩٣	٠,٧٤٧٧

البورصات العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٥٦٧,١٨	٦٥٤٤,٠٩
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٣٠٦,٦٧	٢٢٨٢,٧٦
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤١٠٦,٥٠	٤٠٨٩,٥٠
مؤشر نيكي الياباني	١٩٤٤٦,٠٠	١٩٣٦١,٣٥
مؤشر داكس الالماني	٢٨٨١,٣٢	٢٨٥٩,٢٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	67.88	68.00
Allied Sign.	68.63	69.00
Am Brands	48.75	49.00
Am Express	55.00	54.50
American Tel.	39.50	41.5
Armco	4.25	4.25
Asarco Inc.	26.13	25.88
Atl Richf.	131.75	129.38
Avon Prod.	57.25	57.25
Bankamerica Corp.	98.88	98.50
Boeing	106.25	106.38
Boise CASC	33.13	32.50
Bristol My.	109.25	109.38
Caterpillar	75.38	74.75
Chase Manh.	87.38	88.13
Chevron	66.88	66.13
Chrysler	35.63	34.63
Citicorp.	103.88	104.50
Coca Cola	52.63	53.00
Colgate	92.13	90.88
Columbia Gas	61.63	62.88
Corning Inc.	44.25	44.25
Cpc Internat	78.25	77.38
Csx Corp.	41.75	42.25
Cyprus Amax Min.	23.63	23.75
Deere	41.63	40.75
Delta Air Lines	69.88	69.88
Digital Equipment	37.00	36.25
Disney Corp.	69.00	69.25
Eastm Kodak	79.88	79.25
Estee Lauder -A-	49.00	49.88
Exxon	100.00	98.63
Fina	48.63	48.50
Ford	33.13	32.50
G.T.E. Corp.	44.25	45.00
Genl Dynamics	69.88	69.75
Gilette	79.75	77.63
Grace		
Halliburton	63.38	60.25
Hilton	26.00	27.25
Honeywell	66.38	66.25
IBM	161.38	159.13
INA	16.00	16.00
Inco Ltd.	32.50	32.13
Intl Paper	41.50	40.88
ITT Corp.	42.25	43.63
Johns Johns.	50.88	50.25
JP Morgan Co.	98.88	99.13
K Mart	10.25	10.38
Kellogg	65.63	66.00
Litton	46.50	46.50
Lockheed Martin	90.75	89.25
Loews	96.75	96.13
Mallinckrodt		
Merck	82.68	82.50
Merril Lyn.	80.63	80.25
Min Mining	85.00	84.75
Mobil	123.50	124.00
Monsanto	39.00	39.63
Motorola	61.88	61.88
Natl Semiconductor	24.00	24.63
NAVISTAR	9.25	9.25
Occ. Petrol.	23.50	23.63
Olin	38.88	37.63
Pac. Gas	21.63	21.38
Penny	48.63	49.13
Pepsico	29.25	29.63
Pfizer	83.25	83.63
Placer Dome	20.25	20.75
Polaroid	43.25	43.50
Quaker Oats	38.13	37.63
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	105.63	100.50
Scott Paper	67.00	67.00
Sears Roeb.	45.00	45.50
Sony Corp Adr.	66.00	65.25
Tandy	42.00	43.00
Tenneco		
Texaco	102.00	100.63
Texas Instr.	67.25	66.88
Textron	92.50	93.38
Time Warner Inc.	37.25	37.38
Ual	59.75	59.75
Union Carbide	41.75	41.63
Unisys	7.00	7.00
Up John	60.30	61.30
US Life Inco Fund	9.00	8.88
Usx Marathon Grp.	24.63	23.88
Usx Steel Grp.	31.75	32.38
Utd Techno.	67.00	67.25
Warner Lamb.	77.00	75.63
Westinghouse El.	19.13	19.38
Woolworth	21.00	21.50
Xerox	53.50	53.13

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	644.00	640.00
Air Liquide	807.00	787.00
Alspi	560.00	542.00
American Tel Tel	210.30	220.00
Anglo Amer. C. S.A.	284.60	280.00
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	612.00	620.00
Barrick Gold	142.10	147.00
Bayer Aktiengesells	209.50	210.00
BHV	499.00	445.00
Bic	778.00	778.00
Bon Marché	1596.00	1596.00
Bouygues	530.00	526.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3352.00	3319.00
Casino Gui Per Adp	192.00	191.40
Casino Guichard-Per	244.00	242.50
CFF	66.50	66.70
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	162.00	162.40
Club Méditerranée	333.00	335.70
Comptoir des Entrep.	9.40	9.45
Crédit Lyonnais	131.20	133.00
Danone (ex BSN)	725.00	721.00
DMC	126.00	125.90
Du Pont Nemours	520.00	502.00
East Rand Prop	1.78	1.80
Eaux (Gle Des)	661.00	638.00
ELF-Aquitaine	477.70	471.50
Eridania Beghin	847.00	828.00
Esso	555.00	551.00
Eurafrance	2280.00	2258.00
Exxon Corp.	487.00	485.00
Fives-Lille	1950.00	1810.00
Galeries Lafayette	313.60	306.00
General Motors	235.50	233.30
GTM-Entrepose	243.40	236.80
Hoechst Akt.	850.00	828.00
IBM Corp	67.40	67.50
ICI Ltd Plc	315.90	311.80
Idia		
Lafarge		
Legrand	890.00	870.00
Legrand ADP	582.00	565.00
Locindus	784.00	784.00
Longometal-Afrique	55.30	55.30
LVMH	1444.00	1413.00
Lyonnaise des Eaux	479.70	474.50
Metaleurop	43.10	41.70
Mitsubishi Corp.	54.00	54.00
Mobil Corp.	653.00	651.00
Moulinex	123.60	120.00
Nicolas	515.00	515.00
Nlles Galeries	311.70	311.70
Nord-Est	134.90	133.00
Norsk Hydro	237.00	236.00
O.N.A.	225.00	230.00
L'Oréal	1882.00	1865.00
Petrofina	1680.00	1632.00
Philips Electronics	208.00	206.60
Pinault-Printemps-R	2032.00	2018.00
Primagaz	603.00	600.00
Procter and Gamble	578.00	560.00
Radiotechnique	26.00	25.60
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1527.00	1527.00
Royal Dutch	912.00	900.00
Saint-Gobain	741.00	733.00
Saint-Louis	1290.00	1280.00
Salins du Midi	607.00	608.00
SCOR S.A.	185.00	184.00
S.G.E.	111.00	109.00
Shell Transport	90.40	87.55
Siemens AG	246.40	245.00
SKF Aktieb	118.50	116.00
Skis Rossignol	144.00	140.70
Sommer-Allibert	148.90	150.00
Thomson-CSF	169.20	166.00
Total	422.00	416.00
Valeo	332.00	320.00
Vallourec	282.50	273.80
Volkswagen AG	2197.00	2118.00
Wagons Lits Tourism	1500.00	1500.00
Worms (CIE)	321.10	319.50
Zambia Copper Inves	6.20	6.10
Zellidja S.A.	155.10	155.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.42	4.43
Asda Group Plc	1.25	1.24
Assoc Brit Foods	4.93	4.86
BAA Plc	4.86	4.78
B.A.T.	4.90	4.84
Barclays Plc	10.06	9.90
Bass	8.23	8.20
Bicc	2.75	2.77
Blue Circle	3.69	3.67
Boc Group	8.77	8.70
Boots Co Plc	6.27	6.21
British Aerospace	12.66	12.80
British Airways	6.03	6.00
British Gas	2.24	2.22
British Petroleum	6.83	6.85
British Telecom	3.99	3.95
BTR	2.70	2.78
Burmah Oil	11.05	11.00
Cable Wireless	4.73	4.68
Cadbury Schweps	5.03	4.95
Charter	7.15	7.32
Coats Viyella	1.38	1.37
Commercial Union	6.83	6.88
Cookson Grp Plc	2.40	2.33
Cordiant	1.08	1.08
Courtaulds	3.97	4.01
Dalgety	3.56	3.57
Dixons	5.44	5.44
Ecc Plc	1.92	1.92
General Accident	7.39	7.33
Genl. Electric C°.	3.93	3.83
GKN	10.16	10.20
Glaxo	9.31	9.30
Granada Grp	8.52	8.59
Grd. Metropol. Plc	4.50	4.61
Great Univ. Stores	6.24	6.14
Guard. Ryl. Ex.	2.74	2.78
Guinness Plc	4.51	4.57
Hanson Tr Plc	0.84	0.86
HSBC HLDGS	12.90	12.57
ICI PLC STK UTS	7.66	7.69
Kingfisher	6.41	6.33
Land Sec PLC	7.57	7.39
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.36	4.34
Lonrho Plc.	1.25	1.25
Lucas Ind. Plc.	2.26	2.25
Marks Spencer	4.88	4.86
Microbix Biosystems	0.64	0.61
National Power	4.73	4.78
Natwest	7.05	6.98
P. and O.	5.61	5.87
Pearson Grp.	7.32	7.38
Pilkington	1.59	1.56
Prudential Corp.	4.96	4.91
Racal Electronics	2.60	2.58
Rank Org.	4.40	4.28
Reed Intl.	11.05	11.02
Reuters	7.48	7.49
Rexam	3.64	3.59
Rolls Royce	2.56	2.58
Royal Sun	4.47	4.41
RTZ Corp.	9.45	9.34
Sainsbury	3.93	3.90
Sears Holds	0.94	0.94
Shell	10.05	9.95
Siebe Plc	10.84	10.78
Skbeec.	7.96	7.91
Std. Chart. Bank	7.06	7.08
Storehouse	2.65	2.61
T.I. Group.	5.80	5.86
Tarmac	0.95	0.99
Tate and Lyle	4.90	4.78
Tesco	3.52	3.53
Thorn EMI	13.93	14.01
Unilever	14.03	14.04
Unit Biscuits	2.09	2.10
Vickers	2.66	2.60
Vodafone Grp.	42.25	41.38
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	361	مقفلة
Bridgestone Corp	2240	
Canon Inc	2590	
Fuji Bank	1710	
Fuji Photo Film	3840	
Hitachi	1110	
Honda Motor	3340	
Jal	636	
Kirin Brewery	1170	
Matsushita E Ind	1900	
Mitsubishi Corp	1190	
Nec Corporation	1460	
Nihon Kagaku San	590	
Nip Steel Corp	334	
Nomura Secs	1690	
Pioneer Elec.	2150	
Sharp Corp	1670	
Sony Corp	7700	
Sumitomo Bank	1730	
Takeda Cham Inds	2450	
Sumitomo Corp	958	
Toshiba Corp	746	
Toyota Motor Co	3350	
Yamaichi Secs	524	
Yamanouchi Pharm	2420	

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	33.15	32.10
Bayer AG	61.70	62.00
Bay Mot Werke	1040.00	1059.00
Daimler Benz AG	108.30	105.55
Degussa AG	677.00	681.00
DT Babcock St	40.90	41.10
Dresdner Bank AG	46.35	45.40
Hoechst AG	72.00	70.46
RWE-DEA AG	400.00	396.00
Schering AG	128.70	126.80
Siemens AG	73.00	72.75
Bay Vereinsbank	61.00	61.65
Dt Lufthansa AG	21.27	20.83
Mannesmann AG	676.50	676.00
Preussag AG	364.00	353.00
Thyssen AG	278.50	274.90
Veba AG	91.00	88.85
Volkwagen AG	651.50	637.50
Deutsche Bank AG	71.32	71.65
Linde AG	978.50	947.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,١٨	٥,٨٧	٣,٠٠	١,٦٣	٣,١٩	—	٢,٨٧	٢,٨٧	٧,٣٧	—
لشهر	٥,٤٣	٦,٢٥	٣,٠٠	١,٧٥	٣,٣٠	٠,٤٠	٢,٨٨	٢,٨٧	٧,٤٣	٤,٠٥
لـ٣ اشهر	٥,٤٣	٦,٥٠	٣,٠٦	١,٧٧	٣,٣٠	٠,٣٥	٣,١٦	٣,١٤	٧,١١	٤,١٠
لـ٦ اشهر	٥,٤٠	٦,٥٠	٣,٠٨	١,٨٠	٣,٣٢	٠,٣٤	٣,٣٨	٣,٠٠	٦,٧٩	٤,٠٦
لسنة	٥,٧٧	٦,٨١	٣,١٢	١,٨٧	٣,٣٢	٠,٤١	٣,٧٩	٣,٢٢	٦,٥١	٤,٠٥
لـ٥ سنوات	٦,٢٧٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٥١١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٧٤٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٥٧,٨٥	٣٦٢,٠٠
الفضة	٤,٦٦٠	٤,٦٨
البلاتين	٣٦١,٠٠	٣٦٤,٨٠
البلاديوم	١١٨,٧٥	١٢٠,٢٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣١٢,٢٠	١٢٢٦,٠٠
أيار	٣١١,٤٠	١٢٠١,٠٠
تموز	٣٠٩,٤٠	١٢١٦,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٣٠٤,٠٠	٢٣٠٢,٥٠
الألومينيوم	١٥١٧,٥٠	١٥٢٤,٥٠
القصدير	٥٧١٧,٥٠	٥٧٧٢,٥٠
النيكل	٦٧٥٢,٥٠	٦٤٥٢,٥٠
الزنك	١٠٤٠,٢٥	١٠٤٢,٢٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٢١٥,٠٠	٣٠٩,٩٠
أيار	١١٩٠,٠٠	٣٠٨,٥٠
تموز	١٢٠٥,٠٠	٣٠٨,٢٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — اذار	١٣٧٥,٠٠	١٣٨١,٠٠
ايار	١٣٩٧,٠٠	١٤٠٤,٠٠
تموز	١٤٢٤,٠٠	١٤٢٥,٠٠
سكر — اذار	١١,٠٦	١١,٠٧
ايار	١١,١٠	١١,٠٧
تموز	١١,٠٠	١١,٩٦
بن — اذار	١١٣,٩٠	١١٦,٢٥
ايار	١١٢,٥٠	١١٤,٤٥
تموز	١١١,٠٠	١١٣,٢٥
قطن — اذار	٧٤,٠٧	٧٤,١٥
ايار	٧٥,٥٠	٧٥,٥٠
تموز	٧٦,٥٠	٧٦,٤٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — اذار	٣٨٨,٥٠	٣٨٣,٥٠
ايار	٣٦٧,٥٠	٣٦٤,٠٠
تموز	٣٤٦,٧٥	٣٤٣,٥٠
الذرة — اذار	٢٥٦,٧٥	٢٥٦,٥٠
ايار	٢٥٩,٥٠	٢٥٨,٧٥
تموز	٢٦١,٥٠	٢٦٠,٧٥
حبوب الصويا — ايار	٦٩٤,٠٠	٦٩٧,٠٠
تموز	٦٩٥,٠٠	٦٩٨,٥٠
ايلول	٦٧٦,٥٠	٦٧٩,٥٠
زيت الصويا — آذار	٢٣,٢٦	٢٣,٣٥
ايار	٢٣,٦٠	٢٣,٧٣
تموز	٢٣,٩٠	٢٤,٠٠

البيطار طلب الاعدام لـ"ابو محجن" و٩ من جماعته في الشمال:

ألفوا عصابة مسلحة بنية الاعتداء على امن الدولة واثارة الاقتتال الطائفي

ابرز جرائمهم: محاولة اغتيال الصابونجي وناجي وتفجير متاجر ومقاه

اصدر المحقق العدلي عبدالله البيطار قرار الاتهام في قضية تأليف عصابة مسلحة برئاسة عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن" اقدمت على تنفيذ عمليات بنية الاعتداء على امن الدولة واثارة الاقتتال الطائفي والمذهبي والحض على اعمال العنف والتخريب وتفجير متاجر ومقاه تبيع الكحول، فضلا عن محاولة اغتيال مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي والمسؤول عن "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال الشيخ طه ناجي.

وقد طلب المحقق العدلي في قرار الاتهام انزال عقوبة الاعدام بكل من "ابو محجن" وفؤاد سمير الزيني والمجند وسيم محمد العبدالله والتركي طارق محمد العبدالله وسعيد حسن الشمال وعبد الرحمن فتحي فائق ورائد احمد اتوم وعماد العلي واحمد توفيق الرفاعي، وناصر احمد اسماعيل، وذلك سندا الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات.

وجاء في وقائع قرار الاتهام:

"اولا في الوقائع:

تتعرض الساحة الاسلامية في المدة الاخيرة وبالتحديد الطائفة السنية، لتجاذبات عدة بين فرق وملل، ويتصارع اتباع هذه الفرق عقائديا محاولين التأثير على اكبر عدد ممكن من الانصار. وينشر شيوخ هذه الفرق وعلماؤها آراءهم ومعتقداتهم ويدعي بعضهم انهم على دين الحق من دون سواهم ناسجين حولهم هالة ومكفرين كل من يخالفهم وجهة نظرهم الفقهية والعقائدية ليتوصلوا الى الغاء الغير حتى جسديا اذا شكل عائقا في سبيل انتشار دعوتهم. وقد نشأت نتيجة هذا الجو المشحون صدامات محلية عدة اتخذت طابع الصراع على امامة المساجد ورئاسة المعاهد والجمعيات الدينية. ووصلت هذه الصدامات الى حد الاشتباكات بالايدي والايذاء البسيط الا انها لم تصل قبل حصول هذه الجرائم – محاولة قتل مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، ومحاولة قتل المسؤول عن "الاحباش" في الشمال الشيخ طه ناجي ومحاولة قتل رئيس "الاحباش" الشيخ نزار الحلبي، الى مرحلة التصميم العمدي لتصفية الاشخاص المذكورين.

وقد استغل بعض المقيمين على الارض اللبنانية هذا المناخ. فحاولوا بحجة الدفاع عن الدين والانتقام لمصرع بعض العلماء ممن قتلوا خلال الاحداث تأجيج الصراعات المذهبية والعقائدية للاخلال بالامن الداخلي والقومي واثارة الاقتتال بين افراد الطائفة الواحدة في مرحلة اولى، للانتقال لاحقا الى بذر الشقاق بين افراد الشعب اللبناني بطوائفه ومِلله المختلفة، واثارة الذعر بنشر فكرة انشاء الدولة الاسلامية في لبنان وارض الشام ينصب على رأسها خليفة للمسلمين والدعوة الى الجهاد المسلح في تحقيق هذه الغاية.

ولقيام الدولة الاسلامية ألف المدعى عليه احمد الرفاعي عصابة مسلحة برئاسته، وعضوية كل من المدعى عليهم فؤاد الزيني ورائد اتوم ووسيم العبدالله والتركي طارق العبدالله وسعيد الشمال، وانضم اليهم عدد آخر من الاشخاص، مستفيدا من خبرته الطويلة ودوراته العسكرية التي تابعها لدى "حزب الله" و"الحرس الثوري الايراني" و"حركة التوحيد الاسلامية" حيث كان المدعى عليه احمد الرفاعي ملما بقضايا الامن والاحزاب والقتال. وكان رفيقه المدعى عليه فؤاد الزيني قد تعلم الدين الاسلامي ثلاث سنوات في "معهد الدعوة والارشاد الاسلامي" الذي يترأسه الدكتور الشيخ حسن الشمال والد المدعى عليه سعيد الشمال الذي تخصص في تدريس القرآن الكريم في معهد "دار الجنان" ثم حصل على شهادة ثانوية شرعية، وكان قد تعرف في اثناء دراسته على المدعى عليه احمد الرفاعي الذي كان يطلب من رفاقه القيام بالجهاد الاسلامي، وذلك بحمل السلاح ضد اماكن الفساد والخمور واماكن الدعارة والكباريهات وضد رجال الدين واصحاب المذاهب الذين كفروا علماء المسلمين وتصفيتهم جسديا. وكان المدعى عليه احمد الرفاعي يستغل الهوس الديني عند بعض الشبان المذكورين اعلاه في الادعاء ويؤلف معهم عصابة مسلحة تهدف الى اثارة الاقتتال المذهبي والديني والحض على اعمال التخريب ومحاولة تفجير المتاجر والمؤسسات التي تتعاطى بيع المشروبات الروحية، معتدين على امن الدولة الداخلي واضعين في اولى غاياتهم بناء نواة مجتمع اسلامي يقوم على الجهاد المسلح لبناء الدولة الاسلامية، وعاملين على ان تكون جبال الاربعين الوعرة في منطقة الضنية مركزا للمجموعة المسلحة التي تدرب افرادها على الاسلحة المختلفة، من قنابل "لاون" ومقذوفات وصواريخ "لو" وقاذفات مقذوفات ورشاشات "دكتوريوف" وغيرها من الاسلحة.

وان المدعى عليه احمد الرفاعي رئيس العصابة المسلحة كان يدير افراد مجموعته المسلحة بحيث ان بعض عناصر المجموعة المسلحة لا يعرف بعضهم الآخر، وذلك لكي يبقى الامر في السرية المطلقة بين منفذي اعمال الاعتداء على امن الدولة التي تحصل باشراف، وتعليمات، رئيس المجموعة المسلحة احمد الرفاعي الذي وحده يعرف جميع عناصر المجموعة المسلحة. حتى ان المدعى عليه فؤاد الزيني كان وحده يتصل بالمدعى عليه احمد عبد الكريم السعدي الملقب بـ"ابو محجن" الفلسطيني التابعية في مقره في مخيم عين الحلوة والذي يترأس تنظيم "عصبة الانصار" الذي كان قد اسسه قبل مقتله الشيخ هشام الشريدي، ويتلقى التعليمات منه والتدريب لتنفيذ الجرائم موضوع الادعاء، وكل ذلك بهدف الاعتداء على امن الدولة الداخلي عبر اثارة الاقتتال الطائفي وتفجير اماكن الفساد والخمور والدعارة والقمار وجميع المنكرات.

خطة لمهاجمة السوريين

وتبين ان سعيد الشمال تعرف خلال دراسته في معهد الدعوة الاسلامي الذي يديره والده الدكتور الشيخ حسن الشمال الى تلامذة المعهد ومنهم فؤاد الزيني، واصبحت بينهما رابطة قوية ورفقة ايمان بالشريعة الاسلامية والدين الاسلامي. وكان فؤاد الزيني يحدثه عن التقوى ومحاربة المنكر. وتعرف سعيد الشمال على احمد الرفاعي من خلال فؤاد الزيني، ثم غاب فؤاد الزيني وحضر الى بيروت للعمل فيما فتقرب سعيد الشمال من احمد الرفاعي وطلب منه اشراكه في تفجير محلات الخمور لانها منكرة في الدين الاسلامي، فعرفه احمد الرفاعي على بعض عناصر خليته المسلحة الذين يساعدونه، وهم رائد اتوم ووسيم العبدالله وشقيقه التركي طارق العبدالله، واخذوا يجتمعون اكثر الاحيان في منزل احمد الرفاعي في منطقة خناق حمام في طرابلس. وبعد تداول الاحاديث الدينية اتفقوا على تنفيذ عمليات ضد محال الخمور وكان اولها عام ١٩٩٣ محل يبيع المشروبات الروحية في شارع مار مارون يعود الى فايز بيطار ويقع على طريق الميناء، بقصد سلب امواله بالقوة. ووضع الخطة احمد الرفاعي لمهاجمته على راس المجموعة التي تضمه مع سعيد الشمال ورائد اتوم ووسيم العبدالله والتركي طارق العبدالله. وكان احمد الرفاعي يحمل رشاش ٩ ملم مع كاتم للصوت وطارق العبدالله يحمل بندقية "كلاشنكوف" ويقوم سعيد الشمال بقيادة سيارة والده من نوع "مرسيدس ٢٠٠" حمراء. وركبوا في السيارة حسب الاتفاق من محلة ابي سمرا الى طريق الميناء شارع مار مارون، وعندما وصلوا الى قرب المحل طلب احمد الرفاعي من رائد اتوم اطلاق النار من الرشاش الحربي على صاحب محل الخمور وقتله وسلب امواله بقصد شراء السلاح، وكان الجميع خائفين ان يكتشف امرهم وحصلت مشادة بين رائد اتوم واحمد الرفاعي، فطلب الاخير من سعيد الشمال ان يذهب بالسيارة التي يقودها الى المعرض والغيت العملية.

وأوصل سعيد الشمال رفاقه الى منزل رائد اتوم باستثناء التركي طارق العبدالله الذي ذهب برفقة الشمال الى محلة ابي سمرا وانزله امام منزله بينما ذهب الشمال الى منزله الكائن في محلة ابي سمرا. وفي العام نفسه ١٩٩٣ ابلغ احمد الرفاعي رفاقه انه وضع خطة مهاجمة مركز للجيش السوري في بساتين ابي سمرا والاستيلاء على الاسلحة التي يحتفظ بها المركز المذكور في غرفة قريبة للخيمة التي يجلس فيها الجيش السوري حيث يوجد خفير على الغرفة، بعدما كان احمد الرفاعي استطلع المكان المذكور، وانه سوف يتقدم مجموعته المسلحة ويقتل الخفير السوري ويتم الاستيلاء على الاسلحة. وتعين للمهمة كل من التركي طارق العبدالله وسعيد الشمال ووسيم العبدالله وعبد الرحمن فائق، بالاضافة الى احمد الرفاعي. ولكن العملية لم تنفذ لان المركز السوري انتقل من هناك.

وفي العام نفسه ١٩٩٣، وضع المدعى عليه احمد الرفاعي خطة لمهاجمة محل الصيرفي سمير مخول في محلة الميناء وقتل صاحبه وسلبه امواله، وكانت العناصر التي تقوم بالمهمة سعيد الشمال ورائد اتوم ووسيم عبدالله، وجميعهم مسلحون، بالاضافة الى رئيس المجموعة المسلحة احمد الرفاعي. وركبوا جميعا في سيارة سعيد الشمال العائدة لوالده الدكتور حسن الشمال اي سيارة "المرسيدس ٢٠٠" الحمراء نفسها. الا ان وقوع محل الصيرفة قرب مخفر الدرك في الميناء وبيت النائب سليم حبيب حيث يوجد بعض الحرس ادى الى العدول عن تنفيذ المهمة".

الحداد و"ام جورج"

وتبين ان المدعى عليه رائد اتوم قد تعرف على رئيس المجموعة المسلحة احمد الرفاعي في ١٩٩٢ واعجب بارائه الدينية وتمسكه بالدين واعداده الفتاوى بالاعتداء والعنف. وكان احمد الرفاعي قد طلب من رائد اتوم ان يعرفه على ملهى ليلي وناد للقمار في منطقة زغرتا لمهاجمة رواده وقتلهم وسلبهم اموالهم والمجوهرات لانهم يفعلون المنكر. فارشده رائد اتوم الى محل الياس الحداد في عرجس فوق زغرتا بقصد سلبه، وهو يعرفه لانه كان يشتري منه بضاعة تجارية. فوافق احمد الرفاعي وكلف وسيم العبدالله احد عناصر المجموعة المسلحة ان يكون برفقته ورائد اتوم في هذه العملية. واستعار الاخير سيارة "فان فولسفاكن" برتقالية لاستخدامها في عملية السطو المسلح. وكان مع احمد الرفاعي مسدس وقنبلة يدوية وعندما وصلوا الى عرجس وجدوا ان الياس الحداد نقل محطه الى داخل زغرتا، فذهبوا الى زغرتا وترجل رائد اتوم من السيارة ودخل محل الحداد وسلم عليه وشرب فنجان قهوة ثم خرج، وصرح الى احمد الرفاعي عن صعوبة تنفيذ عملية السطو المسلح لان المحل قريب من الطريق العام ومكشوف وصاحب المحل يعرفه جيدا. فتقرر الغاء العملية ورجعوا الى طرابلس واعاد رائد اتوم السيارة الى مالكها.

وقد كلف رئيس العصابة المسلحة احمد الرفاعي عنصري العصابة رائد اتوم ووسيم العبدالله الذهاب الى منزل امرأة تدعى "ام جورج" وقتلها، وهي تقيم في منطقة "سوق البالي" وتبيع الخمر في منزلها ويعرفها جيدا رائد اتوم. واعطى احمد الرفاعي اتوم مسدسا ٧ ملم مجهزا بكاتم للصوت لقتلها. وذهب اتوم ووسيم عبدالله الى منزل "ام جورج" وعند وصولهما حاولا الهاءها والتستر بشراء البيرة، وطلبا منها ان تضع لهما البيرة ولكنهما لم ينفذا العملية.

وكان رئيس العصابة المسلحة احمد الرفاعي يشتري الاسلحة من تاجر الاسلحة والذخائر الحاج ناصر اسماعيل في مخيم نهر البارد، الذي كان على علم بالمجموعة المسلحة واهدافها وسيرتها، وكان تهريب الاسلحة يتم بواسطة زوجته المحجبة التي تلبس جلبابا واسعاً وتضع الاسلحة المشتراة تحت الجلباب في السيارة. وكان احمد الرفاعي يسير على الطرق في شكل طبيعي لان الحواجز لا تفتش النساء والمحجبات، وكان احمد الرفاعي يراقب ثكن الجيش في القبة والاشخاص الذين يترددون الى مركز المخابرات في المنطقة ويراقب التحركات فيها. وكان يصدر الفتاوى بان الجيش كافر والذين يتعاملون مع الدولة كفار وان قتل النصراني جائز وانه سينشئ دولة اسلامية من خلال المجموعات المسلحة التي يؤلفها والتي اقام مركزا لتدريبها في جبال الاربعين في جرود سير الضنية لكي ينطلق منها.

عمليات فاشلة... ومتفجرات

وتبين ان المدعى عليهما الشقيقين احمد العلي وعمر العلي هما على معرفة قديمة وقوية برئيس العصابة المسلحة احمد الرفاعي لانهما كانا مرافقين معا عند الشيخ سعيد شعبان رئيس "حركة التوحيد الاسلامية" حيث كان احمد الرفاعي ملقباً "احمد النعناع"، فضلاً عن ان زوجة احمد الرفاعي هي ابنة عم زوجة احمد العلي. وكان احمد الرفاعي يحدث الاخوين احمد وعمر العلي عن وجوب ضرب محال الخمر والملاهي الليلية التي تفسد عقول الشباب المسلم. وان محاربة هذه المحال بالعنف حلال. واقتنع الاخوان احمد وعمر بفكرة احمد الرفاعي وانضما الى عصابته المسلحة. وفي نهاية ١٩٩٣، بين عيدي الميلاد ورأس السنة، عرض المدعى عليه احمد الرفاعي على الاخوين احمد وعمر العلي تنفيذ عملية ضرب ملهى "عودة" الليلي وذلك بالنزول الى الملهى واطلاق النار على رواده وقتلهم وسلبهم اموالهم والاشياء الثمينة، فوافق الاخوان باعتبار ان الملهى من المنكرات، والهدف من العملية هو "الامر بالمعروف والنهي عن المنكر". وطلب احمد الرفاعي من احمد العلي احضار سيارته معه لتنفيذ العملية المسلحة بضرب ملهى عودة، على ان يكون اللقاء التاسعة مساء في محلة ابو سمرا – منطقة الزيتون. وفي الوقت المحدد انطلق المدعى عليه احمد العلي بسيارته "اوبل ريكورد" لونها بيج غامق الى منطقة الزيتون وكان برفقة شقيقه عمر. ولما وصل الى هناك كان احمد الرفاعي في انتظارهما ومعه المدعى عليه وسيم العبدالله الذي هو احد افراد عناصر المجموعة المسلحة والذي كان يعمل مع رئيس المجموعة الرفاعي في محل معجنات ويحدثه عن الشريعة الاسلامية والتشديد في تطبيقها والجهاد، ومن اجل ذلك فان احمد الرفاعي باع من وسيم العبدالله بندقية كلاشنكوف مع ذخيرتها لكي يكون جاهزاً للقيام باي عمل يطلبه منه رئيس المجموعة المسلحة. وبالفعل طلب منه القيام بالعملية الاولى وهي تفجير ملهى عودة. ووزع احمد الرفاعي بنادق "كلاشنيكوف" على المجموعة وانطلق احمد العلي بسيارته نحو التل قاصدين ملهى عودة، ولكنهم فوجئوا بشابين مسلحين على مدخل الملهى على غير العادة، مما حال دون اتمام تفجير الملهى وقتل رواده وسلبهم، وامرهم احمد الرفاعي بالعودة الى محلة ابي سمرا. وترجل احمد الرفاعي ووسيم العبدالله من السيارة بعدما اخذوا البنادق الرشاشة. وعاد احمد الرفاعي مع شقيقه عمر على ان يحدد احمد الرفاعي موعداً اخر لتنفيذ العملية بعدما كان احمد الرفاعي قد اطلع احمد العلي على دليل من كتاب "ابن تيمية" انه يجب ضرب محال الفساد و الخمور والدعارة. وتنفيذا لمخطط العصابة المسلحة التي اثارت الرعب في نفوس المواطنين في طرابلس وشلت الحركة واخلت الشوارع من المارة، اقدم المدعى عليهما رئيس العصابة المسلحة احمد الرفاعي وعمر العلي الملقب بـ"شميطان" في تاريخ ١٩/١٢/١٩٩٤ على القاء قنبلة يدوية على محل عصام الجمل لبيع الخمور في طرابلس، فانفجرت واصابت بشظاياها زهير الشيخ ياسين وعصام الجمل الذي فقد النظر كليا بعينه اليمنى. ثم القوا قنبلة على مقهى محمد مقصود في محلة القبة حيث اصيب حسين العويك وفايز عمران واحمد ياغي ونهاد العمري ومحمد مقصود بجروح ونقلوا الى المستشفيات.

وحاولوا في ليلتي عيدي الميلاد ورأس السنة تفجير بعض الملاهي وعلب الليل بعبوات واطلاق النار على روادها بقصد قتلهم، لكن مخططاتهم فشلت بعدما تبين لهم وجود حراسة مشددة يؤمنها اشخاص مزودين اسلحة حربية.

وقاموا بمحاولة تفجير "سوبر ماركت الحايك" في شارع الجمارك في طرابلس بوضع عبوة وربطها بفتيل. وشاءت الاقدار الا تنفجر العبوة رغم اشعال الفتيل.

محاولة اغتيال الصابونجي

وفي احدى الجلسات، طرح فؤاد الزيني على "ابو محجن" رأيه في المفتي طه الصابونجي وقال له ان المفتي يبيع عقارات الاوقاف الاسلامية ومسلكه غير صحيح، فاجاب "ابو محجن" بهذا الرأي وقال له "برافو عليك صرت بتفهم". واخذ يرشده كيف سيتصرف تجاه المفتي ويحرضه على قتله وتدارس معه الموضوع في جلسات، وفي احداها قال له فؤاد الزيني ان عنده مجموعة جاهزة ويمكنه قتل المفتي، واعطاه اسماء المجموعة المسلحة التي ينتمي اليها والمكونة منه ومن احمد الرفاعي والتي يترأسها وسعيد الشمال وعبد الرحمن فائق، وشرح له وضع كل منهم فوافق عليهم.

وفي بادئ الامر، قال فؤاد الزيني لـ"ابو محجن" انه يمكنه الدخول الى مكتب المفتي في المحكمة الشرعية وقتله بمسدس ٧ ملم مزود كاتم للصوت فرد ابو محجن فورا ان هذا خطأ وليس هكذا يقتل الانسان، وافهمه انه يجب اختيار مكان منعزل لا يلفت النظر. عندما اخبره فؤاد الزيني ان المفتي الصابونجي يمضي فصل الصيف في قرية في قضاء سير الضنية، وهي منعزلة تدعى بقاع صفرين، فقال "ابو محجن": "جيد، تابع هذه المسألة". فتابع فؤاد الزيني واجرى استطلاعات ومراقبات عدة للمنطقة والبلدة ولمنزل المفتي، هو وسعيد الشمال الذي كان يقضي فصل الصيف ايضا في بلدة بقاع صفرين مع اهله ويعرف البلدة جيدا.

كما اجرى تلك الاستطلاعات احيانا وحده. وكان فؤاد الزيني قد اطلع احمد الرفاعي وعبد الرحمن فائق ايضا على خطة قتل المفتي الصابونجي بدافع من واجبه الديني وقال ان الخطة هي "من رأسه".

وبعد موافقة رفاقه احمد الرفاعي وسعيد الشمال وعبد الرحمن فائق على قتل المفتي الصابونجي، كان فؤاد الزيني يتابع اجتماعه مع "ابو محجن" ويستنير بارشاداته بعدما اصبح ورفاقه جاهزين مع السلاح والمعدات لتنفيذ قتل المفتي الصابونجي. واطلع "ابو محجن" على تلك الجهوزية والخطة فاعجبته وقال له "ايه جيد نفذ"، من دون ان يحدد الوقت للتنفيذ. عندما رجع الزيني الى طرابلس وجمع رفاقه الثلاثة وحدد لهم وقت العملية وكيفية التنفيذ. وهذه الخطة هي تحضير السلاح مع كاتم، وهو رشاش ٩ ملم موجود مع احمد الرفاعي وتحضير اسلحة لبقية العناصر اي بندقية كلاشنيكوف لكل منهم، وحبل للتسلق وهو من النايلون السميك احضره فؤاد الزيني وطوله عشرون مترا وعقده عقدا عدة، وضوء بطارية وحربة "كلاشنيكوف" وسيارة والد سعيد الشمال "المرسيدس ٢٠٠". وعندما توافرت هذه المعدات قرر الجناة فؤاد الزيني واحمد الرفاعي وسعيد الشمال وعبد الرحمن فائق الانطلاق، وكان ذلك منتصف ليل الاربعاء في ١٤/٩/١٩٩٤ واجتمعوا في منزل سعيد الشمال في محلة ابي سمرا ووضعوا اللمسات الاخيرة وحملوا الاعتدة، وكان مع فؤاد الزيني رشاش مع الكاتم، ومع كل من سعيد الشمال واحمد عيد الرفاعي وعبدالرحمن فائق الاسلحة الباقية. وكان سعيد الشمال يقود السيارة وساروا على طريق الضنية حيث وصلوا بعد منتصف الليل الى قرية بقاع صفرين واوقفوا السيارة في مكان بعيد عن المنزل والانظار وعلى غير طريق منزل المفتي الصابونجي وساروا بين الاشجار والوعر بعدما كانوا قد درسوا المنطقة سابقا ووضع كل من فؤاد الزيني واحمد الرفاعي وعبد الرحمن فائق قناع صوف اسود على رأسه ووجهه، وبقي سعيد الشمال ينتظر في السيارة لكي يكون جاهزا للانسحاب، لانه يعرف البلدة جيدا باعتباره يقيم فيها مع اهله طوال فصل الصيف.

ووصل الجناة الى قرب منزل المفتي الصابونجي وهو يقع في الطبقة الوسطى ضمن بناية من ثلاث طبقات. فوقف احمد الرفاعي وفقا للخطة المرسومة قبل عشرة امتار قرب الحائط لتأمين الحماية ومنع السيارات عند الضرورة من الاقتراب من البناية، بينما صعد فؤاد الزيني وعبد الرحمن فائق على الدرج بدون ضجيج، لانهما كانا يتنعلان حذاءين رياضيين. ووصلا الى السطح حيث تناول فؤاد الزيني الحبل وربطه بعمود من الباطون وانزله الى اسفل، وكان عبد الرحمن فائق يراقب ويؤمن حماية فؤاد الزيني الذي علق الرشاش على صدره والحربة على خاصرته وفي جيبه قنديل بطارية ونزل على الحبل بسهولة نظرا الى وجود العقد التي تساعد على مسكه. وانحدر حتى وصل الى موازاة شرفة المنزل، فنزل على الشرفة المؤدية الى غرفة نوم المفتي الصابونجي وعليها نافذة ترتفع حوالى متر، ولزجاجها اطار الومينيوم دفعه فؤاد الزيني بيده ففتح بسهولة لانه غيرمقفل وحمل الرشاش بيده وفوهته الى اعلى ودخل من النافذة وشاهد سريرين ينام عليهما شخصان، احدهما سمين وجثته كبيرة عرف انه الصابونجي نظرا الى حجمه، والآخر لم يركز عليه. وامسك بيده "البطارية" وشلشتها بين اصابعه كي لا تعطي نورا قويا وجال في الغرفة فتفحص اولا الابواب لتأمين خط الانسحاب، كي لا يضطر الى العودة الى السطح بواسطة الحبل، وفتح باب الغرفة والباب الرئيسي للمنزل ثم عاد الى الغرفة ووقف على بعد مترين وصوب الرشاش الى المفتي الصابونجي الذي احس بوجوده، فعاجله برشق من الرشاش الحربي الكاتم للصوت فانهار الشيخ الصابونجي وانقلب على ظهره فاعتقد الزيني انه اصيب ومات ونزل الدرج والتقى عبد الرحمن فائق الذي كان نزل الى مدخل البناية لحمايته في الانسحاب ومنع اي كان من الاقتراب، وركض مع عبد الرحمن فائق والحق بهما احمد الرفاعي. ولما اصبحوا في الادراج نزعوا الاقنعة وركضوا الى السيارة التي يقودها رفيقهم الشمال، الذي بقي في انتظارهم، فركبوا فيها وغادروا البلدة من دون اعتراض من احد، وقال فؤاد الزيني لرفاقه ان المفتي قد قتل ووصلوا الى طرابلس ساعة آذان الصبح، وذهب كل منهم الى منزله مع سلاحه.

اما فؤاد الزيني فرافق سعيد الشمال الى منزله ووضع عنده الرشاش والمعدات التي كانت معه باستثناء الحبل الذي بقي متدليا على منزل المفتي طه الصابونجي، وبعدها ذهب فؤاد الزيني الى منزله وارتدى ثياب العمل في ورشة كان يعمل فيها في شركة الترابة في شكا، ورجع الى طرابلس بعد الظهر وحضر الى عنده سعيد الشمال وطلب منه فحص الرشاش، فتبين ان كاتم الصوت معطل وقلبه فارط والرصاصات لم تخرج منه.

وبعد ايام ذهب فؤاد الزيني وقابل "ابو محجن" في مخيم عين الحلوة. فأنبه على اهماله وسأله كيف يستخدم سلاحا غير مجرب في حادث كهذا. فقال له الزيني انه جربه واطلق منه طلقا واحدا قبل التنفيذ وكان صالحا فقال له "ابو محجن" "يجب تجربة السلاح بالطريقة التي سيستخدم فيها خلال التنفيذ". وابدى "ابو محجن" غضبه ثم تناقش مع الزيني في المعلومات التي جمعها عن المساجد. وكان "ابو محجن" يعطي فؤاد الزيني مبالغ زهيدة لا تتعدى العشرين دولارا اميركيا او الخمسين دولارا او الخمسين الف ليرة لبنانية، اي مصاريف الطرق لان فؤاد الزيني يعمل "بعقيدة"، وطلب منه "ابو محجن" ان لا يكرر محاولة اغتيال المفتي الصابونجي لان المحاولة فشلت وحذره من رفيقه احمد الرفاعي. وكان "ابو محجن" طلب من فؤاد الزيني شخصيا تأمين حاجات عملية اغتيال المفتي، اي السلاح والحبل والمعدات الاخرى، باعتبار انه يترك المجموعة التي يتعامل معها تتصرف ذاتيا من شراء الاسلحة وتأمين حاجات لعملية الاغتيال لئلا يوجد اي اثبات لصلته بارتكاب الجريمة التي كلّف المجموعة لارتكابها، علما ان "ابو محجن" يملك اسلحة حديثة ومتطورة جدا لم يعطها الى احد.

حفلة استقبال لرابطة قدامى القوى المسلحة

اقامت رابطة قدامى القوى المسلحة حفلة استقبال في النادي العسكري المركزي لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، حضرها عدد كبير من العسكريين المتقاعدين.

والقى رئيس الرابطة العماد اسكندر غانم كلمة شكر فيها قائد الجيش العماد اميل لحود على رعايته المتقاعدين وهنأ اعضاء الهيئة الادارية والمنتسبين الى الرابطة بالاعياد.

"مؤتمر تقويم الانتخابات" آخر كانون الثاني

عقدت اللجنة التحضيرية "المؤتمر العلمي الوطني لتقويم الانتخابات النيابية" اجتماعها الدوري يوم السبت الفائت تحضيرا للمؤتمر الذي سيفتتح في ٣١ كانون الثاني الجاري برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري ومشاركة شخصيات سياسية ونيابية.

وتضم اللجنة ممثلين لمركز الابحاث في مجلس النواب والجامعات اللبنانية والاميركية والروح القدس – الكسليك، ومركز التخطيط والدراسات واعلاميين وباحثين اضافة الى المنظم ("هاء – داتا"). وقد اصدرت بعد اجتماعها البيان الآتي:

"١ – اعتبار يوم ١٠/١/١٩٩٧ موعدا اخيرا لتسلم الابحاث، ويبقى لاصحاب المداخلات المختصرة ان يسلموا مداخلاتهم مكتوبة في اي وقت اخر ايا يكن حجمها، على ان لا يتعدى الوقت المخصص لها في المؤتمر خمس دقائق.

٢ – الطلب من رؤساء الجلسات والشخصيات النيابية والسياسية تقديم مداخلاتهم مسبقا لطباعتها وتحضيرها.

٣ – التحضير لمؤتمر صحافي يعلن فيه البرنامج التفصيلي للمؤتمر واسماء الشخصيات الوطنية والعلمية المشاركة".

انفجار عبوة في برج البراجنة

انفجرت عبوة امام بناية سبيتي في برج البراجنة وادت الى اضرار طفيفة.

وقال الخبير العسكري الذي اجرى كشفاً على المكان ان الانفجار نتج عن عبوة صغيرة تزن قرابة خمسين غراماً من الـ"ت. ان. ت" ولم يعرف الفاعل.

مقتل شاب بتدهور سيارته

اورد تقرير امني ان كارلو عطية سليمان (١٩ عاما) وجد جثة بعد تدهور سيارته على طريق مراح شديد – اده في قضاء البترون.

صاحب سوابق

نتيجة التحقيقات في سرقة ملحمة فارس كميل بو روفايل في وادي شحرور وضبط المسروقات في سيارة "بيك – آب" بعد اصطدامها بحائط وتوقفها، تبين ان صاحب السيارة هو محمد رضا ضاهر (٤٠ عاما) ومتوار لوجود بلاغات تحر عدة في حقه.

فنلنديون يتبرعون بالدم لانقاذ امرأة حدودية

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" من صور عن ضابط في القوة الدولية ان ثلاثة جنود من الكتيبة الفنلندية ارسلوا الى مستشفى مرجعيون للتبرع بالدم للسيدة مريم كريم (٢٣ عاما) من بلدة دير سريان التي كانت تعاني نزفا حادا مما استوجب اجراء جراحة لها بسبب حملها.

وتمكن الاطباء من انقاذ حياتها في حين فقدت جنينها.

اجتماع لبناني – ايرلندي في تبنين

عقد امس اجتماع بين قائد الكتيبة الايرلندية الكولونيل اوسلن ومعاونيه ووفد من ضباط الجيش قوامه رئيس جهاز الارتباط العقيد ناظم خوري والمقدم فوزي فوزي والرائد فادي رحباني والنقيب سعيد سرحان، في حضور ضباط من فريق الهدنة "برافو".

وتناول الحضور طعام الفطور الى مائدة مختار تبنين عباس فواز.

رد على توضيح

ردا على توضيح نشرته "النهار" السبت الفائت عن كسارات ترشيش على لسان احد المستثمرين جان سالم، جاءنا من الدكتور يميح القطار احد ملاك "هوة دارة" ومالك العقار الملاصق لموقع الكسارات ما يأتي:

"١ – موقع الكسارات ليس في ترشيش كما يدعي السيد سالم وانما في محلة البحصة في خراج المتين.

٢ – ان موقع الكسارات فوق سطح مجرى "هوة دارة"، مباشرة خطا عموديا.

٣ – ان بعض الصخور التي نشرت صورها في "النهار" هي في ضمن مجال عمل الكسارات وملاصقة لها تماما والكشف يبين ذلك.

٤ – ان منطقة الشحامير التي يشير اليها السيد سالم لا صخور فيها وتبعد اقل من سبعمئة متر عن موقع عمل الكسارات.

٥ – ان موقع الكسارات ملاصق تماما للعقار الذي املكه، فاين هي المعايير المتبعة؟ وما هي متطلبات البيئة؟"

اجتماع بيئي ضم شهيب ومعنيين لمعالجة تدريجية لمكب برج حمود

الوزير شهيب يتحدث الى الصحافيين بعد الاجتماع. (ماري زعرب)

عقد وزير البيئة اكرم شهيب ظهر امس اجتماعا في مكتبه في الوزارة للبحث في معالجة مكب برج حمود وموضوع النفايات الصلبة، حضره رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى نور الدين الفزيري وعدد من المسؤولين المعنيين.

واتفق في الاجتماع على تشكيل لجنة تضم ممثلين لوزارتي البيئة والموارد المائية والكهربائية ومجلس الانماء والاعمار، على ان تعقد هذه اللجنة اجتماعا عند الاولى بعد ظهر الخميس المقبل لتحديد المراكز الصالحة لطمر النفايات في المناطق التي تتأمن فيها الشروط الصحية والبيئية، اضافة الى تقديم دراسة اولية عن مواقع الكسارات والمقالع المقفلة وتلك التي سيجري قفلها.

وبالنسبة الى موضوع مكب برج حمود قال الوزير شهيب "ان العمل في هذه المرحلة سيتركز على التخفيف تدريجاً من استعمال المكب، وذلك يتطلب مهلة ثلاثة اشهر على ان يتم قفله بعد ستة اشهر كمرحلة اولى من خلال استخدام مواقع العمروسية والكرنتينا لتجميع النفايات وفرزها وتخميرها ثم كبسها وتحجيمها تمهيدا لطمرها في الاماكن المحددة".

واضاف: "سنسعى بكل الامكانات للتخفيف من حجم النفايات تمهيدا لقفل مكب برج حمود في اطار حل لا يكون على حساب منطقة اخرى".

من جهة اخرى بحث الوزير شهيب مع رئيس اقليم الشوف الكتائبي جوزف عيد في اوضاع المنطقة، وخصوصا قضية المهجرين.

ويشارك شهيب في مؤتمر صحافي يعقد اليوم في مناسبة الاعلان عن انشاء لجنة البيئة والصحة العامة التابعة لنقابة الاطباء.

موفد من الصحة العالمية للاطلاع على مياه طرابلس

يزور موفد من منظمة الصحة العالمية، خبير في معالجة المياه، مصلحة مياه طرابلس للاطلاع على مشاكلها والبحث عن حلول لها مع مديرها محمد سعيد ضناوي، على ان يضع تقريرا في ضوء ذلك يرفعه الى وزارة الموارد المائية والكهربائية.

المخيمات الفلسطينية اضربت استنكاراً لسياسة تقليص خدمات "الاونروا"

أضربت المخيمات الفلسطينية امس في لبنان استجابة لدعوة "اللجان الشعبية"، وذلك احتجاجا على سياسة تقليص الخدمات التي تتبعها وكالة "الاونروا".

ففي مخيم مار الياس (بيروت) نفذ اضراب عام شمل كل مؤسسات "الاونروا" التربوية والصحية والخدماتية.

كذلك نفذ مخيم برج البراجنة (الضاحية) اضرابا مماثلا شل مؤسسات الوكالة.

واستجاب مخيم عين الحلوة – صيدا ("النهار") دعوة "اللجان الشعبية" الى الاضراب، فاقفلت مداخله ساعة باطارات مشتعلة، فيما اقفلت مؤسسات "الاونروا" ومعظم المؤسسات التجارية.

واكد امين سر اللجان عبد المقدح ان هذه اللجان "ستصعد تحركها على كل الصعد والمستويات؛ وستدعو الى انتفاضة جديدة ضد وكالة "الاونروا" في حال استمرارها في سياسة تجاهل مطالب ابناء شعبنا الفلسطيني في لبنان". وحذر من "ان هذا الاضراب التحذيري ليوم واحد سيكون الاخير، اذ سندعو الى اضراب مفتوح في حال عدم تحقيق مطالبنا في اسرع وقت".

واستجابت مخيمات صور ("النهار") الدعوة، فنفذت اضرابا عاما.

كذلك اضرب مخيم الجليل – بعلبك ("النهار") احتجاجا على سياسة "الاونروا".

وجاء من الشمال ان مخيمي البارد والبداوي شاركا ايضا في الاضراب.

المقاومة تهاجم موقع سجد

بنت جبيل، النبطية – "النهار":

ذكرت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع سجد تعرض ظهر امس لقصف بالهاون ولرمايات رشاشة من اقليم التفاح. وعلى الفور ردت المدفعية المشتركة على مصادره.

وتعرضت مرتفعات اقليم التفاح بين الثانية عشرة ظهرا والاولى والنصف بعد الظهر لقصف مدفعي.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "رصدت في الحادية عشرة والدقيقة الـ٤٥ قبل الظهر تجمعات صهيونية في موقعي سجد وكسارة العروش. وعلى الاثر، قامت مجموعة الشهيدين فادي عز الدين ومحمد احمد الفن من وحدة الاسناد الناري باستهدافها بالاسلحة المناسبة محققة فيها اصابات مباشرة".

المقسم ١٩

مصروفة ومتى التعويض؟

معلمة مدرسة صرفت في تشرين الثاني الماضي ولم تحصل على تعويض خدمتها. راجعت فقيل لها ان عليها انتظار تشكيل لجنة للبحث في الموضوع واحالته على رئاسة الوزراء.

تسأل متى ستقبض تعويضها.

* يرجى تحديد المدرسة واسمها وهل هي رسمية او خاصة ومدة سنوات العمل للتمكن من الاجابة.

كابل في المكلس يعتم المنصورية

من نديم نصار:

"نحن من سكان منصورية المتن بولفار المر، قرب العين القديمة، نعاني منذ مدة طويلة انقطاع الكهرباء، وخصوصا في الفترة التي تكون فيها بأمس الحاجة الى الطاقة، اي بدءا من الساعة السادسة مساء. نظن اننا فريسة لبعض المستفيدين من اصحاب المولدات الخاصة الذين يقبضون منا ٦٠ دولارا اميركيا شهريا لتزويدنا الكهرباء في ساعات الليل، وهو مبلغ لا نستطيع تحمله.

نأمل في توضيح من مؤسسة كهرباء لبنان".

* مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان ثمة كابلا معطلا في منطقة المكلس يغذي المنطقة وقسما من بلدة المنصورية وسيتأمن التيار الى البلدة بعد اصلاحه قريبا.

عمال لا يراعون قواعد النظافة

مواطنة من منطقة كركول الدروز، قرب ليسيه عبدالقادر شكت ان ثمة بورة استخدمت لاسكان عمال مشروع اعادة تأهيل الطريق الذين لا يراعون الحد الادنى من قواعد النظافة.

وطالبت بنقلهم.

* مصدر في بلدية بيروت اوضح ان اقامة العمال في البورة موقتة، وقد تم تنظيفها وطلب منهم الحفاظ على النظافة.

مجرور داريا

من شامل المكاري: "عطفا على جوابكم المنشور في جريدة "النهار" بتاريخ ٢٩/١١/١٩٩٦، والمتعلق بمجرور داريا – قضاء زغرتا، يهمنا الايضاح ان المعلومات الواردة في الشكوى صحيحة وان الدراسة التي تتعلق بها انتهت، وقد تولاها المهندس محمود سراج الذي اوفدته الوزارة الى القرية لاربع مرات متتالية ورفع الدراسة الى المهندس حسن جعفر الذي احالها بدوره على لجنة الكشف التخميني، فقدرت الجزء الاول من المشروع بمبلغ ٨٩٥١٥٠٠٠ ليرة، وارسل جعفر الملف الى مكتب الوزير الياس خبيقة لتوقيعه واستدراج عروض التلزيم.

وتهمنا الاشارة الى اننا نملك صورة عن الكشف التخميني حصلنا عليه من الوزارة. الرجاء افادتنا بمعلومات صحيحة عن الموضوع لاننا على علم بكل المعطيات وتسلسل الامور".

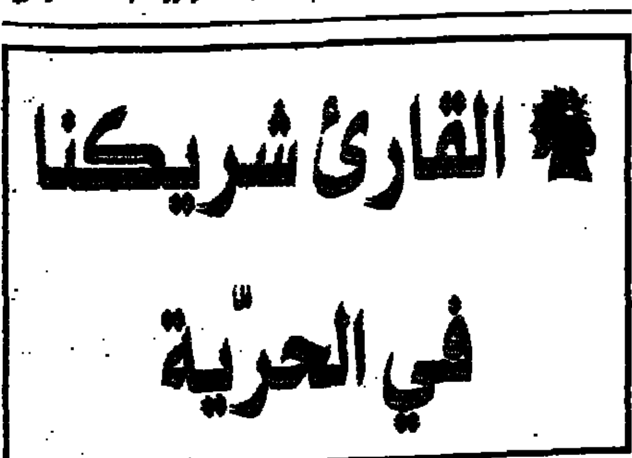
* ان ما نشره "المقسم ١٩" جوابا عن الشكوى كان عن المخطط التوجيهي العام للمنطقة الذي يضم شبكة المجارير العامة ولم يكن الجواب محصورا بنقل مجرور.

وما اوردته الشكوى يتعلق بمعالجة آنية لرفع الضرر وابعاد المجرور عن المنازل وهذا المشروع لا يزال لدى وزارة الموارد المائية والكهربائية ولم يحل بعد الى ديوان المحاسبة.

فرق الكهرباء

مناطق البربارة وغرزوز وبجعاز تشكو ان الكهرباء تنقطع عنها باستمرار، والمسؤولون يقولون عند مراجعتهم ان فرق الاصلاح غير متوافرة. ويسأل الاهالي لماذا لا تلبي مؤسسة كهرباء لبنان حاجات المواطنين؟

* مسؤول في مؤسسة كهرباء لبنان استغرب الامر ووعد بملاحظة الموضوع.



كلينسمان باق الآن مع بايرن ميونيخ

واجاكس يحاول اقناع كلويفرت بالبقاء

اكد كابتن منتخب المانيا لكرة القدم يورغن كلينسمان انه لن يترك فريق بايرن ميونيخ قبل نهاية الموسم الحالي، لكنه رفض الحديث عن نيته بعد ذلك.

وكانت الصحف الالمانية تحدثت عن امكان عودة كلينسمان الى انكلترا للعب في صفوف نوتنغهام فوريست الذي عرض عليه مبلغا مغريا.

وانتقد اللاعب اكثر من مرة الاسلوب الدفاعي الذي يتبعه المدرب الايطالي جيوفاني تراباتوني واعتبر انه السبب في تسجيله خمس اصابات فقط في مرحلة الذهاب. وقال تراباتوني في حديث مقتضب الى الصحافيين بعد معاودة التمارين امس، "يجب ان نلعب من اجل مصلحة الفريق وعدم التحدث عن اسلوب اللعب او اخطاء اللاعبين"، مشيرا الى ان "الجميع سيكونون في لياقتهم البدنية الكاملة في مرحلة الاياب ولا مجال للاعذار".

* يتوقع ان ينهي فريق سندرلاند الانكليزي اليوم صفقة انتقال المدافع السوجي الدولي يان اريكسون في مقابل ٢٥٠ الف جنيه (٤٢٠ الف دولار).

وكان اريكسون (٢٩ عاما) احد لاعبي فريق هلسنبورغ الذي اخرج استون فيلا الانكليزي من كأس الاتحاد الاوروبي مطلع الموسم الحالي، اجرى السبت محادثات مع المدير الفني لسندرلاند بيتر ريد في لندن.

* بدأ فريق اجاكس امستردام الهولندي مفاوضات مع مدير اعمال المهاجم باتريك كلويفرت (٢٠ عاما) من اجل اقناع الاخير بتمديد عقده الذي ينتهي في حزيران المقبل. وكان كلويفرت اتفق مبدئيا مع آسي ميلان الايطالي على اللعب في صفوفه الموسم المقبل، لكنه لم يوقع اي عقد حتى الآن.

من جهة اخرى، اعلن رئيس النادي ميكايل فان براغ انه سيذيع اسم خليفة المدرب الحالي لويس فان غال خلال الشهر الجاري. وكان فان غال صرح انه سيترك الفريق في نهاية الموسم.

واكد فان براغ ان يوهان كرويف ليس من المرشحين لهذا المنصب لانه لا يريد العودة الى التدريب في الوقت الحاضر.

مدرب لاكورونيا قرر تركه

اعلن الويلزي جون توشاك مدرب فريق ديبورتيفو لاكورونيا ثالث الدوري الاسباني لكرة القدم، انه سيترك النادي في نهاية الموسم الحالي بعد خسارة فريقه امام برشلونة ٠-١ مساء السبت الماضي في المرحلة الـ١٨.

واكد توشاك، الذي سبق له ان درب ريال سوسييداد مرتين وريال مدريد مرة واحدة، انه لن يستمر مع لاكورونيا مهما حصل، على رغم انه لم يتعرض للانتقاد وحده، بل شمل ذلك الانكليزي بوبي روبسون مدرب برشلونة ايضا بسبب الاداء الضعيف لفريقيهما خلال المباراة.

ورأت صحيفة "ال بايس" ان رونالدو وريفالدو وفيغو وغوارديولا وسيرجي واموتيكي وديوكيتش لم يقدموا غراما واحدا من كرة القدم. وانتقدت وسائل الاعلام روبسون لانه اوصى المهاجم البرازيلي رونالدو بالوقوع كلما واجه مقاومة داخل المنطقة المحرمة، كي يحتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحتها!

ويلكينسون مديرا فنيا للاتحاد الانكليزي

اختير هوارد ويلكينسون الذي اقيل من منصبه مدربا لليدز يونايتد لكرة القدم قبل اربعة اشهر، مديرا فنيا للاتحاد الانكليزي للعبة سعيا الى تطويرها من المستوى المدرسي الى المنتخب الوطني، مع العلم ان لائحة المرشحين لهذا المنصب ضمت الالماني فرانتس بكنباور والهولندي يوهان كرويف ومواطنه رود غوليت والانكليزيين تيري فينابلز وبوبي روبسون.

وسيتقاضى ويلكينسون الذي وقع عقدا لاربع سنوات، ٢٤٠ الف دولار سنويا. وكان ويلكينسون (٥٢ عاما) صعد بليدز الى الدرجة الاولى عام ١٩٩٠ بعد غياب ثماني سنوات، وقاده بعد موسمين الى احراز بطولة الدوري. وسيكون مصدرا لتموين المنتخب الانكليزي باللاعبين الواعدين والمواهب، لكن الكلمة الاخيرة في المنتخب واختيار اللاعبين الدوليين ستكون لمديره غلين هودل.

خروج نيم من كأس فرنسا

اخفق فريق نيم من الدرجة الفرنسية الثالثة الذي بلغ المباراة النهائية لكأس فرنسا لكرة القدم الموسم الماضي، في بلوغ الدور الاول من الكأس هذا الموسم، اذ خسر امام تولوز من الدرجة الثانية ٠-١ في الدور التمهيدي.

لكن نيم الذي وصل الى الدور الثاني من كأس الكؤوس الاوروبية في الموسم الحالي، لم يفقد امله في احراز كأس النوادي الفرنسية، ذلك انه سيلعب مع مونبلييه من الدرجة الاولى في دور الـ٦٤.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الفوز الـ ٢٥ – ٩ للوس انجلس لايكرز

لاعب فانكوفر غريزليس بريانت ريفز – الى اليمين – محاولاً وقف اندفاع قلب هجوم لوس انجلس لايكرز شاكيل اونيل نحو السلة في مباراة الفريقين التي انتهت بفوز الاخير. (رويتر تيليفوتو)

حقق لوس انجلس لايكرز متصدر مجموعة الهادئ من المنطقة الغربية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" انتصاره الـ٢٥ هذا الموسم والسادس على التوالي بفوزه على مضيفه فانكوفر غريزليس ٩٥ – ٨٢. وسجل شاكيل اونيل ٣١ نقطة الى ١٢ كرة مرتدة "ريباوند" ونيك فان اكسل ٢٢ تمريرة حاسمة، وهو رقم شخصي جديد، لللايكرز الذي كان متقدما بفارق ثلاث نقاط في الدقائق الاربع الاخيرة، ثم سجل بايرون سكوت نقطتين وفان اكسل نقطتين لكرة ساحقة "دنك" قبل انتهاء المباراة بدقيقتين ليتقدم ٨٦ – ٧٩. اما الفريق الخاسر فهو صاحب اسوأ سجل بين الفرق، اذ فاز في ست مباريات وخسر في ٢٧.

وفي نيويورك، سجل باتريك ايوينغ ٣٢ نقطة منها ٢٨ في الارباع الثلاثة الاولى، ففاز نيويورك نيكس ثاني مجموعة الاطلسي على ضيفه ميلووكي باكز ٩٧ – ٩٢ محققا انتصاره العاشر على التوالي. وسجل غلين روبنسون ٢٥ نقطة الى ثماني مرتدات لميلووكي باكز الذي مني بخسارته الخامسة على التوالي.

وفي بوسطن، فاز بوسطن سلتكس على فينيكس صنز ١٠٩ – ١٠٣. وسجل له تود داي ٢٥ نقطة منها ١٩ في الربع الرابع الاخير.

وفاز سكرامنتو كينغز على فيلادلفيا سفنتي سيكسترز ١٠٧ – ١٠٦ بفضل نقطتين لميتش ريتشموند الذي جمع ٢٤ نقطة في المباراة، قبل انتهاء الربع الرابع بأربع ثوان، ولوس انجلس كليبرز على سان انطونيو سبرز ٩٢ – ٨٤.

وهذا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٢٤ – ٨
٢– نيويورك نيكس ٢٢ – ٩
٣– واشنطن بولتس ١٦ – ١٥
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٢٨ – ٤
٢– ديترويت بيستونز ٢٤ – ٧
٣– كليفلاند كافالييرز ٢١ – ١٠

* المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ٢٤ – ٨
٢– يوتاه جاز ٢٣ – ٨
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ١٤ – ١٨
– مجموعة الهادئ:
١– لوس انجلس لايكرز ٢٥ – ٩
٢– سياتل سوبر سونيكس ٢٣ – ١١
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ١٨ – ١٥

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

ايفانيسيفيتش الثالث عالمياً



الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش يوقع اوتوغرافات عقب فوزه على الالماني مارك – كيفن غولنر في دورة سيدني التي بدا كأسها معروضاً امس. (رويتر تيليفوتو)

بدأ الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف اول سنة ١٩٩٧ بفوز سهل على الالماني مارك – كيفن غولنر ٦–٣، ٦–٤ في الدور الاول من دورة سيدني الاوسترالية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، وتأهل للدور الثاني.

وخاض اللاعب الاعسر الذي خسر في المباراة النهائية العام الماضي امام الاميركي تود مارتن الغائب عن الدورة هذه السنة بسبب الاصابة، مباراة قوية وانتظر بصبر الفرص التي سنحت له. وقد اهدر نقطة كاسرة للتعادل في الشوط الرابع من المجموعة الاولى، ثم كسر ارسال منافسه وتقدم ٤–٢ و٥–٢. وبعدما انهى ايفانيسيفيتش المجموعة الاولى بضربة ارسال ساحقة "ايس"، ارتكب غولنر خطأ اتاح لمنافسه كسر ارساله والتقدم ٢–١ من غير ان يواجه اي خطر بعد ذلك. وصرح الفائز: "لم العب مباراة عظيمة، لكني قمت بما فيه الكفاية للفوز عليه. انني اتحرك جيدا ولا اهدر كرات كثيرة. ضربات ارسالي ليست بنسبة مئة في المئة، لكنها مباراتي الاولى في الدورة ومن المهم ان اغتنم هذه الدورة للاستعداد للاسبوع المقبل".

وفاز الاسباني البرت كوستا المصنف ثالثا على الفرنسي ليونيل رو ٦–٤، ٦–٢، والاوسترالي ساندون ستول على الالماني ديفيد برينوسيل ٦–٤، ٦–٤، والتشيكي بوهدان اوليهراتش على مواطنه سلافا دوسيديل ٦–٣، ٦–٧ (٦–٨)، ٦–٣، والاميركي اليكس اوبراين على الاوسترالي غرانت دويل ٦–٤، ٦–٤.

وفي بطولة السيدات البالغة قيمة جوائزها ٢٢٢٥٠٠ دولار، سحقت الفرنسية سارة بيتكوفسكي منافستها نتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء وبطلة الدورة في العام الماضي، ٦–٠، ٦–٠ وتأهلت للدور الثاني.

وحققت الكندية رينيه سيمبسون الصاعدة من التصفيات ايضاً مفاجأة بفوزها على السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة سادسة ٦–٤، ٧–٥. وبدأت هابسودوفا المصنفة حادية عشرة في العالم، المباراة بداية قوية وتقدمت ٣–٠، الا ان سيمبسون المصنفة ١٤٩ في العالم استعادت زمام المبادرة وقلبت الوضع لمصلحتها.

وفازت البلجيكية سابين ابلمانس على الالمانية يانا كاندلر ٦–٠، ٦–١، والاميركية كمبرلي بو على النمسوية جوديت فيسنر ٦–٢، ٣–٦، ٦–٤، واليابانية ناوكو ساوامانسو على الاميركية مايلين تو ٧–٥، ٦–٣، والاميركية آمي فرايزر على النمسوية ساندرا دوبفر ٦–٢، ٦–٣.

دورة اوكلاند

* صعد الارجنتيني هرنان غومي المصنف خامسا الى الدور الثاني من بطولة نيوزيلندا الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في اوكلاند والبالغة قيمة جوائزها ٢٩٨ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على الاسباني توماس كاربونيل ٧–٥، ٦–٢.

وكان كاربونيل المصنف ٧٥ في العالم، يمضي اجازته في نيوزيلندا عندما استدعي للمشاركة في البطولة بدلا من الاميركي ماليفاي واشنطن الذي انسحب الاسبوع الماضي بسبب اصابة في ظهره.

وسقط البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف سابعا امام الالماني اليكس رادوليسكو ٦–٢، ٣–٦، ٦–٧ (٥–٧).

وفاز الاسوجي نيكلاس كولتي على الاميركي جوناثان ستارك ٦–٤، ٦–٣، والاسوجي توماس يوهانسون على الاوسترالي تود لاركهام ٦–٢، ٦–١،

والدانماركي كينيث كارلسن على النيوزيلندي اليستر هنت ٤–٦، ٦–١، ٦–٣.

دورة هوبارت

* حققت البلجيكية دومينيك فان روست مفاجأة في الدور الاول من دورة تاسمانيا الاوسترالية الدولية للسيدات التي تقام في هوبارت والبالغة قيمة جوائزها ١٠٧ الاف دولار، بفوزها على الاميركية ليندا وايلد المصنفة ثالثة ٦–١، ٦–٢ في سهولة وصعدت الى الدور الثاني.

وتأهلت الارجنتينية فلورنسيا لابات المصنفة سابعة للدور الثاني بفوزها على السويسرية باتي شنايدر ٧–٦ (٨–٦)، ٧–٥.

وفازت التشيكية لينكا سينكوفا الصاعدة من التصفيات والمصنفة ١٢٠ في العالم، على الالمانية باربارة ريتنر ٧–٥، ٦–٣، والبلجيكية الز كالينز على اليابانية ميهو سايكي ٧–٦ (١٠–٨)، ٧–٥، والايطالية ريتا غرانذي على الروسية ايلينا ماكاروفا ٧–٦ (٧–٣)، ٦–١، والفرنسية آن – غايل سيدو على الارجنتينية باولا سواريز ٦–٤، ٦–٢، والتايوانية وانغ شي – تينغ على اللوكسمبورجية آن كريمر ٦–٣، ١–٦، ٦–٢.

ترتيب الرجال

* تقدم الاميركي جيم كورير ١١ مركزا في لائحة التصنيف العالمي الاولى لسنة ١٩٩٧ التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب بعدما احرز الاحد بطولة قطر الدولية التي اقيمت في الدوحة بفوزه في المباراة النهائية على البريطاني تيم هنمان. واحتل كورير المصنف اول في العالم عام ١٩٩٢، المركز الخامس عشر.

وصعد الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الى المركز الثالث بدلا من الروسي يفغيني كافيلنيكوف الذي تراجع الى المركز الرابع.

ولا يزال الاميركي بيت سامبراس يحتفظ بالمركز الاول وله ٤٨٦٥ نقطة بفارق ١٢٦٨ نقطة عن مواطنه مايكل تشانغ.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٦ كانون الثاني:

١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٨٦٥ نقطة.
٢– مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٥٩٧
٣– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٣٤٩٢
٤– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٤٨٠
٥– توماس موستر (النمسا) ٣١٢٥
٦– بوريس بيكر (المانيا) ٢٩٤٤
٧– ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٢٨٠
٨– اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٣٦٤
٩– توماس انكفيست (اسوج) ٢١٩١
١٠– واين فيريرا (جنوب افريقيا) ٢١٤٩

* يغيب الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ عن بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن التي تنطلق الاسبوع المقبل وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧ اذ ستجرى له اليوم جراحة في رسغه.

وسيغيب ستولتنبرغ عن دورة كويونغ الاوسترالية التي تنطلق غدا الاربعاء ويحل محله في البطولة الاوكراني اندريه ميدفيديف. ويشارك في البطولة الاميركي بيت سامبراس والالماني بوريس بيكر.

كأس العالم للتزلج على الثلج

سيكورا عزز صدارته للتعرج





النمسوي توماس سيكورا في سباق التعرج في كرانيسكا غورا امس. (اف ب تيليفوتو)

واصل النمسوي توماس سيكورا سيطرته على سباقات كأس العالم للتعرج وفاز امس في السباق الذي اقيم في كرانيسكا غورا (سلوفينيا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج مسجلا في مرحلتيه ٥٠,٩١ ثانية + ٥١,٠٢ ثانية = ١,٤١,٩٣ دقيقة.

وهو الفوز الثالث لسيكورا (٢٨ عاما) في كأس العالم للتعرج، علما انه احتل المركز الثاني في السباق الرابع ليعزز صدارته في الترتيب برصيد ٢٨٠ نقطة.

واحتل الفرنسي سيباستيان اميز حامل كأس العالم للتعرج في الموسم الماضي، المركز الثاني وهي افضل نتيجة له هذا الموسم، بعدما سجل ٥١,٢٠ + ٥١,٠٩ = ١,٤٢,٢٩ دقيقة، والنمسوي توماس ستانغاسينغر الذي احرز ميدالية ذهبية في سباق التعرج في اولمبياد ١٩٩٤، المركز الثالث مسجلا ٥٠,٨١ + ٥١,٥٣ = ١,٤٢,٣٤ دقيقة.

يتصدر سيكورا ترتيب كأس العالم للتعرج وله ٢٨٠ نقطة، يليه ستانغاسينغر ٢٠٠، ثم اميز ١٧٦.

ويتصدر النمسوي هانس كناوس الترتيب العام لكأس العالم وله ٤٦١ نقطة، يليه السويسري ميكايل فون غروليغن ٤٤٧، ثم سيكورا ٢٨٢.

جولتان من دورة نوفغورود الدولية في الشطرنج

أداء رائع لفاسلين توبالوف

بعد النجاح الكبير الذي حققته دورة الكرملين في الشطرنج في نيسان الماضي، اتجهت الانظار نحو دورة نوفغورود الاثرية الروسية، التي جمعت هذه السنة ايضا نخبة من اشهر الاساتذة في الشطرنج.

شارك في الدورة، الى النجم البلغاري فاسلين توبالوف، كل من البريطاني نايجل شورت والروسي فلاديمير كرامنيك ولاعب اوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك واللاعبة المجرية جوديت بولغار وبوريس غيلفاند من روسيا البيضاء.

وبلغت جوائز الدورة ١٢٢ الف دولار، وهو رقم قياسي لجوائز الشطرنج في روسيا، وحصل الفائز الاول على مبلغ ٤٠ الف دولار، والاخير على عشرة الاف دولار.

واتسمت الدورة بتصفية الحسابات بين اللاعبين، اذ استطاع النجم البلغاري الفوز بجولات جميلة وخصوصا على كرامنيك وغيلفاند واحتل المركز الاول بجدارة جامعا ست نقاط من اصل عشر ممكنة.

اما النجم الاوكراني ايفانتشوك، فكان اداؤه رائعا، وشكل منافسة حقيقية لتوبالوف، الا ان خسارته امام شورت كانت السبب في احتلاله المركز الثاني.

وهنا الترتيب النهائي للمتنافسين:

١ – توبالوف ٦ نقاط من اصل ١٠ ممكنة.
٢ – ايفانتشوك ٥,٥
٣ – شورت ٥
٤ – غيلفاند ٤,٥
٥ – كرامنيك ٤,٥
٦ – بولغار ٤,٥

في ما يأتي جولتان رائعتان لايفانتشوك:

الدفاع الصقلي

ايفانتشوك (ابيض)	توبالوف (اسود)
1. e4	c5
2. Nf3	d6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	Nf6
5. Nc3	a6
6. Be2	e6
7. 0-0	Be7
8. f4	0-0
9. Kh1	Qc7
10. a4	Nc6
11. Be3	Re8
12. Bf3	Rb8
13. g4	Bf8
14. g5	Nd7
15. Bg2	Nxd4
16. Bxd4	b5
17. axb5	axb5
18. Ra7	Qd8
19. b4	e5
20. Be3	exf4
21. Bxf4	Ne5
22. Nd5	Bg4
23.Qd2	Nc6
24. g6	Nxa7
25. gxf7+	Kh8
26. Bg5	Qd7
27. fxe8=Q	Rxe8
28. Qf2	Kg8
29. e5	h6
30. Nb6	Qc7
31. Bd5+	Kh7
32. Be4+	Kg8
33. Nd5	Qd7
34. Ne7+	

واستسلم الاسود.

الدفاع السلافي

ايفانتشوك (ابيض)	كرامنيك (اسود)
1. d4	d5
2. c4	c6
3. Nc3	Nf6
4. Nf3	e6
5. Bg5	h6
6. Bxf6	Qxf6
7. e3	Nd7
8. Bd3	dxc4
9. Bxc4	g6
10. 0-0	Bg7
11. Rc1	0-0
12. Re1	Qe7
13. e4	Rd8
14. e5	b6
15. Qe2	Rb8
16. Bd3	Bb7
17. Be4	Nf8
18. g3	Rb-c8
19. a3	Rc7
20. Re-d1	c5
21. Bxb7	Rxb7
22. Ne4	Rc7
23. dxc5	Rxd1+
24. Rxd1	bxc5
25. b4	Nd7
26. Nd6	Nb6
27. Nd2	Rd7
28. f4	Rxd6
29. exd6	Qxd6
30. Ne4	Qc6
31. Rd8+	Kh7
32. b5	Qc7
33. bxg6+	fxg6
34. Rd6	Bd4+
35. Kh2	Nd5
36. Rxe6	Qb7
37. Qg4	Ne7
38. Nd6	Qd7
39. Qe2	Ng8

واستسلم الاسود.

عداء تونسي حول العالم

زار "النهار" امس العداء التونسي الهادي بو القاسم الجمل (٣٢ عاما) الذي يقوم بجولة على العالم مشيا وقد انطلق من تونس عام ١٩٩٤ ووصل الى لبنان قبل ثلاثة ايام مارا في ٥٣ بلدا عربيا واجنبيا. وهو يحمل رسالة عن "زيارة السلام من تونس الخضراء" وقد سلم هذه الرسالة الى مسؤولين ورياضيين. وسيتوجه بعد اربعة ايام الى السعودية ومنها يواصل رحلته حول العالم التي تنتهي سنة ١٩٩٩.

واوضح العداء التونسي ان الغاية من هذه الرحلة هي محاولة توحيد الصفوف والمحبة بين شباب العالم واظهار مجد تونس.

النادي الاهلي صربا

بسبب استقالة خمسة اعضاء من اللجنة الادارية للنادي الاهلي صربا، قدمت اللجنة الادارية استقالتها وتقرر تكليف امين السر بعد موافقة المديرية العامة للشباب والرياضة دعوة الجمعية العمومية للنادي الى انتخاب لجنة ادارية جديدة.

نادي مون لاسال

انتخبت الجمعية العمومية لنادي مون لاسال هيئة ادارية جديدة تألفت كالآتي: انطوان شارتييه رئيسا، المحامي انطوان عساف نائبا للرئيس، جهاد سلامة امينا للسر، داني ابرهيم امينا للصندوق، هدى كوشكجي للعلاقات العامة، المحامي وليد يونس مستشارا قانونيا، المحامي جوزف فياض مستشارا قانونيا، روبير باولي رئيس لجنة كرة السلة، انطوان لطوف رئيس لجنة كرة الطائرة، كمال فلخوري رئيس لجنة كرة اليد، انطوان جريج رئيس لجنة كرة القدم، نمر خيرالله رئيس لجنة التنس، ميشال رزق الله رئيس لجنة كرة الطاولة، انطوان كوشكجي رئيس لجنة الفروسية، الكابتن الطيار روي ديفرو رئيس لجنة الاسكواش، الكابتن الطيار داني داريكو رئيس لجنة السلاح، المهندس بول ابو رجيلي رئيس لجنة التايكواندو، الدكتور الياس الخوري رئيس لجنة الكاراتيه، سيرج صباغة رئيس لجنة الجودو، طالب ماجد رئيس لجنة الجمباز، الدكتور جهاد حداد رئيس لجنة التربية البدنية، جورج زيدان رئيس لجنة السباحة، رولان داغر رئيس لجنة العاب القوى، غابي رزق الله رئيس لجنة القوس والنشاب.

نادي الانطلاق انفه

تألفت الهيئة الادارية الجديدة لنادي الانطلاق انفه كالآتي: حاتم جبر المسيح رئيسا عاما، نقولا حنا جوهر نائبا للرئيس ومديرا للعلاقات العامة وممثلا للجمعية لدى الحكومة، كاتيا حنا الضيعة امينا للسر، امين توفيق فارس امينا للصندوق، خليل ابرهيم دعبول محاسبا، جورج وفاء سركيس مديرا للرياضة، كارل حبيب صليبا مديرا للاعلام والثقافة، ناديا يعقوب دعبول مسؤولة قسم الاناث، ماريا مفيد نصر مسؤولة قسم الشؤون الاجتماعية، حميد جورج نعمه مسؤول قسم التجهيزات.

فرانك وليامس يمثل امام القضاء

اكد فرانك وليامس رئيس شركة "وليامس" لسيارات "الفورمولا ١" والمتهم بالقتل غير المتعمد في قضية السائق البرازيلي ايرتون سينا بطل العالم السابق ثلاث مرات، انه سيمثل امام محكمة ايمولا الايطالية في ٢٠ شباط المقبل ليدافع عن نفسه.

وسيمثل امام المحكمة ايضا المدير الفني للشركة باتريك هد ومهندس سيارة سينا ادريان نيوي، الى مدير السباق البلجيكي رولان برونسيرايد.

ويذكر ان سينا قتل في اول ايار ١٩٩٤ فيما كان يقود سيارة "وليامس – رينو" خلال سباق الجائزة الكبرى لسباق سان مارينو على حلبة ايمولا.

المرحلة الـ ٢٠ من الدوري العام الـ ٣٧

الحكمة – الهومنتمن – شباب الساحل – الهومنمن

كتب علي حميدي هقر:

تفتتح المرحلة الـ٢٠ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم بعد ظهر اليوم بثلاث مباريات:

– الحكمة – الهومنتمن (الصفاء).
– شباب الساحل – الهومنمن (صيدا).
– الاخاء الاهلي – التضامن صور (برج حمود).

وتختتم بعد ظهر الاربعاء بأربع:

– الصفاء – البرج (الصفاء).
– الراسينغ – الرياضة والادب (برج حمود).
– الشبيبة المزرعة – النجمة (صيدا).
– السلام زغرتا – الانصار (طرابلس).

وتتوقف عجلة الدوري العام بعد المرحلة الـ٢٠ بسبب العطلة الرمضانية وتعود بعد ٣٧ يوما (السبت ١٩٩٧/٢/١٥).

الحكمة – الهومنتمن

في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الحكمة والهومنتمن في احدى اقوى مباريات المرحلة واكثرها حساسية ويراقب اللقاء عبدالله الحلبي.

الحكمة الـ١١ وله ١٨ نقطة من اربعة انتصارات وستة تعادلات وتسع خسارات. والهومنتمن الثالث وله ٣٣ نقطة من عشرة انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات. وكلا الفريقين لا بديل له من الفوز لتحقيق طموحه: الهومنتمن يسعى حثيثا الى انتزاع الوصافة من النجمة. والحكمة يجهد ليواصل الابتعاد عن حافة القاع ودخول منطقة الامان وخصوصا بعد فوزه المظفر على غريمه على "حزام النجاة". السلام زغرتا ٣–١ في المرحلة الـ١٨. والفريقان الحكمة والهومنتمن التقيا ذهابا الثلثاء ١٩٩٦/١١/٥ على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الهومنتمن ٤–٢ (الشوط الاول ٢–١). سجل للحكمة احمد كريم وفادي زين في الدقيقتين ٢٧ و٢٤، وللهومنتمن صموئيل بوغوصيان وترو كميليان (٢) وورطان غازاريان في الدقائق ١٤ و٢٨ و٥٢ و٩٠. وكفة الهومنتمن ارجح نسبيا، والتعادل وارد لدقة موقف الفريق الاخضر.

شباب الساحل – الهومنمن

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا شباب الساحل والهومنمن ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

شباب الساحل الثامن وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات وسبع خسارات. والهومنمن الرابع وله ٣٢ نقطة من عشرة انتصارات وتعادلين وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الثلثاء ١٩٩٦/١١/٥ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري نزار وتي عن فوز الهومنمن ١–٠ سجلها بابكين مليكيان في الدقيقة ٧٧. وكفة الساحليين تبدو ارجح لانهم اصحاب ارض واصحاب ثأر، والتعادل وارد، وتأكيد الهومنمن فوزه الذهابي انجاز.

الاخاء الاهلي – التضامن صور

في برج حمود يلتقي فريقا الاخاء الاهلي عاليه والتضامن صور ويراقب اللقاء سليم ابوشبكة.

الاخاء الاهلي التاسع وله ٢٤ نقطة من ستة انتصارات وستة تعادلات وسبع خسارات. والتضامن الخامس وله ٢٨ نقطة من ثمانية انتصارات واربعة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز ابناء الجبل ٣–١ (الشوط الاول ٢–١). سجل للجبليين زاهر العنداري وسعيد ابو المنى برأسه وسلمان عبدالخالق بضربة حرة غير مباشرة في الدقائق ٣٠ و٣٩ و٨١، وسجل للتضامن محمد كونتي واهدر له ضربة جزاء "بنالتي" قلب دفاعه اسماعيل الفقيه في الدقيقة ٩٠ اذ اصاب اسفل القائم الايمن بعدما تسبب بها ادهم علامة باعاقته هيثم زين داخل المنطقة. وكفتا الفريقين متكافئتان، مع رجحان نسبي لكفة الصوريين ولاسيما بعد عودة قائدهم الموقوف وائل نزهة.

الصفاء – البرج

في وطى المصيطبة يلتقي بعد ظهر غد الاربعاء فريقا الصفاء والبرج الجريح ويراقب اللقاء عبده خوري.

الصفاء السادس وله ٢٧ نقطة من سبعة انتصارات وستة تعادلات وست خسارات. والبرج العاشر وله ٢١ نقطة من خمسة انتصارات وستة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب صيدا البلدي الثلثاء ١٩٩٦/١١/٥ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عملو عن فوز البرج ١–٠ سجلها مالام ابوبكر بالاربي في الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول من ضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها دانيال الاعور باعاقته عباس حرب داخل المنطقة. واهدر فرصة التعادل للصفاء وليد الميري باهداره ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٦ اذ اطاح الكرة فوق العارضة بعدما تسبب بها جهاد كنعان باعاقته عبدالله محمد حمصي داخل المنطقة. وكفة الصفاء ارجح، لأنه صاحب ارض وصاحب ثأر ولجودة عروضه في المراحل الاخيرة.

الراسينغ – الرياضة والادب

في برج حمود يلتقي فريقا الراسينغ والرياضة والادب الطرابلسي ويراقب اللقاء، وهو واحد من ابرز لقاءات المرحلة، آرتين مارغاروسيان.

الراسينغ الوصيف الثاني للقاع (الـ١٢) وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات و١١ خسارة. والرياضة والادب واسطة العقد (السابع) وله ٢٧ نقطة من ستة انتصارا وتسعة تعادلات واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاربعاء ١٩٩٦/١١/٦ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز الفريق الطرابلسي ١–٠ سجلها المصري محمد حسن الملقب "كاريكا" في الدقيقة ٣٩. وكلا الفريقين يطمح الى تعويض النقطتين اللتين ضاعتا منه في الوقوع في شرك التعادل في المرحلة الـ١٩: الرياضة والادب امام الصفاء سلبا ٠–٠ الجمعة في طرابلس، والراسينغ امام الاخاء الاهلي ايجابا ١–١ السبت في صيدا. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الشبيبة المزرعة – النجمة

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا الشبيبة المزرعة صاحب القاع والنجمة وصيف الانصار في مباراة غير متكافئة. ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

الشبيبة الـ١٤ وله ١١ نقطة من فوز واحد وثمانية تعادلات وعشر خسارات. والنجمة الوصيف وله ٣٧ نقطة من ١١ انتصارا واربعة تعادلات واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب جمال عبدالناصر في بلدة الخيارة البقاعية الاربعاء ١٩٩٦/١١/٦ من دون جمهور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز النجمة ٣–٠ سجلها عبدالحميد كركي برأسه وبلال فليفل واحمد بورة في الدقائق ٤٨ و٥٠ و٦٢. وكفة النجمة ارجح، لانه الفريق الافضل بكل المقاييس.

السلام – الانصار

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا الانصار والسلام زغرتا ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

السلام وصيف القاع وابرز المرشحين للعودة الى "دوري المظاليم" هو والشبيبة المزرعة. والانصار صاحب الصدارة وله ٤٨ نقطة من ١٥ انتصارا وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة. والفريقان التقيا ذهابا الاربعاء ١٩٩٦/١١/٦ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدري عبدالعظيم عن فوز ساحق للانصار ٤–٠ (الشوط الاول ٣–٠) سجلها بيتر بروسبار برأسه وخضر برجاوي "طابللو" وجمال طه برأسه وبيتر بروسبار تكرارا في الدقائق ٩ و٢٥ و٣٨ و٥٨. اما السلام، فأهدر له ايلي نجار ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٩ اذ صدها له حارس الانصار الدولي علي الفقيه بعدما تسبب بها منير حسين بلمسه الكرة عمدا داخل المنطقة وكفة الانصار ارجح.

منتخب الجزائر يصل غدا

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه تصل الى مطار بيروت الدولي بعد ظهر غد الاربعاء بعثة منتخب الجزائر الوطني لكرة القدم اللقاء منتخب لبنان في مباراة دولية ودية، الساعة الثانية والربع بعد ظهر الاحد ١٢ كانون الثاني على ملعب بلدية برج حمود.

وتتألف البعثة من ٢٧ شخصا بين اداري ومدرب ولاعب وستقيم في فندق "ليجند" في عين التينة.

واستعدادا لهذه المباراة، دعا المدير الفني لمنتخب لبنان تيري يورات ٢٢ لاعبا الى الالتحاق بتدريبات المنتخب الوطني التي تقام على ملعب بلدية برج حمود في المواعيد الآتية:

– الخميس ١٩٩٧/١/٩ الساعة ٢,٣٠
– الجمعة ١٩٩٧/١/١٠ الساعة ٢,٣٠
– السبت ١٩٩٧/١/١١ الساعة ٢,٣٠

واللاعبون هم: احمد صقر، بلال هاشم، علي الفقيه، كوركين ينكيباريان، خضر برجاوي، عباس شحرور، رياض قبيسي، حسن ايوب، كيفورك قره بتيان، ابرهيم حصني، سليم حمزة، بابكين ميليكيان، جمال طه، رائد ابو النصر، وارطان غازاريان، عبد الحميد كركي، ترو كميليان، زاهر العنداري، شعبان حمادة، محمد مسلماني، بسام حبيب، وائل نزهة وموسى حجيج.

تصنيف كرة السلة

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة السلة تعديلا لبرنامج دورة التصنيف لفرق الدرجة الاولى التي ستقام على ملاعب مون لاسال والترانيك والرياضي والكهرباء.

وهنا برنامج الاسبوع الاول معدلا:

الاربعاء ١/٨ – ملعب الكهرباء الزوق، الساعة ٦,٣٠ انيبال زحلة – الفداء صيدا، الساعة ٨,٣٠ انترانيك – احياء الرياضة.

الخميس ١/٩ – ملعب مون لاسال، الساعة ٦,٣٠ الرياضي – الجمهور، على ملعب الرياضي: الساعة ٦,٣٠ التضامن – الشانفيل، الساعة ٨,٣٠ الكهرباء – الجيش اللبناني.

الجمعة ١/١٠ – ملعب انترانيك، الساعة ٨,٠٠ الرياضي غزير – الفيبري، الساعة ١٠,٣٠ الحكمة – التعاضد، ملعب الكهرباء الزوق: الساعة ٨,٠٠ انترانيك – انيبال زحلة، الساعة ١٠,٣٠ مزيارة – الفداء صيدا.

الاحد ١/١٢ – ملعب مون لاسال، الساعة ٦,٣٠ هومنتمن – الجمهور، الساعة ٨,٣٠ الوردية – بيت مري، ملعب الرياضي: الساعة ٦,٣٠ التضامن الزوق – الجيش اللبناني، الساعة ٨,٣٠ ابناء نبتون – الشانفيل.

شؤون البلد والناس

راهبات مار يوسف الظهور

تحتفل راهبات مار يوسف الظهور بالذكرى المئوية الثانية لولادة القديسة اميلي دي فيالار مؤسسة الرهبنة، وبـ١٥٠ سنة لوجودهن في لبنان. ومن يدعون الاصدقاء والطالبات القدامى كافة للمشاركة في قداس الشكر الذي يرئسه مطران طائفة اللاتين بول باسيم والذي سيقام الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر يوم السبت ١١ كانون الثاني ١٩٩٧ في كنيسة المدرسة في زقاق البلاط – بيروت.

(بيان)

كريستينا – ماريا انيبال رعيدي

يسر انيبال رعيدي وقرينته نيكول المولودة كساب ان يعلنا للاهل والاصدقاء انهما رزقا مولودا انثى هي بكورتهما سمياها كريستينا – ماريا (مستشفى الجامعة الاميركية، ٥ كانون الثاني ١٩٩٧).



وظائف

شركة ادوات كهربائية – منزلية تطلب للحازمية، آنسة للعمل، مندوب مبيعات ذو خبرة في حقل الادوات المنزلية – الكهربائية للدورة: مهندس مبتدئ Mechanical engineer موظف مبيعات Salesman على المتقدمين اتقان اللغة الانكليزية. ت ٠١/٨٩١١٢٦

مطلوب للعمل في الرياض شاب لوظيفة سكرتير تنفيذي يجيد العربية والفرنسية والانكليزية كتابة وطباعة واختزالا. خبرة ٤ سنوات. للاتصال ٠٣/٢٦٢٤٥٧ من ١١ – ٢ بعد الظهر.

مطلوب جامعي لتسويق المعدات الميكانيكية والصناعية. ت ٥٨٠٣٠٠ – ٠١/٦٠٢٨٣٠

مطلوب معلمين فلافل لمطعم بربر الحمرا نزلة البيكاديلي للمراجعة الحضور شخصياً.

مطلوب مطربين ومطربات وعارضات ازياء للعمل في لبنان والخارج. للمراجعة الاتصال بالآنسة كلود حداد. التلفون ٠٣/٣٠٥١٩٧

شركة تطلب مدير مبيعات ذو خبرة في مواد البناء. ت ٣٤٠٦١٥ – ٣٤٩١٢٠ بين ١٠–٢ بعد الظهر.

مطلوب سكرتيرة لمكتب محام، منطقة العدلية، كومبيوتر. التلفون ٠٣/٦٢١١٦٠١

شركة في حاجة الى سائق بيك آب وسكرتيرة تتقن الانكليزية والكومبيوتر. ت ٠١/٤٩٩٧٢٢ – ٠١/٥٠٠٦٤٣ من ٨ الى ٥ بعد الظهر.

Secrétaire éxecutive expérience minimum 4 ans + computer windows 03/244848

Un bureau d'audit demande une secrétaire de direction exp. min. 2 ans. Tél.: 01/449268 - 01/587056 - 01/587057

شركة سعودية كبرى تطلب

مندوبي مبيعات ذوي خبرة في مجال الاتصالات بالاضافة الى خدمات الكومبيوتر.

Candidate should be fluent in English & should have selling skills. Preference will be given to applicants with sales + Telecom Experience.

من يجد لديه الكفاءة التقدم بالسيرة الذاتية في المواعيد المحددة من ١٩٩٧/١/٦ الى ١٩٩٧/١/٨ م. من الساعة ٩ صباحا ولغاية الواحدة ظهرا ومن الثانية بعد الظهر ولغاية الخامسة مساء على العنوان التالي:

بيروت / الروشة خلف بناية بنك ميكو - بناية سلهب الطابق الثاني
هاتف: ٠١/٨٦٨٧٩٩ - خليوي: ٠٣/٧٣٧١٢٢
العنوان البريدي في المملكة العربية السعودية:
ص.ب ٦٣٦٤٠ - الرياض ١١٥٩٥
عناية مدير الشؤون الادارية



تعلن شركة إنتربراند ش.م.ل. منتجة العصير والكاتشاب تحت ماركات "ليبيز"و"إكسترا" عن حاجتها الى موزّعين في المناطق التالية:
- أولاً: منطقة زحله، منطقة بعلبك ومنطقة الهرمل
- ثانياً: منطقة الجبل (الشوف)
- ثالثاً: مناطق صيدا وصور والنبطيّة
- رابعاً: منطقة الشريط الحدودي

كما تطلب الشركة موزّعين لماركة "جولد" فقط، للمناطق التالية:
- أولاً: بيروت الشرقيّة
- ثانياً: الضاحية الجنوبيّة والشمال
- ثالثاً: طرابلس.

يُشترط في المتقدّمين التالي:

١ – الخبرة السابقة في مجال توزيع الأغذية
٢ – وجود جهاز بيع ذو خبرة بالمنطقة المطلوب التوزيع فيها
٣ – وجود سيّارات توزيع
٤ – الترخيص التجاري المناسب
٥ – القدرة الماليّة على القيام بهذا النشاط وتسديد مستحقّات الشركة في مواعيدها (حدّ أدنى مئة ألف دولار أميركي).

على الراغبين الاتصال على أرقام الهاتف: ٤١٠٠٠٥/٦ (٠١) ٤١١١٧٧ (٠١) لتحديد موعد لحضورهم الشخصي الى الشركة، مع كافة المستندات اللازمة.

CUSTOMER SUPPORT CONSULTANT
UNIX SYSTEMS

A leading global Information Systems and Technology company seeks to recruit a UNIX systems GURU to provide the highest level of technical support to its growing UNIX user base in Saudi Arabia.

The position available is within the post-sale UNIX systems support team, providing telephone and on-site problem-solving and systems performance services to national and international clients within a wide range of industries.

Candidates will have a minimum of 6 years in-depth hands-on experience of UNIX SVR4, UNIX internals and middleware products. Extensive knowledge of Symmetric Multiprocessor technology is required, preferably supplemented by a working knowledge of Parallel processor tecnology. Candidates should have extensive experience of TCP/IP, Network operating systems, and Systems Management and Network Management products.

Candidates will have gained most of their experience within a leading Open Systems Customer Support group (within a major computer supplier of systems support organisation), or within the User Technical Support group of a large UNIX user organisation.

Candidates should possess outstanding consulting and interpersonal skills.

Contracts will be awarded on a 2/3 year renewable basis, with an excellent and comprehensive compensation package, including relocation allowance, housing, annual home leave, and transportation allowance.

To apply, please send a detailled CV, including details of your current package, to Box No XXXX c/o or By Fax 602188

Importante companie demande experts en marketing et délégués de ventes énergiques et présentables des deux sexes. Appeler pour r.d.v 870364 - 871273 de 8 a.m. à p.m.

Société d'expertise - comptable sise à Achrafieh - Sursock Square - cherche: Jeune fille - comptable expérimentée jeune homme - comptable stagiaire bonnes conditions. Contacter 01/201690 - 03/278650

Office equipment company requires sales representatives to cover Beirut and surrounding area. Basic salary + transportation allowance + other benefits. Experience not necessary. Language an asset. please call 01/582155 - 01/583316 Mrs Denise.

Bur. d'archit. dem. une comptable. Tél.: 898269 Baouchrieh.

Les représentants exclusifs des éditions Hachette & Quillet dem. délégués(ées) de vente niveau universitaire avec ou sans exper. Connaissance du Fr. (l'Ang. est un plus). sal. fixe + allocation de la caisse nationale de la sécurité sociale + comm. Cont.: 01/382551

شركة صناعية في منطقة البقاع في حاجة الى رئيس قسم موازنات واعتمادات، حائز شهادة بكالوريوس في المحاسبة او ما يعادلها مع خبرة لا تقل عن سنتين بالاضافة الى معرفته ببرامج الكومبيوتر (word, Excel) على من تتوافر فيه هذه الشروط الاتصال بالارقام الآتية: ٠٨/٥٤٠٢١١ – ٠٨/٨٠٦٠٨٢ – ٠٣/٢٠٦٠٩٠

Grand Société de publicité demade jeune homme motorisé pour son service de comptabilité travail plein temps. tel: 01/201935 - 982 - 809

مطلوب مندوبين ومندوبات للاعلانات في مجلة لبنانية مع خبرة. التلفون ٠٣/٢١٩١٢٣

صالون Corail بحاجة الى براشور. التلفون ٠١/٧٣٨٥٥٧

مطلوب promotrices لتسويق موسوعات راتب ثابت + عمولة ت ٥٨٣٤٧٥ – ٠١/٥٨١١٢١

EXECUTIVE SECRETARY

Urgently needed for a Leading Contracting Company.
Min. 5 years experience, Computer Skills, English is a must.
Please send your C/V by fax: 742535

ACCOUNTANT

Urgently needed for a Leading Contracting Company.
Min. 3 years experience, Computer Skills, English is a must.
Please send your C/V by fax: 742535

IDREL Seeks:

AD SALES MANAGER
to sell ads for our wide range of publications

FIELD SALES SUPERVISOR
to sell our publications to lawyers, judges & notaries

Candidates for both positions should have the following profile:
- Trilingual, Univ. degree
- Proven track record
- Creativity + Ability to staff & lead a sales force

Attractive salary + bonus

Please fax CV (01/447912) then call for appointment (01/445165 - 582745)

CAREER OPPORTUNITIES

A newly established office equipment company is looking for:

Technician	Executive Secretary
Exp. 2 years min. in Copiers	Exp.: 3 years min.
Min. TS/Electronics	Fluent in Arab. & Eng.
Fluent in Arab. & Eng.	Computer Literate
Must be motorized	Good Typist Arabic & English

Fax your CVs to the GM: 01-659904.

HUNTER INTERNATIONAL
VACANT POSITIONS FOR

- Mechanical Engineer
- Electrical Engineer
- Secretary
- Stock Keeper
- Accountant
- Computer Programmer

HUNTER INTERNATIONAL
Recruiting - Orientation - Evaluation - Graphology Test
Appointment call Tel: 03-614744 - Fax: 01-415271

تعلن مؤسسة شوبينغ داي ش.م.م. عن حاجتها الى معلم فران درجة اولى مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. الرجاء التقدم بالطلبات في مركز الشركة خلدة الطريق العام او الاتصال على ٠٣/٨٨٨٣٩٦

شركة مالكو التجارية تطلب للعمل سكرتيرة تنفيذية ذات خبرة تجيد الانكليزية لجادة تامة، فمن تجد في نفسها الكفاية التقدم شخصيا الى مكاتب الادارة العامة مصحوبة بوثائقها الثبوتية كورنيش المزرعة – سنتر كوسا، ط٨

مطلوب استعراضيات، مطربات وراقصات للعمل خارج لبنان معاش يتراوح بين ١٥٠٠ و٤٠٠٠$ ٠٣/٢٤٤٨٥١

مطلوب سكرتيرة لمكتب هندسة في الدورة تجيد الطباعة على الآلة الكاتبة والكومبيوتر ت ٨٩٨٣٠٦ – ٨٩٨٥٣٠

مطعم في الاشرفية مطبخ لبناني (اسماك) يطلب شيف مطبخ عدد ١، شيف دوران عدد ٢ وكومي عدد ٣ ت ٠١/٣٣٣١٣٧ – ٠٣/٣٣٣٣٠١

مندوب مبيعات مواد غذائية لبيروت الغربية والضاحية العمر ٢٥ – ٣٥ سنة مع سيارة سن الفيل ت ٠١/٤٨٤١١٥ – ٠١/٥٠٠٣٦٥

مطعم برج الحمام – برمانا او انطلياس يطلب سالقون (بين ٢٥ و٣٥ سنة) وصندقجي (caissier) الحضور شخصيا.

مطلوب Technicien superieur مع شهادة T.S ومع خبرة في تصليح البرادات والعمر لا يتجاوز ٣٠ سنة الاتصال ٠٣/٦٦٣٦٢٧

Kamishibai, le prêt-à-porter homme femme demande vendeuse expérimentée pour succursale au Beirut Marriott Hotel - Jnah Tél 09/938503 - 03/665180

Young aggressive company seeks 3 telecom and software engineers and 3 marketing/sales graduates. No experience required. Please call 01/202352 for an interview

Urg. needed for a co. located in w. Beirut 1- Exec. Secretary, University Grad. Excellent English/French (Written & Spoken), 5 yrs exp. at Senior level, Computer (word, Excel, sp. sheets & Dbase) Working hours 8h30 - 17h30. Fax cv at 01/454790

Fresh university Graduates needed for aggressive marketing in a fast growing financial institution. no experience required, we train!... 03/325976 - 03/866288

Salaire Séduisant. pour grande galerie -Dem. H/F (25-45 ans) dymamiques et diplômés. - Décorateurs (rices) min. 3 ans exp. Ecrire en joignant c.v et photo à B.P. 50-311 Beyrouth.

Dem. J. Fille motorisée pr. vendre des produits cosmétiques salaire fixe + commission de ventes Tél 03/660980

DBA & SYSTEM Eng. Min 3 yrs experience in Databases/System Engineer Exp in ORACLE, SQL Server, Unix, NT,Novell, Age 25+ SECRETARY Min 2 yrs exp. Arabic + English SKYGAZER, Montreal Bldg. Hamra Street, Fax/Tél 346831

معروض

محاسب قانوني ذو خبرة يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة بدوام جزئي وايضا معاملات الضمان الاجتماعي ت ٠٣/٧٥٦٨٠٠

عشية وخادمة لبنانية مع حبشية بطلبان عمل ٧٤٠٤٥٥ – ٠٣/٦٤٥٧٤٤ – ٠٣/٧٤٢٨٧٧

شاب سوداني يرغب في عمل ناطور او اي عمل آخر ت ٦٣٠٧٨٠ مقسم ٥٦

عقارات

شاليه وفيلا سوبردولوكس موقع مميز ضمن Zaarour sur neige تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٢١٦١٧٣ – ٠٣/٢٤٧٩٠٣

مستودعان للبيع منطقة راس بيروت على شارع ١٨ م‌م مساحة الواحد ٩٠٠ م‌م علو ٤.٥٠ م‌م نزلة وموقف للكونتينر في داخلهما المراجعة ٠٣/٨٨٤٩٦٢/٦٠

بمناسبة الاعياد للبيع شقة في كفرحباب ٣ نوم مع سفرة وصالون مساحة ١٥٠م‌م مناظر خلابة، تسهيلات في الدفع. التلفون ٠١/٨٨١٠٧٧ – ٠٣/٢٥٢١٠٢

عقار بسعر مخفض بالنبطية فيلا، اجمل الاحياء السكنية ٢ طوابق مستقلة ١٥٩٠ م‌م تدفئة وتبريد، مصعد، مدخل خاص على عقار ٣٠٠٠ م‌م القيمة التقديرية للعقار ٥٢٤٠٠٠$ سعر البيع ٣٥٠,٠٠٠$ سعر استثنائي وبداعي السفر الهاتف ٠٣/٧٧٠١١١

شقة ١٤٠م‌م ٣ نوم، المنصورية كاملة التجهيز ٧٣ الف $ مع ت سهيلات في الدفع. الاتصال بعد الخامسة ٠٣/٣٧٣٠٣٠ – ٠١/٤٠١٤٦١

للبيع ارض في عجلتون ٢٣٠٠م‌م. ٤٠٪ استثمار. هاتف ٠٣/٢٧٣٧٧٣

للبيع محل بابان بناية اسكندراني، شارع حمد الرئيسي ٢٨م‌م. المراجعة ٨١١٠٩٨ – ٨٠١٧٠٦ – ٠٣/٨٧٥٣٠١

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ثالث ٤٠٠ م‌م. وطابق عاشر التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م‌م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م‌م. مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد ت ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع شقة ط٢ ٢٥٠م‌م. ٣ نوم، صالونان، طعام، مطبخ، غرفة خادمة، ٤ حمامات تكييف + موقف سيارة فردان عين التينة ت ٨١٠٥٠٦

للبيع في التباريس محل ٤٥م‌م. + (٣٠م‌م. متخت + هاتف + مكيف + كمرباء .3ph) سعر مغر. الاتصال على ٠٣/٣٤٨٥٧٩ – ٠١/٣٣٥٦٧٩ بعد الساعة الثالثة.

للبيع شقة سوبردولوكس مقابل اوتيل ماريوت مطلة على البحر مساحتها ٣٠٠م‌م. للاتصال الهاتف ٠٣/٦٠٢٣٥٠

للبيع شقة مفروزة سوبردولوكس المطيلب طابق سفلي المساحة ٢٨٠م‌م. تقريباً مع سطيحة وحديقة ٢٥٠م‌م. كاراج مسقوف مع ريموت، شوفاج مستقل تكييف بارد وساخن مع مولد كهربائي ت ٠٣/٢٧٢٧٧٣

البيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥ م‌م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع ١٣٠٠ م‌م نهر الموت صناعة درجة اولى الاتصال ٠٩/٩٤٥٤٢٢

شقة ٣ نوم فخمة في عين الريحانة – جعيتا ت ٠٣/٣٢١٥٧٠

عجلتون شقتان ١٨١ م‌م – ٢١٤ م‌م تسليم وتسجيل فورا – كاراج – مستودع بيسين ت ٠٩/٩٣٧٨٧٣ – ٠٣/٣٤٧٦٠٠

للبيع شقة جديدة فخمة ٢٤٠ م‌م موقع مميز ملر تقلا الحازمية ت ٠٣/٢٧٢٢٧٣ – ٠٣/٦٢٠٢٠١

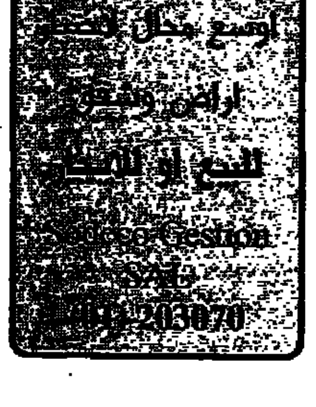
الفنار للبيع شقة فخمة ١٦٠ م‌م البناء حديد ٣ نوم + Cave وموقف للكاراج بابه الكتروني ٠٣/٢٧٨٨٧٢

بداعي السفر فيلا قيد الانشاء في عين سعادة للبيع مساحة البناء ٨١٢ م‌م سعر خمسماية الف دولار اميركي (٥٠٠ الف دولار) الاتصال ٠١/٤٢٥٥٢٧ – ٠١/٢٩٨٢٤٨ السيد طوني

للبيع ارض في المونتيفردي ١٣٠٠ م‌م + عين سعادة ٥٠٠ م‌م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في بلونة ١٠٠٠ م‌م + زوق مكايل ١٢٠٠ م‌م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع شقة في عوكر (Belle vue) ١١٠ م‌م التسليم بعد ١٠ اشهر شركة الماني للبناء والمقاولات ت ٨١٥٥٨٨ من الساعة ٣ حتى ٧ بعد الظهر.



محل تجاري ٢ طوابق وصالة عرض تصلح لبنك ط اول شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط. الهاتف ٣٠٢١٣٤

شقة سوبردولوكس ٢٨٠ م‌م مع موقفان، ومكتب تجاري الطابق ٢، ٩٠ م‌م شارع مارالياس قرب بنك البحر المتوسط ٣٠٢١٣٤

ارض ١٠٩٨ ذراع شارع بربور الرئيسي وارض ٧٥٢ ذراع المزرعة. ت ٠٣/٢٨٦٢٦٧ – ٠١/٣١٨٧٠٨ – ٠١/٣١٤٦٩١ – ٠١/٣١٢٦٨٧

ارض ٥٤٧ ذراع منطقة (٣) التويري وارض ١٥٠٥ ذراع منطقة (٤) المصيطبة زاوية. ت ٠٣/٢٨٦٢٦٧ – ٠١/٣١٢٦٨٧ – ٠١/٣١٨٧٠٨

للبيع او للايجار

مكتب جامز ٢٨٠م‌م طابق اول يصلح لشركة تجارة ست غرف كبيرة وصالون وهاتف تدفئة وتبريد. البريستول ٨٦٥٩٧٧ بعد السادسة

للبيع او للايجار مطعم جديد كامل التجهيز في الكسليك ٠٣/٧١٠٠٨٨

للايجار

شقة للايجار فردان قرب بلتيسري سويس ٣ نوم صالون سفرة ط١٠ ٩٠٠٠$ سنويا ت ٠٣/٣٧٠٢٣٠

فرصة لاستثمار محلات داليز بطرابلس ٢٧٠م‌م. مجهز لانتاج وبيع الحلويات الغربية والبوظة في منطقة المعرض للمراجعة ٠٣/٦١٥٠٢٠ – ٠١/٣٩٩٣٥٢ – ٠١/٣٩١٢٠٥

Appartment for rent located in Karacas. 2bed rooms and one living room. Appropriate for students. contact tel 03/319969 - 03/840017

شقة مفروشة للايجار من غرفتين وتراس كبير المفضل للاجانب السيوفي الاشرفية ت ٣٤٣٠٩٣ بعد ٤ بعد الظهر.

للبيع شقة في انطلياس ٣ نوم صالونان + بيسين تقسيط لاكثر من خمس سنوات. التلفون ٠٣/٦٠٧٦٤٦

محل طابقان ٣٠٠م‌م. يصلح صالة عرض ومستودع ٥٠٠م‌م. المنصورية الاوتوستراد الجديد. ت ٠٣/٨١٤٨٠١ – ٠٣/٦١٥٧٠٣

الاشرفية ساحة ساسين منزل للاستثمار ١٦٠م ضمنه حديقة ٤٠م ٠١/٣٣٥٤٦٤

للايجار شقة كركول الدروز المصيطبة ٥ غرف + موقف + بئر ارتوازي. ط خامس ٥٠٠$ شهريا. الاتصال ب.ظ. ٠٣/٢٦٧١٥٠

غرفة نوم والمنافع الرملة البيضاء ط١١ بناية ١٣ ط مطلة على البحر. للمراجعة ٠٣/٦٠٨١٢٨ – ٠٣/٦٠٨١٤٩ – ٠١/٨١١٠٨٦

للاستثمار محلات داليز بطرابلس ٢٧٠م‌م. مجهز لانتاج وبيع الحلويات الغربية والبوظة في منطقة المعرض. التلفون ٠٣/٦١٥٠٢٠ – ٠١/٣٩٩٢٠٥ – ٠١/٣٩١٢٠٥

للاستثمار شقة ٣ نوم، صالون سفرة سوبردولوكس مفروشة الفنار ١٥٠٠٠$ سنويا. للمراجعة الهاتف ٦٥٦٧٣٧ عماد

للايجار شقة ٣ نوم وصالونان وسفرة وغرفة خادمة تدفئة وتبريد مطلة على البحر، شارع بلس، رأس بيروت. التلفون ٧٣٩٠١٦

مكتب ٨٠م‌م. للايجار بناية International Key الحازمية طريق جسر الباشا، الطابق الثالث الهاتف ٠٣/٦٦٣٠٢٦

سيارات

هوندا Civic موديل ٨٩ + 4WD زجاج كهربا قفل مركزي. التلفون ٠٣/٧٥٢٤٩٠

مرسيدس 500SE/٨٢ فول اوبشن ٨٠٠٠$. الهاتف ٨٠٢٦٣٦ – ٠٣/٦٩٩٦٥٥

رانج روفر م٩٠ لون اسود فرش جلد في حال جيدة جدا ١٨٥٠٠$ تسهيلات في الدفع. للمراجعة فيليب جبرا ٠١/٨٩٢٢٢٥ – ٠٣/٣٢٢٥٥٠

بيك اب شفروليه مجهز بسلة رافعة علو ١٠ امتار حال ممتازة. الهاتف ٠١/٢٠٠٠١٥–٦

Rolls-Royce Silver Shadow 1974, collectors item, good condition, $35.000, Silver Metallic. Tel: 406845

Range Rover 88 auto - A/C - full options - elect. windows - excel. condition 03/365365

BMW 535 I, m. 88, full aut. A/C, exe. cond. bosch alarm, 12000$ 03/622502 - 01/883034

مرسيدس 300TE م ٩١ المانية كاملة الزوائد فرش جلد ٧ مقاعد لون زيتي مجمركة ٢٢٥٠٠$ ٠١/٨٩٩٧٠٩ – ٠٣/٣٢٢٢٦٦

متفرقات

للبيع بوكلين P-75 دولاب موديل ٨٢ – ٨٦ مع ونش Tadano ٢٠ طنا طريق المطار ٠٣/٣٢٦٧٣١

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا

الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

VACANCY IN SAUDI ARABIA

A LEADING FRENCH COMPANY REQUIRES FOR ITS NEW BRANCH IN RIYADH AN

ELECTRICAL SALES ENGINEER

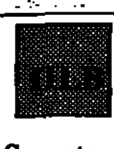
TO TAKE CARE OF TECHNICAL ASSISTANCE AND MARKETING
* AGE 25 TO 30 YEARS OLD
* FLUENT IN ARABIC, ENGLISH AND FRENCH
* CAPABLE TO TRAVEL ON REGULAR BASIS TO SAUDI CITIES INCLUDING MAKKAH

SEND YOUR CV TO FAX/TEL 01-

COLOR CITY RESTAURANTS s.a.r.l.
is looking for an experienced
EXECUTIVE SECRETARY
for its HQ in Jounieh-Maameltein.

- Ideal candidate must be between 25-35 years old
- Holder of a related Diploma from a reputable school
- She must have at least 5 years of experience, preferably in the F & B operations.
- English language is a must, French an asset
- Computer literate (WIN 95, Word, Excel)
- Details oriented and a self starter.

We offer an attractive salary and benefits.
For an appointment, please call Miss Mirna at 09 - 930 793 - 915 403 - 916 615



Barghoud & Co.
Certified Public Accountants

Requires :

Secretary with good knowledge of computer fluent in arabic and english, french an asset 3 years experience.

Accountants qualified with 3 years experience in auditing - fluent in arabic and english or french.

Tel. & Fax : 01-345001 - 345002-353840



Vacancies For Competent Sales People, Engineers, Technicians
Call Our New Numbers :
Tel.: (01) 743334/5/6/7/8. Fax: (01) 743339



LEXMARK
Authorized Dealer

شـركـة ادارات

تعلن عن حاجتها لمطاعمها الجديدة




للوظائف التالية
- مدير صالة
- ميتر دوتيل
- شيف دو ران
- كومي صالة ومطبخ

وجميع الوظائف اللازمة للادارة والعمل بالمطعم والمطبخ

RIYADH OPPORTUNITY

Well established fire protection and security company is seeking the following for its Riyadh office:

① **SALES EXECUTIVE :**
University graduate, good command of English, minimum 5 years sales experience. Knowledge of such products a plus.

② **SALESMAN :**
High school or equivalent, good command of English, prior outside sales experience.

Applicant must be under the age of 40, presentable, a team player and career oriented.

Apply in strict confidence with c.v. to miss Waked by
Fax: 01-426401
Tel: 01-426402 - 397566

FORUM DE BEYROUTH

is seeking for its

OPERATIONS MANAGER

Reporting directly to Top Management.
Overview & Manage its Exhibitions & Events.

Qualified Candidate Profile:
- Holder of MBA in Marketing or Equivalent.
- 35 - 45 years old with extensive experience in Marketing and Public Relations.
- Fluent in English, French & Arabic languages.
- Capable of Organizing & Managing exhibitions fairs, and other events.
- Capable of negotiating Advertising & Promotion with Media.
- Capable of Managing Public Relations.
- Aggressive personality with a team spirit.

Candidate should fax their CV to the following numbers:09/211506 or 01/402449 Att.Dr Tony Gibeily. Preselected candidates will be called for interview within two weeks.

قضايا النهار

بعد الخليل

اتفاق الخليل الذي يتجه نحو الانجاز تحت ضغوط اميركية متصاعدة سيكون على الارجح الاخير قبل ان يتعرض التحالف الحاكم في اسرائيل لعملية فرز واضحة.

فاليمين الاسرائيلي الذي أوصل بنيامين نتنياهو بصعوبة الى رئاسة الوزراء كان يغلب على برنامجه الجانب السلبي، اي جانب الرغبة في وقف عملية السلام، ووقف ما كان يعتبره "تيار التنازلات" للفلسطينيين خصوصاً، وللعرب عموماً.

وفي الفترة الفاصلة بين فوز نتنياهو واستلامه الحكم رفض رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس تعجيل الاتفاق حول الخليل تاركاً للحكومة الجديدة ورئيسها اختباراً سريعاً لمعنى التزامها بما تم الاتفاق عليه حتى ذلك التاريخ بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وكانت الخلافات داخل معسكر اليمين بين الاكثرية التي تريد تنفيذ الاتفاق حول الخليل بشروط افضل، والاقلية التي تريد نسفه كلياً، بداية الاعلان عن وجود معسكرين يمينيين، يغلب على الاول الطابع العلماني فيما يدمج الثاني الارثوذكسية الدينية بالتطرف القومي.

واذا لم يكن تطبيق اتفاق الخليل، اذا أنجز، مرشحاً للتحول مواجهة فاصلة بين اليمينين الا انه يفتتح شرخاً نفسياً بينهما شبيهاً بالشرخ الذين احدثته اتفاق اوسلو بين اسحق رابين واليمين بشقيه العلماني والديني المتطرف.

وأحد المعاني الاساسية لتجاوز عقدة الخليل وصول العملية السلمية الى مرحلة اللارجوع، دون ان يعني ذلك بالطبع انها ستتقدم خطوات اساسية في ظل حكومة الليكود وزعيمها نتنياهو. ذلك ان فرصة قلب المسار كله والعودة الى نقطة الصفر هي في الخليل. اما ما بعدها فهو في حده الاقصى المواجهة حول المراحل اللاحقة من المسار الفلسطيني وليس عودة الى نقطة البداية.

وكان لافتاً ان يتولى نتنياهو الافصاح في شكل مبكر عن تصوراته للتسوية النهائية مع الفلسطينيين، وهي التي تركز على الانتقاص من سيادة الكيان الفلسطيني المقبل، وتحجيمه جغرافياً الى المدى المحيط بالتجمعات الفلسطينية الكبرى.

هذه الرؤية، على تناقضها الصارخ مع ما يطمح اليه الفلسطينيون لا تشكل ارضية مقبولة لاستمرار اليمين موحداً في الحكم اما تبقى من ولاية الكنيست الحالية. ولا ننسى ان الاتجاهات الدينية اليهودية المتطرفة هي التي سهلت وصول "الليكود" ونتنياهو، اولاً عبر اغتيال اسحق رابين، وثانياً عبر التصويت بكثافة في الانتخابات الاخيرة لمصلحة اليمين.

ولا يحتاج اليمين الديني المتطرف الى انتخابات جديدة لكي يفرض ما يرى انه مصلحة الرؤية التوراتية لمستقبل اسرائيل. والظاهرة التي افتتحها باروخ غولدشتاين، في مجزرة الحرم الابراهيمي، واستكملها يغال عمير باغتيال رابين، قادرة على ابتكار فصول جديدة تحبط اي تنازلات قد يعتبرها نتنياهو مفيدة لتجميد العملية السلمية عندما وصلت اليه.

ومثلما كان لدى الاصوليين الاسلاميين القدرة على وقف العملية السلمية، بالمساهمة في اعادة ترتيب الاولويات الاسرائيلية لمصلحة الامن، فان الاصولية اليهودية قادرة، باعمال منفردة، على اثارة مواجهة فلسطينية – اسرائيلية شاملة تجعل ما تحقق حتى الآن من دون معنى.

وحتى اذا افترضنا ان نتنياهو نجح في التأجيل والمماطلة بما يجعل اي تنازل مقبل بعيد الافاق، نجد ان موضوع الاستيطان سيشكل قريباً نقطة الاحتكاك بين برنامجي اليمين الاسرائيلي. وما يبدو انه حماسة من جانب نتنياهو لتعزيز الاستيطان يعتبره المتطرفون الدينيون تخلياً عن الوعد الاصلي باطلاق الاستيطان من كل القيود.

لذلك كله تبدو الخيارات امام نتنياهو اليوم محدودة بتزعمه الهيستيريا الدينية في مواجهة الفلسطينيين، او التكفاء نحو تحالف علماني، او ما يسمى حكمة الوحدة الوطنية، لا تكون مهمتها اكثر من ادارة الجمود في انتظار مبارزة انتخابية اخرى في اسرائيل.

محمد ابرهيم

الزراعة اللبنانية والبحث العلمي بعد الحرب

١– خصائص القطاع الزراعي في المرحلة الراهنة

يفتقر لبنان حتى الآن، الى معلومات واحصاءات دقيقة، تعطي صورة حقيقية عن واقع قطاعه الزراعي ومشكلاته الناجمة عن التطور العشوائي السابق ذكره، جراء الحرب. ثمة ارقام متضاربة عن مساحات الاراضي المزروعة وتضاريسها (مستوية، جبلية، مجللة) وعن حجم الانتاج والكميات المنتجة وسلع المواد الزراعية المستوردة، وعن حجم الصادرات.

فالزراعة اللبنانية كانت موضوع مبادرة من القطاع الخاص (الشركات الزراعية)، التي وان اضطلعت بدور ايجابي في ادخال بعض التقنيات والمواد الزراعية (اجهزة، بذور...) في بعض الاحيان، فقد حولت لبنان حقل تجارب في ظل غياب التشريعات الضابطة لعمليات الانتاج والتصدير والاستيراد، فضلاً عن غياب اجهزة الدولة المعنية وعدم وجود سياسة زراعية تمسك بجوانب هذا القطاع وتاليا، فان وضع الزراعة في لبنان مثقل بالمشكلات الناجمة عن انعدام التخطيط وعن التجريبية وعن السعي وراء الربح التجاري الخالص، ناهيك بتدهور قطاعات بحثية شهدت قبل عام ١٩٧٥ تطوراً كانت تقارب به المعايير الدولية (كتأصيل اصناف المحاصيل الحقلية وتقانة انتاج البذار واستخدام الاصول الوراثية المحلية، وتحسين اصناف الاشجار المثمرة وسلالات الغنم وتربيتها، وغير ذلك).

ولئن كان تحقيق زيادة معدلات الانتاج الزراعي والتنمية الزراعية يستوجب زيادة انتاجية وحدة الارض والحصول على اكبر كم بأقل كلفة (١)، فان توسيع الرقعة الزراعية باستصلاح اراض جديدة (ولبنان محدودة مساحة اراضيه الزراعية، فضلاً عما تشهده من تراجع تحت وطأة العمران وزحف البناء) يصبح امراً غير كاف. فبالاضافة الى ضرورة سن تشريعات لتصنيف الاراضي الزراعية وتطبيقها بحزم، بغية وقف هذه الظاهرة، ينبغي التشديد في سياق وضع السياسة الزراعية على ادخال عوامل تكثيف الانتاج الزراعي (in-tensification of Agricultural Production)، كالري المنظم والاصناف المؤصلة والتسميد المرشد والحد من استهلاك المبيدات.

ولعل بعض عوامل التكثيف يفعل فعله راهناً في الزراعة اللبنانية، بيد انه فعل فوضوي سمته الاساسية الاستهلاك وليس الانتاج، في اطار محدودية الاراضي الزراعية. وعليه، فان الحل ليس فقط في توسيع الرقعة الزراعية، بل في تجميد تدهور منه الاخيرة وفي رفع انتاج وحدة الارض وخفض كلفته وفي اتباع سياسة حماية الانتاج الزراعي.

نحن في واقع الامر امام مهمة تغيير النمط الزراعي برمته، وهي مهمة لن يستطيع المزارع وحده القيام بها، ذلك ان في انتظارنا سوقاً لا تعرف غير المنافسة واتفاقات دولية مفروضة ينبغي الاتعاظ منذ الآن من اهدافها الصريحة. هي مهمة ينبغي ان تتضافر لتحقيقها جهود كل من المنتجين والدولة والقطاع الخاص، وهي مهمة تقتضي توصيفاً مسحياً حديثاً لواقع الزراعة اللبنانية تبنى عليه الحلول. والحديث عن سياسة او استراتيجية زراعيتين، او الركون الى ارقام واحصاءات غير واقعية – سواء كانت مضخمة او مقزمة –، او حتى اتباع تقنيات مسح لم تعد مجدية ولا ترقى محصلاتها الى مستوى الموضوعية، يصبح حديثاً عقيماً عاجزاً عن مجاراة الزمن واحواله.

٢– استراتيجية البحث العلمي الزراعي في لبنان

مع النقص الحاصل في استعمال المدخلات التقانية الحديثة وتبنيها من جانب القطاع الزراعي، ومع تدني الدعم المالي المخصص للبحث العلمي الزراعي على كلا الصعيدين الوطني والعالمي، فان ثمة حاجة ملحة لوضع استراتيجية للبحث العلمي الزراعي. هذه الاستراتيجية يفترض ان تستجيب للسياسة الزراعية الوطنية في مختلف قطاعات الانتاج الزراعي، وان تتضمن اولويات تلحظ تمويل مشروعات بحوث، وان تحسّن التعاون والتنسيق بين مختلف الباحثين والمؤسسات البحثية المعنية.

وقد اهاب هذا الواقع بالمهتمين وضع استراتيجية للبحث العلمي الزراعي في لبنان، تتولى رصد المتغيرات التي اصابت الزراعة، وتتصدى لمشكلاتها وتحدد اولويات البحث في ضوء ذلك. ومن نافل القول ان اي استراتيجية لا تقوم على معطيات الواقع السائد، لا يمكن ان تكون مفيدة، ولذا فان اولى مراحلها يجب ان تتجسد في رصد الحالة الراهنة من طريق القيام بالمسوح اللازمة، التي يمكن في ضوئها تعيين المشكلات وتحديد الاولويات. فمن مثلاً يستطيع القول ان قطاع الحمضيات لم يشهد تغيراً (اما تطوراً او تدهوراً) او ان اصناف القمح المؤصلة محلياً ما زالت تحافظ على نقاوتها الوراثية والبذارية الخ...

ومع ذلك، ولانه من غير المعقول انتظار الانتهاء من اجراء دراسات مسحية دقيقة بتقنيات متطورة، تشمل كل قطاعات الانتاج الزراعي، كان لا بد من التفكير بوضع مثل هذه الاستراتيجية وان جاءت تقديرية القسمات والملامح. وهكذا، فقد عمدت مصلحة الابحاث العلمية الزراعية بالتعاون مع منظمات دولية الى وضع مثل هذه الاستراتيجية (٢)، حيث استندت بصورة رئيسة الى ثلاثة انواع من المعطيات هي:

١– تقارير واحصاءات متقادمة.

٢– تقديرات الخبراء والباحثين المشاركين في فرق عمل متخصصة من القطاعين العام والخاص.

٣– شهادات المنتجين في بعض القطاعات.

ولمزيد من توصيف الوضع نثبت في ما يلي العوارض البنيوية التي تميز الزراعة منذ ان بدأت مرحلة السلم الاهلي في لبنان، كما حددتها "استراتيجية البحث العلمي الزراعي في لبنان":

١– اكلاف انتاج مرتفعة، وقصور عن تبني نظم زراعية جديدة (New Cropping Systems).

٢– بنى تحتية متدهورة في قطاع الري، وانعدام عمليات صيانتها.

٣– بنى تحتية وممارسات غير ملائمة في قطاع التسويق.

٤– نقص فادح في انتاج الاعلاف وادارة مراع بائسة، يسهمان في حدوث خسائر باهظة في قطاع الانتاج الحيواني.

٥– اخطار جسيمة تتهدد الموارد الطبيعية، من غابات واصول وراثية نباتية ومراع وتربة ومياه، بسبب الاستهلاك الجائر وسوء الادارة.

اذن، وضعت "استراتيجية البحث العلمي الزراعي في لبنان" مصلحة الابحاث العلمية الزراعية "بتضافر جهود خمسة وخمسين باحثاً وخبيراً يمثلون مختلف المؤسسات العامة والخاصة المعنية بالبحث والانتاج الزراعيين. وقد توزع الباحثون على سبع فرق اختصاص". وقد قدمت الاستراتيجية الى مجلس ادارة مصلحة الابحاث العلمية الزراعية لاقرارها وتبنيها، بعد ذلك قدمت الى وزير الزراعة وعبره الى مجلس الوزراء لتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذها، الا انه لم يجر اقرارها بعد.

والاستراتيجية تعرف وتحدد مهمات كل من مصلحة الابحاث العلمية الزراعية والجهاز البحثي الجامعي، كما تحدد اهداف التنمية الزراعية، التي ستترجم بدورها الى اهداف بحثية عملية والى مشروعات بحوث.

وتحدد الاستراتيجية في سياق المناطق الايكولوجية – الزراعية اللبنانية عدداً من المعوقات واولويات البحث في مختلف المحاصيل (اشجار مثمرة، خضار وازهار، محاصيل حقلية، انتاج حيواني، احراج، اسماك) وفي عناصر الانتاج الاخرى (اراض، ترب، مياه، عوامل اقتصادية – اجتماعية).

٣– دور المجلس الوطني للبحوث العلمية في هذه المرحلة

بمعزل عن انتظار اقرار مجلس الوزراء الاستراتيجية، كان لا بد للمجلس الوطني للبحوث العلمية من ان ينسق جهود الباحثين – نظراً للمسؤولية التي يحملها بموجب القانون – ضمن خطة منهجية، لا تتعارض مع الاهداف العامة التي انتهت اليها الاستراتيجية، وتعتمد في الوقت نفسه، تنفيذ مشروعات بحثية ذات طابع مسحي يصوب التقديرات ويرصد الواقع بدينامية، مستفيداً من طاقات المركز الوطني للاستشعار عن بعد الذي انشأه اخيراً، فكان "مشروع تخريط الموارد الارضية" المشروع الاول الذي جرى تبنيه (وسينفذ بالتعاون مع الهيئة العامة للاستشعار عن بعد في سوريا).

الى هذا، يعمد المجلس الى تشجيع الباحثين المتزاملين، من حيث تخصصاتهم، في مختلف المؤسسات البحثية اللبنانية، للتخلي عن اجراء البحوث المنفردة والتكتل في فرق بحثية القطاعات الزراعية المختلفة، مع التركيز على مشاريع ذات طابع مسحي تنجز – كمرحلة اولى – في مدد زمنية وجيزة، تمهيداً لوضع برامج بحوث تفصيلية، ولحل المسائل على المدى الطويل. كما سيلجأ المجلس في المرحلة المقبلة الى تركيز مشاريع البحوث المنفردة، ضمن عناوين تستجيب للمواضيع التطبيقية من جهة، وتراعي حرية البحث العلمي من جهة ثانية، وتستوحي اهداف الاستراتيجية من جهة ثالثة.

من ضمن هذا الهم الاستراتيجي، البيئي عموماً والزراعي خصوصاً عمد المجلس الى تبني مشروع تخريط الموارد الارضية باستعمال تقنيات الاستشعار عن بعد، الذي يؤمل ان يؤمن قاعدة معلومات (ستخضع الى تطوير وتحديث دائمين) بغية تقديم الخدمات ونشر المعلومات فضلاً عن الابحاث العلمية التي ستنجم لاحقاً من اهداف هذا المشروع:

اولاً: وضع خارطة تصنيف الاراضي ومجموعات الترب.

ثانياً: وضع خارطة استخدامات الاراضي (زراعة، احراج، محميات طبيعية، صنعة، سكن الخ...)

ثالثاً: وضع خارطة تدهور الاراضي.

من الواضح ان اهداف المشروع تصب في وضع خريطة تظهر علاقة طبيعة الارض بموارد التربة والغطاء النباتي في لبنان، مستندة الى الصور الجوية والفضائية الحديثة، والى الخرائط الجيولوجية والطوبوغرافية المتوافرة، والى الاعمال الحقلية والمخبرية، وذلك بغية تحديد الوحدات الاساسية لترابط انواع التربة وجيومورفولوجية الارض، وكذلك ربطها بتنوع الغطاء النباتي، بمقياس ١/١٠٠٠٠٠، استناداً الى المورفولوجيا، الجيولوجيا، المناخ، الغطاء النباتي، وبمقياس ١/٥٠٠٠٠ في بعض المواقع المهمة من الناحية الاقتصادية الانتاجية. وسيسعى المجلس في هذا المضمار الى التعاون مع وزارة الزراعة ومع غيرها من المؤسسات.

ان تحديد وحدات لبنان الفيزيوغرافية الاساسية وتخريطها على اساس الخصائص الجيومورفولوجية والمناخية والغطاء النباتي وانواع التربة، تشكل اسساً صالحاً لتقويم الموارد الارضية ونقطة انطلاق لعمل صانعي القرار في وضع خطط التنمية الهادفة الى ادارة بيئية زراعية متكاملة تخدم الاقتصاد الوطني.

٤– البحث العلمي الزراعي في لبنان: مشكلاته وخصائصه

ان البحث العلمي الزراعي في لبنان، بوجه عام، هو من اختصاص مصلحة الابحاث العلمية الزراعية والمجلس الوطني للبحوث العلمية وكليات الزراعة التابعة للجامعات العاملة في لبنان، ثم بعض شركات القطاع الخاص (الى حد ما) المتطلعة الى تطوير تسويقها التجاري.

ان الجانب الذي لا ينبغي اغفاله بصورة من الصور يكمن في طبيعة الابحاث العلمية – الزراعية تحديداً – التي يجريها البحاثة في لبنان. وثمة في هذا الموضوع هموم تشترك بمعاناتها ايضا سوريا، بل كل بلدان العالم "الثالث". فبالنسبة الى لبنان يعاني هذا القطاع، بعد الحرب المديدة، من شوائب عديدة تبدأ بالذاتية والفردانية وتنتهي بالبعد عن التصدي لواقع المشكلات الموجودة.

فمن الملاحظ انه في ظل غياب سياسة زراعية لبنانية بوجه عام، وفي ظل ضعف العلاقة الوثيقة بين مراكز البحث العلمي الجامعي وبين وزارة الزراعة – التي يفترض ان تأخذ على عاتقها ايصال نتائج البحوث العلمية الى المزارعين – وفي ظل غياب استراتيجية البحث العلمي الزراعي، تسود في اوساط الباحثين الزراعيين فوضى بحثية تتحكم بها نزعات ذاتية يصعب اعتبارها معياراً نقيس به اهمية الابحاث التي يجرونها او مدى استجابتها للمشكلات الفعلية الموجودة.

والمعلوم امران، اولهما رفض المجلات العالمية المتخصصة نشر نتائج ابحاث ذات طابع محلي صرف (بغض النظر عن اهميتها بالنسبة الى البلد). فمن الواضح ان قضية التنمية الزراعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة البحث، وهي تقتضي الخوض في بحوث ذات طبيعة تطبيقية. ولا خلاف حول انه يمكن هذه البحوث التطبيقية ان تكون اصيلة او غير اصيلة، بل ان الاشكالية تتلخص في القول السائد بـ"لا اصالة" البحث التطبيقي. فليس خافياً ان الزراعة – من حيث مفهومها الحديث – عبارة عن استثمار اقتصادي يستخدم اشكالاً مكثفة من وسائل الانتاج، وتقوم تالياً على جملة من العمليات التطبيقية المستندة بدورها الى جملة من المعارف الاساسية (اي النظرية، كفيزيولوجيا النبات وكيمياء التربة وفيزيائها، والكيمياء الحيوية وعلوم الوراثة والامراض والآفات... الخ) اذاً ليس ثمة تعارض بين كون البحث ذات طابع تطبيقي وبين امكان كونه اصيلاً. ذلك ان اصالة البحث التطبيقي يحددها تصدي الباحث لمشكلة لم يتصدّ لها باحث من قبل، او معالجته لاحد جوانبها واهماله معالجة جوانبها الاخرى، فضلاً عن معايير تفصيلية اخرى. بيد ان المعيار الاساسي هنا يقوم في جدة النتائج المقدّمة وجدّيتها. اما الاستمرار في تجاوز هذا المفهوم – وهو تجاوز لمفهوم التنمية في حد ذاته – فسيبقي البحوث (الاساسية) ستاراً كثيفاً يرخيه الباحث عن وعي، تحت وطأة الوهم بانتاج العلم الكبير، مما يحول دون التواصل بينه (بما يمثله وبما يملكه من المعرفة) وبين المزارع بوصفه المنتج صاحب المصلحة في التنمية. انها القضية الكبرى ابداً في بلدان العالم الثاني: "العلم للعلم" بازاء "العلم المجتمع".

اما الامر الثاني فهو مطالبة الجامعات نفسها للاساتذة بالنشر في المجلات العالمية المتخصصة حتى يتمكنوا من ارتقاء سلمها الاكاديمي. نحن، اذن امام تواطؤ غير معلن بين هاتين الجهتين (الجامعة والمجلة)، ولا يخفى عندئذ لماذا يشكو البحث العلمي الزراعي من غربته عن واقعه الزراعي الملموس، وعدم تصديه لمشكلاته، مما يجعله رفاً اكاديمياً مترفعاً عن تراب المجتمع.

وهكذا، فان ثانية الميزات التي تسم هذا النوع من الابحاث الى فرديته، تتجسد في طابعه النظري وبعده عن التطبيق، واما ثالثة اثافيه فانسلاخ ما يروّج له من تقانات عن الانتاج في اكثر الاحيان، لعدم توافر العناصر الكفيلة بتبنيها من جانب المزارعين، اما لارتفاع اثمانها او لانهم غير مهيئين موضوعياً لتبنيها وتالياً لتوطينها.

من الواضح انه لا يمكن انتظار الترياق من الخارج، بل هو مرهون بتغيير الجامعات ومراكز البحث استراتيجيتها وذهنيتها في هذا الصدد، لتكون مرتبطة باحتياجات البلد التنموية، خصوصاً في المرحلة الراهنة، وهذا بدوره سيسهم في ربط البحث بالتطبيق والممارسة والارشاد.

ومن ناحية اخرى، فانه امن الطبيعي ان يتلازم كلا البحث والانتاج ويتكاملا. فالكلام على البحث منفصلاً عن الانتاج يجعل منه خياراً براغماتياً اكاديمياً، لا يخدم سوى نخبة مختصة ومنغلقة على ذاتها. والكلام على الانتاج وحده يعني الانسلاخ عن التطور العلمي، وعن جديده الذي يتجسد في التقانات الحديثة المعدة للانتاج اصلاً، وبصورة تحول المنتج مجرد مستهلك جاهل للتقانات، يستوردها ولا يوطنها، يستملكها ولا يتبناها في جوهرها، فضلاً عن الخسائر المتكبدة.

١– د. ايلي يشوعي، زراعة لبنان، انجاز قليل وتحديات كثيرة، "النهار"، ١٩٩٦/١٢/١١، ص ١٠.

٢– صدرت بالانكليزية تحت عنوان "Lebanese Agricultural Research Strategy. (LARS)" في حزيران عام ١٩٩٦ عن مصلحة الابحاث العلمية الزراعية، بمساعدة وتمويل من "مركز البحوث للتنمية الدولية في كندا" (International Development Research Center, IDRC, CANADA) و"المركز الدولي لخدمات البحوث العلمية الزراعية الوطنية" (International Service for National Agricultural Research, ISNAR)

رئيس وحدة العلوم الزراعية في المجلس الوطني للبحوث العلمية

وزير الثقافة والدور التاريخي

قد يكون الانحياز الى العقل فيه شيء من اللاعقل، لاسيما بعد ان تكشّف لنا ان العقل يقوم على علاقته الخفية مع لامعقولاته وقد تكون نصرة الديموقراطية والاستماتة في الدفاع عنها فيها شيء من الاستبداد، لاسيما وان الديموقراطية هي نقض متواصل لنقائضها.

لكننا نؤثر هذا الانحياز على ذلك، ومنه النصرة على تلك. والحق ان البشرية عرفت حتى اليوم ثلاثة اطوار معرفية كبرى:

– الطور اللاهوتي حيث ماهى العقل فيه الكينونة بالاله وهو الكائن الاسمى.

– الطور الحداثي التنويري الذي توهّم العقل فيه انه قطع مع اللاهوت في الوقت الذي عمل فيه على معطياته، وتحرك في دائرته، وتعامل مع اللامعقولات على نحو لاهوتي غيبي...

– الطور المابعد حداثي الذي تبيّن فيه العقل تنامي الانسان والكينونة فبدد الاوهام وما زال، وشق الحجب وتواصل وتراسل بحيث اعاد النظر في علاقته بالجسد والآخر والعالم...

والجدير ذكره أن هذه الاطوار الثلاثة تدور في فلك الميتافيزيقيا، على رغم ادعاء العقل المابعد الحداثي انه خرج منها وعليها، فحيث نحفر ونفكك وننقّض، تقوم الميتافيزيقا بالترميم على قاعدة ثنائيات لا يبدو ان الزمن استنزفها وافرغها من كامل امكاناتها: الله/ الانسان، الروح/ الجسد، المعقول/ المحسوس، المذكر/ المؤنث، المشافهة/ الكتابة، الشعر/ النثر...

فأين نحن من كل ما جرى ويجري؟

الواقع، اننا في لبنان والعالم العربي و/ او الاسلامي ما زلنا في الطور اللاهوتي، ولم نصنع بعد حداثتنا. ولا يفهمنّ اننا نقصر كلامنا على العقل الكلامي الاسلامي، اما الامر ينسحب ايضاً على العقل المسيحي المشرقي الذي ما زال شغالاً، ولا تنفع هنا استجارته بالغرب المسيحي ليؤكد على غير حق تميزه (وربما تفوّقه)، فما يجمعه بالاسلام اكثر بكثير مما يجمعه بالغرب. ولا يفهمن ايضاً اننا ندعو الى محاكاة الغرب، بحيث نحاول اللحاق بحداثته او قطع المراحل لبلوغ ما بعد حداثته. فالمطلوب لا هذا ولا ذاك، انما المطلوب ان نصنع حداثتنا من دون ان نضيّع هويتنا، وهذا يعني امرين:

– أن نقوم بنبش تراثنا القومي لنتعرف عليه. ولا نود ان ندخل هنا في مماحكات ايديولوجية بالسؤال عن التراث الفينيقي او السوري او العربي، فنحن نحمل عبارة "تراثنا القومي" ما تحمله كل الشعوب التي تعيش في هذا المكان الآن في ذاكرتها من حضارة وثقافة اي من معتقدات ميثولوجية ودينية وانتاجات فنية وانجازات معرفية وعلمية...

– ان نقوم بترجمة ونقل كل ما نعتبر انه يساهم في اغناء حضارتنا وتجديد حضورنا، ويزيد من فرص الحياة عندنا، الى اللغة التي نعتمدها اليوم في تواصلنا وتراسلنا ونعني بها اللغة العربية، "لغة الله"، اي اللغة التي اختارها الله ليبلّغ بها رسوله ارادته العليا...

ولا يعني ذلك اننا نسبغ على الغرب قيمة معيارية تجعل منه نموذجاً أبدوسياً نستلهمه في صناعة حداثتنا. ليس الامر كذلك البتة، لأنه لو كان كذلك، لكنا قضينا على ذواتنا، اي على حريتنا في التكييف والتكيّف، في التغيير والتغير، في التحويل والتحوّل، ناهيك بأن الواقع التاريخي المحقق لا يسعه ان يشكل نموذجاً لأن النموذج هو مثال الشيء، انما بوسعنا استدخاله وتخطيه، تماماً كما فعل الغرب بالتراث اليوناني والاغريقي والروماني، بل بالتراث العربي، وكما تمثل المسلمون في العصر العباسي الارث الاغريقي واعادوا انتاجه في صيغة حضارية فذّة. ذلك يعني اننا نثمّن قيم الديموقراطية وحقوق الانسان، اي قيم الحرية والعدالة – المساواة والحقيقة، التي يتطلع الغرب الى تجسيدها وتفريغها في مؤسساته السياسية والاجتماعية، الوطنية والقارية، من دون ان يعني ذلك اننا نصادق على استبعاد شعوب الجنوب واستعبادها وحرمانها حقها في العيش الكريم وفي الاطلاع على مجريات الامور... اننا نثمنها ونتطلع اليها عبر تراثنا اللاهوتي والكلامي، اي اننا نودّ استيلادها من رحم العقل اللاهوتي والكلامي وتعزيزها من خلال ادخالها في صلب الممارسة الايمانية... فتكون لنا مثلاً احزابنا الديموقراطية الاسلامية والديموقراطية المسيحية... لاسيما وان قيم الحرية والعدالة – المساواة والحقيقة تندرج في صلب حقيقة الدين وتطلعات المؤمن الى الاله الذي يعبد...

فما هو الدور التاريخي الملقى اليوم على عاتق وزير الثقافة؟ ان ما هو مطلوب اليوم عملياً هو امران:

– اطلاق ورشة عمل تقوم بنبش المغمور والمهمول والممتنع من تراثنا المعرفي فيتداعى المفكرون والفلاسفة والادباء والشعراء والفنانون والعلماء ورجال الدين... لكشف ما غاب او غيب، ولفت النظر الى ما ضاع او كاد، ولشرح ما امتنع على الباحثين، بحيث نتعرف على من جهد واجتهد، من قاسى وعانى لاستنباط المعنى وابتكار الصيغ... لقناعتنا ان ما حققه السلف انما حققه من اجلنا ولأجلنا...

– ولما كانت الثقافة في حدّها الاول منظومة من علامات وضعها الانسان على الاشياء ولها، كانت تلاقفاً، اي رفد ثقافة بأخرى. والحق، ان ما من ثقافة كتب لها النجاح الا واغتنت بغيرها من الثقافات. فها هم اليونان قد تمثلوا ما سبقهم من حضارات المصريين القدماء وشعوب ما بين النهرين وابدعوا، بحيث ورد الكلام، عن غير حق بالطبع، على "المعجزة اليونانية". وها هم عرب الفتح الاسلامي استوعبوا التقليد التوحيدي الابرهيمي وتمثلوه الى درجة اعتبر الاسلام فيها ان ابرهيم الخليل هو المسلم الاول...

واننا بانتظار مبادرة تقومون من خلالها باستحداث (او بتفعيل) مصلحتين في هيكلية وزارة الثقافة التي تنامى الينا انها لم تتوافر بعد، هما "مصلحة التراث" و"مصلحة الترجمة والنقل".

هل ما ندعو اليه هو حلم مستحيل؟

كاتب

الازمة المعيشية وبرنامج قوى التغيير

قد لا نكون في حاجة الى كبير عناء لتبيان اسباب اختيارنا "الازمة المعيشية" عنواناً لهذه الندوة (*) فهذه الازمة باتت هي العنوان الاول والهمّ الاول واللازمة الدائمة في حياة الاكثرية الساحقة من ابناء شعبنا.

المسألة اذن لم تعد مسألة وجود ازمة معيشية ام لا. الازمة باتت تدق كل الابواب. وباتت تلقي بظلالها على مستويات الحياة كلها، وعلى المراجع الرسمية نفسها. فالارقام التي تحدثت عن اكثر من مليون فقير في لبنان لم تعد مجرد اجتهادات، بل واقع قائم لن تخفف من وطأته محاولات السلطة، بأعلى مراجعها التعامي عن تحمل مسؤولياتها ازاءه بالقول ان هذه ارقام مبالغ فيها.

لماذا وصلت الازمة المعيشية في لبنان الى هذا الحد من الاختناق؟

وقبل ذلك ينبغي، كما يبدو طرح السؤال بشكل مغاير: هل هناك ازمة معيشية في لبنان؟

نطرح السؤال على هذا النحو، لان رئيس الحكومة على رغم ادراج الشأن الاجتماعي والاقتصادي بنداً اولاً في بيانه الوزاري، لا يعترف كما يبدو بوجود مثل هذه الازمة. فالمليون فقير في لبنان الذي تحدث عنهم تقرير "الاسكوا" لا وجود لهم في قاموس رئيس الحكومة. فالتقرير بنظره هو مجرد دراسة لاحد الاكاديميين ولا تعبر عن رأي "الاسكوا". وهي ثانياً، وان صدقت ارقامها فلا تعنيه هو ولا تعني حكوماته المتعاقبة. فالدراسة، كما قال، وضعت في العام ١٩٩٣ فهي اذن تتناول مرحلة سبقت تسلمه هو مقدرات الحكم.

هذا ما قاله الرئيس الحريري امام مجلس النواب في آخر جلسات المناقشة الماراتونية.

ولم يتساءل الحريري ولا احد من النواب سأله، اذا كان عدد الفقراء في لبنان زاد او نقص بين العام ١٩٩٣ و١٩٩٦.

هو تحدث، وبالارقام عن التطور الذي حصل في ودائع المصارف وفي احتياط البنك المركزي، وايضاً في ما يتعلق بالحد الادنى للأجور، الى غير ذلك من ارقام.

طبعاً لم يتحدث الرئيس الحريري عن نصيب المليون فقير من ودائع المصارف التي بلغت ١٨ مليار دولار، ولا عن نصيبهم من احتياط البنك المركزي الذي ارتفع من ٥٤٠ مليون دولار الى ٥ مليارات و١٧٦ مليون دولار. كما لم يتحدث عن القدرة الشرائية الفعلية للحد الادنى للاجور الذي ارتفع من ٤٥ الى ١٩٢ دولاراً خلال تسلمه مقاليد الحكم.

نعم، هكذا يسفه الرئيس الحريري تقرير "الاسكوا" وهكذا يختصر ظاهرة الفقر في لبنان. تماماً كما اجتزأ رئيس الجمهورية قبل ايام تقريراً آخر، فلم يقرأ فيه غير نسبة الـ ٥ في المئة الذين صنفهم التقرير تحت خانة الفقر المدقع اي الذين يقل دخلهم الشهري عن ٣٠٠ دولار، مسقطاً النسب الاخرى التي حرصت "النهار" على التذكير بها، فنشرت في اليوم التالي توضيحاً الارقام كما وردت في التقرير، فقالت ان التقرير وزع اللبنانيين ثلاث طبقات: دنيا ووسطى وعليا. وتضمنت الطبقة الدنيا خانتين: فقر مدقع ونسبته ٥ في المئة، وفقر مطلق ونسبته ١٩ في المئة. اما الطبقة الوسطى فتضمنت خانتين ايضاً، وسطى دنيا – فقر نسبي – ٥٣٫٢ في المئة، ووسطى عليا ١٣٫٥ في المئة. واوردت ايضاً نقلاً عن التقرير، نصاً يقول ان ٧٥ في المئة تقريباً من المنتمين الى الطبقة الوسطى الدنيا يعتبرون من الفقراء، اذ ان دخل اسرتهم الشهري هو دون ٦٧٥ دولاراً (١).

وهذا الرقم لدخل الاسرة ليس حكراً على تقرير من دون آخر، بل هناك شبه اجماع لدى خبراء الاقتصاد في لبنان على ان الاسرة التي يقل دخلها الشهري عن ٦٠٠ دولار هي اسرة تلامس خط الفقر. والسؤال: كم اسرة في لبنان دخلها فوق هذا الرقم؟ وفق تقرير مؤسسة "ريتش – ماس" الذي اعدته لمصلحة جامعة سيدة اللويزة، الذي استعان به رئيس الجمهورية لدحض المقولة التي تقول ان الفقر يعم الجميع، تبلغ نسبة الذين تقل دخولهم الشهرية عن هذا الرقم ٦٤ في المئة من اللبنانيين.

نحن نجاري الحكومة ان ظاهرة الفقر ليست وليدة السنوات الاربع المنصرمة، بل تعود الى ما قبل الحرب، وقد زادت الحرب من حدتها. ولكن السؤال هو: ماذا فعلت حكومات ما بعد الحرب للتخفيف من حدة هذه الظاهرة؟

الحكومات الحريرية المتعاقبة تنكبت منذ ٤ سنوات ولا تزال ما يسمى ورشة الانماء والاعمار... والحقيقة كانت ورشة اعمار وحسب. راكمت الديون في سبيل هدف واحد هو اعادة اعمار البنية التحتية، واغفلت البنية الاقتصادية الانتاجية، كالزراعة والصناعة والسياحة، كما اغفلت السياسة الاجتماعية التي من شأنها تأمين العدالة في توزيع الناتج.

قد يكون صحيحاً ان الناتج الوطني العام قد زاد لا بل تضاعف في السنوات المنصرمة، الا ان التفاوت في توزيع الدخل كان فاضحاً. فقلة قليلة هي التي نالت النصيب الاكبر منه، فيما الاكثرية الساحقة لم تنل من هذا الناتج سوى النزر اليسير. المشكلة اذن هي مشكلة انتاج اولاً، ومشكلة سوء توزيع هذا الانتاج ثانياً.

وقد زاد من حدة هذه المشكلة ان الدولة اعتمدت لتغطية عجز الموازنة، الذي بلغ حدود ٥٥ في المئة حتى الشهر المنصرم (٢) على الاستدانة بواسطة سندات الخزينة، وهذا ما ادى الى حرمان الاقتصاد من مدخرات كان من شأنها ان تتحول استثمارات تحرك عجلة الاقتصاد وتخلق تالياً فرص عمل جديدة.

وقد زاد من حدة هذه المشكلة ان الدولة غيبت من موازناتها المتعاقبة اي انفاق على مشاريع انتاجية، بل حصرت الانفاق في الشؤون الادارية البحتة (رواتب ومصاريف ادارية) وهذا انفاق غير منتج اقتصادياً. واستخدمت في المقابل الدين، الخارجي منه والداخلي (١٢ مليار دولار) الذي باتت خدمته تشكل عبئاً اضافياً على الموازنة بلغ في مشروع موازنة ١٩٩٧، ٢٧٠٠ مليار ليرة، اي ما نسبته نحو ٤٧ في المئة من مجموع الموازنة، استخدمت هذا الدين في اتجاه واحد هو اعمار البنية التحتية، واغفلت نهائياً البنى الاقتصادية المنتجة.

فالزراعة، كما الصناعة، لم تحظ في مشروع موازنة ١٩٩٧ بأكثر من ٠٫٨٤ في المئة و٠٫٦ في المئة على التوالي، وهذا يعني تغييباً كاملاً لهذين القطاعين المنتجين من اهتمامات الحكومة وخططها.

صحيح ان الحكومة الجديدة اوردت في بيانها الوزاري ما يشير الى ايلاء الزراعة والصناعة اهتماماً ما الا ان مشروع الموازنة لا يوحي بصدقية هذا الاهتمام، ولا البيان الوزاري اوحى بذلك، اذ لم يلحظ الموارد التي من شأنها تفعيل هذا الاهتمام وامكان تحويله واقعاً عملياً.

ومنه السياسة الاقتصادية التي اعتمدتها حكومات الحريري المتعاقبة افضت الى جمود اقتصادي مخيف والى اتساع في حجم البطالة، وتالياً الى تفاقم اكبر في الازمة المعيشية.

وقد زاد من حدة هذه الازمة ان الدولة اثقلت كاهل المواطن بالضرائب والرسوم من دون الاخذ في الاعتبار قدرة هذا المواطن على تحمل مثل هذه الاعباء والخطير في السياسة الضريبية التي اعتمدت، انها ساوت بين الفقير المدقع وصاحب الاموال الضخمة، فالغت ما كان يعرف بالضريبة التصاعدية على الارباح، وحددت الضريبة بنسبة ١٠ في المئة، يتساوى فيها الغني والفقير.

وهكذا تكون الدولة من خلال هذا التشريع قد حرمت الخزينة العامة من مداخيل كان من المفروض ان يدفعها من هم قادرون على الدفع. واستعاضت عن ذلك برفع الرسوم والضرائب غير المباشرة التي يتساوى امامها القادر وغير القادر.

وكل ذلك يتم في ظل ارتفاع متواصل لاسعار السلع من دون حسيب او رقيب من الدولة، ما جعل لبنان واحداً من البلدان الاكثر غلاء في العالم، وهو ما افقد سياسة تثبيت النقد جدواها العملية.

ومن نتائج مثل هذا الواقع ان اسقط ما يجب ان يكون من توازن بين الاجور وحاجات الاسرة الضرورية.

ايجاد هذا التوازن هو احدى اهم مسؤوليات الحكومة، اي حكومة، والا فالاضطراب الاجتماعي سيكون هو النتيجة الطبيعية. وهذا ما ندعو الحكومة الى الاقدام عليه قبل فوات الاوان. ولكن يبدو ان هذه الحكومة لا تولي اهتماماً لهذا الشأن. حتى بتنا على اعتقاد ان تغييب السياسة الاجتماعية عن نهج الحكومات المتعاقبة للرئيس رفيق الحريري وهو امر متعمد، لا بل احد ثوابت نهجه الاقتصادي الذي يقوم على مقولة "اقتصاد السوق" واطلاق العنان لحركة رأس المال ليتحكم اصحابه بمقدرات البلاد الاقتصادية.

المعضلة الاساس في نظرنا تكمن في فهم الدولة لنفسها ولدورها في المجتمع.

طرح رئيس الجمهورية في رسالته لمناسبة عيد الاستقلال سؤالاً على درجة كبيرة من الاهمية، عندما قال: هل تريدون الدولة المديرة، ام الدولة المراقبة، ام الدولة الكفيلة؟ داعياً الى التفكير في هيكلية عصرية لبنية الدولة ومهمتها.

نعم، هذا هو السؤال الاساسي الذي يختصر كل الاسئلة، والذي يعبّر افضل تعبير عن حقيقة الازمة القائمة، او قل حوار الطرشان الدائر بين الحكم والاتحاد العمالي العام ومعه قوى المعارضة. ومن حقنا لا بل من واجبنا وقد طرح الرئيس هذا الموضوع للحوار ان نُدلي برأي صريح.

اللبنانيون ينظرون الى دولتهم بصفتها المسؤولة عن امنهم الاجتماعي وعن تنظيم علاقتهم بارباب العمل، فيما الدولة لا تريد لنفسها هذا الدور. فرئيس الجمهورية لم ينتظر اللبنانيين ليجيبوا عن السؤال الذي طرح، بل اسرع في الاعلان عن نظرته هو للدولة، في ندوته المتلفزة، فتحدث عن الخصخصة كخيار لادارة مرافق الدولة، مبشراً بخطوات قريبة على هذا الطريق، منها تلزيم جباية الرسوم، واولها فواتير الكهرباء. وقبل رئيس الجمهورية، تتذكر رئيس الحكومة وموقفه في شباط المنصرم يوم احتدم الخلاف بين الاتحاد العمالي العام وارباب العمل حول الاجور والتقديمات الاجتماعية، اعلن الحريري يومها ان الحكومة غير معنية بايجاد حل لهذه المعضلة ودورها يقتصر على دور الحَكَم ليس الا.

ما نريد قوله من كل ذلك ان الدولة التي يريدنها اهل النظام، هي الدولة المراقبة وحسب، اي الدولة المستقيلة من واجباتها في رعاية الامن الاجتماعي، فهي لا تدير ولا تتكفل بل تراقب فقط. هذا في الشأن الاقتصادي الاجتماعي، اما في السياسة وما يتعلق بالحريات فالامر يختلف. فهي متأهبة دوماً للتدخل والتمديد بانزال وتوظيف كل قدراتها لقمع الحرية وكم الافواه، طالما ان هذه الحرية تشكل تهديداً لمصالح اهل الحكم ومصالح هذه الدولة التي يريدون.

وهذا الخيار الذي اعلنه رئيس الجمهورية لدور الدولة ليس جديداً ولم يكن مفاجئاً، بل هو التعبير الحقيقي عن حال استمرت، وعن نهج اعتمد وترسخ منذ تسلم رفيق الحريري مقدرات السلطة في لبنان.

اهمال الدولة في السابق لدورها في رعاية وادارة الشأن الاجتماعي كان في الغالب نتيجة ضعف وعدم قدرة على تحمل المسؤوليات، اما اليوم فتحول العجز نهجاً واسلوب حكم، وفلسفة متكاملة في النظرة الى الدولة ومهامها.

وهذه النظرة ليست من ابتكار اركان الحكم في لبنان، بل هي تطبيق للفلسفة الاقتصادية يعمل النظام الدولي الجديد على تعميمها. وهذه الفلسفة تقوم على نظرية "اقتصاد السوق"، اي ان حركة العرض والطلب في السوق هي التي تشكل المحرك الاساسي للاقتصاد. وهذه الفلسفة الاقتصادية ترمي الى تقليص دور الدولة، واطلاق العنان لرأس المال والرأسماليين ليلعبوا دورهم الحاسم في حركة السوق ودورة الاقتصاد من دون حسيب او رقيب.

من هنا كانت "الخصخصة" الترجمة العملية لهذه النظرية الاقتصادية، فباتت هي "الوصفة" الملائمة التي تعمل المؤسسات المالية الدولية، كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، لفرضها على الدول الفقيرة النامية، وتضعها شرطاً لتقديم المساعدات والقروض اليها، من دون النظر الى واقع هذه الدول وظروفها الاقتصادية والاجتماعية وحاجات مواطنيها.

وتترافق "الخصخصة" والتي تعني بيع مؤسسات الدولة الى القطاع الخاص، اي الى الرأسماليين واصحاب رؤوس الاموال الضخمة، بتدبير آخر لا يقل خطورة، بل هو الشرط المتمم الاول، وهو فتح الاسواق ورفع كل قيود الحماية، وفق ما يعرف باتفاقات "الغات" التي نصّت على تحرير التجارة الدولية وفتح الاسواق والغاء القيود الجمركية.

والهدف من هذا كله اطلاق يد رأس المال واصحابه للتحكم في المقدرات الاقتصادية للدول الفقيرة، وتسهيل نهب موارد هذه الدول لمصلحة الدول الصناعية الكبرى.

من هنا وانطلاقاً من هذه النظرة لدور الدولة ونهجها الاقتصادي، بات من الصعب ان ننتظر من الدولة في لبنان اي تقديمات اجتماعية تخفف من الاعباء المعيشية الخانقة، وان فعلت فبالشيء اليسير، وبهدف امتصاص النقمة الشعبية وتأخير الانفجار الاجتماعي الذي تخشى حصوله لانه اذا ما حصل يقضي على كامل نهجها وسياستها.

المطلوب بنظرنا عدم الرهان كثيراً على هذه السلطة لتحقيق المطالب العمالية المشروعة والمحقة. المطلوب الدعوة الى التغيير الديموقراطي الشامل والجذري وتأليب الناس على هذا الحكم الذي بات رهينة قوى رأسمالية لا تدين لغير مصالحها الذاتية الخاصة، ولا تبغي غير تحقيق الربح السريع لها ولأزلامها. ان الدولة في ظل هذا الحكم تحولت مزرعة للمحاسيب، وشركة يتقاسم منافعها اصحاب النفوذ، يستخدمون السلطة والقانون لمصالحهم الخاصة وتحقيق ارباح لهم غير مشروعة. كل ذلك على حساب الشعب الفقير وحقه بلقمة عيش كريمة وبتعليم لائق لاولاده وباستشفاء يقيه رعب الموت على ابواب المستشفيات.

قيل الكثير في الايام القليلة الماضية في فساد الدولة وفضائح الادارة، وقد صمت الآذان من كثرة ما سمعت من تراشق اتهامات بين اهل هذا النظام، وازكمت الانوف من كثرة ما اثير من روائح الفساد والمفسدين. لذا لن نثقل في الحديث عن المزيد، فقد لا يكون بمقدورنا قول اكثر ما قال اهل النظام بانفسهم. حسبنا اننا تناولنا في هذه الندوة موضوع الازمة المعيشية بشيء من الهدوء بعيداً عن اسلوب تراشق الاتهامات الذي اتحفنا به طويلاً اهل الحكم في الاسابيع القليلة التي مضت.

وقد خلصنا الى نتيجة مفادها ان هذه السلطة قررت، وعن سابق تصور وتصميم، ان تستقيل من مهمات الرعاية الاجتماعية. لذا فهي لا ترى ضرورة للبحث ولا للحوار في قضايا الناس المعيشية، فناصبت الاتحاد العمالي العام العداء فقطعت اي حوار معه، ولجأت الى لغة التهديدات والتهديدات اسلوباً وحيداً للتعاطي مع هذه المسألة، فاختصرت معاناة الناس وعذاباتهم الى مجرد حالة قد تعكر الامن وتسيء الى سمعة الاستقرار في البلد، فقررت، مكذا، منع التظاهر وحشدت لذلك قواها الامنية في وجه الشعب، غير عابئة بمخاطر ما قد ينجم عن مثل هذا الاسلوب في تحدي مشاعر الناس وتسفيه معاناتهم، ولا عن الاساءة الفعلية التي حلت بصورة لبنان عالمياً. فاكدت بذلك انها ليست فقط دولة الاحتكارات على المستوى الاقتصادي، بل ايضاً دولة القمع وكبت الحريات ومصادرة الرأي وكم الافواه. فبعد ان احتكرت الاعلام المرئي والمسموع وتقاسمته بين اركان الحكم واصحاب النفوذ، حاولت ان تحرم الناس حق الصراخ وحق التعبير عن آلامهم، ولا نقول عن آرائهم.

ازاء هذا الواقع وهذه الحقيقة المؤلمة، وكي تحفظ للبنان سلامه الاهلي، ونرسخ هذا السلام على قواعد واضحة تحصن لبنان وتحمي وحدته القومية الاجتماعية، نرى ان قوى التغيير مطالبة اليوم ان ترتفع الى مستوى التحديات، وان تصوغ لنفسها وللبنان برنامجاً نضالياً تؤلب حوله القوى الحية في المجتمع. فمن غير المقبول ان تستمر المعارضة، معارضة مناسبات، ومجرد لقاء تحكم انعقاده تطورات ظرفية طارئة. المطلوب معارضة تجتمع حول برنامج واضح في اهدافه الوطنية، قادر على صوغ خطط النضال لمجابهة التحديات الراهنة بكل ابعادها القومية والاجتماعية.

(*) القيت في ندوة فكرية بهذا العنوان عقدت بمناسبة ذكرى تأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي.

(١) "النهار" ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٦.

(٢) تقديرات موازنة ١٩٩٦ للعجز كانت في حدود ٣٨ في المئة فقط.

أمين سرّ المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي

فريق الخبراء وصل الى بغداد ليبحث عن الصواريخ
صدام ينتقد العرب الذين "استجابوا أوامر واشنطن"

كرر أمس الرئيس العراقي صدام حسين لومه للقادة العرب الذين أرسلوا جيوشهم لمقاتلة الجيش العراقي في حرب الخليج عام ١٩٩١ وتساءل عن سبب "عدم انتهاء موقف الضغينة والسوء والمؤامرات" بعد خروج جيشه من الكويت؟

وقال في خطاب ألقاه في مناسبة عيد الجيش العراقي: "ما الذي جناه المعنيون من الحكام غير المزيد من الضعف وغير المزيد من النهب الذي يقوم به الأجنبي لثروات العرب؟". ورأى أن قرار بعض القادة العرب وضع جيوشهم تحت أمرة واشنطن "لم يكن قرارا وطنيا ولا قوميا" بل جاء "استجابة لاوامر واشنطن ومصالحها وتعليماتها".

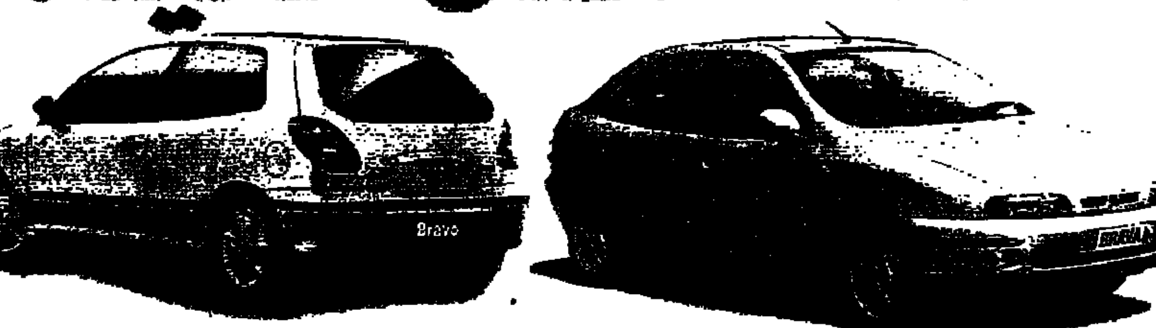
وكانت دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا والمغرب شاركت في التحالف الدولي الذي قادته واشنطن والذي أخرج القوات العراقية من الكويت في شباط ١٩٩١ بعد سبعة أشهر من الاحتلال.

كذلك تساءل لماذا لم تجتمع هذه الدول "على هامش ازمة لبنان المعروفة ولماذا لم يجتمعوا ويقرروا اي حد ادنى من الفعل العسكري عندما احتل الايرانيون مدينة الفاو العربية (...) لماذا لم يجتمعوا ضد الاحتلال الايراني للجزر في الخليج العربي؟".

مخطط تقسيمي؟

ونشرت صحيفة "الثورة" العراقية الناطقة باسم حزب البعث أن الجيش العراقي أحبط مخططا اميركيا لتقسيم العراق. وقالت "ان ما انجزته القوات المسلحة العراقية في عملياتها في شمال العراق قد أظهر بكامل الوضوح مشاشة وبطلان مراهنة الاشرار على الوضع هناك لتنفيذ مخططهم التآمري الاجرامي الرامي الى فرض التجزئة على العراق وتدميره". واضافت "يكفي قواتنا المسلحة انها احبطت هذا المخطط وأجهزت عليه على النحو الذي اطار صواب الولايات المتحدة الاميركية وافقدها توازنها وجعلها تتصرف بعنجهية وعصبية".

وكانت القوات العراقية قدمت في آب الماضي مساعدة كبيرة الى "الحزب الديموقراطي الكردستاني" في أول توغل للجيش العراقي في المناطق الكردية في الشمال التي كان انسحب منها عام ١٩٩١ بعد انتفاضة كردية. وردا على هجوم القوات العراقية في كردستان العراق اطلقت القوات الأميركية المنتشرة في الخليج ٤٠ صاروخا على منشآت عسكرية في جنوب العراق.



الرئيس العراقي صدام حسين يلقي خطابه في عيد الجيش امس. (أ ب تيليفوتو)

خبراء في بغداد

على صعيد آخر، أعلن مدير مركز المراقبة والتحقق التابع للأمم المتحدة في بغداد غورين وولن ان خبراء من اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية وصلوا أمس إلى بغداد في مهمة جديدة تتناول البحث عن مكونات صواريخ يعتقد أن بغداد تخفيها. وأوضح أن الفريق يضم عشرة خبراء برئاسة الفرنسي ميشال باردين وأنه "سيتعاون مع العراقيين لكشف مكونات صواريخ أخفاها العراق من جانب واحد" بناء على اقتراح تقدم به نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في اجتماعه في كانون الاول الماضي مع رئيس اللجنة الديبلوماسي الأسوجي رولف ايكيوس.

وكان مجلس الأمن حض بغداد أواخر الشهر الماضي على عدم رفض نقل مكونات نحو ١٣٠ صاروخاً إلى الولايات المتحدة لتخضع للتحليل وتالياً لمعرفة مكان صنعها، فإذا كانت مستوردة من الاتحاد السوفياتي السابق يسهل التحقق من عدد الصواريخ التي كانت في حوزة الجيش العراقي، أما إذا كانت محلية الصنع فإن تحديد عددها يصير أكثر صعوبة.

مساعدة فرنسية

في غضون ذلك، وصلت إلى العراق عشر سيارات شحن محملة مواد غذائية وأدوية قدمتها منظمة "ايكيليبر" الفرنسية غير الحكومية التي أوضحت ان المساعدة تتألف من ٢٥٠ طنا من الحبوب والسكر والادوية لمستشفيات الأطفال في بغداد والبصرة.

وتندرج هذه المساعدة في اطار عملية تنفذها "ايكيليبر" تحت اسم "من اجل اطفال العراق". وقد انطلقت القافلة في وقت واحد من ليون في شرق فرنسا حيث مقر المنظمة ومن جنيف في سويسرا.

ويبحر اليوم عشرة إماراتيين إلى ميناء أم قصر في جنوب العراق لتسليم ٣٢ طنا من الحليب والادوية في رحلة نظمها رجال أعمال ومصرفيون.

● في نيويورك، عين مجلس الامن البرتغال رئيسة للجنة العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق سنة ١٩٩٧ خلفا لالمانيا. وسيرئس السفير البرتغالي انطونيو مونتيرو اللجنة المكلفة الإشراف على تطبيق صيغة "النفط مقابل الغذاء" التي تسمح لبغداد ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة أشهر لشراء أغذية وأدوية.

(و ص ف، رويتر)

متشددون يقتلون ٢٢ شخصاً في الجزائر ويحذّرون الغرب من دعم الحكومة

غداة اعلان رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى ان الحكومة قضت على العنف الذي يشنه الاسلاميون، قتل متشددون جزائريون ٢٢ شخصا، بينهم ١٨ في هجوم حصل ليل الاثنين – الثلثاء على قرية واربعة اخرون في العاصمة الجزائر.

وجاء في بيان لقوى الامن الجزائرية ان ١٨ شخصا اصيبوا ايضا بجروح خلال هجوم على قرية الدواودة في مقاطعة تيبازة الساحلية على مسافة ٦٠ كيلومترا غرب الجزائر. والقى البيان تبعة الهجوم على "جماعة من الارهابيين"، وهو الوصف الرسمي للمتشددين الاسلاميين الذين يحاربون الحكومة منذ عام ١٩٩٢.

وروى مقيمون في القرية في اتصال هاتفي ان نحو ٦٠ متشددا هبطوا على القرية من الجبال المحيطة بها وسدوا الطرق ليبدأوا هجوما دمويا. وقال أحدهم: "يشك سكان القرية في ان المهاجمين ينتمون الى الجماعة نفسها التي شنت هجوم الليل السابق على قرية بن عاشور".

وكان نحو ٥٠ متشدداً قد اقتحموا ليل السبت – الاحد قرية بن عاشور في البليدة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة وقتلوا ١٦ شخصا من خمس اسر بينهم مقعد.

ونشرت صحيفة "ليبرتيه" أمس ان هجوم قرية بن عاشور قاده احد معاوني زعيم "الجماعة الاسلامية المسلحة" عنتر الزوابري.

وفي العاصمة، اقتحم متشددون اسلاميون ليل الاحد – الاثنين مكتبا عقاريا وقتلوا مديره و ثلاث موظفات في ضاحية عين بنيان. ولم يصدر بيان رسمي الا ان الاهالي قالوا ان الاربعة قتلوا لرفضهم دفع اموال الى المتشددين. وقال آخرون ان قوى الامن ربما قتلت ستة ممن شاركوا في الهجوم.

وبهذه العمليات الثلاث المتعاقبة يرتفع عدد الذين سقطوا في الهجمات التي شنها المتشددون في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة الى أكثر من ٣٨ شخصا.

وسبق لاويحيي أن قال في كلمة القاها امام المجلس الوطني الانتقالي ان الارهاب هبط الى ادنى مستوياته، مشيراً الى ان النتائج التي تحققت على ارض الواقع تجعل الحكومة تؤكد ان الارهاب في الجزائر قد دحر.

وفي باريس، نشرت صحيفة "اللوموند" انها تلقت بيانا من "جيش الانقاذ الاسلامي" المحظور يتهم الحكومة الجزائرية بالضلوع في "جرائم بشعة"، ويحذر الدول الغربية من مساندة السلطات الجزائرية. ويأتي هذا التحذير بعد مرور اكثر من شهر على انفجار في مترو باريس في الثالث من كانون الاول اوقع اربعة قتلى. ويشتبه محققون فرنسيون في ان "الجماعة الاسلامية المسلحة" وراء الحادث.

ونقل عن الزوابري تهديده في ٢٤ كانون الاول بـ"تدمير" فرنسا. وذكر انه بعث برسالة الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك تعهد فيها مواصلة الهجمات في فرنسا.

تأسيس حزب

من جهة أخرى، اعلن الزعيم العمالي عبد الحق بن حمودة انه سيؤسس حزبا سياسيا للدفاع عن مصالح الطبقة العاملة، معتبراً ان السياسيين قد خانوها. وقال ان "فكرة اقامة حزب جديد نبعت من حقيقة ان السياسيين لم يقترحوا قط حلولاً وبدائل للوضع الاجتماعي والاقتصادي وان الحركة النقابية لا تملك وسائل تمكنها من تنفيذ سياستها".

(و ص ف ، رويتر)

نائب الرئيس السوداني تفقّد الحدود بين البلدين
الترابي: المواجهة مع اريتريا وشيكة

تفقد النائب الاول للرئيس السوداني اللواء الزبير محمد صالح الحدود مع اريتيريا مع اعلان الزعيم الاسلامي السوداني الدكتور حسن الترابي ان المواجهة العسكرية الواسعة مع هذه الجارة الشرقية "صارت وشيكة" داعيا السودانيين الى ان "يتهيأوا" لها بعد اسقاط طائرة عسكرية سودانية بنيران اطلقت من داخل الاراضي الاريترية حيث تتمركز المعارضة السودانية.

وقال الترابي في حوار نشرته صحيفة "اخبار اليوم" السودانية: "ان ما يجري من نشاطات عسكرية للمعارضة في اريتريا كان ولا يزال يتم بعلم (رئيس الوزراء السابق) الصادق المهدي وبإذنه". واضاف: "ان خروج الصادق المهدي من السودان بجانب كونه نتاج ضغوط دولية من دول في اقصى الغرب، كان مؤشرا لاكتمال نضج التحرك الذي يهيأ له داخل اريتريا". ورأى ان "خروج المهدي قد قفل الباب امام خيار المصالحة والوفاق وفتح الباب لخطر اقليمي ودولي يتهدد اهل السودان الذين يتعين عليهم ان يستعدوا للمواجهة التي ارتفعت الى مستوى العمليات العسكرية".

واتهم الترابي في حديث آخر اسرائيل والولايات المتحدة بالتخطيط لمهاجمة السودان انطلاقا من اريتريا بالتنسيق مع احزاب المعارضة التي حلت عقب الانقلاب العسكري عام ١٩٨٩ والتي تتخذ الآن اسمرة مقرا لنشاطاتها العسكري في شرق السودان.

وكان المهدي فر من السودان مطلع الشهر الماضي وتوجه الى اريتريا ومنها الى مصر حيث استقبله الرئيس المصري حسني مبارك. واعتبر في القاهرة ان "الانتفاضة الوطنية" في السودان صارت قريبة.

وجاءت تصريحات الترابي الذي يتولى رئاسة المجلس الوطني السوداني (البرلمان)، في الوقت الذي تفقد نائب الرئيس السوداني الحدود مع اريتريا. وقال امام حشد من مدينة كسلا الحدودية ان "استفزازات المخربين لن تجعلنا نتخلى عن مبادئنا" وان "سكان شرق البلاد قادرون على حماية بوابة الشرق".

واجتمع اللواء صالح مع ضباط فوج المشاة السادس الذين اطلعوه على الوضع العسكري على طول الحدود مع اريتريا.

من جهة اخرى، بدا ان الجهود التي بذلها الصادق المهدي لاقناع الحكومة المصرية بالاعتراف بحق تقرير المصير لجنوب السودان باءت بالفشل في المحادثات التي اجراها اخيرا مع المسؤولين المصريين. واوضحت مصادر في الوفد السوداني ان المحادثات التي اجراها المهدي مع الرئيس المصري ووزير خارجيته عمرو موسى تمحورت على مستقبل جنوب السودان و"التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم احزاب المعارضة الشمالية والثوار الجنوبيين.

واتخذ مدير "مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية" عبدالمنعم سعيد ان "المعارضة السودانية لا تملك رؤية استراتيجية واضحة سواء بالنسبة الى حل مشكلة جنوب السودان او الى تحديد علاقاتها بالدول المجاورة، بما فيها مصر". وقال ان "احزاب المعارضة الشمالية متفقة على هدف واحد هو محاربة النظام القائم واسقاطه. اما عدا ذلك فلا وجود لأي اتفاق بينها وسرعان ما تبرز خلافاتها لا يعود لديها عدو مشترك تواجهه".

وحرص المسؤولون المصريون، الذين امتنعوا عن الادلاء بأي تصريحات عن محادثاتهم مع المهدي، على ان يؤكدوا في مناسبة الزيارة تمسكهم بوحدة السودان.

(أ ش أ، و ص ف)

عيديد يرفض تأليف حكومة وطنية
مؤتمر للسلام في الصومال بعد ٦ أشهر

اكد الزعيم الصومالي رئيس "جبهة الانقاذ الوطني الديموقراطي" عضو مجلس الرئاسة الخماسي لـ"مجلس الانقاذ الوطني" الصومالي الجديد عبدالله يوسف وحدة الصومال، رافضاً اي محاولة لتقسيم البلاد، في الوقت الذي اعلن احد زعماء الفصائل حسين محمد عيديد رفضه جهود مناوئيه لتأليف حكومة وطنية مهدداً باعتقال كل من يدعم هذه الخطة.

وفي حديث الى وكالة "انباء الشرق الاوسط"، نفى يوسف ما يتردد عن محاولات في شمال الصومال لاقامة اتحاد كونفيدرالي مع جيبوتي.

وسئل عن الخطوة التالية لتأليف "مجلس الانقاذ الوطني" الاسبوع الماضي، فاجاب ان مهمة شاقة تنتظر اعضاء المجلس الذين يمثلون ٢٦ فصيلاً، من الاعداد المستمر مدة ستة اشهر قبل مؤتمر السلام المزمع عقده في بوصاصو والمتمثل في ايفاد بعثات الى حسين عيديد وابرهيم عقال في الشمال لاقناعهم بضرورة المشاركة في المؤتمر، الى الاعداد لميثاق الفترة الانتقالية.

واوضح ان الحكومة المقبلة ستقوم على اساس التعيين بمشاركة جميع الصوماليين المتمثلين في "مجلس الانقاذ الوطني"، على ان يعتمد مبدأ الانتخاب لاحقاً لان الوضع الحاضر وعدم الاستقرار لا يسمحان باجراء انتخابات او استفتاء. واضاف ان ثمة اتجاهين في شأن نظام الحكم الجديد للدولة بعد المرحلة الانتقالية يدعو الاول الى اقامة نظام فيديرالي وعدم عودة الدولة الواحدة مع ما يمكن ان تحمله من عودة نظام شبيه بنظام الديكتاتور الراحل محمد سياد بري، اما الآخر فيدعو الى دولة واحدة ولكن مع اعطاء الاقاليم قدراً من الحكم الذاتي.

وهدد عيديد باتهام اي موقع لحظة تأليف "مجلس الانقاذ الوطني" يخاطر بدخول منطقته، في جنوب العاصمة مقديشو واجزاء من جنوب غرب البلاد، بالخيانة العظمى.

وانتخب المجلس الذي عقد في اديس ابابا رئاسة جماعية تضم اثنين من الد اعداء عيديد – علي مهدي محمد وعثمان حسن علي – اللذين يخوضان مواجهات معه للسيطرة على الجزء الجنوبي من العاصمة. ورفض عيديد الذي يعتبر نفسه الزعيم الشرعي الوحيد في الصومال، حضور المحادثات.

ومعلوم ان لا حكومة في الصومال منذ اطاحة سياد بري عام ١٩٩١.

(أش أ، اب)

شاليكاشفيلي: العلاقات مع القاهرة "مثمرة"

القاهرة – اب، رويتر، أش أ – اشاد رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية الجنرال جون شاليكاشفيلي امس، بعد اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك دام ساعة ونصف ساعة، بالعلاقات بين واشنطن والقاهرة ووصفها بانها مثمرة وقوية.

وقال ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يتابع باهتمام تطورات عملية السلام التي تمر بمرحلة حساسة، معرباً عن امل بلاده في التوصل قريباً الى اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين. واشار الى ان تعقيبه على الوضع لن يكون مفيداً وانه يجب ترك الامور في ايدي المفاوضين انفسهم.

وسئل عما تردد من ان واشنطن تريد تغيير نظام الحكم في السودان من طريق تقديم مساعدات عسكرية اضافية قيمتها ٢٠ مليون دولار الى اتيوبيا واوغندا واريتريا، فاجاب انه لم يناقش الموضوع، واصفاً هذه المعلومات التي نشرتها صحيفة "الانقاذ الوطني" السودانية بانها غير صحيحة و"لا اساس لها".

وأفاد مسؤولون يرافقون شاليكاشفيلي الذي وصل الى القاهرة السبت، انه سيتوجه الى الاقصر على مسافة ٦٩٠ كيلومتراً جنوب العاصمة المصرية قبل ان يتوجه الى المملكة العربية السعودية وبعدها الى اسرائيل، على ان يعود الى بلاده في العاشر من كانون الثاني الجاري.

الرياض: الممرضتان البريطانيتان لم تستدرجا الى الاعتراف بالقتل

نفت الرياض أمس أن يكون المحققون السعوديون انتزعوا بالاكراه اعترافات الممرضتين البريطانيتين المتهمتين بقتل زميلة أوسترالية لهما في الظهران في شرق السعودية يوم ١١ كانون الأول الماضي، وذلك بعد قول محامي المتهمتين صالح الحجيلان أن موكلتيه عادتا عن الاعترافات التي أدلتا بها بناء على وعد بعدم محاكمتهما في المملكة.

ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" الرسمية عن وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز قوله في تونس حيث شارك في دورة مجلس وزراء الداخلية العرب: "لا يكرَه أحد في بلادنا على الاعتراف بما لم يفعل وليس لنا مصلحة في ذلك". وانتقد الصحف البريطانية متسائلاً: "لماذا لم يتم التعامل مع هذه الجريمة مثل اي جريمة اخرى مماثلة تقع في المملكة وفي غير المملكة؟". واكد ان بلاده لم تتعرض لاي ضغط وان السلطات تنوي ترك القضاء يأخذ مجراه وقال: "نرفض الضغوط ولا تؤثر فينا أي ضغوط في أمر يمس بسيادة المملكة أو يمس بأي انسان على أرض المملكة. واننا لا نعتبر ما قيل ضغطا لاننا لا نهتم بهذا ابداً". وأشار إلى ان القضاء السعودي يحقق في الجريمة وان "احكام الشريعة الاسلامية قادرة على التأكد من صحة الاتهامات اذا ظهر للقاضي أو للقضاة أي نقص في الاتهام الموجه". وأوضح انه في حال الادانة يمكن الممرضتين البريطانيتين استئناف الحكم مرتين امام هيئة التمييز ثم امام الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى.

وكان الحجيلان قال في بيان صدر مساء الاحد ان الاسكوتلندية لوسيل ماكلوكلين (٣١ عاما) والانكليزية ديبورا باري (٤١ عاما) أكدتا انهما اعترفتا للشرطة بقتل زميلتهما إيفون غيلفورد (٥٥ عاما) لانهما تلقتا وعدا بالسماح لهما برؤية القنصل البريطاني وبترحيلهما في غضون اسبوعين أو ثلاثة وعدم محاكمتهما في السعودية. واضاف أن الاعترافات الخطية التي ارسلت الى مكتبه تتضمن ايضا اعترافا بوجود علاقة جنسية شاذة بين باري وغيلفورد الامر الذي نفته البريطانية بشدة. وأوضح أنه سيناقش الامر "مع السلطات المختصة في اقرب وقت ممكن".

وأفادت الشرطة السعودية ان باري طعنت غيلفورد وان ماكلوكلين ساعدتها على الاجهاز على الأوسترالية خنقاً في شقتها في مجمع الملك فهد الطبي في الظهران حيث كانت تعمل الممرضات الثلاث. واضافت أن الفاعلتين أعادتا تمثيل الجريمة وأن ثلاثة قضاة صادقوا على اعترافاتهما.

● في اديلايد في أوستراليا، أكدت عائلة الضحية انها لن تصفح عن البريطانيتين إذا دينتا بقتل زميلتهما. وقال شقيقها فرانك غيلفورد: "عندما أتذكر كيف قتلت شقيقتي لا أرى مبرراً لأن نغير رأينا، فإيفون قتلت بلا شفقة (...) وإذا ثبتت مسؤولية المتهمتين فيجب أن تنالا العقوبة القصوى المنصوص عليها في القانون".

وتعطي الشريعة الإسلامية عائلة الضحية حق المطالبة بإنزال عقوبة الاعدام او الصفح عن القاتل.

(و ص ف، رويتر)

الرئيس التونسي استقبل وزير الداخلية السعودي

تونس – رويتر – استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز آل سعود.

ونقلت وكالة الانباء التونسية عن الوزير السعودي ان المحادثات تناولت المسائل ذات الاهتمام المشترك كذلك أهم المحاور التي تطرق اليها اجتماع وزراء الداخلية العرب.

التحقيق في القاهرة في الرسائل المفخخة

القاهرة – و ص ف – اعلن السفير الاميركي في القاهرة ادوارد ووكر ان مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي "اف بي آي" في مصر يواصل بالتعاون مع الاجهزة الامنية المصرية التحقيقات لكشف مسألة الاختام المصرية التي وجدت على الرسائل المفخخة السبع التي اكتشفت اخيرا في الولايات المتحدة.

وهذه المرة الاولى يشار الى وجود مكتب دائم لـ"اف بي آي" في القاهرة. وقال ووكر "ليس لدينا لجنة ولا وفد من الـ"اف بي آي" في مصر لكن هناك روابط طبيعية بين الامن الفيديرالي الاميركي واجهزة الامن (المصرية). لدينا نحن الاثنين مصلحة مشتركة لالقاء الضوء على هذه القضية". واضاف انه "ليس ثمة حتى الان ما يثبت ان الرسائل ارسلت من مصر. ونحن ندرس هذه القضية وينبغي عدم اطلاق تكهنات".

طهران تستبعد الخلاف مع دمشق

طهران – و ص ف – استبعد وزير الخارجية الايراني الدكتور علي لكبر ولايتي امس نشوء خلافات مع سوريا اثر الانتقادات التي وجهتها دمشق ودول عربية اخرى الى ايران بسبب نشر صواريخ في الخليج.

وقال في مؤتمر صحافي ان "بين سوريا وايران علاقات تاريخية ولا نزال نعتقد ان تعاوننا مهم جدا سواء بالنسبة الى العالم العربي والاسلامي او بالنسبة الى مقاومة الاعتداءات الاسرائيلية (...) علينا ان نتفادى الحاق اي ضرر بهذا التضامن ولقد رأينا سوريا تجهد دائما للمحافظة عليه".

وكانت دمشق التي تعتبر الحليف التقليدي لطهران انضمت الاسبوع الماضي الى مصر وست دول عربية خليجية نفطية في انتقاد نشر صواريخ ارض – ارض ايرانية في جزر ابو موسى وطنب الكبرى والصغرى الخاضعة لسيطرتها جنوب الخليج والتي تطالب بها دولة الامارات العربية المتحدة.

محكمة أمن الدولة في مصر صادقت على اعدام ٥ إسلاميين

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

وسط اجراءات امنية مشددة، وبعد نحو شهر تقريبا من احالة اوراقهم على المفتي، صادقت محكمة امن الدولة العليا المصرية امس على حكم بالاعدام على خمسة متشددين اسلاميين اتهموا بقتل رجال شرطة ومدنيين في اسيوط في جنوب مصر، ليصل الى ٤٠ عدد الذين صدرت عليهم احكام مماثلة منذ انفجار احداث العنف عام ١٩٩٢.

وتوفي احد الذين حكم عليهم بالاعدام بعد ايام من إحالة اوراقه على المفتي بسكتة قلبية ربما لخوفه من لحظة اعدامه، وحكم القاضي صلاح بدور على اثنين آخرين غيابيا، بينما اصدرت المحكمة ذاتها احكاما جديدة تقضي بالسجن المؤبد على خمسة متهمين وبالسجن مددا متفاوتة على ١٤ آخرين، في حين برأت سبعة متهمين.

ووصل بدور الى المحكمة بحراسة مشددة "خوفا على حياته"، لانه سبق له ان اصدر احكاما بالاعدام في قضايا مماثلة وفي قضايا تهريب وترويج مخدرات.

واستقبل المتهمون الذين قال القاضي انهم قتلوا عشرة رجال شرطة، منهم ضباط كبار، وعشرة مدنيين بينهم عمدة قرية ابو تيج المسيحي الذي اتهموه بالزنا، الحكم بنشيد "لا عسكري ولا اعدام ستثنينا عن الاسلام".

والمجموعة التي اطلق عليها اسم "تنظيم اسيوط"، كانت النيابة وجهت الى افرادها لدى اعتقالهم قبل سنة تهما بالانتماء الى الجناح العسكري لـ"الجماعة الاسلامية" من اجل محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، كما اتهموا باطلاق النار على قطارات للركاب والقاء قنابل على مبان في اسيوط مما ادى الى مقتل ٢٠ شخصا بينهم عشرة من رجال الشرطة.

وفي حين تعتبر الاحكام الصادرة امس نهائية وغير قابلة للاستئناف او النقض، تهدف منها الحكومة المصرية التي عانت كثيرا من هجمات هذه الجماعات ومن الاجراءات الامنية الاخرى، الى ردع من يقومون باعمال عنف سياسي في مصر.

من جهة اخرى (و ص ف) افاد مصدر قضائي ان محكمة أمن الدولة العليا في القاهرة افرجت امس عن ستة من جماعة "الاخوان المسلمين"، لكنها قررت استمرار حبس ٤٢ على ذمة التحقيق بتهمة "الحض على الاخلال بالامن العام" قبل الانتخابات البلدية المقررة في الربيع المقبل.

وكانت الشرطة اعتقلت في ٢٦ كانون الاول الماضي ٤٠ عضوا في الجماعة في حلوان جنوب القاهرة وكان بينهم ستة طلاب افرج عنهم في نهاية كانون الاول الماضي كي يؤدوا امتحانات الجامعة.

واوضح المصدر ان ثمة ٤٨ متهما في هذه القضية ثمانية منهم فارون. ومن الاعضاء الـ٤٢ في "الاخوان المسلمين" الذين حبسوا على ذمة التحقيق احمد عمر عبد الحليم مساعد السكرتير العام لنقابة الاطباء التي تهيمن عليها الجماعة.

الملك حسين استقبل عبد المجيد

عمان – و ص ف – اجرى امس الملك حسين محادثات مع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط ودور الجامعة في احياء التضامن العربي.

واوضح مصدر رسمي اردني ان العاهل الاردني وعبد المجيد "عرضا عملية السلام في الشرق الاوسط والاوضاع العربية الراهنة والمهمات التي تقوم بها الجامعة العربية ودورها في احياء التضامن العربي وتفعيل آليات العمل العربي المشترك". ونقل عن الملك تأكيده "اهمية دور الجامعة العربية في دعم التعاون العربي في مختلف الميادين على اسس متينة وراسخة خدمة لقضايا الامة العربية ومستقبل اجيالها".

وكان عبد المجيد، الذي وصل الى عمان ليل الاحد – الاثنين، التقى صباحا رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي وشارك في افتتاح اعمال ندوة لرجال الاعمال العرب يشترك في تنظيمها كل من الاردن ومصر.

المغرب: ٢٣ قتيلاً بسبب السيول

الرباط – و ص ف – اعلنت السلطات المغربية ان ٢٣ شخصا من اصل ٦٨ قضوا الاحد بعدما جرفت السيول اوتوبيسا كانوا فيه الى واد على مسافة ٤٠ كيلومترا جنوب شرق الرباط.

وتولى الدفاع المدني نقل ٤٥ شخصا بينهم ٢٠ اصيبوا بجروح الى احد المستشفيات في العاصمة المغربية.

وكان سائق الاوتوبيس الذي كان من الناجين رفض على ما يبدو تغيير خط سيره على رغم وجود اشارة تحويل واضحة ولم ينتبه الى ان الجسر فوق الوادي قد جرفته المياه.

رجل اعمال مصري يزور اسرائيل

تل ابيب – رويتر – قال رجل الاعمال المصري الكبير ابرهيم كامل رئيس مجموعة "كاتو" في اثناء زيارته لاسرائيل امس ان رجال الاعمال المصريين يمكن ان تزداد حماستهم للتعامل مع الدولة العبرية فور تحقيق تقدم في جهود احلال السلام في الشرق الاوسط.

وتستمر زيارة كامل ٢٤ ساعة بناء على دعوة من رئيس مؤسسة "كور انديستريز" الصناعية بنيامين جاون. ومن المقرر ان يجتمع مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اليوم.

ووجه جاون الدعوة الى كامل بعد اتصالات بينهما في مؤتمر القمة الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي انعقد في القاهرة في تشرين الثاني الماضي.

وسئل كامل هل ان رجال اعمال مصريين اخرين مستعدون للقيام باعمال مع اسرائيل، فاجاب: "كل رجال الاعمال المصريين سيتحمسون للقيام باعمال عندما نرى تقدما في عملية السلام".

اتفاق للتعاون بين اسرائيل والمجر

القدس – و ص ف – اعلن مصدر رسمي ان وزير الخارجية المجري لازلو كوفاكس ونظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي وقعا امس اتفاقا للتعاون التقني وخصوصا في مجال الري.

وافادت وزارة الخارجية في القدس ان كوفاكس التقى في اليوم الاول من زيارته لاسرائيل ليفي ومجموعة من اصحاب المصارف الاسرائيليين. واضافت انه سيلتقي اليوم الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير المال دان ميريدور، على ان يغادر اسرائيل صباح غد الاربعاء.

وقد وظف نحو ١٥٠ رجل اعمال اسرائيليا ٧٥٠ مليون دولار في المجر وخصوصا في مجالات صناعة الادوية والاتصالات والبرامج المعلوماتية، كما تفيد ارقام رسمية.

اخبار عربية قصيرة

تدشين خط الطيران حيفا – عمان

عمان – رويتر، أب – وسعت الحكومتان الاردنية والاسرائيلية روابط النقل الجوي بين بلديهما امس بتدشين خط جديد بين عمان وحيفا وتشغيل رحلة اضافية بين عمان وتل ابيب.

وافادت مصادر في شركة الخطوط الجوية الملكية ان طائرة للشركة من طراز "داش" توجهت الى مطار حيفا مفتتحة الخط الجديد الذي سيشهد رحلتين اسبوعيا لكل من الدولتين. واوضحوا ان رحلة اسبوعية سادسة اضافية بين تل ابيب وعمان بدأت امس في اطار اتفاق مشترك للنقل الجوي.

وعلم من مصدر رسمي ان الامير فيصل (٣٣ عاما) الابن الثاني للملك حسين ووزيري السياحة والنقل امتنعوا عن المشاركة في الرحلة، واقتصر تمثيل الحكومة الاردنية على مسؤولين في الطيران المدني.

تنقية الاجواء بين الدوحة والمنامة

الرياض – و ص ف – سيحاول وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي الست اليوم في الرياض تخفيف حدة التوتر بين حكومتي قطر والبحرين اللتين يباعد بينهما خلاف حدودي.

وأفاد مسؤول في وزارة الاعلام البحرينية ان "جدول الاعمال سيحدد عند بدء الاجتماع"، علما ان الدوحة ترفض ادراج موضوع خلافها مع البحرين فيه موضحا ان "الوزراء سيناقشون كل الموضوعات" بما في ذلك الخلاف الحدودي مع قطر.

واكد مسؤول قطري رفض ذكر اسمه، ان "اجتماع الرياض سيخصص لتنقية الاجواء بين البلدين ولكن من دون مناقشة موضوع النزاع الحدودي المتعلق بجزر حوار" التي تسيطر عليها البحرين وتطالب بها قطر. واوضح ان وزراء الخارجية للدول الاربع الاخرى في المجلس، وهي السعودية والكويت والامارات وعمان "سيحاولون التوصل مع نظيريهم الى وقف الحملات الاعلامية لاعطاء فرصة للمساعي الحميدة".

أحكام بالسجن على أربعة بحرينيين

المنامة – أب – حكمت محكمة أمن الدولة في البحرين امس على ثلاثة معارضين بالسجن عشر سنين بعدما دانتهم بالمشاركة في المواجهات التي وقعت بين متظاهرين شيعة وقوى الامن الشهر الماضي.

وجاء في بيان لـ"حركة تحرير البحرين" المعارضة التي تتخذ لندن مقرا لها، ان المحكمة قضت ايضا بسجن شخص رابع مدة لم تعرف.

وكانت اشتباكات وقعت في ٢٧ كانون الاول الماضي لدى دهم رجال الشرطة مسجد رأس رمان في احدى ضواحي المنامة.

واشار البيان الى محاصرة قوى الامن اكثر من مئة شخص في قرية توبلي الشيعية على اثر احراق مجهولين محال تجاريا مما ادى الى وفاة عامل هندي. وسبق للشرطة ان افادت ان ثمانية مقنعين احرقوا المحال غير انها لم تربط الحادث بنشاط المعارضة.

ليفي يتطلع الى لقاء أربكان

القدس – و ص ف – افاد مصدر رسمي ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ابدى امس رغبة المسؤولين الاسرائيليين الكبار في عقد لقاء مع رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان.

واعلن ليفي ذلك اثر لقائه رئيس البرلمان التركي مصطفى كالمملي امس في القدس. وقال ان "اسرائيل تولي اهمية كبيرة العلاقات مع تركيا وترغب في حوار مباشر وعميق مع رئيس وزرائها المنتخب ديموقراطيا".

ويرافق رئيس البرلمان التركي الذي يقوم بزيارة رسمية لاسرائيل وفد نيابي يمثل الاتجاهات المختلفة في الجمعية الوطنية التركية ويضم نائبين من حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه اربكان.

يلتسين الغى كل مواعيده لأصابته بالزكام وارتفاع حرارته



الرئيس الروسي بوريس يلتسين يتحدث في اجتماع ضم مساعديه الكبار في الكرملين لمناقشة العلاقات مع الحلف الأطلسي، وبدا حوله من اليسار المستشار الرئاسي ديمتري اوريكوف ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ورئيس اركان الكرملين اناتولي تشوبايس وعضو مجلس الامن القومي يوري باتورين (أ ف ب تيليفوتو)

بينما يستعد ملايين الروس الاحتفال بعيد الميلاد، ألغى الرئيس الروسي بوريس يلتسين كل لقاءاته المقررة للايام المقبلة لاصابته بـ"زكام شديد" وارتفاع في الحرارة، الا ان الناطق باسمه سيرغي ياسترجيمبسكي أوضح ان مرضه غير مرتبط بالجراحة التي أجريت له قبل فترة قصيرة.

وقال في مؤتمر صحافي ان يلتسين رأس صباح أمس اجتماعا دفاعيا ضم ابرز معاونيه "على رغم الزكام الشديد وارتفاع حرارته الى ٣٧,٥ درجة". ولم يوضح عدد الايام التي شملها الغاء المواعيد، ولا ما اذا كان الرئيس لا يزال في مكتبه في الكرملين أم انه عاد الى منزله. واكد انه تحدث مع الاطباء قبل لقائه الصحافيين، ويبدو ان "موجة الزكام السائدة حاليا لم توفر عائلة الرئيس، التي اصيب عدد كبير من افرادها بالمرض ولا يزالون يعانونه.

وكان يلتسين استعاد مهماته رسمياً في الكرملين في ٢٣ كانون الاول بعد نحو ستة اشهر من التغيب.

وبثت شبكة التلفزيون الروسية "ر تي ار" لاحقاً ان اطباء الرئيس عقدوا اجتماعا بعد ظهر أمس في المقر الرسمي "غوركي-٩" قرب موسكو، لكن الرئاسة الروسية لم تؤكد هذا الخبر الذي لم يحدد التلفزيون مصدره. وكانت جمعية الاطباء هذه اتخذت كل القرارات المتعلقة بعملية يلتسين وتتبعت وضعه في فترة النقاهة.

واجرى يلتسين محادثات مع صديقه المستشار الالماني هلموت كول السبت، لكنهما أخفقا في سد الفجوة بين موسكو والغرب في شأن خطط حلف شمال الاطلسي للتوسع. ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن ياسترجيمبسكي ان "الاختلاف في الرأي بين موسكو والمانيا وغيرها من اعضاء الحلف في شأن قضية التوسع معروف (...) لقد طرح بوريس يلتسين بوضوح وحزم موقف روسيا ومخاوفها من عواقب التوسع المحتمل للحلف في اتجاه الشرق".

اليكسي الثاني

من جهة أخرى، أكد بطريرك موسكو وعموم الروسيا اليكسي الثاني انه سيرأس الذبيحة الالهية التي ستقام في مناسبة عيد الميلاد منتصف الليل في كاتدرائية الظهور في وسط موسكو على رغم مرضه. ودعا في حديث الى الصحافيين من سريره في المستشفى حيث يعالج من التهاب رئوي الى يقظة روحية، وقال: "لقد حان الوقت لحشد القوى الروحية للامة (...) لعل الرأفة والحب والايمان والتعاضد تساعد روسيا على تجديد نهضتها الروحية".

ويذكر ان الكنيسة الروسية الارثوذكسية تستخدم التقويم الشرقي وتحتفل بعيد الميلاد في السابع من كانون الثاني.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

الجيش الصربي تعهد للطلاب عدم التدخل لقمع التظاهرات



بطريرك صربيا بافل في قداس الميلاد في بلغراد بحسب التقويم الشرقي. (أ ف ب تيليفوتو)



فلاح صربي باللباس التقليدي في وسط بلغراد يبيع شتلات سنديان الميلاد "بادنياك". (أ ب تيليفوتو)

أعلن الطلاب المعارضون في صربيا انهم تلقوا ضمانات من رئيس اركان الجيش اليوغوسلافي مومتشيلو بيريزيتش ان الجيش لن يتدخل ضد المتظاهرين الذين يواصلون احتجاجاتهم منذ سبعة اسابيع على الغاء السلطات نتائج الانتخابات البلدية في الدوائر التي فازت فيها المعارضة ومنها بلغراد.

وصرح دوشان فاسيليفيتش، أحد الطلاب الذين قابلوا بيريزيتش في مقر قيادة الجيش في وسط بلغراد: "لقد حصلنا على ضمانات اكيدة (...) ونحن مسرورون جداً". واضاف ان الجيش يريد حلاً سلمياً للأزمة وان تعود يوغوسلافيا الى الالتحاق بالاسرة الدولية. ووقف الجيش حتى الآن على الحياد في الاحتجاجات اليومية التي تنفذها المعارضة ضد الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش منذ الغاء نتائج الانتخابات التي اجريت في ١٧ تشرين الثاني. وهذا اقوى تحد يواجهه الرئيس منذ توليه الحكم قبل تسع سنين. وسبق له ان استعان بالدبابات لوقف احتجاجات انطلقت في آذار ١٩٩١.

وتوجه الى ميلوسيفيتش اتهامات بانه عزز منذ عام ١٩٩٢ قوات الشرطة على حساب الجيش. ولذا قال الطلاب عشية اللقاء الذي عقدوه مع بيريزيتش انهم سيطالبون بعدم التمادي في تقليل الاهمية التي يمثلها الجيش في صربيا.

لكن الطلاب عقدوا اجتماعاً "غير مثمر" مع وزير الداخلية الصربي زوران سوكولوفيتش الذي حاولوا اقناعه بسحب الشرطة من الشوارع.

في غضون ذلك، كشف ائتلاف المعارضة في صربيا ان زعماء المعارضة الثلاثة الرئيسيين فيسنا بيسيتش وفوك دراسكوفيتش وزوران جينجيتش، الى فاسيليفيتش، تلقوا دعوة لحضور مراسم تنصيب الرئيس الاميركي بيل كلينتون رسمياً لولاية ثانية في ٢٠ كانون الثاني الجاري.

وعشية عيد الميلاد وفق التقويم الشرقي، دعت المعارضة الى التجمع في ساحة التحرير في وسط بلغراد للتوجه من هناك الى كاتدرائية سانت سافا لحضور قداس منتصف الليل برئاسة بطريرك صربيا بافل.

(أ ب، و ص ف، رويتر، ي ب)

بعد توقيع نيقوسيا عقداً لشراء صواريخ روسية
أنقرة تحذر قبرص من التسلح وأثينا تؤكد أنها ستحمي الجزيرة

تفاعلت امس قضية شراء قبرص من روسيا ٢٠ صاروخاً للدفاع الجوي أرض – جو من طراز "اس – ٣٠٠" في اكثر من اتجاه وصدرت تحذيرات متبادلة بين الطرفين اليوناني والتركي في الجزيرة المقسمة وفي البلدين "العرابين" اليونان وتركيا.

وأصدرت وزارة الخارجية التركية بياناً جاء فيه ان "تركيا تعتبر ان الإفراط في التسلح من الجانب القبرصي-اليوناني يشكل تهديدا لاجواء السلام في قبرص ويؤثر سلبا على الجهود الهادفة إلى إيجاد حل" لمشكلتها. وحذر "الطرف القبرصي اليوناني من أي محاولة لجر قبرص الى مغامرة لا تعرف نتائجها"، مؤكداً ان "تركيا لن تسمح بأي تطور يعرض للخطر أمن المجموعة التركية في قبرص ويشكل تهديدا لقدراتها العسكرية، ولن تسمح أيضا بالجهود الهادفة الى الاخلال بالتوازن التركي – اليوناني في شرق المتوسط" ولذا "ستتخذ الاجراءات المناسبة". ورأى البيان ان موسكو "تتحمل مسؤوليات انطلاقا من كونها دولة دائمة العضوية في مجلس الامن وانطلاقا من وثائق منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي وقعتها والمتعلقة بنقل الاسلحة".

وكانت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر طلبت من رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين عندما زار أنقرة الشهر الماضي عدم بيع قبرص أسلحة هجومية بعد نبوع نبأ صفقة الصواريخ التي تلي تسلم الجيش القبرصي في تشرين الأول الماضي الدفعة الأولى من ٤١ دبابة اشترتها نيقوسيا من روسيا بموجب عقد قيمته ١٧٥ مليون دولار.

واعتبر البيان التركي ان "وصول الدبابات الروسية الى الجزيرة وبناء قواعد بحرية وعسكرية في جنوبها لتستخدمها اليونان والانباء عن شراء صواريخ روسية، تتخطى حدود الحاجة الدفاعية وتخدم هدفا عدوانيا".

رد قبرصي

وسارع وزير الخارجية القبرصي اليكوس ميخائيليدس إلى الرد على الكلام التركي وقال إن السلام لا يعني ان يقف القبارصة مكتوفين بينما الطائرات التركية تحلق فوق الجزيرة. ورفض ان يوصف العقد الذي وقع السبت في نيقوسيا بأنه تصعيد لسباق التسلح، مشدداً على أن الصواريخ "أسلحة دفاعية". واضاف: "إذا حصل عدوان تركي جديد، سنكون مكبلي الأيدي ونحن نشاهد الطائرات التركية تحلق فوقنا (...). إذا كان هذا هو السلام فليس هو السلام الذي نريده".

وكشف ان وزارة الخارجية الأميركية استدعت الأحد السفير القبرصي في واشنطن وابدت له "قلقها العميق من اجراءات نيقوسيا الاخيرة التي قد تخلق توترا وتعرقل المراحل المقبلة" على طريق الحل. واستغرب انتقاد بلاده الآن لشرائها اسلحة دفاعية، في حين انه "لم تمارس أي ضغوط مدى ٢٢ سنة على انقرة لتسحب من الجزيرة جنودها البالغ عددهم ٣٥ ألفاً". وأكد ضرورة "بدء عملية إيجاد حل للأزمة القبرصية"، داعياً إلى "التزام أكبر من الأطراف الذين أبدوا اهتمامهم" لذلك. في غضون ذلك، أبدت السلطات القبرصية التركية في القسم التركي من العاصمة نيقوسيا تشاؤمها بحل المشكلة القبرصية في السنة الجارية. وقال زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش في اجتماع كرس للبحث في التطورات الأخيرة: "أن الآمال في إيجاد حل للمشكلة القبرصية في ١٩٩٧ تبخرت". واضاف في تصريح أوردته وكالة "أنباء الأناضول" التركية شبه الرسمية: "آمل ألا يقوم القبارصة اليونانيون بعمل جنوني لحل المشكلة بقوة السلاح". واتهم اعضاء مجلس الأمن والدول الغربية "بتجاهل التسلح المفرط للقسم اليوناني من قبرص". ورجح ان "تكون هذه الدول قد تبنت موقفا يقوم على الامل في إجراء مصالحة بين الجماعتين القبرصيتين التركية واليونانية في نهاية نزاع مسلح يؤدي الى سحق كامل للطرفين". وحذر من ان تنشب حرب "سيدمر قبرص بطرفيها".

اثينا

وفي رد فعل متوقع، صرح وزير الدفاع اليوناني اكيس تسوهاتزوبولوس ان "الأسرة الدولية واليونان تقفان الى جانب قبرص"، منذكراً بأن الحرس الوطني القبرصي "يتألف من خمسة آلاف جندي فقط بينما يتألف الجيش التركي من ٦٠٠ ألف جندي". وأكد ان "اليونان تحمي قبرص وتضمن حريتها في إطار الاتفاق الدفاعي اليوناني – القبرصي الموقع في تشرين الثاني ١٩٩٣".

■ في لندن، صرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية: "اعربنا مرارا لحكومة قبرص عن قلقنا من تكديس الاسلحة وخصوصاً من مشروع شراء صواريخ أرض – جو. وسنبلغ اليها ذلك مجددا".

(وص ف)

غينغريتش مرشح للاحتفاظ بمنصبه على رغم التحقيق في مناقبيته السياسية

رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش لدى وصوله الى تلة الكابيتول في اول ايام العمل بعد عطلة الاعياد. (رويتر تيليفوتو)

بعد أسابيع من الصمت الطوعي، تحدث رئيس مجلس النواب الأميركي نيوت غينغريتش أمس أمام جمهور من مؤيديه المحليين في ماريتا في ولاية جورجيا، مؤكداً أنه سيفوز اليوم في الانتخابات ليحتفظ بمنصبه الذي يعد من الأهم في الهرمية السياسية الأميركية.

ورفض النائب الجمهوري المحافظ أن يتطرق إلى قضية السلوكيات التي أثيرت ضده أخيراً بناء على اتفاق في هذا الشأن بين قياديي حزبه، موضحاً أنه سيكشف كل شيء بعد انتهاء لجنة المناقبية في المجلس من التحقيق في القضية وبعد حصوله على ثقة النواب في التصويت، علماً أن بعض النواب الجمهوريين أبدى استياءه من خضوعه لتحقيق يتناول مناقبيته السياسية.

وكان غينغريتش اعترف بخرقه أنظمة مجلس النواب بإعراضه عن طلب مشورة قانونية تتعلق بتسخير مشاريع خيرية معفاة من الضرائب لغايات سياسية، وبإعطاء لجنة المناقبية في المجلس التي تحقق في القضية معلومات خاطئة عن دور منظمته السياسية "غوباك" في هذه المشاريع. وستصدر اللجنة قرارها بمعاقبته أو بتجاوز المخالفات في غضون أسبوعين.

وعلى رغم اللغط الذي تثيره هذه القضية لا يتوقع أن يواجه السياسي المحافظ صعوبة في الاحتفاظ بمنصبه إذ لم يعلن إلا نائب جمهوري واحد هو مايكل فوربن الذي يمثل نيويورك أنه سيصوت ضده، ودعاه أمس إلى التنحي وعدم خوض المعركة و"وضع مصلحة الحزب الجمهوري قبل مصلحته الخاصة". ويشار إلى ان مجلس النواب يضم ٢٢٧ نائباً جمهورياً في مقابل ٢٠٧ نواب ديموقراطيين، أي أن فوز المرشح الديموقراطي ريتشارد غيبهارت يحتاج إلى انشقاق ١١ نائباً من المعسكر المنافس، وهو احتمال ضئيل للغاية.

وثمة من يرى أن القضية ستؤدي حتماً إلى ضربة سياسية لغينغريتش ولو بقي اليوم في منصبه، وتوقع نائب تكساس الجمهوري مارتن فروست في مقابلة مع شبكة "آي بي سي" للتلفزيون أن تحال "الفضيحة على وزارة العدل أو مصلحة الضرائب، ولا أرى كيف يمكنه أن يبقى في منصبه بعد كشف كل ملابسات القضية". (أ ب)

بدء محادثات السلام في طهران بين الحكومة الطاجيكية والمعارضة الاسلامية

بدأ ممثلون للحكومة الطاجيكية والمعارضة الاسلامية أمس في طهران محادثات في شأن تطبيق اتفاق السلام الذي وقع في موسكو الشهر الماضي ويهدف الى إنهاء الحرب الاهلية في هذه الجمهورية الواقعة في آسيا الوسطى.

وعقد وزير الخارجية الطاجيكي طالباك نزاروف والمسؤول الثاني في المعارضة اكبر تورجان زاده جولة أولى من المحادثات بمشاركة الممثل الخاص للامم المتحدة في طاجيكستان الالماني غيرد ميريم في مقر وزارة الخارجية الايرانية في طهران. وحضر ايضا السفيران الروسي والباكستاني في طهران سيرغي ترتياكوف وخالد محمود بصفة مراقبين.

ودعا وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي في كلمة الافتتاح الطرفين الى "المسامحة والتفهم" لضمان نجاح العملية السلمية في هذه الجمهورية السوفياتية السابقة الناطقة الفارسية. وقال ان "العدد المرتفع للضحايا يجعل ازمة طاجيكستان حدثا مأسوياً لمنطقتنا برمتها"، مشيراً الى ان "استمرار هذه الازمة سيضعف اقتصاد هذا البلد وثقافته العريقة".

وأوضح ميريم في حديث الى الصحافيين قبل بدء المحادثات ان هدف اللقاء هو "المحافظة على الدفع" الذي نجم عن الاتفاق الذي وقعه الرئيس الطاجيكي امام علي رحمنوف وزعيم المعارضة الاسلامية سعيد عبد الله نوري في ٢٣ كانون الاول الماضي.

ومن المقرر ان تؤلف في اجتماع طهران، الذي يستمر بضعة أيام، لجنة المصالحة الوطنية التي ينص عليها اتفاق موسكو، كذلك تقرير الخطوات الآيلة الى إطلاق الاسرى وعودة النازحين.

وافادت مصادر طاجيكية ان جدول أعمال الاجتماع يتضمن ايضا مسألة الانتخابات العامة وتوحيد القوات المسلحة بما فيها القوات التابعة للمعارضة الاسلامية، اضافة الى مسألة العفو العام. ورأى المبعوث الدولي ان اتفاق موسكو "هو خطوة شجاعة على طريق السلام (...) وينبغي ان تكون المشاركة في لجنة المصالحة واسعة لكي يشعر الشعب الطاجيكي انه ممثل فيها".

وتدعم طهران المعارضة الاسلامية الطاجيكية التي تتهم حتى الآن موسكو بمساندة النظام الشيوعي الجديد في دوشانبه عسكريا وسياسيا.

وقد بدأت الحرب الاهلية الحالية في البلاد بعدما طردت قوات رحمنوف في عام ١٩٩٢ من السلطة ائتلافا بين الاسلاميين والديموقراطيين، واسفرت عن مقتل نحو ٥٠ الف شخص.

(أ ب، و ص ف)

يساري تركي مطلوب سلم نفسه الى السفارة في دمشق

انقرة – رويتر – افاد مسؤولون حكوميون امس ان يساريا تركيا متهما بقتل رجل اعمال العام الماضي سلم نفسه الى السفارة التركية في العاصمة السورية في دمشق ونقل الى اسطنبول.

واكد مسؤول في مكتب محافظ اسطنبول ان العضو في "جبهة التحرير الشعبية" الثورية مصطفى ديار "موجود في الوقت الحاضر في احد فروع قسم مكافحة الارهاب التابعة لشرطة اسطنبول".

ونسبت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية الى وزيرة الداخلية ميرال اكسنر ان ديار ظهر في السفارة التركية في دمشق قبل اسبوعين واعترف بانه شارك في قتل رجل الاعمال اوزدمير صبنجي واثنين آخرين في هجوم في كانون الثاني من العام الماضي. واوضحت انه "لا يمكن القول انه استسلم تلقائيا (...) فقد كان قيد المراقبة. وفي النهاية وجد انه لا مفر له من تسليم نفسه الى السفارة".

ونشرت صحف محلية ان مسؤولين في الاستخبارات التركية سافروا الى العاصمة السورية واحضروا المتهم الى انقرة ومن ثم الى اسطنبول وسلموه هناك الى شرطة مكافحة الارهاب.

سيول: اصحاب العمل يقاضون النقابات

سيول – أ ب، و ص ف، رويتر – اتفق اتحاد اصحاب العمل في كوريا الجنوبية امس على مقاضاة زعماء النقابات العمالية الذين تسببوا لهم بخسائر قيمتها ٤٠٣ ملايين دولار في الفترة من ٢٦ كانون الاول الماضي حتى الثالث من كانون الثاني الجاري بسبب اضرابات اعلنت الحكومة انها غير مشروعة.

واستدعى الادعاء صباح مئة قيادي نقابي لاستجوابهم اليوم في شأن الاحتجاجات والاضرابات التي نظموها، ساعيا في الوقت ذاته الى اصدار مذكرات توقيف في حق ٢٠ منهم. وتعهد القادة العماليون الاستمرار في محاربة قانون العمل الجديد الذي يسهل خصوصا اجراءات الصرف ويفترض ان يدخل حيز التنفيذ في الاول من آذار المقبل. في حين قال اتحاد النقابات التجارية المحظور ان ٢٠٠ الف عامل في ١٦٤ شركة اضربوا عن العمل امس، متوقعا انضمام مزيد من العمال الى الاضراب اليوم. لكن وزارة العمل اكدت ان ٦٤ الف عامل فقط في ٥٦ شركة شاركوا في الاضراب، اي اقل من نصف عدد المشاركين الاسبوع الماضي.

وحصلت مواجهات امس بين آلاف المتظاهرين ورجال من شرطة مكافحة الشغب كانوا يحاولون احتواء تظاهرة كبيرة شارك فيها نحو ٢٠ الف شخص.

المتمردون مستعدون لحوار "ضروري"
معاودة وشيكة لمهمة الوساطة في بانغي

بعد عطلة نهاية اسبوع حامية شهدت تغييرا جذريا في الوضع في جمهورية افريقيا الوسطى اثر هجوم شنته القوات الفرنسية على مواقع لنحو مئتي جندي متمردين منذ ١٥ تشرين الثاني الماضي على حكومة الرئيس انج – فيليكس باتاسيه للمطالبة باستقالته بحجة انه يتجاهل زيادة رواتبهم، من المقرر ان تعاود قريبا مهمة الوساطة التي يقوم بها رؤساء الغابون ومالي وبوركينا فاسو وتشاد بحثا عن حل للازمة التي تعانيها هذه المستعمرة الفرنسية السابقة والقاعدة الاهم للجيش الفرنسي في القارة السوداء بعد جيبوتي. وعلم في بانغي التي سادها الهدوء امس ان رئيس لجنة المتابعة الدولية للهدنة التي امكن التوصل اليها قبل شهر بين السلطة والمتمردين الجنرال المالي امادو توري سيعود الى عاصمة افريقيا الوسطى التي غادرها عشية الميلاد، يرافقه وزير الدفاع الغابوني ادريس نغاري، في الوقت الذي ابدى المتمردون استعدادهم للحوار. فقد صرح ناطق باسمهم لاذاعة فرنسا الدولية: "اعتقد ان الحوار ضروري. اعتقد انه لو كنا نريد حمام دم لاخترنا ذلك هذا الصباح (امس)". واضاف: "اعتقد ان من الافضل للجانبين ان يبقيا في مواقعهما الى حين اجراء المفاوضات التي ستبدأ بعودة الجنرال توري".

الى ذلك، اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت ان الجيش الفرنسي سلم امس الى درك افريقيا الوسطى ٢٦ جنديا متمردا كان اسرهم الاحد في عملية تأديبية استهدفت موقعين للمتمردين في العاصمة بعد مقتل ضابطين فرنسيين، واستخدمت فيها الى طائرات الهليكوبتر الدبابات وناقلات الجند المدرعة. وقال: "هدفنا ليس القضاء على المتمردين بل ضمان تمكن جمهورية افريقيا الوسطى من مواصلة عمليتها الديموقراطية". واضاف ان باريس ابلغت العملية بعد انتهائها الى كل من واشنطن وطوكيو والرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي.

وكان ناطق باسم وزارة الدفاع الفرنسية تحدث عن مقتل عشرة متمردين واسر ٥٢ آخرين في "عملية الدفاع المشروع عن النفس". بينما قال ناطق باسم المتمردين ان عدد القتلى في صفوفهم بلغ ٢١ شخصا الى ١١ مدنيا قتلوا في محيط مقر قيادة الثوار في منطقة بيتيفو التي طردوا منها.

ويذكر ان هذا التمرد هو الثالث يواجهه باتاسيه منذ نيسان ١٩٩٦.

(وص ف، رويتر، اش ا)

اخبار دولية قصيرة

رئيس الوزراء الهندي في بنغلادش

داكا (بنغلادش) – أب – استقبلت حكومة بنغلادش امس رئيس الوزراء الهندي ديفي غودا بأرفع مظاهر التكريم عندما واكبت اربع طائرات من سلاح الجو الطائرة التي نقلته الى داكا في زيارة "ارادة طيبة" بعدما، وقعت الحكومتان الشهر الماضي اتفاقا لتقاسم مياه نهر الغانج، مع حاجة بنغلادش الشديدة الى مصادر ري في موسم الشتاء الشحيح الامطار.

وتحدثت صحف داكا عن سعي محتمل لنيودلهي الى تنازلات في مقابل اتفاق تقاسم المياه وتاليا تجديد مطالبتها بان تفتح السلطات البنغالية الطرق التي تمر في اراضيها والتي تربط شبه الجزيرة الهندية بمقاطعاتها الشمالية الشرقية السبع. وهو موضوع حساس في السياسة الداخلية، نفى مسؤولون حكوميون ان يكون على جدول المحادثات مع غودا، المقرر ان يبحث مع رئيسة وزراء بنغلادش الشيخة حسينة واجد في سبل تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين.

وكانت الشيخة حسينة استقبلت مع ٢١ طلقة مدفعية نظيرها الهندي المقرر ان يعود الى بلاده اليوم.

دور استشاري "رسمياً" للجيش في باكستان

إسلام أباد – أب، رويتر – اصدر الرئيس الباكستاني فاروق احمد خان ليغاري امس مرسوما منح بموجبه قادة القوات المسلحة دوراً استشاريا رسميا في شؤون الحكومة، بدل دوره التحريضي الذي طالما اضطلع به من وراء الكواليس.

وصادق مجلس الوزراء الانتقالي برئاسة ملك ميراج خالد بالاجماع على المرسوم القاضي بتأليف مجلس للدفاع والامن القومي سيضم في عضويته رئيس الدولة ورئيس الوزراء ووزراء الدفاع والخارجية والداخلية والمال، الى رئيس هيئة الاركان المشتركة وقادة القوات البرية والبحرية والجوية.

وتشمل المسائل الى سيسدي المجلس المشورة فيها "وضع استراتيجية وطنية وتحديد اولويات الامن القومي" وصوغ سياسة دفاعية وتنسيقها مع السياسات الخارجية والداخلية.

ويمكن ان يطلب منه تقديم المشورة للحكومة في "تعريف مهمات القوات المسلحة في اطار الاستراتيجية الوطنية وفي ما يتعلق بالسياسات الاقتصادية والمالية التي تؤثر في شؤون الدفاع والامن القومي وان يرفع توصيات في شأن الامن الداخلي واعلان حال الطوارئ". وتأتي هذه الخطوة قبل أقل من شهر من الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في الثالث من شباط المقبل.

تخوف ياباني من تفاقم ازمة الرهائن

طوكيو – اب، و ص ف، رويتر، ابدى رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس قلقه من امكان وقوع "حادث غير متوقع" يؤدي الى تفاقم ازمة الرهائن التي تحتجزها مجموعة من ثوار حركة "توباك امارو" الثورية في مقر السفير الياباني في العاصمة البيروفية منذ ١٩ يوما، ملاحظا من غير ان يخوض في التفاصيل ان "تحركات خاطئة حصلت من جانب الثوار وحكومة البيرو على السواء". وفي ليما، تغنى الثوار والرهائن بحلم العودة الى الديار مرددين على ضوء الشموع اغنية مكسيكية شهيرة تقول "اريد العودة (...) اريد العودة الى داري مرة اخرى". لكن الغناء والنداء البابوي لاطلاق الرهائن لم يسفرا عن شيء، علماً ان اي اتصالات جديدة بين الثوار والحكومة لم تجر منذ اربعة ايام.

وكان وزير خارجية بوليفيا انطونيو ارانيبار وصل الاحد الى ليما للاطلاع على وضع سفير بلاده خورخي غوميسيو وهو احد الـ٧٤ الذين لا يزالون قيد الاحتجاز، مع تخوف سلطات لاباز من رد فعل انتقامي من الخاطفين على وجود اربعة رفاق لهم في الحركة في سجن قرب العاصمة البوليفية.

◀ اتفاق الخليل ينتظر قمة اخرى


الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مستقبلاً الموفد الاميركي دنيس روس في قاعة في كنيسة المهد في بيت لحم. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
لكن هذا الاتفاق لن يصير قابلاً للتنفيذ الاّ بعد توقيع اتفاق في شأن اعادة الانتشار الشامل الاسرائيلي.
الى ذلك، نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان نتنياهو وعد عرفات في لقائهما السري الاحد بأن تنفذ المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي من المناطق الريفية في الضفة في نهاية آذار على أبعد تقدير. الا انه رفض تقديم اي التزام في شأن المرحلتين الاخريين.
ورداً على التقدم في المفاوضات، أعلن الناطق باسم المستوطنين في الضفة وقطاع غزة اهارون دومب ان المستوطنين يريدون وضع برنامج للتظاهر في شكل منتظم للتعبير عن معارضتهم لاتفاق اوسلو. وقال ان المستوطنين سيتمركزون ايضاً امام السفارات الاجنبية في اسرائيل لدعم الحكومة ضد الهجمات التي تتعرض لها على الساحة الدولية.
وفي القدس علق طلاب من اليمين المتطرف الاسرائيلي ملصقات في الجامعة العبرية تدعو الى اغتيال عرفات. وحملت هذه الملصقات عبارة "اعطوه هاتفاً نقالاً"، في اشارة الى اغتيال المسؤول العسكري في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" يحيى عياش بتفجير هاتف نقال سربته اليه الاستخبارات الاسرائيلية عبر احد عملائها. (و ص ف، رويتر)

◀ دمشق تتوقع عمليات اسرائيلية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
نيكولاس بيرنز الذي طالب فيه سوريا بتقديم ادلة على اتهامها عملاء "الموساد" بتفجير الاوتوبيس أثار استياء في دمشق التي أبدت "الاستغراب والدهشة والاسف" لهذا الموقف. الا ان بيرنز ندد في اليوم التالي بالانفجار.
● في القدس وصف وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الاتهام السوري لاسرائيل بانه "هراء". وقال: " هذا الاسلوب ليس اسلوبنا واسرائيل تسعى الى معاودة المفاوضات مع سوريا من اجل دفع العملية السلمية، إذ ان السلام هو هدف اسرائيل وهي تستنكر بشدة العمليات الارهابية التي تستهدف الابرياء". واشار الى ان اسرائيل "ليست معنية بمعاداة أي طرف كان حتى لو بالعنف الكلامي بل تريد اجواء سلام وتترقب بتفاؤل ان تستجيب سوريا لرسالتها بمعاودة المفاوضات بين البلدين من اجل بلورة الطريق السلمية المشتركة التي تصب في مصلحة جميع شعوب المنطقة".
(رويتر، و ص ف، سانا، أ ش أ)

جريحة في انفجار قذيفة وسط بلفاست

بلفاست – اب، و ص ف، رويتر – جرحت امرأة امس في انفجار قذيفة هاون اطلقتها عناصر من "الجيش الجمهوري الايرلندي" على الارجح على مركز للشرطة وسط بلفاست لا يبعد كثيراً عن قصر العدل.
وافاد مصدر في شرطة ايرلندا الشمالية ان القذيفة اطلقت من سيارة كان يقودها رجلان تمكنا من الفرار، علما ان "الجيش الجمهوري الايرلندي" يستخدم قذائف محلية الصنع في العمليات التي ينفذها بانتظام ضد الجيش والشرطة.
في غضون ذلك، دعا رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر الاحد الثوار البروتستانت الى عدم التفكير في انهاء وقف النار في ايرلندا الشمالية، محذرا اياهم من الوقوع في فخ تصبه "الجيش الجمهوري الايرلندي". وقال: "الجيش الجمهوري معزول. فاتركوه معزولاً".
وجاء نداء مايجر بعد قول "مصدر شبه عسكري كبير من الموالين" ان الثوار البروتستانت سيشنون حملة على خصومهم من القوميين المؤيدين لايرلندا اذا قتل "الجيش الجمهوري الايرلندي" أي شخص، مما ينهي وقفاً للنار بدأ قبل سنتين.

١٠ آلاف موظف يحملون في الكونغو شهادات مزورة!

برازافيل – و ص ف – كشف موظف كبير رفض ذكر اسمه ان اكثر من عشرة آلاف موظف رسمي في الكونغو من اصل ٤٢ الفاً، يحملون "شهادات مزورة".
وقال ان بعثة من الخبراء الحكوميين ستتوجه قريباً الى دول أجنبية عدة لتقويم صحة الشهادات في الجامعات ومراكز التدريب التي يفترض ان تكون منحت هذه الشهادات، مشيراً الى انه "اذا تأكد ان هذه الشهادات مزورة فعلاً، ستخفض أجور الموظفين المعنيين تبعاً لمؤهلاتهم الفعلية او سيطردون من وظائفهم".

◀ الحريري العائد ليلاً يعرض والهراوي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز في حضور مستشاره عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري، والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام الامير سلطان بن عبد العزيز وامير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز.
وأفادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية استنادا الى معلومات من الشريط الحدودي ان القوات الاسرائيلية ادخلت فجر امس ثماني مدافع من عيار ١٧٥ ملم محمولة على آليات مدرعة وركزت على تلة الشريفي شمال مرجعيون. كذلك أدخلت غرفة عمليات نقالة واربع آليات مدرعة وسيارتي جيب.
وتحدثت اوساط رسمية ليلا عن دخول واشنطن على خط تهدئة الاوضاع في الجنوب عبر المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الموجود في اسرائيل. الى جانب جهود مماثلة قامت بها باريس التي تتولى حاليا الرئاسة الدورية لمجموعة المراقبة لوقف النار المنبثقة من "تفاهم نيسان".

اجتماع الناقورة

وكانت مجموعة المراقبة انعقدت قبل الظهر في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة واستمر اجتماعها حتى الخامسة مساء، على ان يعاود قبل ظهر اليوم.
وعلم ان البحث تركز على خمس شكاوى تتعلق بخرق التفاهم، اذ اضيفت خلال الاجتماع شكوى لبنانية جديدة من قصف المدفعية الاسرائيلية عين قانا وبذلك باتت للبنان ثلاث شكاوى في مقابل اثنتين لاسرائيل.
وأوضحت مصادر ديبلوماسية ان الاجتماع شهد مناقشة حامية بعدما اعلن الوفد اللبناني ان القوات الاسرائيلية قصفت اماكن اخرى غير تلك التي كانت مسرحا للعمليات، بدليل انها وجهت نيرانها مدة يومين الى بلدة اللويزة ملحقة اضرارا جسيمة بالاماكن السكنية كما فعلت سابقا عندما قصفت بلدة برعشيت. وقد أيده الوفد السوري. اما الوفد الاسرائيلي، فأكد ان عمليات رجال المقاومة انطلقت من عدد من القرى والبلدات، من غير ان يقدم أدلة على ذلك.
وشدد رئيس المجموعة المندوب الفرنسي ميشال غوسو على ضرورة التزام الاطراف امن المدنيين. وأيده المندوب الاميركي.
وتوقعت المصادر ان تنتهي ابحاث المجموعة الى تأليف لجان تعاين ميدانيا الاماكن التي وردت في الشكاوى الخمس.

نتنياهو ولحد

وتزامنت هذه التطورات مع اجتماع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو، كما بثت الاذاعة الاسرائيلية، امس مع قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد. وقالت ان نتنياهو اشاد بعلاقات "الصداقة والتعاون بين اسرائيل وجنوب لبنان"، مكررا "ان اسرائيل ملتزمة ضمان مصالح حلفائها في اطار اي تسوية سلمية مستقبلية في لبنان" واضاف: "انني مسرور لاستقبال اللواء لحد. ان اسرائيل وجنوب لبنان يعملان معا لتحقيق السلام والامن للطرفين وآمل في ان يحل السلام بيننا وبين الدولة اللبنانية كلاً". وابدى اسف اسرائيل "لمحاولات منظمة حزب الله التي تدعمها سوريا وايران زعزعة الاستقرار في لبنان من خلال توجيه اعتداءاتهما الى دولة اسرائيل وحلفائها في الجنوب اللبناني. ونحن نؤيد تحقيق الهدوء ووقف هذه الهجمات".
وأكد "التزام اسرائيل ضمان امن سكان الجنوب اللبناني وسلامتهم"، مشيرا الى "ان الشركة بين اسرائيل والجنوب اللبناني ستستمر الى الابد". وامل ان تعاود قريبا مفاوضات السلام مع سوريا وان تؤدي الى تسوية سلمية ايضا مع لبنان.
اما لحد، فرأى "ان سوريا قادرة على كبح حزب الله ولديها كل الوسائل لذلك، لكنها لم تقرر القيام بذلك حتى الآن".

موردخاي

الى ذلك، نسبت الاذاعة الاسرائيلية الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي "ان سوريا لم تتنازل عن المسار السياسي لكنها اتخذت خطوات تشير الى انه يمكنها ايضا القيام بنشاطات عسكرية".
ونفى امس امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست "ان تكون لاسرائيل اي صلة بانفجار الباص في دمشق". ونفى ايضا ان يكون "لاسرائيل اي يد او صلة بالاحداث الارهابية التي وقعت اخيرا في لبنان وسوريا. نحن لا نتتبع مثل هذه السياسة ولا نعمل بموجبها". ودعا سوريا الى "بذل كل جهد مستطاع من اجل تقليص الاحتكاك في لبنان لان ذلك من شأنه ان يؤثر على الكثير من المجالات بما فيها محاولات الحوار بين اسرائيل وسوريا".
واعلن "ان لا مجال لانسحاب اسرائيلي من جانب واحد من المنطقة الامنية في جنوب لبنان (...) ان ذلك يمكن ان يحصل فقط بعد التوصل الى اتفاق يضمن امن شمال اسرائيل وسلامة سكان المنطقة الامنية ومستقبل جيش لبنان الجنوبي". ولفت الى زيادة نشاطات "حزب الله" في الاشهر الاخيرة "وتكثيف عملية نقل وسائل قتالية اليها من طريق سوريا". واعتبر "ان انسحابا من جانب واحد يؤدي الى تدهور الاوضاع والزام جيش الدفاع القيام بعمليات واسعة في جنوب لبنان لا يرغب فيها احد".

الهراوي

وكان الرئيس الهراوي قال امس في كلمة له خلال الاستقبال السنوي لاعضاء السلك الديبلوماسي ان لبنان وسوريا "اختارا السلام العادل والشامل" وان لبنان "لن يكون ضحية التسوية". واذ شكر للولايات المتحدة الاميركية رعايتها "مؤتمر اصدقاء لبنان"، ركز على ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥.

(ص٢)

مقتل خمسة من "مجاهدين خلق" في ايران

طهران – و ص ف، رويتر – قتلت القوات الحكومية الايرانية الاحد اثنين من اعضاء حركة "مجاهدين خلق" المعارضة المتمركزة في العراق وأسرت ثالثاً في اشتباك وقع غرب ايران. وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "ارنا" أمس ان "الارهابيين الثلاثة تسللوا الى الاراضي الايرانية من مركز زيد الحدودي مع العراق" وان "دخول الرجال الثلاثة الاراضي الايرانية جرى في اشراف اعضاء آخرين" في الحركة "وضابط في الاستخبارات العراقية". ونسبت الى مسؤول ايراني في مدينة كرمنشاه ان رجال القبائل قتلوا ثلاثة اعضاء في الحركة كانوا يحاولون الفرار في اتجاه العراق. وفي بيان للحركة صدر في باريس، أكدت ان قواتها اشتبكت مع قوات حكومية في نقاط عدة على الحدود العراقية – الايرانية، لكنها نفت قتل او اعتقال اي من أفرادها.

◀ البيطار طلب الاعدام لـ "ابو محجن" و٩ من جماعته في الشمال:

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

تفجير في مسجد

وبعد فشل محاولة اغتيال المفتي الصايونجي اصبح لقاء الزيني مع "ابو محجن" يتركز على قضايا امن المساجد والمعلومات التي كلفه "ابو محجن" جمعها عنها. وكان "ابو محجن" يؤجج صدر الزيني بالحقد والكراهية ضد حركة "الاحباش" التي يقول عنها انها تتعاون مع اليهود وتضرب القيم الاسلامية والخلافة الاسلامية، فتأثر الزيني بافكار "ابو محجن" وخصوصا ان الزيني يعتنق الوهابية، واشتعل صدره بالغضب نحو الشيخ نزار الحلبي المسؤول عن الاحباش وصمم على قتله في شهر آذار ١٩٩٥ وتخليص المسلمين منه. وتكون الخطة بان يضع الزيني عبوة صغيرة في منبر الخطابة داخل جامع برج ابي حيدر في بيروت حيث يلقي الشيخ الحلبي خطبته نهار الجمعة، وبدأ الزيني يدرس القضية بجدية وطرح فكرته على رفيقه سعيد الشمال الذي تجاوب معه، ثم طرحها على الدركي طارق العبدالله الذي اقتنع بها، وسعيا الى تأمين انجاح عملية اغتيال الشيخ الحلبي استطلع الزيني جامع برج ابي حيدر بتأدية الصلاة فيه نهار الجمعة خصيصا للاستطلاع، وسمع خطبة الشيخ الحلبي وراقبه كما راقب المصلين والمنبر ورسم في ذهنه تفاصيل الخطة، وهي ان يختبئ في احد الحمامات وينتظر ذهاب المصلين عند المساء وخلو الجامع واقفاله، فيخرج من الحمام ويتناول من سعيد الشمال وطارق العبدالله العبوة ويزرعها في سارية العلم، اي القسطل الموجود على المنبر لكي تنفجر العبوة بالشيخ الحلبي عندما يكون معتليا المنبر. والعبوة مؤلفة من ١٠٠ غرام "تشانت".
وبعد اختمار الفكرة في رأسه اطلع عليها سعيد الشمال وبدأ يحضر لها. وطلب من عبد الرحمن فائق الذي يعمل في مصلحة الكهرباء ساعة من نوع عداد تستخدم في لوحة الاعلانات وتناسب العملية لان وقت تعييرها طويل. وسأله عبد الرحمن فائق عن سبب طلبه فزعم له انه يحب ان يتعلم بها، ولكن عبد الرحمن فائق لم يشتر الساعة وبالتالي لم يجهز فؤاد الزيني العبوة لقتل الشيخ الحلبي. وبعد فترة قابل فؤاد الزيني "ابو محجن" واخبره بالخطة التي وضعها لاغتيال الشيخ الحلبي والعناصر الذين يشتركون معه، فلامه على اختيار العناصر والمكان داخل الجامع وفي حضور المصلين، وقبل اغتيال الحلبي بثلاثة اشهر طلب "ابو محجن" من فؤاد الزيني ان يجمع ملفا امنيا عن الشيخ طه ناجي مسؤول "الاحباش" في طرابلس يتضمن كل المعلومات عنه اي اسمه الكامل وعائلته وعنوانه ووضعه وتحركاته واتصالاته، فجمع فؤاد الزيني المعلومات بمساعدة سعيد الشمال الذي لم يكن يعرف مصدر الاوامر. وكان فؤاد الزيني يدعي له انه يقوم بذلك "من رأسه"، وقد اكمل الزيني الملف عن الشيخ طه ناجي وسلمه الى "ابو محجن" وسأله عن الغاية منه فأجابه "ابو محجن" انه سيدبر عملية اغتيال ناجي من خلال الزيني الذي اجابه انه على استعداد لتنفيذ العملية. فطلب منه "ابو محجن" ان ينتظر الوقت المناسب.

طرابلس بالفيديو

في تلك الاثناء كان الزيني يضع دراسة شاملة لمدينة طرابلس بما تحويه من اماكن مهمة كالفنادق والجسور وذلك بناء على طلب "ابو محجن" الذي حدد له النقاط الواجب رسمها، مثل الامكنة الصالحة لنصب المكامن المسلحة: مراكز السياحة، الفنادق، المطاعم ذات الشهرة. واعطى فؤاد الزيني جميع تلك المعلومات التي طلبها منه "ابو محجن" خطيا ومدعومة برسوم وصور باليد وبالكاميرا، وقد استخدم مع سعيد الشمال كاميرا فيديو واخذا بها صورا لقلعة طرابلس والنقاط التي تصلح لنصب المكامن المسلحة، مثل مطعم الشاطر حسن وجسر مشروع نهر ابو علي وجسر قبل نفق شكا الجديد.
وبعد اغتيال الشيخ الحلبي بنحو شهر ونصف ابلغ "ابو محجن" الزيني انه حان الوقت لتنفيذ عملية اغتيال الشيخ طه ناجي، وكان الزيني قد رسم خطة قتل الشيخ ناجي بحيث يقوم بالاشتراك مع رفيقه سعيد الشمال وعماد العلي بنصب مكمن له قرب منزل اهل زوجته في ابي سمرا – محلة ساحة سعدون، بالقرب من قصر النائب عبد المجيد الرافعي المهجور، وعندما يكون الشيخ ناجي خارجا من منزل اهل زوجته يطلق عليه فؤاد الزيني ورفاقه القذائف الصاروخية من نوع "لو" ثم رشقات من رشاش ويقومون بالهرب. واختار الزيني المكان لقتل الشيخ ناجي بينما اختار "ابو محجن" نوع الاسلحة الخاصة والقذائف التي تعطي فرصة للهرب نظرا الى بعد المسافة المضروبة منها، كما ان "ابو محجن" شدد على استعمال تلك القذائف لان ناجي عزز حمايته بعد اغتيال رئيس "الاحباش" الشيخ الحلبي. وبعد تدارس الخطة جيدا مع "ابو محجن" واكتمال عناصرها اشترى فؤاد الزيني ١١ قذيفة "لو" من تاجر الاسلحة الحاج ناصر اسماعيل الذي كان يتردد لزيارته باستمرار واشترى رشاش دكتوريوف ونظارة، واجرى مع رفيقيه عماد العلي وسعيد الشمال تدريباً على استخدامها في منطقة جبال الاربعين في قضاء سير الضنية. وعندما اصبح الجناة جاهزين بالسلاح والتدريب ومراقبة الحاج طه ناجي، حدد الزيني وقت التنفيذ، وكان يوم احد اوائل تشرين الثاني ١٩٩٥، وانطلق الجناة مدججين بالقذائف الصاروخية "لو" ورشاش الدكتوريوف ورشاش كلاشنيكوف في سيارة احدهم سعيد الشمال وهي "مرسيدس ٢٠٠" قطش خضراء. واتجهوا الى قصر النائب الرافعي المهجور واوقف الشمال السيارة ومؤخرتها الى باب القصر وانزل الجناة فؤاد الزيني وعماد العلي وسعيد الشمال الاسلحة التي كانت في حقيبة قماش سميك واغلق ودخلوا القصر المهجور وكان "ابو محجن" اعطى فؤاد الزيني جهازي اتصال "ايكوم" لاستعمالهما في عملية لاغتيال الشيخ ناجي على ان يعيدهما الى "ابو محجن" بعد تنفيذ العملية. وعندما اعطى "ابو محجن" جهازي الاتصال نوع "ايكوم" يدوي عسكري الى الزيني قال له "انها موجودة كثيرا واذا ضبطت يوجد منها الكثير"، وبالتالي لا تشكل دليلا عليه. وذهب الشمال بالسيارة وفقا للخطة المرسومة لاغتيال الحاج ناجي ومعه جهاز اتصال "ايكوم" وجهاز اخر مع رفيقه الزيني لكي يمكنه الاتصال به عند الضرورة، بينما بقي رفيقه عماد العلي وفؤاد الزيني في القصر المهجور وهما مدججان بالاسلحة ينتظران نزول الشيخ ناجي من منزل اهل زوجته. وبعد ثلاث ساعات تقريبا لم يكن قد خرج من المنزل والظلام قد غطى المنطقة ولم يعد في المكان الرؤية بوضوح وتمييز الهدف، فقرر الزيني عدم التنفيذ وانتظار فرصة اخرى وقام بتوضيب الاسلحة وفككها ووضعها في الحقيبة ثم خبأها على "تخشيبة" القصر ضمن حقيبة القماش على اساس ان لا احد يدخل القصر المهجور ويمكنه العودة اليه ساعة يشاء. واتصل بالجهاز بسعيد الشمال وطلب منه الحضور الى القصر ليأخذه مع رفيقه عماد العلي، وكان يحمل معه مسدسا مع كاتم للصوت. وتأخر الشمال في الحضور فارسل عماد العلي وراءه فوجده في الجامع واحضره. وغادر الجناة في سيارة الشمال. وعاد الزيني في اليوم التالي وحده الى القصر لتفقد الاسلحة، ولكنه لم يجدها. وقد عثر رجال الامن في الجيش لاحقا على تلك الاسلحة في القصر وضبطوها بعدما كانوا القوا القبض على الجناة. وسلم فؤاد الزيني جهازي الاتصال من نوع "ايكوم" والمسدس ٧ملم مع كاتم الصوت الذي كان بحوزته الى سعيد الشمال لتخبئتها. كما طلب الزيني من "ابو محجن" تسليمه سيارة مدنية كي يستعملها في عملية اغتيال الشيخ طه ناجي فوعده بذلك، ولكن "ابو محجن" لم يسلمه سيارة بل اعطاه ٢٠٠ دولار اميركي دفعها جزءا من ثمن سيارة "الاوبل ريكورد" التي حصل فيها الحادث مع سعيد الشمال وضبطت فيها القذائف الصاروخية من نوع "لو" والاسلحة الاخرى التي كانت ستستعمل في محاولة اغتيال الشيخ ناجي للمرة الثانية. وكان الجناة اشتروا سيارة "الاوبل ريكورد" لان سيارة "المرسيدس ٢٠٠ قطش" التي كانوا يستعملونها اصبحت معروفة باستعمالهم لها ويجب ابعاد اي شبهة عنهم. ودفع الشمال وعماد العلي ٤٥٠ دولارا اميركيا من ثمن سيارة "الاوبل ريكورد".

طلب الادانة

لذلك
نقرر وفقا وخلافا المطالعة:
اولا – منع المحاكمة عن المدعى عليهم فؤاد الزيني وسعيد الشمال والدركي طارق العبدالله لعدم توافر عناصر جريمة محاولة اغتيال الشيخ نزار الحلبي في حقهم، وذلك سندا الى المادة ١٢١ من اصول المحاكمات الجزائية.
ثانيا – اعتبار فعل المدعى عليهم احمد عبد الكريم السعدي "ابو محجن" وفؤاد وسمير الزيني وسعيد حسن الشمال وعبد الرحمن فتحي فائق واحمد توفيق الحسن الرفاعي جناية منطبقة على احكام المادتين ٢٠٠/٥٤٩ عقوبات معطوفة على المادة ٢١٣ عقوبات وعلى المادة ٢٥٧ عقوبات بالنسبة الى المدعى عليه الاول لجهة محاولة قتل المفتي الصايونجي.
ثالثا – اعتبار فعل المدعى عليهم احمد عبد الكريم السعدي "ابو محجن" وفؤاد وسمير الزيني وسعيد حسن الشمال وعماد عبد الحميد العلي جناية منطبقة على احكام المادتين ٢٠٠/٥٤٩ عقوبات، معطوفة على المادة ٢١٣ عقوبات وعلى المادة ٢٥٧ عقوبات بالنسبة الى المدعى عليه الاول لجهة محاولة قتل المسؤول عن "الاحباش" في طرابلس الشيخ طه ناجي.
رابعا – اعتبار فعل المدعى عليهما احمد توفيق الحسن الرفاعي وعمر عزالدين العلي الملقب بـ"شيطان" جناية منطبقة على احكام المادتين ٢٠١/٥٤٩ عقوبات، لجهة محاولة قتل المدعي عصام الجمل معطوفة على المادة ٢٥٧ بالنسبة الى احمد الرفاعي.
خامسا – اعتبار فعل المدعى عليهما احمد توفيق الحسن الرفاعي، والمجند وسيم محمد العبدالله جناية منطبقة على احكام المادتين ٢٠١/٥٤٩ عقوبات معطوفة على المادة ٢٥٧ بالنسبة الى المدعى عليه احمد الرفاعي، لجهة محاولة قتل حسين العويك ونهاد العمري ومحمد مقصود وفايز عمران.
سادسا – اعتبار فعل المدعى عليهم احمد عبد الكريم السعدي "ابو محجن" وسعيد حسن الشمال وفؤاد وسمير الزيني والمجند وسيم محمد العبدالله والدركي طارق محمد العبدالله وعبد الرحمن فتحي فائق ورائد احمد الثوم وعماد عبد الحميد العلي وعمر عزالدين العلي واحمد عزالدين العلي ومحمد حسام النابلسي واحمد توفيق الحسن الرفاعي من نوع الجناية المنصوص عنها في المواد ٤ و٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١.
سابعا – اعتبار فعل المدعى عليه ناصر احمد اسماعيل جناية منطبقة على احكام المواد ٤ و٥ و٦ من قانون ٥٨/١/١١ معطوفة على المادة ٢١٩ عقوبات.
ثامنا – الظن بهم جميعا سندا لاحكام المادة ٧٢ اسلحة.
تاسعا – الظن بالمدعى عليه شهاب خضر القدور والدته مشهية مواليد مشمش عكار ١٩٧١ لبناني رقم سجله ٥٣ نفوس مشمش يقيم في ابو سمرا حي القلعة ملك خضر هرموش سندا لاحكام المادة ٧٢ اسلحة.
عاشرا – اتهام المدعى عليهم واصدار مذكرات القاء قبض في حق كل منهم.
حادي عشر – احالة الملف على النيابة العامة التمييزية لاجراء المقتضى.
قاضي التحقيق العدلي
عبدالله بيطار".

◀ "بيار عطاالله اسمه حرية الصحافة"

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –
المحررين واسرة جريدة "النهار" في المساعي التي اعطت ثمارها لاطلاق بيار عطاالله. ومباركة كل الخطوات القانونية التي قام بها المحامون النائب بطرس حرب وكيل "النهار" وبيار عطاالله، وانطون الحويس وكيل نقابة المحررين ونعمه حرب من مكتب الشيخ بطرس حرب، وتوجيه شكر خالص الى القضاء ثم الى المنظمات والمؤسسات المحلية والعربية والدولية ودعوة اتحاد الصحافيين العرب الى عقد اجتماع سريع في بيروت للتمرس بتبعاته حيال قضية الحريات. ودعوة اتحاد نقابات المهن الحرة، ونقابة المحررين عضو فيه، الى اجتماع عاجل لدرس ذيول قضية بيار عطاالله وما تفرع منها بعد اطلاقه والموافقة على مجيء ثلاثة محامين اقترحتهم الجامعة الدولية للصحافيين من المتخصصين الدوليين في قضايا الاعلام وجرائم النشر لمتابعة قضية عطاالله، وقبول حضور المؤتمر الذي ستعقده الجامعة الدولية للصحافيين خصوصا في بروكسيل لمعالجة قضية الحريات الصحافية، على ان لا تحضره اسرائيل.
٣– استنكار محاولة الاعتداء على مكاتب جريدة "الحياة" في واشنطن بواسطة الرسائل الملغومة واعتبار ذلك نيلا من حرية الصحافة العربية العاملة في الخارج والتي توظف امكاناتها لعرض القضايا العربية والانتصار لعدالتها.
٤– ادانة اقتحام مكاتب جريدة "الاوريان لوجور" في الاشرفية وبعثرة محتوياتها بحثا عن شؤون ومعلومات لا تتستر عليها الصحف بل تنشرها "ودعوة المفتشين... الى البحث عنها في اماكن اخرى وتعجيل التحقيق لكشف الفاعلين.
٥– استنكار منع مندوب جريدة "نداء الوطن" ومصورها من اخذ صور المتحف اللبناني مع ان المحاولة كانت لخير لبنان ولفائدته من هذا التحقيق الذي حالوا دون حصوله.
٦– اعتبار انتخاب سماحة الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني مفتيا للبنان كسبا لبنانيا وعربيا سواء في المجال الوطني او الديني، وفي كليهما يعتبر الدكتور قباني ضمانا وحصنا للبنان والعروبة والاسلام".



هنيبعل سروجي اللبناني والكندي الجنسية والمقيم في باريس: انا مغرم بالطبيعة وارى اختزالها الى اقصى حدود التقشف

معرّض هنيبعل سروجي ويحكم رتب نصه التشكيلي، لكل التأويلات النقدية.

واليقين والشك في آن واحد، وواثق وحذر كمن عنده جواب ويبحث عن جواب في المكان الآخر.

وهنا تجريدي كأنه يقول منظراً طبيعياً يخفي سرّه. وببساطة من يكتب عمله بلغة مختزلة، بمفردات تبدو واضحة حتى السذاجة، يبني نصاً كأنه لا يرغب الوصول الى مكان، وكأنه بعد التأمل فيه يبني بمعرفة مكاناً، ويؤكد بشطارة منظراً، ويوحي انه في سره يشير الى زمن آخر.

❋

اي كأنه يؤلف في فضاءات مجهولة ما يشبه القاعدة الصلبة والثابتة والمقبوض عليها بحرفة ظاهرها كالمسودة وباطنها من اسمنت.

ولا هو بالثرثار ولا هو بالمقل وان هو يمارس احياناً شيئاً من بلاغة تقول وتقول، وان هو يلغ احياناً ايضاً في مثل صمت يحمل بعض الكلام هنا، وبعض الاشارات هناك، وبعض الايماءات هنالك، وكأن ليس عنده ما يقوله بعدما قال كل شيء من زمن بعيد.

❋

في بيروت اخيراً هنيبعل سروجي، في معرض في غاليري جانين ربيز، باعمال تميل ببساطة قصوى الى غنائية متقشفة على حافة ان لا تعلن طبيعتها، وان ملذة فيخبث وكأنها تخفي فورتها في خبايا صياغاتها، وكثيفة ومضغوطة وانما كمن لا يرغب في تخطي الضروري المفيد من القال والقيل، اي باعمال معقودة على تجريد مبسط سهل قريب من العين وعلى ملاّت حية بعالم العواطف البريئة التي تؤلف على ما يبدو عالم الفنان العائد الينا من هجرة طويلة تعدت الربع القرن.

نزيه خاطر

منيبعل سروجي، مواليد ١٩٥٧ في بيروت – يعيش ويعمل في باريس منذ ١٩٨٩.

هنيبعل سروجي – الوانى لا كندية كما قيل لي في فرنسا، ولا متوسطية كما قيل لي في كندا، ولكنها التعبير عن الوقت الذي اشتغل فيه، عن افكار موجودة في مكان انا موجود فيه.

نزيه خاطر – في انبوبه اللون مادة، وعلى اللوحة لغة.

هنيبعل سروجي – واللوحة هي الضوء، ضوء يلعب.

نزيه خاطر – والضوء يتشكل اما بالنسبة الى مرجعية طبيعية (التيارات الواقعية التقليدية مثلاً) واما الى مرجعية في الرأس (الواقعية الجديدة مثلاً).

– يقع عملي في مكان آخر وان للمرجعيتين دوراً في تركيز نصي التشكيلي، فانا مغرم بتطرف بالطبيعة وارى الى اختزالها الى اقصى التقشف عند الصياغات.

❋ وما معنى ان عملك يقع في مكان آخر؟

– جوابي سيكون على مستويين، المستوى الاول، بعد ان نزلت الى باريس وبدأت اشارك في "صالون الرياليتيه نوفيل / اي في معرض الواقعيات الجديدة" حيث التقيت اعمالاً لفنانين لبنانيين وعرب، توضح لي المعنى النسبي لكل الكلام عن الوان كندية هنا والوان متوسطية هناك.

❋ والى اين اوصلتك هذه المقارنة بين اعمالك المشغولة في كندا ومن ثم في مدينة نيم الفرنسية، واعمال اللبنانيين والعرب؟

– رأيت ان الواني مثلاً وانا القادم من كندا...

❋ انت تعرف على نفسك بانك من اصل لبناني، وكندي الجنسية، وتعيش وتعمل في باريس منذ ١٩٨٩...

– رأيت ان الواني انضر واكثر ضوءاً، اي اكثر تفجراً من الالوان في نصوص لفنانين هم اكثر التصاقاً مني بالمتوسط.

واعترف هنا بانني لم اشعر ابداً بخبراتي قد ازدادت بعد هذا الامر.

❋ يتبع مستوى ثان؟

– نعم وهو الذي ترك اثره فيّ بعدما نبّهني الى ان معظم اللوحات العربية في "صالون الرياليتيه" كالزخرفة على مسطح.

❋ هل تشير هنا الى الصفة الزخرفية كعنصر الغاء الصفة التشكيلية؟

– ادلّ فقط على انجذابي الى لوحة بدت غريبة عن عيني، خارج المعاني الاليفة، قريبة لأن تشبه السجادة على جدار، ما حرّضني فكرياً ومن ثم عملياً على احداث تعديل جوهري في تعاملي مع سطح اللوحة.

❋ كأنك تقول ان اللوحة العربية صفات تميّزها بالمطلق انطلاقاً من اعلانها "سجادة على جدار" ومن ثم في شكل اعرض "زخرفة على مسطح".

– الكلام على اللوحة العربية مدخل الى الكلام على لوحتي. وبالفعل انا تأثرت مباشرة بالطريقة هذه اي المبسطة التي يشتغل به معظم الفنانين العرب.

❋ سؤالي عن حال الزخرفة في اللوحة العربية، ومن ثم في لوحة هنيبعل سروجي.

– انا كان الفن التجريدي...

❋ سؤال بين قوسين، هل انت فنان تجريدي؟

– ظاهراً، للعين المتفرجة، نعم انا فنان تجريدي. وارى الطبيعة كلها في لوحتي ان نظرت بكل ذاكرة عيني الى ضمير نصي التشكيلي.

❋ لنعد الى الحال الزخرفية؟

– انا الفن التجريدي او في شكل اعرض انا الفن الحديث يقوم على التفلّت من الحال المسرحية في الاداء التشكيلي، اي من لزوم العبور من مدى اول ومدى ثان الى مدى ثالث وربما رابع للولوج الى اللوحة، اي يقوم على ان نختصر كل ذلك بالمدى الواحد كبديل من حال المسرحية، عندها قد نجد انفسنا واقعين في حال زخرفية صريحة.

❋ تتحدث عن هذه الحال الزخرفية كأنها هي الحل وكأنها ليست الحل!

– لسبب بسيط كون هناك مشكلة، مشكلة قائمة حتى عند التشكيليين العرب، عند معظمهم طبعاً، مشكلة ناتجة من ضياع في معنى اللوحة، عن الخلط بين انه ما عاد يوجد مدى حجمي تطمئن اليه العين مثلاً وانه ما عاد هناك مدى روائي يرتاح اليه العقل. اي صار علينا العودة الى التجريد اذا اردنا حقاً الخروج من هذه المشكلة.

وحتى في حال عودة البعض الى التجريد توجد صعوبة في فهم ما هو التجريد، او لماذا التجريد، او سبب وجود التجريد.

❋ طيب، سؤال، انت تزاول التجريد، لماذا التجريد؟

– هذا سؤال؟

❋ هذا السؤال؟

– لأن التجريد من جرّد الشيء، اي اسقط عنه كل ما هو ثقافي، كالشبه بالاصل واطار هذا الشكل او ذاك مثلاً، اي ان اقطف من الشيء الزخم الداخلي الذي يحوله الى تفاعل حركي يتألف منه نصي التشكيلي. عندما ارسم كأني اتخطى الاشياء واشكالها الى الايحاء بحرارتها.

❋ معنى ان الانتقال الى التجريد كأنه تحرر من المادة.

– يقولون لنا في علم الفيزياء وهذه المعرفة شائعة الآن، ان المادة كل مادة، حيّة. حيّة على طريقتها انما حيّة. كأن روحاً تتفاعل حتى في المادة الجامدة. ومعقول جداً ان تتعرض هذه المادة الجامدة لانفجار هائل. القنبلة الذرية مثلاً، وشيء جامد كل هذه القوة الهائلة! وهذه القوة الهائلة هي تهمني، وهي التي احاول انا ان اعيد صياغتها باللون والخط، صياغتها تجريدياً لكي اجيب عن سؤالك.

❋ شعوري بانك كفنان لا تختصر ولا تختزل، كيف تفهم التصوير؟

– التصوير عملية اختراق وانا وراء ما اعتبر انه جوهري. عندما ارسم اتصرف دوماً كأن النقطة هي ركيزة الكلام وكأنها اصلاً اهم من الزيح.

❋ قلت انك مغرم بالطبيعة.

– انا لا اهتم بالشجرة وانما بخلايا الشجرة وبالتفاصيل المعقودة على هذه الخلايا.

❋ تعود دوماً الى التجريد صراحة او ايحاء وكما لو ان التجريد السؤال وجوابه؟

– تقول التجريد، طيّب، ربما انا حملته معي من لبنان، وربما دون ان اعرف يومئذ السبب، كجواب خفي على اسئلة صاخبة حول الحرب عندنا.

والحرب مشكلة مشكلاتي، وكنت يوم مغادرتي الى كندا راغباً في التخصص بعلم النفس لمعرفة "شو عم بصير فينا هونيك"؛ لماذا هذا الويل يعني.

❋ من علم النفس الى التصوير...

– هل تظن انها الطريق المستحيلة، التصوير جعلني اكتشف اكثر من جواب عن كمية من الاسئلة لا يزال بعضها مطروحاً في الى اليوم.

ووصلت الى التجريد كجواب حيوي عن معادلة بسيطة ان الفهم الشفاف لعالمنا الجواني يمر حتماً بالتركيز على ما هو اساسي، وان التعبير السليم عما هو اساسي لا يتم جيداً سوى بالشكل المجرد اي بالصياغة التجريدية، لان ليس له شكل معين او حس معين.

❋ تعال نجرب امراً صعباً، احب هنا، مثلاً، بعد الذي قلناه فوق، ان تصف لوحة من لوحاتك.

– لم افهم جيداً ماذا تريد مني.

❋ افترض نفسك امام قماش، امام السطح الابيض، ومن ثم ماذا؟

– ان هناك فراغاً اشعر بأني ساندفع بشيء من النهم الى ملء هذا السطح بقدر ما في.

❋ المرحلة الاولى عشوائية اذن؟

– لا، لا، ليس دائماً.

الصح ان كل الاشياء التي في رأسي تهجم لتجرب حظها في التحضير لبنية تكون مميزة للوحة.

ويؤدي كل هذا الى تراكمات تصبّ في عكس ما تصبو اليه صياغتي للوحة. وتبدأ عندئذ عملية تشحيل وتبسيط قد تطول حتى لحظات الانتهاء من العمل.

❋ قلت عملية تشحيل وتبسيط، كيف تتم هذه العملية؟

– استعين عندئذ بلون واحد اطلقه على سطح اللوحة ليلملم كل ما ليس مفيداً فاعلاً خصباً. انه لوني القاتل.

❋ بقايا الحرب اللبنانية في هنيبعل سروجي؟

– لون واحد معين يهاجم بقية الالوان، يقتلها كأنه نعم في حرب، وفي النهاية يصل باللوحة الى خلاصة تختصرها حركة بسيطة جداً قد تجد معناها في رقصة او في بيت شعر يمشي.

❋ يكلام على طريقة الحروفيين؟ او بالوان؟

– اشعر احياناً بان سطح اللوحة ذاته يصبح فعالاً.

❋ هو الشغال؟

– هو شغال وانا اشغّله اكثر، اجعل من الاحمر خمسين، ومنه رقصة، ومنه اغنية، وهذا لحن، وهذا تفاعل، كما هناك تفاعل بين السطح اللوني والحركة الخطية، بين التجمعات اي تجمعات الاشكال والتفاعل بينها، تتحول اللوحة كلها الى حقل مخاطبة.

❋ وبيروت، اي بيروت في مشاريع هنيبعل سروجي؟

– ما عاد الفنان، اي فنان يقرر العيش على حجم نهاية العشرين وبحسب القواعد القائمة اليوم في المجتمعات التشكيلية الحية، ما عاد بامكانه ان يرتبط بمدينة، ان يقول مثلاً انه موجود في باريس وحسب، او في نيويورك، او في طوكيو او ريو او روما او بيروت، وان اكتفى بمدينة كأنه اختار سجناً، والغد سيكون اكثر انفتاحاً واشرس توزعاً واعنف عدوانية، وقد تتحول بعض المدن الى شرك من الافضل تجنبها.

نزيه خاطر

❋ يفتتح معرض هنيبعل سروجي في السابعة من مساء الاربعاء ٨ كانون الثاني في غاليري جانين ربيز، ملك مجدلاني، محلة الروشة، ت/٨٦٨٢٩٠.

جزيء اثر – اكريليك ع قماش – ١٩٩٦.

ذاكرة – حقل ٢ – اكريليك ع قماش، ١٩٩٤.

ذاكرة – حقل ١ – اكريليك ع قماش، ١٩٩٤.

تاريخ العرب والعالم





الغلاف.

العدد الجديد من "تاريخ العرب والعالم" يركز على بعض المسائل التاريخية والسياسية والفنية.

من ابحاثه ومقالاته "عمر المختار يقارع الطليان في ليبيا" لنقولا زيادة، "تاريخ ومستقبل التخطيط في لبنان" ليوسف شبل، "تاريخ علم النبات عند العرب" لمحمد امين فرشوخ، و"للتاريخ" لصقر ابو فخر، "زراعة القمح في فلسطين" لفيصل صالح الخيري، "العلاقة التاريخية بين مصر ولبنان" لحسان حلاق، "المدلول الطائفي لنظام الحكم في لبنان (١٩٤٣ – ١٩٥٢) ووثائق خاصة باعلان الحماية البريطانية على مصر ١٩١٤".

فضاءان احدهما للكتابة والآخر للموت

– ١ –

هناك فضاءان اريد ان اتحدث عنهما وادعو الى التفكير فيهما. التفكير ولو بمقدار، ولو بقدر محتمل يسير وعابر مثل عبورنا الازلي الذي لا ينتهي، لا ينقطع. فضاءان اريد ان اتحدث عنهما بدون قناع، بدون مواربة وتردد. لكنني لا استطيع المجازفة، ليس خوفاً، انما عن عجز مدمن فيّ. الفضاءان هما فضاء الكتابة وفضاء الموت.

إننا نكتب بشكل فردي ونموت بشكل فردي ايضاً، لكننا نشترك، مع ذلك، في الكتابة، كما نشترك في الموت، ولو من بعيد، بل اننا نكتب، ربما، لنموت ونحن نعتقد اننا نحيا. نعتقد اننا نكتب لنحيا، لكننا نموت ونحن نكتب. ومن يكتب لا يكتب لنفسه، بمعنى ما، انه يكتب الاحتفال بالحياة التي تموت ونموت فيها، حقيقة ومجازاً. وفي متاهة – دوامة هذا العالم الجحيمي – هادس على الارض – ينبثق فعل المغالبة. يغالب الكاتب نفسه يغالب حياته. يغالب العالم حوله – من حوله ويقتنص الممكن والمحال. بذلك يتحول فعل الكتابة الى مغالبة الموت. هذا يعني ان الكاتب ليس عصياً عن الموت، لكنه عندما يكتب يصارع موت الاشياء من حوله وهو يقلدها، ورغم ان الكتابة فعل هش بفعل هشاشة الورق والحبر، يمتد، يمتد الى ما لا نهاية. الم تصل الينا كل الحضارات والازمنة والديانات عبر الكتابة؟ الم يكن فعل الكتابة دوماً اساس معرفة الكون والوجود والآلهة والاحكام والناس، بعد "القول"، في الفلسفة والتاريخ والادب والسياسة؟

– ٢ –

فضاء الكتابة، فضاء الموت. فضاءان متماثلان لكنهما يختلفان. الكتابة حياة موت الاشياء، والموت كتابة سر الحياة الذي لا ينتهي ليخلق الاشياء ويقتلها في الوقت نفسه جدلية هي بين التكون والتحول والعدم، وكما نكتب فاننا نموت في الكتابة، وبما اننا نموت، فاننا نكتب ربما. اننا نكتب حتى لا نموت وحتى نحس الموت والحياة يتداخلان ويتحكم احدهما في الآخر وتطويعه، ومن يكتب لا يستطيع ان يحيا الا من خلال ما يكتب. هذه بلاغة دفينة في ثنايا نظام الكتابة، لكنها غير مطفأة. وهكذا يموت من يموت من الكتاب ليحيوا بصيغة اخرى في كتاباتهم بعد موتهم – حياتهم. هكذا يموت رشيد الميموني مثلاً، هكذا مات، لكنه يظل يحيا عبر كتابته التي خلّفها حيّة بعده. هكذا يموت مثل اي انسان محكوم بالموت. يموت خلسة كمن كان ينتظر الموت، ينتظر موته الذي "كتبه" وخطه لنفسه قبل ان يموت (هل "مات" فعلاً؟). اختار رمزية العودة الى نفسه في صمت بعد ان عاشر الموت ورآه بأم عينه، في الجزائر، وعايشه في نصوصه، في بلده، في اصدقائه يموتون، اصدقائه في الكتابة وفي الحياة. هل الكتابة حياة ام موت؟ وهل الحياة كتابة؟ اصدقاؤه الذين سبقوه الى الموت والى الكتابة احياناً او جاؤوا بعده، لكن موته يختلف، موت في منفى، يختلف لأنه جرى خلفه (من جرى خلف من؟)، وعندما توقف قلبه عن النبض في طنجة، في تلك الليلة الباردة السريعة الغامضة، كان يعرف انه لم يمت، لأنه سيحيا في قلب الكتابة، في حياة الكتابة.

– ٣ –

لم اجرّب الموت الا مجازياً. عايشته في موت اخوة لي ماتوا صغاراً قبلي، وعايشته في موت ابي ثم امي، ثم عايشته في موت العديد من اصدقائي الكتاب: اتذكر محمد مسكين (مسرحي وناقد)، اتذكر المرحوم حسين حوري (ممثل ومخرج وكاتب مقتبس)، اتذكر محمد تيمد (مسرحي وممثل ومخرج) اتذكر الشاعر والباحث عبدالله راجع ثم الشاعر الباحث محمد الخمار الكنوني والشاعر احمد الجوماري، والشاعر احمد بركات. اتذكر المرحومين احمد المجاطي ومحمد زنيبر. اتذكر كذلك الكاتب محمد خير الدين. كلهم رحلوا وعلى جسد الكتابة كتبوا وصيتهم، تركوا علامات مؤثثة لعالمنا الرمزي الموزع بين الكتابة والموت. اتذكر كتاب الجزائر الذين ماتوا كما اتذكر إميل حبيبي وبلند الحيدري. اتذكر مولود معمري يذهب ضحية طريق خرقاء. اتذكر جعوط وعلولة ضحيتي الغدر والبربرية ثم رشيد الميموني، الموت الهادئ الذي لم تنفع فيه اسطورة القنص "واقتد، حياً او ميتاً" على موسيقى سيرجيو ليوني وفرك الاصابع كما في "حدث يوماً في الغرب"، ثم اتذكر – في حالة الجزائر – الفارّين بجلدهم من محرقة الموت. اتذكرهم كلهم واتذكر رهانات الكتابة الصعبة في البلدان العربية. اتذكر حصارات الكتابة. استعيد معادلاتها العنيدة. فلن تكتب معناه انك تختار طريقاً لاهبة. تختار اوديسية ليست هي ايثاكيا المنتظرة. ليست تلك الجزيرة التي تصل اليها ليلاً لتموت او لتسند رأسك الى حجر. ما اقسى الكتابة، ما اقسى الموت. الكتابة تحرمنا لذة الوقت والموت يحرمنا وقت الكتابة، وعبر الموت نستعيد قيمة حياة من كتبوا ومضوا ليعودوا الينا بصيغة اخرى. حياة النصوص. حياة العلامة.

– ٤ –

يأتي رشيد الميموني الى الكتابة عبر اللغة الفرنسية ويحولها لترجمة ما بدأه، في المجتمع، في الحياة ويكتب ضداً على اللغة ذاتها كما فعل – كان يفعل محمد خير الدين وكما يفعل دائماً عبد الكبير الخطيبي وعبد اللطيف اللعبي. يشقّون دليلهم الثقافي لثقب المتخيل، لخسفه ولا يبتعدون عن وطن الكتابة، عن "عروبة" الكتابة العربية الآفلة لشدة ما تقتل أهلها بالعناد. وعندما نقرأ كلّ هؤلاء وكل الذين قبلهم نحس بمتعة الهوية التي اسسوها وشيدوا صرحها باستمرار، وفي اغلب نصوصهم يؤرخون لفضاء الكتابة – الموت وفضاء الكتابة بالموت. فضاء تفاصيله هاربة وشخوصه هلامية لكنها تعشق الحياة وتمرق من بين اصابع الرقابة والعنف لتعيش منذورة لقلق الكينونة الدائمة. تعيش عنف الكتابة على يد مختلقي صراطها وجحيمها كما تعيش اللذّة والتسكع والهشاشة.

– ٥ –

فرّ رشيد الميموني بجلده من اجل كتابته، من اجل الكتابة، ومن اجل اسرته الصغيرة، لكن الموت اقبل اليه في منفاه لينقذه من الالتباس ومن دوامة التراجع والتردد والارتداد الى الخلف. الكتابة في ديدنه، وفي ديدن آخرين، واقصى منهم ناشري الحذلقة، زحف الى الامام واجتراح للصمت الدائر حول ما يجري في الجزائر وفي خرائط اخرى، مثل العراق الموؤود في مهده على مرأى من شيوخ الايديولوجيا العربية المحنطة المتزفة باسم قيم همجية لا تفتأ تكدس المفارقة عوض رحابة الافق وجدوله، ويأتي من هؤلاء من يدفع بنا الى ركوب سفائن الموت التي تركب بحر الفجيعة والتراجيديا ولا تعود الى اي شاطئ بسلام محتمل: لم لا نعشق الحياة بالفعل عوض السقوط في دوامة الموت ما دام الموت قائماً فينا وفي كتابتنا؟

ينسحب رشيد الميموني من تغريبة الكتابة ويترك خلفه متناً سردياً حافلاً يدعونا الى التأمل في استعاراته ومجازاته واليفورياته القاسية مثلما يدعونا الى الوقوف على ثنائية – معادلة الكتابة – الموت عبر متخيل نصوصه وهي تتشيد متمفصلة بين الرغبة والاستمالة، بين الذاكرة والامتداد في الراهن والشهادة مثلما فعل احمد المجاطي وفعل احمد الجوماري ومبارك الدريبي واحمد بركات. انها معادلة التوزع بين عالمين غامضين، فمن يكتب يا هنا وناك لا يعرف متى وكيف يموت، لكنه يصر على ان تكون كتابته هي الميثاق الذي ينشأ بينه وبين الحياة التي ارادها لنفسه ولكتابته. لنقرأ رشيد الميموني ولنقرأ المجاطي والخمار الكنوني وخير الدين ولننكيب من خلال ما كتبوا. لننصت الى ايقاع الكتابة وايقاع الموت – الحياة معه فيه.

– ٦ –

لمّ رشيد الميموني مشروع الكتابة بلغة الآخر وظلّ هو اناه الخبيئة في غيرها التي تكون ثقل المتخيل وسنخه. جعلتنا نحس بانها – لغة الآخر – ليست عائقاً في التواصل مع ذاكرتنا المتوثبة، كما فعل خير الدين ويفعل صلاح ستيتيه او عبد الوهاب المؤدب وادعو الى التفكير في سفر الكتابة والموت، الآن الآن وليس غداً.

بشير القمري
(الرباط)

المفكرة

السينما

❋ ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):

١ – "ضوء النهار" (في النفق المائي احتجز العابرون فاتى سيلفستر ستالوني البطل الاقتحامي والمغامرة تشويقية ادمتة من المخرج روب كوهين).

٢ – "قلب التنين" (دنيس كويد يعقد الشراكة مع آخر تنين على الارض، والمغامرة والمؤثرات لمولاتهما من المخرج روب كوهين).

٣ – "جاك" (الكبير فرنسيس فورد كوبولا يروي قصة الفتى جاك – روبن ويليامس – المقتل النمو في جسد كبير، ضحك وحنان لجمهور صغير وعائلي).

٤ – "ترميم" (الملك الفاسق والماجن تشارلز الثاني – سام نيل – يطلق في بلاطه اجواء العشق والدسائس، ومعه روبرت داوني جونيور وميغ رايان وهيو غرانت، والاخراج لمايكل هوفمان).

٥ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (مستعيداً دوراً قديماً لجيري لويس، يلعب إدي مورفي شخصية الاستاذ البدين حيناً النحيف حيناً آخر والضاحك الاسود يلعب في ادارة توم شادياك والمؤثرات شخصيات عدة).

٦ – "إعصار" (إذ نسنا بلد اعاصير سوف يدهشنا رعب الرياح القاتلة تقتلع البيوت والاشجار والكائنات وتكشف هول الطبيعة، جبروتها، مدعومة بمؤثرات الكومبيوتر الخارقة ولاخراج يان دوبونت الفعّال).

٧ – "الصخرة" (إد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في المخرج مايكل باي).

٨ – "احدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة، البديعة الخلق والالوان والموسيقى والشخصيات: في اقتباس جديد لكلاسيكية فيكتور هوغو الشهيرة التي كانت في نسخ سينمائية وتلفزيونية متعددة).

❋ اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "مجازفة قصوى" (جان كلود فان دام يغامر مجدداً لمولاته).

٢ – "ثمن" (الرجال، وسياسيون كبار بينهم، متلصصون على عري ديمي مور المحترفة الستريبتيز لاسترجاع ابنتها من زوجها، والاخراج لاندرو برغمان).

٣ – "اغنية الميلاد كل الطريق" (ارنولد شفارزنغر يقفز فوق كل الصعب ليجلب هدية الميلاد الخاصة لابنه، وكوميديا المخرج بريان ليفانت).

٤ – "ماي سكول ماي" (باروديا ضحك وسخرية من سلسلة الافلام "الاصلاحية" في عالم التلامذة المشاغبين، مع جون لوفيتز وتيا كارير، لاخراج ديفيد زوكر).

٥ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

❋ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

("ليالي الشرق" – غناء واستعراض شرقيان لوجدي شيا).

❋ الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

❋ إلدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):

"مجازفة قصوى" (راجع برنامج اسباس).

❋ إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "ماي سكول ماي" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "مجازفة قصوى" (راجع برنامج إسباس).

٤ – "سبيس جام" (مايكل جوردان نجم الكرة وباغز باني نجم الرسوم في خليط سينمائي طريف للجمهور الشاب).

❋ إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):

"اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).

❋ امباساد (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):

١ – "راقدون" (باري ليفنسون القدير يروي الذاكرة والصداقة بين العمر الباكر والسن الراشدة لمجموعة اصدقاء، هم روبرت دونيرو وداستين هوفمان وكيفن بيكون وبراد بيت).

٢ – "سبيس جام" (راجع برنامج إليت).

٣ – "اليوم الثامن" (... وفي اليوم الثامن خلق المنغولي الحنون باسكال دوكان الذي تشده عاطفته الى "الصحيح" دانيال اوتوي، والاخراج للبلجيكي القدير جاكو فون دورميل).

❋ امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

٢ – "مجازفة قصوى" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "ماي سكول ماي" (راجع برنامج إسباس).

❋ برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في احياء سينمائي شائق ومتين وآسر للمعلم بريان دو بالما، مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت، وجان رينو).

❋ بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):

١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "ترميم" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "جاك" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "قلب التنين" (راجع برنامج ابراج).

٦ – "اعصار" (راجع برنامج ابراج).

❋ سلوى (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"التيال" (مصري مع ناديا الجندي ومحمود حميدة).

❋ سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "ماي سكول ماي" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "مجازفة قصوى" (راجع برنامج إسباس).

❋ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

❋ فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):

١ – "سبيس جام" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "راقدون" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "قرار خطير" (مغامرة تشويق مع كورت راسل وستيفن سيغال).

❋ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "الإغراء" (الشباب الفرنسي التائه والفاقد عملاً وهدفاً في الحياة ينحرف الى السرقة والجريمة، إخراج القدير برتران تافرنييه).

❋ كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):

"اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).

❋ كونكورد (ت: ٣٥٢٢٤٧):

١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "جاك" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "قلب التنين" (راجع برنامج ابراج).

❋ لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):

١ – "راقدون" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "سبيس جام" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).

❋ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ – "راقدون" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "سبيس" (راجع برنامج إليت).

٣ – "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).

٤ – "ام فير مرئية" (كوميديا صالحة لجمهور عائلي مع دي والاس ستون).

٥ – "اوبوس السيد هولاند" (ريتشارد دريفوس استاذ الموسيقى في اجواء مؤثرة).

❋ مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

"راقدون" (راجع برنامج امباساد).

❋ مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):

١ – "ام فير مرئية" (راجع برنامج لاسيتية – حفلات ١,٣٠ – ٣,١٥ – ٥,١٥).

٢ – "ناصر ٥٦" (احمد زكي في شخصية الزعيم المصري – حفلتان ٧,٠٠ و٩,٣٠).

المسرح

❋ مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):

– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعد الله ونوس، لاخراج نضال الاشقر.

❋ المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٦٤٤٨٥٠):

– "بحسنة هالطفلا" لكميل سلامة (فقط الخميس والجمعة والسبت والاحد والاثنين).

❋ مسرح جاندارك (ت: ٣٥٤٩٣٢):

– "فلت الملق" لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

❋ مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):

– "اليصار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

❋ مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):

– "هنيبعل"، لغسان الرحباني، اخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت واحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

❋ مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):

– "كادر مش قادر" لمروان نجار، لاخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

❋ مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٣١):

– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

معارض

❋ غاليري جانين ربيز، الروشة، بناية المجدلاني:

– جميل ملاعب حتى ٣١ كانون الاول ت – ٨٦٨٢٩٠.

❋ غاليري اجيال، شارع عبد العزيز:

– سامية عسيران جنبلاط. من ١٢ الى ٢٥ كانون الاول. ت – ٣٤٥٢١٢.

❋ غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء، ابو طالب:

– خزف لفنانين سويسريين، ميشال باستور وفالين بوريه من ١٢ الى ٢٨ كانون الاول. ت – ٧٤٣٤٩٧.

❋ نوا ارك، الزلقا:

– مارون حكيم حتى ٢٦ كانون الاول. ت – ٠٤/٩٢٦٣٥٧.

❋ عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:

– نيكول علي حرفوش وجانين صباغ حتى ١٦ كانون الاول ت – ٨١٢٠٥٠.

❋ "دار الندوة"، الحمراء، خلف البيكاديللي:

– فاتح المدرس، ابرهيم حميد، فادي مدرس وزهير حسيب. ت – ٣٥٣٠٩٨.

❋ غاليري ايكو، زوق مصبح، محلة يسوع الملك:

– امين الباشا حتى ٢٧ كانون الاول. – ت ٠٩/٢١٨٣٤٩.

❋ غاليري زاد الله جبور، زوق مصبح:

– زاد الله جبور حتى ١٥ كانون الاول. ت – ٠٩/٢١٩٤٠٨.

❋ غاليري الوان، الكسليك:

– مجموعة فنانين لبنانيين. – ت ٠٩/٨٣٢١٧٤.

❋ غاليري مرايا، بولفار سامي الصلح:

ت – ٣٩٠٥٥٥.

– محمد شمس الدين، حسن جوني، رفيق شرف، حسام حلطوم، يوسف عون، سمير مولر وآخرون.

❋ غاليري اليس مغبغب، بولفار شارل مالك، محلة الدفوني:

– منحوتات حسين ماضي. – ت ٥٠٠٩٠٢.

❋ غاليري زمان، شارع المقدسي، محلة الحمراء:

– خط سامي مكارم حتى ٢٥ كانون الاول. ت – ٧٤٣١٨١.

❋ مسرح بيروت، عين المريسة:

– رلى فخري جودت حتى ٢٥ كانون الاول. ت – ٣٦٣٤٦٦.

الابراج

الحمل: الشركاء من هذا البرج يفكرون انه آن الاوان لتغيير اتفاقاتهم. وعلى صعيد العمل كل شيء يسير على ما يرام.

❋ الثور: عليك بالتحرك منذ الآن اذا كنت تنوي التقدم!

❋ الجوزاء: نشاطك لا يهدأ ونجاحك كذلك، ولكن حذار البرد والنزلات الصدرية!

❋ السرطان: استشر عائلتك قبل الاقدام على تغيير قد يكون مزعجاً لبعضهم.

❋ العذراء: تشجع وقل ما تفكر فيه، وثق انك ستكون مشكوراً!

❋ الميزان: تجنب قيادة السيارة اليوم، دع شريكك يأخذ عنك هذه المهمة، واسترح!

❋ العقرب: في المدة الاخيرة كنت على صواب في ما قررت وفعلت، فلا تحد عن طريقك، ولا تصغ الى النصائح المضللة.

❋ القوس: النقاش مع شخص تعرفت عليه حديثاً قد يؤدي الى حلول جديدة وناجعة.

❋ الجدي: لا تعمل مشاريع ضخمة فالظرف غير ملائم للمبادرات. حسبك مسايرة التيار.

❋ الدلو: انتبه لصحتك لا تستهلك مخزون طاقتك العصبية، ولا كانت العاقبة انهياراً.

❋ الحوت: ثق بنفسك، اصمد عند قراراتك، وستأتيك الايام بما يؤكد لك انك كنت على حق.

متاهة

إعداد جورج الاسمر

كلمة السر

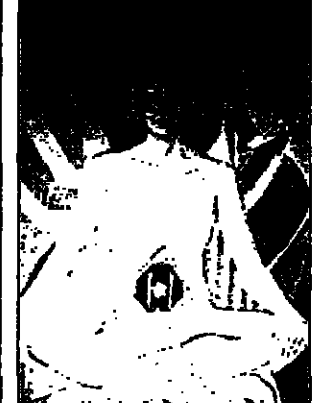
الكلمة: دولة اوروبية — السابقة: الجاحظ

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٢٧

دانا حمود في تحولات فنيّة تقولها في بيروت وتحدّد المسار


دانا حمود.


من أعمالها. (وسام موسى)

ماذا أعني بالمرمية؟

هذا السؤال لا بد ان تطرحه فنانة نقشت دربا لرؤاها وطعمتها بخاصياتها حتى أضحت ولها القدر والقيمة في اميركا حيث تقيم، محوطة بالاهتمام بالاسلوب الذي طرحته بنية اساسية في سلوكها التشكيلي.

في قاعة أروين للجامعة اللبنانية الاميركية، القت الفنانة دانا حمود محاضرة بالصوت والضوئيات حول رؤيتها المعاصرة للفن عامة وعملها بنوع خاص، فالمرمية اسلوبها التشكيلي الجديد ابتكرته بغية تفسير الواقع بلغة ومفردات تشكيلية حديثة تعكس العلاقة بين الابعاد الفيزيقية والميتافيزيقية. ومحاضرتها حملت عنوان: "منيفستو المرمية"، وفيها شرحت الطريق البنيوية الملتزمة في فن الرسم والنابعة من محصلات اعمالها المميزة خلال العقدين الماضيين. قالت: مثلما اتبعت المدرسة التكعيبية نمج سيزان في معالجة الطبيعة بالمساحات والاشكال الهندسية من خلال المنظور التجريدي المطلق، كذلك المرمية تطرح استخدام الاشكال المرمية واللولبية وكذلك الافاريز عناصر بنيوية اساسية في تكوين اللوحة التشكيلية الحديثة، من أجل معالجة الطبيعة معالجة جديدة تتلاءم مع روح العصر ومع مفهوم "الزمان / المكان" الذي تطرحه علوم الفيزياء الحديثة.

"والمرمية تسعى الى اختراق ما وراء العمق السطحي للمسطح التكعيبي والعبور الى اعماق لا حدود لما فيبدو بواسطتها المسطح والتصميم العفوي نوافذ يطل من خلالها البعد الداخلي.

"في التشكيل المرمي استعمل نسيجا مترابطا من افاريز افقية وعمودية شبيهة بالكتابات الهيروغليفية وتعتبر حتى الآن اسلوبا مستحدثا من الفن التجريدي. هذا الاسلوب استعمله كرمز اذا صح القول في بناء ميكانيكي لمدننا ومتاهات لا متناهية من عالمنا الالكتروني".

من هنا ان المرمية تحاول تخطي الابعاد الثنائية التي جاءت بها المدرسة التكعيبية والمدارس التجريدية الاخرى التي ظهرت في القرن العشرين من خلال طرحها واشارتها الى الابعاد الكونية المتعددة بتجريد جديد، اطلقت عليه دانا حمود اسم "التجريد الافتراقي".

قالت: اتمنى ان اتواصل بواسطة فني على درب الرسامين الكبار من الرعيل القديم. فهذا الماضي مستمر يفرس هموم العديد من الفنانين الجديين ويوطدها. وتاليا اود المضي الى ما وراء الفضاء والزمان المقترح من حركة القرن العشرين الفنية. من أجل ذلك أطمح. ان اربط المشهد الكوني للعمق اللامتنامي من خلال دينامية صورية جديدة للمدى الزمني. عثرت على رابط ديناميي ليكون العنصر الجوهري في ترجمة لغة بلاستية جديدة ترمي الى تحريك افكار مستحدثة في القرن الحادي والعشرين.

مي منسى

> * الفنانة دانا حمود من مواليد بيروت، أنهت دراستها الجامعية في كلية بيروت الجامعية عام ١٩٧٨، ومن ثم واصلت دراستها في الولايات المتحدة ونالت شهادة الماجستير في الفنون التشكيلية عام ١٩٨٢.
> * شاركت في العديد من المعارض الفردية والجماعية في كل من نيويورك وواشنطن دي سي، وسان فرنسيسكو، ولوس انجلس واودني في ايطاليا.
> * تعرض حاليا بعض لوحاتها في متحف لوس انجلس للفنون، وكذلك في متحف سان فرنسيسكو للفن الحديث.
> * كلفتها مدينة لونغ بيتش – كاليفورنيا، بنصب جدارية كبرى (٥٠ قدما) عام ١٩٨٥.

طرابلس تخطّ الأحرف جميلة متقنة حبيش: الفن صدى للمستوى الحضاري

طرابلس – "النهار":

في مدينة الخط الجميل، طرابلس، رعى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش في مركز رشيد كرامي الثقافي البلدي (قصر نوفل سابقا) المعرض الاول للخطاطين الطرابلسيين السبعة: احمد الذهب، محمد العبد، احمد مرحبا، عمران بشير، جمال نجا والراحلين اديب تشابه وبرهان كبارة. وحضر وزير النقل عمر مسقاوي والنائب وجيه البعريني والعميد سامي منقارة والعميد محمد جلول ورئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي نزيه كبارة ومدير المركز سعيد السيد افتتاحه في حضور ثقافي حاشد.

منقارة

والقى رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، بدءا، كلمة فيها:

"أهلا وسهلا بكم في مركز رشيد كرامي الثقافي الذي احتضن مئات النشاطات الثقافية في مدينة طرابلس.

ففيه عقدت الندوات الفكرية والحفلات الخطابية واللقاءات الوطنية وكانت له مشاركة فاعلة في مهرجانات طرابلس على مدى السنوات الماضية عبر المعرض التراثي الاول ومعرض الاعلاميين ومعرض كتاب طرابلس.

وها نحن اليوم نلتقي لنبارك عملا شارك فيه عدد من خطاطي طرابلس الذين صاغوا الحروف الابجدية في اشكال وصور فنية فكانت مطواعة بين اناملهم ليبدعوا من خلالها اشكالا هندسية متنوعة اضافت الى معاني العبارات المخطوطة رونقا وجمالا.

وفي هذا المركز، عقدت اجتماعات التنسيق بين بلدية طرابلس، وممثلي المدن الاوروبية وتمت صياغة اتفاقات التعاون لتثمر خطة لاحياء المدينة المملوكية بوشرت باحصاء المعالم الأثرية في المدينة ودراسة عدد منها تعاونا مع معهد الفنون الجميلة الفرع الثالث في الجامعة اللبنانية.

كما بدأت ورشة ترميم سوق الصاغة مع منطقة ميدي بيرنيه الفرنسية ونقابة الصياغين والمديرية العامة للآثار. وقريبا افتتاح مركز المعلوماتية الاثرية الذي سيكون الاول من نوعه في لبنان سيضع بين يدي الباحث خرائط ومصورات للمواقع الاثرية في المدينة بعد ان تم ادخالها الى الكومبيوتر فضلا عن مستندات البحث العلمي والتجهيزات اللازمة له كما سيضع بين يدي السائح خريطة سياحية واثرية للمدينة القديمة".

حبيش

ورد الوزير فوزي حبيش قائلا:

"في هذا الزمن ونحن نذكر كل يوم نص الحديث الشريف، "ان الاتقان من الايمان" يستوقفنا مدى الظلم الذي لحق بالخط العربي في كل مكان، فنرى في معرض الخطوط العربية الذي يشرفني افتتاحه، هذا اليوم، وفي حضور هذه النخبة الكريمة من ابناء الشمال الاحياء، انصافا للخط العربي، بل للفنون التي شهدها هذا الفن العريق الذي ما برح العاملون في مجاله، هواة ومحترفين، يعملون على تطويره، حتى دخل في صميم الابداع الهندسي الذي يشار اليه بالبنان.

ولا ريب عندنا ان الخطوط العربية التي تقيمون لها، في العاصمة الشمالية الفيحاء طرابلس، معرضا بالغ الجمال والاتقان، كانت وستبقى على الدوام، رفيقة التراث العربي الذي يملك في ذاته اسباب التجدد المستديم، ما دامت اللغة العربية، وهي لغة التنزيل الكريم، ضامنة لنفسها خلودا لا ينتهي ابدا ما دام ان الذكر الذي نزّله عز وجل محفوظ من لدنه تعالى، وما دام ان هذا الذكر مكتوب بالخط العربي الجميل: "انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون".

وفي قناعتي ان فن التخطيط العربي منه وغير العربي، يجسد مرآة ناصعة للجمال في معناه الشمولي الواسع: هذا الجمال الذي يشع عبر الحروف الناصعة الزاهية، فيترجم ما في النفوس من قيم، وما في القلوب من مروءات وينقل الى الابصار ما يتدفق من اعماق البصائر، فان الفن، في كل تجلياته، صدى للمستوى الحضاري الذي تبلغه أمة من الأمم، فكيف اذا كانت هذه الامة، افردت جناح حضارتها على الارض التي امتدت من المحيط الى الخليج، ولا تزال الى الآن تسهم الاسهام الاغنى في رفد الحضارة بمنجزاتها العظيمة.

واسمحوا لي، وانتم تقيمون معرض الخطوط العربية في مركز رشيد كرامي الثقافي، ان أنوه بهذا المركز الزاهر الذي نمد اليه يدنا، في وزارة الثقافة والتعليم العالي، ونهنئه بنشاطاته الثقافية المرموقة، وفي عدادها اقامة هذا المعرض بالذات، وان انحني احتراما امام ذكرى الشهيد الوطني الكبير دولة الرئيس الراحل رشيد كرامي الذي قضى من اجل لبنان، والذي تحمل له طرابلس وسائر انحاء الشمال اطيب الذكرى، ولا سيما انه كان نموذجا لرجل الدولة الذي اتسم بالنظرة التوحيدية والوفاقية، ورفض كل معاني التشرذم او التخاصم بين ابناء لبنان الحبيب.

اني إذ أعلن افتتاح معرض الخطوط العربية، أدعو المثقفين جميع المثقفين الى النهل من هذا المعين المعطاء، والى تجويد الخط وتعليم تجويده في آن معا، فرب جمال مكتوب استلب النفوس واستهوى القلوب".

وأعلن عريف الاحتفال، الدكتور خريستو نجم، ختاما، ان المعرض الى مساء التاسع من كانون الثاني.

غاليري بخعازي تتهيأ لسنة ١٩٩٧ ثقافة وفنون على مدى أيام

رياض فاخوري يلقي كلمته والى يمينه جورج بخعازي والى يساره نادر بخعازي.

جانب من الحضور. (ل. غ.)

اعلنت غاليري غلب سنتر الاشرفية برنامجها مساء امس امام حشد من الفنانين التشكيليين والادباء والصحافيين. وكان صاحبا الغاليري نادر وجورج بخعازي يتناوبان استقبال الوافدين. ثم كانت كلمة للزميل رياض فاخوري عبر بيان توضيحي تلاه على الحضور حول "ايام الثقافة والفن" ١٩٩٧ في الغلب سنتر. وفي كلمته:

"اذا قدر لنا الآن ان نتابع ما بدأناه في ٤ ايار من العام ١٩٩٢، هنا، في "الغلب سنتر" في معرض الربيع الاول للماهدين الكبار، وكنا توقفنا في حينه عن متابعة الفكرة – الاساس، فلاننا عقدنا العزم، مرة ثانية، وفي اندفاع اكبر، في لجنة للعروض متجانسة، ان نحرك ما مضى، استمراراً لنمج او مبدأ، مستكملين به ما يحتاجه الابداع اللبناني من اندفاع او تحريك، من احتضان او مجانسة، من تلاق مع المقيم او السائد في المعاصرة، مع ماض افلت منا، ليسترجع هنا في "متحف الفن والايام" اكثر تصميما، تركيزا وبرمجة ثقافية – فنية.

في هذه الوثبة الثانية لـ"متحف الفن والايام"، نضع بين ايديكم خطتنا الثقافية – الفنية طوال سنة كاملة، وفيها برمجة لعروض ونشاطات ضمن تصور مكتوب لسنتين كاملتين، ضمناه افكارا لمعالجة "الفوضى الثقافية – الفنية" المستشرية في لبنان اليوم، (مانيفست حمل عنوانا كبيرا "توجهات جديدة لاحتضان الفنون التشكيلية في الغلب سنتر ١٩٩٧ – ١٩٩٨، حرر في بيروت ٦ كانون الثاني ١٩٩٧) تاريخ هذا اللقاء الاعلامي التكريمي، الى جانب ايام ثقافية – فنية، تطبيقية تشهد في عروضها لجوهر الابداع اللبناني وحريته المطلقة".

وهناك حدث نهضوي، تربوي، تثقيفي معرض للفنون في المعاهد الفنية اللبنانية يضم الموهوبين والفنانين الناشئين.

ووزع على الحضور ملف ضخم تضمن البرنامج المنوي تنفيذه مع صور مرفقة لكل من سيقوم بالقاء المحاضرات في شتى الميادين الفكرية والثقافية والفنية والادبية والمسرحية. كما لوحظت صور مكبرة لهؤلاء معلقة على جدار الصالة الكبرى في الغاليري. الى قالب من الكاتو كتب عليه ٧٢ سنة (١٩٢٥ – ١٩٩٧) اي عمر البخعازي في التعاطي الفني والترميم والتأطير.

لور غريب

رابطة أمهات طرابلس تعاونت وتترستان وكانت أشغال يدوية وتراثية روسية

الميناء – "النهار":

اقامت رابطة أمهات طرابلس معرضا للأشغال اليدوية والتراثية لولاية تترستان الروسية في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ورئيس المجلس الثقافي في تترستان ورئيسة الهيئات النسائية فيها. وحضر افتتاح المعرض الى الوزير حبيش النائبان وجيه البعريني والسيدة نايلة معوض وممثلو نواب ومهتمون.

وتحدثت رئيسة رابطة أمهات طرابلس الدكتورة ندى مؤذن الايوبي، بدءا، عن التعاون الثقافي بين طرابلس وتترستان الروسية. وتلاها الوزير حبيش قائلا: "انه لشرف لي وفرح غامران، اذ التقي بأخواتي العزيزات أمهات طرابلس، في رابطتهن الزاهرة، لكي افتتح معهن معرض اللوحات الايحائية الروسية، بل لكي اشارك في هذا المهرجان الحضاري المتميز الذي شاءته أخواتي في العاصمة الفيحاء، تعبيرا عن عنايتهن بالفن الراقي، فكيف اذا كان هذا الفن مشتملا على لوحات فيها من الايحاء فوق ما فيها من التعبير المباشر. فكأن الفن التشكيلي الروسي يعيد الى أذهاننا الفكرة القائلة بأن التلميح قد يكون ابلغ من التصريح، وبأن الاشارة قد تكون أفصح من العبارة.

واذا كنت أبادر اولا الى التنويه برابطة أمهات طرابلس، فلايماني بأن هؤلاء المحصنات الطاهرات ما زلن كما وصفهن نابوليون بونابرت يهززن السرير بيمينهن، ويهززن العالم بيسارهن، فيصنعن من الطفل ما يشبه المعجزات، ويؤكدن لمن يساوره الشك بعد، ان اول مدرسة يتخرج منها اطفالنا الميامين هي مدرسة الامهات اللواتي لا تضحية في العالم تضاهي تضحياتهن.

أرحب بضيفي لبنان السيدة روزا توفيتولنا والسيد اندوس ظاهيروف. فليس لي، في هذه العجالة، ان لقيم الفنون والثقافات، او ان اغوص في اعماق الايحاءات المتناهية من لوحات هذا المعرض الزاهر، انما اكتفي بالايحاء والايماء مثلما اكتفيتم بلوحاتكم الايحائية الروسية التي تعبر عن التواصل المتناغم بين فن الدولة الروسية الصديقة وبين الفن اللبناني العريق. شهد لبنان عددا من الفنانين المبدعين الذين أنموا مواهبهم في روسيا، وساهموا المساهمة الخيرة في رفد الفن اللبناني بوجوه من العطاء الحضاري المبدع، وها نحن اذ نحتفي ونحتفل بمعرضكم الفني الرفيع المستوى، نؤكد عناوين الحب والصداقة بين الشعوب من خلال ثقافاتها وفنونها التي تعلو فوق كل اعتبارات السياسة، فكيف اذا كانت هذه العناوين مكرسة بين شعبين صديقين في كل من روسيا ولبنان؟".

محاضرات عن الموسيقى تمهيدا لمهرجان البستان

يقدم اصدقاء مهرجان البستان سلسلة محاضرات عن الموسيقى تمهيدا للمهرجان بين ١٩ شباط و٢٣ اذار هذه السنة.

وسيقدم الدكتور توفيق كرباج المحاضرة الاولى يوم الخميس ٩ كانون الثاني الساعة الثامنة مساء في قاعة عصام فارس، بعنوان موزار، الناي السحري، تعاونا بين اصدقاء المهرجان ومنتدى الدراسات الحضارية في الجامعة الاميركية في بيروت. وسيقدم البروفسور بيار عازوري المحاضرة الثالثة، ايضا في قاعة عصام فارس وتعاونا بين المنتدى واصدقاء المهرجان، يوم الخميس ٣٠ كانون الثاني في الساعة الثامنة مساء، بعنوان، "مئتي عام على شوبرت".

اما المحاضرة الثانية من السلسلة وهي بعنوان "الموسيقى والدمى المتحركة"، فيلقيها جو لطيف يوم الخميس ١٦ كانون الثاني في المركز الثقافي الفرنسي، في السابعة والنصف مساء".

تكريم جودت فخرالدين

كرمت الحركة الثقافية في لبنان وفي حضور عدد كبير من المثقفين والشعراء تقدمهم امين العلاقات الخارجية في مجلس النواب بلال شرارة اضافة الى رهط من الشخصيات السياسية والاجتماعية والفكرية، الشاعر جودت فخرالدين في قاعة المدرسة الانجيلية في صور. والتكريم مع صدور ديوانه الجديد "منارة الفريق"، وتحدث فيه مدير المدرسة حنا الحلو والشاعر باسم عباس والقى فخرالدين قصائد مختارة من ديوانه الجديد.

رباب الصدر في مؤتمر اسلامي

بدعوة من فرع حركة "امل" في اميركا الشمالية، شاركت رئيسة مؤسسات الامام الصدر السيدة رباب الصدر في مؤتمر اسلامي دولي عن فكر الامام الصدر ومسيرة جهاده في ولاية ديترويت والقت محاضرة.

واقام النادي اللبناني – الاميركي عشاء تكريميا لها شارك فيه النائب عبدالرحيم مراد.

وزارت الصدر مؤسسات اجتماعية ودينية. وفي حديث الى مجلة "السبيل" الصادرة في ميتشيغن قالت ان لا خلافات بينها وبين رئيس مجلس النواب نبيه بري وان ما يقال في هذا المجال شائعات مغرضة.

الكلمة السواء بين ندّين وصنوين ما بال المتحاورين يُجزئون آيات؟

–١–

"قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاّ نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون" (آل عمران ٦٤).

نعم العنوان هو، فلا أجل ولا أسمى لمؤتمر عام والدعوة فيه مشرعة لكل من شرح بالايمان صدرا او القى السمع وهو شهيد، والندوة فيه لنخبة من أصحاب قلم وطليعة رأي ورواد علم.

صحيح انه لم يكن لي حظ الحضور والاستماع ولكن هل فاتني؟ وكيف اسمح لنفسي بالاطلاع على ما حفل به المؤتمر من كلمات شتى غابت عنها ويا للأسف الكلمة العنوان، الكلمة السواء. تكلم الجميع كل بحسب مشربه ووفق مبتغاه من التعاون البناء بين المسلمين والمسيحيين وآثاره الحميدة على المجتمع قديمه وحديثه وهذا أمر في الجوهر طيب وفي الواقع مطلوب، بل عندنا واجب. يقول زعيمنا صلوات الله وسلامه عليه، ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ولكن اين من كل هذا الآية الكريمة؟ أين الكلمة العنوان؟ أين الكلمة السواء؟

وأفاض أكثر المنتدين بالحديث عن منافع التلاحم والتعاضد بين المسلمين والمسيحيين امام الخطر الصهيوني، وحلف الاطلسي والغزو الفكري الغربي والغريب وما ينتج من تدهور أخلاقي. وهذا دون ريب أمر نبيل حكيم. ولا غبار عليه، ولكن ما علاقة ذلك كله بالكلمة السواء عنوان المؤتمر؟

تبارى المؤتمرون بالحديث عن أهمية الحوار الى ان وصل العزم بالمحاور الاسلامي الدكتور محمد السماك الى القول: أرسى القرآن الكريم قواعد واضحة للاعتراف بالآخر جلاء للحقيقة. وفي ذلك بل في مقدمة ذلك الحقيقة الالهية مستشهدا بعصيان ابليس أمر ربه ومحاورة رب العالمين له كما يدعي. والسؤال، هل يريد الدكتور ونظراؤه افهامنا ان الله سبحانه وتعالى وبحسب قواعد واضحة كان معترفا بوجهة نظر الآخر، كاننا من كان هذا الآخر؟ وفي ذلك ابليس؟ ان الحوار لا يكون، مثلنا الله وإياكم، الا بين صنوين، بين ندين، أو أنداد. وليس لله أنداد، بل ليس كمثله شيء. واذا أراد شيئا فانما يقول له كن فيكون، "ما أشهدتم خلق السماوات والارض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا" (الكهف ٥١).

"قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السماوات وما في الارض والله على كل شيء قدير" (آل عمران ٢٩).

أيحاور من يعلم السر وأخفى؟ وما الحوار الا ابداء الرأي ومناقشته بين الانداد، او كما قال الدكتور طارق متري، الحوار هو ارتضاء ان يسائل الشريك شريكه. وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. فاذا أوحى ربك فأنطق مخلوقاته من ابليس الى الملائكة الى النبيين الى السماوات، وصولا الى جلود الانسان، فليس ذلك لمعرفة رأيهم ولا اعترافا بوجهة نظرهم. "وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء" (فصلت ٢١). "ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا او كرها قالتا أتينا طائعين" (فصلت ١١).

أقول ان هو الا توضيح رباني بصورة قرآنية ابلاغا للرسالة دعوة كانت أم ارشادا، ترغيبا وترهيبا، حكمة أم تشريعا، وما قصة الرجيم ابليس الا بعض من ذلك. يقول فالق الاصباح:

"واذا قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا، الا ابليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه... أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا" (الكهف ٥٠).

وهذا نهي توجيهي من رب العالمين يتعدى ابليس الى كل عدو. "يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق" (الممتحنة ١). ثم "ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير" (الملك ١٤). هذا فيما روي عن حوار الكبير المتعالي مع مخلوقاته. أما حوار الانسان مع اخيه الانسان فلا خلاف عليه، كما شرع أحكم الحاكمين. والله من وراء القصد، وفي هذا الحوار يقول الدكتور طارق متري: صار من البداهة القول انه قصد الحوار ليس ان يقنع الواحد الآخر بديانته، ابتغاء هدايته، بل هو ارتضاء ان يسائل الشريك شريكه في احترام متبادل للاقتناعات وقبول في الوقت نفسه باحتمال الخطأ في ما يذهب كل اليه.

لئن كان ما ذكرت يا دكتور صحيحا في الحوار الاجتماعي على اختلافه، فهل هو كذلك في العقيدة في الدين؟ فما ظنك بالمؤمن؟ ودعني اتكلم هنا عن الاسلام. أيكون كذلك اذا اعترف او قبل او ظن او مر بخاطره ان دينه ومعتقده وكتابه وسنة نبيه يشوبها خطأ او احتمال خطأ؟ عندها فانك يا دكتور لا تحاور مؤمنا ولا حتى مسلما بل تحاور اسلاميا اي منتسبا الى الطائفة الاسلامية بصفة ما. انك اذ ذاك تحاور من يفلسف الامور مدعيا انه لا يحاور ولا يجتهد في النص بل في المفاهيم وسؤالي هنا هل للكلمة السواء اجتهاد ومفاهيم؟ هل كلمة لا إله الا الله وحده لا شريك له يمكن ان تكون موضع حوار او مساومة او مساءلة او قبولا باحتمال الخطأ، أليست هي أعلى درجات الايمان؟ كما ورد عن الذي لا ينطق عن الهوى؟ صلوات ربي وسلامه عليه. وبعبارة اوضح هل الكلمة السواء مفتاح للحوار أم مغلاق له؟ "فسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون" (النحل ٤٣). أيكون مسلما من لا يرضى بما ارتضى الله له القائل. وله المثل الاعلى، "ان الدين عند الله الاسلام" (آل عمران ١٩).

أيحاور في دين الله ويناقش ويسائل ويقبل باحتمال الخطأ ويكون مسلما؟ من لا يملأ وجدانه ولسانه إيمان أكيد انه على الصراط المستقيم وهل بعد ذلك الا الضلال المبين؟ يقول قيوم السماوات والارض: "ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد" (فصلت ٤٠–٤١) ويقول العزيز الوهاب: "ويستنبئونك أحق هو، قل إي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين" (يونس ٥٣).

ليختلفوا

أما ما طمأننا اليه المحاور الاسلامي الدكتور محمد السماك من ان الله خلق الناس ليختلفوا ومن العبث الغاء الاختلاف مستشهدا كأكثر الناس بشطر آية من كتاب الله المكنون "ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين" (هود ١١٨) فهو في هذا كمن يستشهد بشطر الآية الكريمة: "فويل للمصلين" دون اتمام... "الذين هم عن صلاتهم ساهون" (٤–٥ الماعون).

الدكتور السماك يستشهد فيقول: ولا يزالون مختلفين (هود ١١٨)، ومفجر البحار يأبى الا اتمام الآية فيقول سبحانه: "ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك" (هود ١١٩) أما من هم الذين لا يزالون مختلفين فعند الدكتور خبرهم، فان غمّ عليه فليقرأ "وما اختلف الذين أوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم" (آل عمران ١٩). أما من رحم ربك. فنرجو ان نكون نحن منهم فان عجب فليقرأ.

"ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون" (الاعراف ١٥٦) بقي ان يخبرنا الدكتور وهو يحاور باسم المسلمين هل ينطلق من موقع المختلفين أم من روضة من رحم ربك؟ فان كان من الموقع الاول فلا شأن لنا به وان كان من الروضة الثانية فلا شأن له بهم، جاء ذكرهم في الآية التي ذكرنا آنفا: "وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين" (هود ١١٩) ويستمر الدكتور السماك في سياسته الاستشهادية بأنصاف الآيات فيقول: "لكل وجهة هو موليها" (البقرة ١٤٨).

ورب البحر المسجور يتم الآية. نعمة منه وفضلا فيقول سبحانه. "لكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات" (البقرة ١٤٨).

الدكتور السماك يستشهد فيقول، ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة" (المائدة ٤٨). والذي جعل بين البحرين حاجزا يأبى الا ان تكون كلمته قد تمت صدقا وعدلا فيقول سبحانه: "ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات" (المائدة ٤٨).

وزعمي ان أمر استباق الخيرات يهم الدكتور محمد السماك ولا ريب. ولئن سأل سائل عن الخيرات فهي كما لا يخفى على مؤمن في اتباع الحق والدين الحق كما ورد في الآية السابقة لما استشهد به الدكتور السماك. "الحق من ربك فلا تكونن من الممترين" (البقرة ١٤٧).

ولا أظن ان الدكتور السماك قد أشكل عليه من هم أصحاب الاختلاف في الوجهة فنذكرهم في الآية التي سبقت ايضا: "الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم... وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون" (البقرة ١٤٦) وبعد ان اجتهد الدكتور السماك في تفسير حرية الاعتقاد الديني تفسيرا يرفع الحرج ويريح أمة محمد من مسؤوليتها امام الله وأمام رسوله حيث يقول، يخاطب القرآن الكريم المؤمنين في الآية ١٠٥ من سورة المائدة بقوله: "يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون"، اي ان المرجعية الى الله وهو الذي يحكم بين الناس يوم القيامة. ما أسهل هذا، وكيف لنا ان نتدبر اذن وإياك يا دكتور قول قدوتنا محمد (صلعم): "ومن رأى منكرا فليغيره بيده، فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان". وكيف بقول الصادق المصدوق (صلعم): "ولا يدخل الجنة ديوث. قالوا وما الديوث يا رسول الله قال: الذي يرى المنكر في أهل بيته ويسكت عنه. "وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير" (الحج ٧٨) ماذا تقول يا دكتور في قول الباريء المصور:

"فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا (النساء ٤١–٤٢) وتفسير الآية التي استشهدت بها (المائدة ١٠٥) ليس كما ظننت يا دكتور فبعض من أشكل عليه الامر من الصحابة الأولين سأل عنها، ولم يفت بغير علم. روى ابو داود والترمذي وغيرهما عن أبي أمية الشعباني قال: أتيت أبا ثعلبة الخشني فقلت له كيف تصنع في هذه الآية: يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم. قال أما والله لقد سألت عنها خبيرا. سألت عنها رسول الله (صلعم) فقال: بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا، وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخاصة نفسك ودع عنك أمر العامة فان من ورائكم أياما الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم. صدق رسول الله صلوات الله وسلامه عليه، فهل ترانا يا دكتور وصلنا الى هذا؟!

ويتابع الدكتور السماك مستشهدا بسورة الكافرون وبالآية ٢ من سورة الرعد، "فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب" وغيرها من الآيات... وصولا الى تفسير علمي علنا نفهم (كل مين على دينو الله يعينو، ما شاء الله. الآن والآن فقط فهمنا ليت هذا التفسير الفذ خطر على بال المسلمين الاوائل اذن لما حارب ابو بكر رضوان الله عليه، جيش المرتدين ولما فتح عمر رضوان الله عليه الامصار ولما جهز عثمان رضوان الله عليه جيش العسرة ولما جاهد علي رضوان الله عليه المنافقين ولما كانت القادسية ولا اليرموك ولا حتى فتح مكة.

كل مين على دينو الله يعينو.

أين منها كلام الله لزعيم الغر المحجلين (صلعم): "فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا (الفرقان ٥٢). "يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون" (المائدة ٣٥). "انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون" (التوبة ٤١).

كل مين على دينو الله يعينو.

أين منها كلام الحق لجند الحق "الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون" (التوبة ٢٠).

كل مين على دينو الله يعينو.

أقول لو فتح الله على المؤمنين الاوائل بمثل هذا اذن لاكتفوا من أمر الدعوة بالخطب الرنانة كما الحال الآن او بنشر صحائف القرآن العظيم على أستار الكعبة الشريفة وكفى الله المؤمنين القتال. وكان الله يحب المحسنين، وكل مين على دينو الله يعينو.

رشاد السيد

(* يتبع، جزء ثان)

الدنح أو الغطاس عيد الظهور عماد في الروح القدس والنار

منذ ميلاد يسوع في مزود مغارة في بيت لحم، يعيش الناس مراحل ظهور الله للبشر بشخص المسيح. هذه المراحل شبيهة باحتفال كبير يتكامل في ازمنة متواصلة على ايقاع بعض الحوادث والمآثر ذات التعبير العميق والمعاني السامية، خلال السنوات الاولى من حياة المسيح على الارض.

الميلاد ذكرنا باول ظهور حققه المسيح لخلاص العائلة البشرية الممثلة، في ذلك الزمان والمكان، بالرعاة الذين بشرهم الملائكة بالفرح العظيم، وبعض سكان بيت لحم. وفي ما بعد كان ليسوع المسيح لقاء مع الوثنيين الممثلين بالمجوس، ثلاثة قلوب كبيرة كانت تبحث عن الحقيقة لتتبعها حيثما وجدت وتعتنقها.

واول عيد كنائسي مهم بعد عيد الميلاد هو عيد الدنح او الغطاس، اي الظهور الذي نحتفل به في السادس من كانون الثاني.

كلمة "الدنح" اي "دنحو" في الاصل السرياني، تعني الظهور والاعتلان والاشراق. عيد الدنح، عند ابناء الشرق عامة هو عيد اعتماد الرب يسوع في الاردن على يد يوحنا المعمدان. انه نقطة الانطلاق في حياته العلنية الخلاصية. وفيه اعلن اهم سر على الاطلاق، سر الثالوث الاقدس اي طبيعة الله نفسه، اله واحد في ثلاثة اقانيم.

١– كيف ولماذا اعتمد المسيح؟

كان يوحنا يبشر ويعمد على شاطىء نهر الاردن معمودية في جوهرها عمل تقوي يهيىء القلب والارادة لقبول عماد حقيقي، عماد الروح القدس والنار. وصل من الناصرة شاب كغيره، شبه مجهول، اسمه يسوع. وكغيره ايضا اعتمد على يد يوحنا.

وعند خروجه من الماء حدثت مفاجأة عظمى. طائر على شكل حمامة، رمز للروح القدس، استقر فوق رأس يسوع. وسمع صوت من السماء يعلن: "انت ابني الحبيب عنك رضيت" (لوقا ٣/٢٢).

وشهد يوحنا المعمدان قائلا: "رأيت الروح ينزل من السماء كأنه حمامة فتستقر عليه. وانا لم اكن اعرفه، ولكن الذي ارسلني اعمد في الماء هو قال لي: ان الذي ترى الروح ينزل فيستقر عليه، هو ذلك الذي يعمد في الروح القدس. وانا رأيت وشهدت انه هو ابن الله". (يوحنا ١/٣٢–٣٤).

عماد يسوع المسيح كان علامة ليوحنا استدل منها ان هذا الذي يحل عليه الروح القدس في شكل صريح واضح هو المخلص المنقذ الذي انتظرته الاجيال. ووضحت لديه العلاقة المتينة بين رسالته هو (السابق) ورسالة يسوع. ولذلك قال المعمدان لتلاميذه عن هذا المخلص: "له ان يزداد ولي ان انقص".

في العهد القديم ترمز الحمامة احيانا الى المحبة، واحيانا تمثل الروح. سفر التكوين، في صفحاته الاولى تكلم عن رفرفة روح الله على الغمر يوم خلق الله العالم (تكوين ١/٢).

فهم يوحنا المعمدان وافهمنا، ولو بشيء من الغموض، ان عماد يسوع شبيه بخلق جديد للعالم، انه نقطة انطلاق لرسالته الالهية.

والكلمة المسموعة خلال هذا الظهور العلني هي الكلمة المنتظرة منذ اجيال عدة. الانبياء انتظروا مجيء عمانوئيل الذي معناه الهنا معنا: "الها جبارا ابا الابد رئيس السلام"، كما ورد في نبوءة أشعيا. وفي المزامير انشودة رجاء، تنتظر امجيء "الابن الذي سيعطى لنا". وها هو على شاطىء نهر الاردن اعلن عنه على مشهد من كثيرين وقدم لايمان كل انسان منفردا.

عماد يسوع هو فرصة سانحة ومناسبة خاصة مميزة كي يعلن الله الاب: "هذا هو ابني الحبيب".

الى الشهادة المتواضعة التي قدمها الرعاة يوم الميلاد والمعلومات التي اعلنها المجوس بعد تقدمتهم الثمينة والكلمات الغامضة التي نطق بها سمعان الشيخ وتلك التي رددتها حنة النبية في الهيكل تضاف الآن الشهادة العلنية الواضحة التي اعلنها اقنومان من سر الثالوث الاقدس اكراما للابن، الاقنوم الثاني الذي اخذ جسدا.

وبعد ذلك اعلن يوحنا المعمدان: "هذا هو حمل الله الحامل خطايا العالم".

زمن الميلاد يكتمل بعماد يسوع. فذاك الذي كان معتبرا ابن يوسف النجار يقدر ان يبدأ رسالته الالهية، مضيفا الى ثلاثين سنة من الصمت والتأمل والحياة الخفية ثلاث سنين من التبشير وعمل الخير معطيا الاولية للفقراء والمرضى والمتواضعين.

يسوع لذن لم يذهب الى العماد طلبا لمغفرة الخطايا. ولا معمودية يوحنا كان لها السلطة كي تغفرها. "من يستطيع ان يغفر الا الله نفسه؟".

وكما يذكرنا القديس يوحنا فم الذهب، ان العماد الذي حققه يوحنا كان اسمى من عماد سابقيه (يهود، واسينيين وغيرهم) انه كان يفترض في الذين يقبلونه حالة روحية حسنة، الرغبة في حياة جديدة. انن كانت معمودية ندامة، لم تكن بعد معمودية غفران.

ويسوع لم يكن يحتاج الى معمودية ندامة ولا الى معمودية غفران. لذلك عندما قصد يوحنا ليعتمد على يده "فجعل يوحنا يمانعه فيقول: "انا احتاج الى الاعتماد عن يدك، أو انت تأتي اليّ؟ فاجابه يسوع: دعني الآن وما اريد، فهكذا يحسن بنا ان نتم كل بر". (متى٣/١٤–١٥).

في انجيل متى، تدل كلمة البر على الامانة الجديدة والجذرية في العمل بمشيئة الله.

كانت معمودية يسوع على يد يوحنا شبيهة بنقطة وصل او جسر يوصل الى المعمودية الجديدة التي سوف يؤسسها يسوع المسيح ويها يحول الى سر – علامة فعالة تحقق ما ترمز اليه – ما كان حتى ذلك الوقت اشارة رمزية لا غير.

واضافة الى اعلان الوهته، ثمة سبب آخر لعماد يسوع. انه اعتمد لا لكي يتقدس في المياه بل لينقي المياه ويقدسها ويكرسها. منذ ذلك اليوم كل المياه تطهرت واصبحت اهلا للعماد.

القديس ايبوليت الروماني، بعدما تكلم باسهاب عن منافع المياه وفوائدها اكمل قائلا: فوق كل شيء يوقظ احترامنا لها ان يسوع المسيح، خالق العالم اراد ان ينزل مثل الندى. اوحى ذاته كماء حي... واعتمد في نهر الاردن. يسوع النهر "الذي يفرح مدينة الله" غاص وسط تيار الاردن. "النبع الذي لا يسبر غوره ويسبب بزوغ انواع من الحياة ثابتة، سمح ان تغطيه المياه الجارية".

٢– بدء الرسالة ووحدة المسيحيين

مع حلول الروح القدس على يسوع ونداء الآب "هذا هو ابني الحبيب الذي به ارتضيت" تبدأ رسالة يسوع التي هي من غير هذا الوجود. هكذا نفهمها الآن، بعد عشرين قرنا كما فهمها القديس بطرس يوم اعلن في خطاب نشره كتاب اعمال الرسل: "بعد العماد على يد يوحنا، الله الآب كرس يسوع الناصري بالروح".

بدأ يسوع رسالته السامية المتعالية بالمعمودية. وعندما كلف رسله تكملة هذه الرسالة قال لهم "اذهبوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس" (متى ٢٨/١٩).

وما ذلك الا لان العماد المسيحي هو رمز للبوابة الكبرى التي منها يدخل الناس، من سائر فئات الشعب وكل بلدان العالم، ليصبحوا اعضاء في جماعة مقدسة هي شعب الله الجديد، الكنيسة.

والكنيسة هي واحدة في سائر حالاتها وظروفها. انها الكنيسة الظافرة في السماء والكنيسة المجاهدة على الارض والكنيسة المتألمة في المطهر، في انتظار يوم الخلاص النهائي.

المعمودية المسيحية تجمع كل هذه الفئات في كنيسة واحدة، انها الرباط السري للوحدة الذي يجمع ويوحد كل المجددين بالمسيح. انها رمز الشركة والاتحاد، بين كل المسيحيين. فالذي يجمعهم بعضهم مع البعض على اختلاف فئاتهم هو سر المعمودية. وهو اهم من كل العوامل والاسباب التاريخية التي تفصلهم.

ان حقيقة اتحاد المسيحيين بالمسيح وفي ما بينهم بسر المعمودية عبر عنها القديس بولس الرسول بالاعمق والاروع في ما قيل في هذا المجال، عندما كتب الى اهل قورنتس قائلا:

"وكما ان الجسد واحد وله اعضاء كثيرة وان اعضاء الجسد كلها على كثرتها ليست الا جسدا واحدا، فكذلك المسيح. انا قبلنا المعمودية جميعا في روح واحد لنكون جسدا واحدا، ايهودا كنا ام يونانيين، عبيدا ام احرارا، وانا ارتوينا من روح واحد". (١– قورنتس ١٢/١٢–١٣).

الاب اميل اده م.ل.
(المركز الكاثوليكي للاعلام)

الاب اميل اده "المسيح محرر المرأة"

صدر في منشورات الرسل كتاب "المسيح محرر المرأة" لمؤلفه الاب اميل اده، المرسل اللبناني، وفي المقدمة للدكتورة ماري خوري: "يتناول الاب اميل اده موضوع المرأة ويطالع فيه انعكاس مؤشرات انسانية المجتمعات ووحشيتها، فيستقرئ التاريخ في كتابه، عما فعلته البشرية بالمرأة ولها(...) ولوه حرارة حب يسوع المحرر، حامل الحرية لكل انسان وداعي التحرر تحت كل سماء، لاستمر الانسان عبدا، يعيد انتاج معبودات، يتعبد لها فتستعبده".

الكتاب من خمسة فصول، اولها "المرأة قبل المسيح" وثانيها "المرأة في الانجيل". والثالث "رسالة تحرير المرأة" والرابع "اشتراك مريم العذراء برسالة يسوع" والخامس "المرأة في رسائل بولس الرسول. في ٢٨٦ صفحة من القطع الوسط.

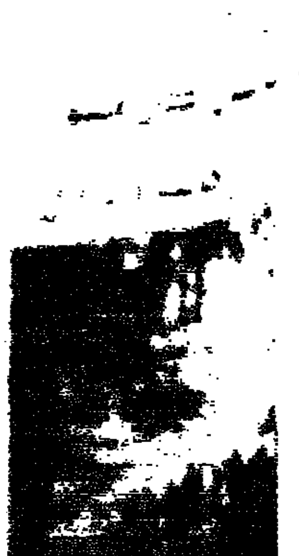
البطريرك الدويهي كتيب جديد

في منشورات رابطة البطريرك اسطفان الدويهي الثقافية، زغرتا – اهدن كتيب جديد يحمل الرقم ٣ في سلسلة مؤلفات عن البطريرك.

عنوان الكتيب "الدويهي واللغتان السريانية والعربية" وضعه مؤلفه الدكتور انطوان نجيم بالفرنسية.

وهو محاضرة للدكتور نجيم، القاها في ١٢ ايلول ١٩٩٥ في جامعة الروح القدس، الكسليك، وتناولت علاقة الدويهي باللغة منذ ولادته عام ١٦٣٠ في اهدن الى روما حيث تابع دروسه ورحلته مع اللغة السريانية المتبعة انذاك في الطقوس المارونية للصلاة.

وشرح نجيم اللغة العربية الشعبية المستعملة عارضا لمقاطع من رسائل هي اقرب الى العامية القديمة منها الى قواعد اللغة المعتمدة. وان البطريرك الدويهي كان يطالب المؤمنين باتقان اللغة العربية، خطوة اعتبرت ثورية في ذلك الحين. ودعا الى ترجمة بعض القداس الى العربية لكي يفهمه الناس فيشاركوا في الذبيحة الالهية. في ٤٤ صفحة من القطع الصغير. على غلافه كنيسة القديس جرجس في مجدل المعوش التي كرسها البطريرك الدويهي سنة ١٦٨٤.



وزير الثقافة التقى مرهج وديمازيير أوضاع وما يندرج في التعليم العالي

تحدث وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج عن الاوضاع كما تتطلب مبادرات فعالة وفورية لمواجهة الفساد الاداري وتسهيل عمل المواطنين.

تحدث بعد زيارته امس وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش في مكتبه في ستاركو فقال: "بحثنا مع معالي الوزير فوزي حبيش في المشاريع المشتركة للوزارتين ودرسنا سبل التعاون من اجل وضع برامج تطوير لما ثم التنفيذ. وكانت وجهات النظر متفقة على اهمية التعاون والتكامل في العمل الوزاري وصولاً الى نتائج ايجابية ملموسة.

■ الفساد لا يزال مستشرياً في الادارة، فما هو الرادع الممكن اتخاذه لقمع الفساد وهناك شكاوى من مواطنين على رشى وتأخير معاملات؟

– لا شك ان الاوضاع القائمة تحتاج الى مبادرات فاعلة من اجل مواجهة الفساد وتسهيل معاملات المواطنين، وهذا امر يحتاج الى تكامل وتفاعل بين كل المراجع المعنية الحكومية او القضائية او النيابية، لان ملف الاصلاح مسؤولية كل هذه المراجع ونحن نعمل في هذا الاتجاه بكل ما نملك من طاقة وامكانات ونعمل من اجل ان نحقق هذه الرغبة العامة من طريق برنامج شامل للاصلاح على ان نأخذ بخطوات في كل القطاعات تؤمن نتائج ملموسة على صعيد تطوير الخدمة العامة وتأمين مصالح المواطنين ومحاصرة بؤر الفساد الموجودة.

ثم التقى الوزير حبيش المستشار الثقافي والتعاون العلمي والتقني في السفارة الفرنسية في بيروت السيد جان – فرنسوا دومازيير والملحق لشؤون التعاون العلمي والتقني في السفارة السيد هنري جونو في حضور رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي ومدير معهد العلوم التكنولوجية في الجامعة اللبنانية في صيدا الدكتور علي اسماعيل. وبعد اللقاء اوضح دومازيير ان هذا الاجتماع يندرج في اطار السلسلة المستمرة مع معالي الوزير لمتابعة التعاون اللبناني – الفرنسي في حقل التعليم العالي والبحث الذي هو مهم جداً ويتناول مجالات عدة. ولذلك حضر رئيس الجامعة اللبنانية والمدير العام للوزارة هذا الاجتماع ولدينا عمل كثير نقوم به يتطلب اجتماعات متلاحقة. وبحثنا في موضوع معهد العلوم التكنولوجية في صيدا وتطرقنا كذلك الى برنامج "سيدر" الذي يموّل قطاع البحث الجامعي.

وعن معهد الادارة العالي في كليمنصو قال: "بدأ العام الدراسي في المعهد هذا الاسبوع في المبنى الاول الذي تم تأهيله. وسيعقد مجلس توجيهي في المعهد غداً الاربعاء.

والتقى الوزير حبيش ايضاً السفير التركي التكين انلوتروك وعرض معه العلاقات.

وعند الاولى بعد الظهر اجتمع والمدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر وعرض معه شؤوناً عن الآثار. وكان التقى رئيس الرابطة الثقافية في اوستراليا الشاعر رياض الاسمر الذي قدم للوزير حبيش نسخة من ديوانه الجديد ابن سليم والذي يتضمن ستة اوزان جديدة في الشعر الكلاسيكي وعرضت نشاطات الرابطة الثقافية في اوستراليا.

ويفتتح الوزير حبيش الموسم الثقافي في المركز الثقافي الاسلامي بمحاضرة يلقيها الساعة السادسة مساء اليوم بدعوة من المركز بعنوان "الثقافة والتنمية البشرية" في شارع السادات، بناية جرداق.

متخرّجو جامعة بيروت العربية شمالاً "انهم يجتمعون على الحبّ والمعرفة"



النائبان صالح الخير وأحمد كرامي وسنكري يقطعون قالب الحلوى وحولهم اعضاء الجمعية.

اقام فرع الشمال لجمعية متخرجي جامعة بيروت العربية حفل استقبال في الذكرى الثانية لتأسيس نادي الفرع في طرابلس، حضره النواب فريد مكاري وصالح الخير واحمد كرامي ونقيب المحامين السابق سمير الجسر ورئيس الجمعية عصام حوري ورئيس فرع الشمال احمد سنكري.

ترحيب لعريفة الحفل سهام الحافظ ثم تحدث رئيس الفرع في الشمال احمد سنكري عن اهمية الفرع والدور الذي له في المجالات الثقافية والاجتماعية والعلمية، وشدد على ضرورة التلاحم بين المتخرجين والحاجة الماسة الى التحلي بالوعي المطلق والتحدي والتصميم لإبراز دور المتخرجين ودور جامعة بيروت العربية التي ساهمت للوطن اللبناني باكثر من اثني عشر الفاً متخرجاً لبنانياً في الاختصاصات كافة واخيراً وجه باسم الحاضرين تحية وفاء للجامعة ورئيسها ولجمعية وقف البر والاحسان للدعم والمساندة للفرع.

وقال رئيس الجمعية في لبنان عصام حوري في كلمته: "كما النجوم والكواكب في عليائها تتماسك وتتكامل كذلك المتخرجون. ان المتخرجين يجتمعون على الحب والمعرفة والاخلاق، وتوجه الى اهل الشمال فقال: "جئناكم كما في كل عام نتلو معاً نشيد الحب للوطن والعرفان للجامعة والوعد بالوئام".

تقليد "استبانة رمضان" كان مشواراً الى البترون والأرز وجونيه والزوق



في غابة أرز الرب.

مع اقتراب شهر رمضان، احيت هيئة رأس بيروت تقليد "استبانة رمضان"، ونظم منسق الانشطة الشبابية في الهيئة محمد العاصي رحلة الى مناطق البترون وأميون وبشري والارز وجونية والزوق. شارك فيها شباب من عائلات بيروتية وطلاب في الجامعة اللبنانية وأصدقاء الهيئة.

المحطة الأولى مكتب النائب قبلان عيسى الخوري في بشري حيث استقبل المشاركين عضو مجلس ادارة معرض طرابلس الدولي روي عيسى الخوري. ثم انتقلوا في الرحلة الى منزل النائب الخوري في الارز، وكانت كلمة للمشاركة سمر الكرجيه، قالت: (...) "حلمنا نحن الجيل الجديد، جيل المستقبل، بناء وطن لا طائفية فيه ولا استغلال ولا فساد ولا سرقة ولا رشى، لبنان بلد المؤسسات تسوده قيم التفاهم والمحبة والعيش الواحد لجميع أبنائه تحت مظلة القانون، لهم الحقوق نفسها وعليهم الواجبات نفسها" (...) وشكرت النائب الخوري على استضافته.

وأشاد روي الخوري برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مؤتمر أصدقاء لبنان واستنكر الحادثة ضد القافلة السورية والانفجار في سوريا. وشكر الهيئة لتنظيمها هذه الرحلة واختيار بشري عنواناً لها ولـ "استبانة رمضان".

وفي غابة الارز استقبلهم عضو لجنة اصدقاء الغابة ايلي بركات رحمة فرحب بهم، وجال الوفد في الغابة وقدم عضو اللجنة ديب جعجع لمحة تاريخية عن شجرة الارز ونموها وطرق المحافظة عليها.

ثم زار شباب الرحلة متحف جبران خليل جبران وشرح لهم أمين المتحف وهيب كيروز ما هي اللوحات والمحتويات والمخطوطات التي يتضمنها المتحف وعرض مراحل حياة جبران.

المحطة الاخيرة من الرحلة كانت في اسواق الذوق وشوارعها.

حملة الاجازات التعليمية

تلتئم جمعيات عمومية لحملة الاجازات التعليمية من مدرسي التعليم الابتدائي والمتوسط في المدارس الرسمية في محافظة جبل لبنان على الشكل الآتي:

١ – قضاء المتن الاربعاء ١٩٩٧/١/٨ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في مدرسة برج حمود الثالثة الرسمية (مستديرة الصالومي).

٢ – قضاء كسروان وجبيل الخميس ٩٧/١/٩ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في مدرسة صربا الرسمية.

٣ – اقضية بعبدا وعاليه والشوف السبت ٩٧/١/١٠ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في مدرسة الشياح الثانية للبنات (مدام غانم).

وزير التربية: حاجات ومناهج

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس النائب خالد ضاهر، وبحث معه في موضوع تأمين ابنية مدرسية لعدد من بلدات قضاء عكار التي تفتقر اليها مثل المحمرة ووادي الجاموس، وعرض تأمين مبنى لثانوية ببنين لاستيعاب الاقبال على التعليم الثانوي الرسمي، وعرض حاجات المدارس الى المعلمين والتجهيزات.

ثم استقبل النائب علاء الدين ترو حول الحاجات التربوية لمنطقته.

واجتمع عبيد ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابوعسلي وطرحا موضوع المناهج الجديدة وتدريب المعلمين.

واستقبل رئيس مجلس امناء جمعية الانقاذ الاسلامية الدكتور محمود علي ضناوي الذي ادلى بالآتي: "التقينا ظهر اليوم معالي وزير التربية، وكانت جولة شاملة لقضايا التربية والتعليم واوضاع المدارس والمعلمين والاخص المناهج التربوية الجديدة في شقها الادبي والحضاري والرياضي والفنون والتاريخ والتربية المدنية، كما اثرنا مع معاليه مسألة التعليم الديني الحر والتعليم الديني المقنن. ووجدنا معاليه متفهما المواقف وايجابيا في مجملها واتفاقا مع معاليه سوف نلتقي الدكتور منير ابوعسلي رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء لمناقشة المناهج التربوية الجديدة، اذ اننا جميعا متفقون على ضرورة بناء شخصية الاجيال دون تشوه وعلى قيم هذا البلد".

كلية الصحة العامة

كرمت كلية الصحة العامة للجامعة اللبنانية المدير السابق الدكتور مصطفى حلوة، في احتفال اقيم امس في منتجع الناعورة السياحي في الشمال.

وحضرت عميدة الكلية الدكتورة برناديت ابي صالح والمدير الحالي لفرع الشمال الدكتور فؤاد زيادة واساتذة. وكانت اشادة ثم تقليد المحتفى به وسام الاستحقاق.

سعاد الصباح "حقوق الانسان في العالم المعاصر"

حقوق الانسان قضية رئيسية في نظام الحياة العام. وفي عالم يموج بالمتغيرات السياسية والتحولات الاجتماعية التي غيرت وجه العديد من الدول والمجتمعات، اصبحت قضية حقوق الانسان من اولويات الرأي العام.

ويهدف الكتاب الجديد للدكتورة سعاد محمد الصباح "حقوق الانسان في العالم المعاصر" الى تعريف الشباب العربي بأهمية الموضوع. فيعرض لتطور المفهوم والاساس الفكري له، وانواع حقوق الانسان في زمن السلم وزمن الحرب.

ويعرض الكتاب لحقوق الانسان الفردية، السياسية والاجتماعية والاقتصادية وللحقوق الجماعية مثل الحق في تقرير المصير او الحق في التنمية.

واهتمام الكاتبة بموضوع حقوق الانسان "نابع من ايمانها بالاسلام الذي حمل للعالم اول وثيقة لحقوق الانسان والعدالة والمساواة بين البشر، ورفض اي تمييز بسبب المعتقد او اللون او اللغة او العرق".

عن دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع في الكويت، في طبعة اولى، تشرين الاول ١٩٩٦ و٢٧٣ صفحة من القطع الوسط.

الصليب الاحمر يستضيف اللجنة الاقليمية

بغية التنسيق وتبادل الخبرات، وبدعوة من البعثة الاقليمية للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر – عمان، يستضيف الصليب الاحمر اللبناني الاجتماع الدوري للجنة الاقليمية، وشارك فيه ممثلون للصليب الاحمر اللبناني والهلال الاحمر العربي السوري والهلال الاحمر الفلسطيني والهلال الاحمر الاردني والهلال الاحمر العراقي والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر، ويستمر من ٧ كانون الثاني الى ٨ منه.

اجتماع اليوم الاول ١/٧: من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الخامسة مساء.

اجتماع اليوم الثاني ١/٨: من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الخامسة والنصف مساء، في المركز الرئيسي للصليب الاحمر اللبناني – سبيرز – قاعة المحاضرات.

مؤسسة "عامل" في عرسال

في اطار رعاية الام والطفل التي تنفذها مؤسسة عامل مع جمعية "سانتيه سود" الفرنسية، اقامت مؤسسة عامل – فرع عرسال – قضاء بعلبك، ندوة صحية بعنوان وسائل منع الحمل وتنظيم الاسرة، في حضور ممثلين لوزارة الصحة العامة وتلفزيون المستقبل والاطباء والعاملين في المركز فضلا عن ٥٢ سيدة وفتاة من البلدة.

شرح الدكتور مسعود الحجيري طرق منع الحمل وانواعها وعدد الاساليب المعتمدة حاليا، لاسيما النواحي الايجابية والسلبية.

كما شدد على اهمية اللجوء الى الطبيب المعالج واتباع ارشاداته قبل اتخاذ اي قرار شخصي في استعمال وسيلة منع الحمل.

وفي الختام، اجاب الدكتور الحجيري عن اسئلة الحضور.

مَنَح خوري الأكاديمي الذي غاب له غناه في التدريس والبحث



الصورة الأولى: مَنَح خوري، ربيع ١٩٩٢، في كاليفورنيا، على المحيط الهادئ، تقاعد بعد نصف قرن من التدريس في غزة ويافا والقدس وبيروت وواشنطن وبركلي، وتدريب جيل واسع على البحث والتدقيق في الأدب العربي، قديمه وحديثه، وإبراز محاسن القصيدة العربية من المهجرين الى الحداثيين.

الصورة الثانية: كاليفورنيا، خريف ١٩٩٤.

مع غياب الدكتور منح خوري في ٢٨ كانون الاول ١٩٩٦ بعد نصف قرن من ممارسته التدريس في غزة ويافا والقدس وبيروت وواشنطن وبركلي حتى غدا عميد اساتذة العربية في المهجر الشمالي، يفقد جيل واسع من البحاثة والمدققين في الأدب العربي، قديمه وحديثه، شجرة باسقة استظل بها ذات مرحلة قبل ان يحلق ويرود الآفاق، وجسرا لحوار حضاري تواصلي بين الشرق والغرب.

ولد منح خوري في راشيا الفخار عام ١٩١٨ وتعلم في مدرسة القرية واكمل علومه في الكلية الارثوذكسية في جديدة مرجعيون ثم في القسم الفرنسي في الجامعة الاميركية في بيروت حيث تتلمذ على استاذين اثرا في طبعه وتوجيهه وهما الدكتور كمال اليازجي وخليل تقي الدين. مارس التدريس في يافا وغزة والقدس وبيروت. التحق بالجامعة الاميركية في بيروت وحاز الليسانس (١٩٥٢) والماجستير(١٩٥٦) وتتلمذ عليه اسعد خيرالله واميل معلوف وزامله انطون غطاس كرم وفؤاد سليمان والياس زخريا. امضى العام الاكاديمي ١٩٥٢ – ١٩٥٣ مع توفيق صايغ وجبرا ابرهيم جبرا في جامعة هارفرد وامضى صيف ١٩٥٤ وتوفيق صايغ في جامعة اوكسفورد. تابع دراساته العليا في هارفرد ١٩٥٦ – ١٩٥٩ وحصل على الدكتوراه في العام ١٩٦٤ من الجامعة عينها. تفرغ للتدريس الاكاديمي منذ ١٩٥٩ في جامعة جورجتاون في واشنطن ثم منذ ١٩٦٠ في جامعة كاليفورنيا في بركلي. له مؤلفات واعمال منشورة نذكر منها: مبادئ العربية المعاصرة (١٩٦٨)، مختارات من الرواية العربية والقصة القصيرة (١٩٧١)، انطولوجيا الشعر المعاصر – قصائد مختارة من جبران الى جماعة شعر وقصيدة النثر (١٩٧٤)، عبقرية الحضارة العربية (١٩٧٥)، الشعر وصنع مصر الحديثة ١٨٨٢ – ١٩٢٢ (١٩٧١). دراسات في الشعر والنقد العربي المعاصرين (١٩٨٧)، التاريخ الحضاري عند توينبي – بيروت (١٩٦٠)، الشعر بين نقاد ثلاثة: اليوت، ماكليش، ريتشاردز – بيروت (١٩٦٦). اضافة الى غيرها من الابحاث والترجمات والقصائد ولم تنشر في مجموعة. وكانت مجلة "الحركة الشعرية" التي يترأس تحريرها الشاعر الصديق قيصر عفيف، وامين تحريرها الباحث الصديق محمود شريح خصت الراحل في عددها الاول – خريف ١٩٩٢ بملف بعنوان "منح خوري شاعرا وناقدا ومحاضرا". ومنه استقينا بعض المعلومات والبيانات في هذا المقال.

ونذكر ان منح خوري شارك في العدد الاول من المجلة بقصيدة "باقة الورد: اين يمضي شذلها؟" وفي العدد الثاني – صيف ١٩٩٥ نقل الى العربية مسرحية من فصل واحد لجبران بعنوان لعازر وحبيبته، وفي العدد الثالث – صيف ١٩٩٦ بقصيدة بعنوان "غربة الضياء". احب الشعر وكتبه وكانت له نظرته والآراء. ويرى خوري ان النص الشعري كنظام ترميز هو طاقة احتمال لا متناهية، لا تستهلكها قراءة واحدة مهما يبلغ صاحبها من المقدرة على التحليل والكشف. ورأيه ان لكل عصر حساسيته الخاصة والشعر اسبق الفنون الادبية في التعبير عن هذه الحساسية وتطويرها.

ويبقى السؤال: اين يقع نتاج الدكتور خوري وتمايزه، وهنا يجيب الباحث شريح: "يتميز نتاجه في منحيين متكاملين: تعريف القارئ الغربي بانجازات تراثنا الادبي عامة وشعرنا المعاصر خاصة. ويكمل هذا المنحى تعريفه القارئ العربي بتاريخ الحضارات الانسانية كما درسها كبير مؤرخي الغرب اطلاقا: ارنولد توينبي. وتعريفه باصول نقد الشعر كما بحثها ثلاثة من اكبر شعراء الغرب المعاصرين ونقاده".

واخيراً، لا يسعنا ان نختم هذه العجالة بغير الشهادة الحية التي ختم بها الصديق الدكتور اسعد خيرالله كلمته في ملف منح خوري في مجلة "الحركة الشعرية".

"اوقد منح شهوة المعرفة فينا وشحذ حسنا النقدي وارهف اذواقنا ثم تركنا لاكمال الدكتوراه، فحكمت الايام ان يبقى في اميركا فكان اغترابه خسارة جليلة مني بها الشعر والنقد العربيان. لكنه حقق مهمة شاقة. وهل اصعب من ان ترفع علم ثقافتك وتنشر ابداعها الشعري في بلد ما زال العرب فيه هدفا للحاقدين، وكأن كل نباهة عربية شوكة في عيونهم وكل عطاء عربي شجا في حلوقهم. لقد جسد لنا منح قدوة في نبل الاخلاق وحماسة الانفتاح على كل معرفة، كما جسد الوفاء لوطنه، ينقل طلعته البهية وشموخ جباله. لكنه للمئات الذين تثقفوا عليه فاحبوا لغتنا وآدابنا وتشربوا روح حضارة حمل مشعلها، يبقى القلب الكبير والعقل المنير والمعلم العلامة". غاب منح خوري وابتسامته معلقة فوق رابية او هضبة او قرميد في راشيا الفخار، وايضا في قلوب الذين عرفوه وأحبوه ورافقوه من مسرى "باقة الورد" حتى "غربة الضياء".

سليمان بختي

توصيات في الجراحة النسائية والتوليد صدرت عن المؤتمر العلمي السنوي

صدرت توصيات المؤتمر العلمي السنوي لاطباء الجراحة النسائية والتوليد وكان خلال يومي ٤ و٥ كانون الثاني ١٩٩٧ في مركز الرعاية الدائمة، وحضره ثلاث مئة طبيب من لبنان وسوريا. وبعد طاولة مستديرة تناولت آداب الممارسة الطبية في تقنيات الحمل المساعدة، اعلن رئيس المؤتمر ورئيس الجمعية اللبنانية لاطباء الجراحة النسائية والتوليد الدكتور كرم كرم هذه التوصيات:

اولاً: الاقرار بحق الزوجين في اختيار الخصوبة وحجم العائلة.

ثانيا: حق كل مجتمع في ان يقرر هل العقم حالة مرضية، وهل يجب تغطيتها، اوعلاجها ترف يتمتع به البعض.

ولكل مجتمع ان يقرر على من يقع عبء المنجبين والمنجّبين.

ثالثا: يجب وضع قواعد تحكم اختيار الحالات التي تجوز عليها تقنيات الحمل المساعدة.

رابعا: يجب ان تكون هناك اسس تحكم ممارسة هذا الفن الطبي وعلى الجسم الطبي ان يكون السباق في وضع هذه الاسس.

خامسا: ان انشاء مركز احصائي لهذه التقنيات، كما في الكثير من الدول، يساعد على صحة عملها وحسن ادائها.

سادسا: التشديد على صحة الام وتأثيرها على صحة الجنين وسلامته.

سيمون الحايك: ابن أمية أو ثورة الموريسكيين

قدم المؤرخ الدكتور سيمون الحايك كتابه الجديد "ابن امية او ثورة الموريسكيين"، في حفل دعت اليه دار الثقافة في بلدة بجدرفل، واقيم في دارة ريمون ابي راشد.

النشيد الوطني، وكلمة للمحامي خيرالله ابي راشد، وفيها: "ان المادي والمهدي ينتميان الى بعد واحد هو بعد العطاء، فهذا اعطى مادة نتاجه الفكري، وذاك اعطى روح نتاجه المادي جمالات، فتمتع بجنات تجري من تحتها الانهار، والسخاء في العطاء على فارقيه قاسم موحد بينهما".

وتناول الدكتور سيمون الحايك في كلمته مضمون الكتاب وقال "في هذا اليوم يكون مر خمس مئة وخمسة اعوام على تسليم غرناطة الى ملكي قشتالة فرناندو وايزابيل الكاثوليكيين، اي اسبانيا الحالية. والمسلّم هو الملك ابو عبدالله، بموجب شروط ملائمة كل الملاءمة للعرب. بحيث ان سكان غرناطة لا يتغير عليهم شيء الا في امر واحد وهو انهم كانوا تحت سلطة ملك مسلم واصبحوا الآن تحت سلطة ملك مسيحي. وغادر الملك ابوعبدالله غرناطة نهائيا الى المغرب بعد ان باع املاكه للملكين الكاثوليكيين. ورافقه في رحلته هذه ما يقرب من ١٥٠٠ شخص، والباقون ظلوا تحت الحكم المسيحي ينعمون بكامل حقوقهم الدينية والمدنية واللغوية التي كانت لهم على عهد ملوكهم المسلمين. غير ان هذا الامتياز لم يدم اكثر من سبعة اعوام اي الى ١٤٩٩، وبعدها اجبروا على التنصر او مغادرة اسبانيا".

واضاف: "ظلت الامور على اخذ ورد بين هؤلاء المتنصرين والسلطة الاسبانية، تارة يتساهلون معهم وتارة يشددون عليهم طوال سبعين عاما، الى ١٥٦٨، وهي السنة التي يقضى فيها على المتنصرين بالتخلي تماما عن عاداتهم وتقاليدهم التي كانوا يمارسون في السابق. وكان ان دبروا الثورة بقيادة احد زعمائهم ابن امية فنصبوه ملكا عليهم تحت لقب "مولاي محمد بن امية". هذا هو عنوان الكتاب الذي اهديته للنسيب الشيخ ريمون ابي راشد اعترافا بمنجزاته العمرانية الجليلة".

وختم الدكتور الحايك بانه يعد كتابا آخر عن الموريسكيين في آخر عهدهم وان يصدر في اشهر تالية.

انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاثنين ٦ كانون الثاني المأسوف عليه

الياس جرجس بربري

ابنه الفقيد الدكتور عادل بربري وعائلته والمهندس غسان بربري وعائلته ووفيق بربري وعائلته

وعموم آل بربري وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ منه في كنيسة سيدة الانتقال للروم الارثوذكس في الحدت طريق المطرانية.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه في منزل ولده غسان في رومية طريق دير الرحمة في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مرتا الخوري بطرس كرم

زوجة بولس جرجس الحاج

اولادها المحامي جورج وعائلته وجان وبطرس وعائلته وليلى زوجة فرجيا كرم وعائلتهما وجورجيت زوجة نصر حرب وعائلتها وصباح ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف في بسكنتا.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨و٩ منه في منزل الفقيدة في بسكنتا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

زينب الحاج محمد امين صفا

زوجة السيد عباس مصطفى بدر الدين

شقيقة المرحوم الحاج محمود امين صفا

اولادها محمد بدر الدين (المراقب في وزارة الاقتصاد) والصيدلي الدكتور مصطفى بدر الدين

اصهارها علي موفان ونعمة نور علي وكامل فياض وحسني جابر والمهندس حسن الكاشي والدكتور محمد علي صفا والمحامي عبد الله صفا والمرحوم حسين شقير.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء ٧ كانون الثاني وتوارى في روضة الشهيدين.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيدة في رأس النبع نزلة محطة النويري قرب غاليري بلش وصفر بناية طرابلسي، وفي الثاني والثالث ٨ و٩ منه للرجال في منزل الفقيدة والنساء في منزل صهرها حسين شقير في رأس النبع بناية الجارودي خلف الكلية العاملية الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل بدر الدين وصفا.

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له

موسى علي طعان علوية

والد مفيد والمرحوم خليل وفيصل وغازي وسمير

عم النائب حسن علوية.

يصلى على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ كانون الثاني في روضة الشهيدين.

تقبل التعازي بعد الدفن وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٨ و٩ و١٠ منه في منزل النائب حسن علوية في الحدت شارع الكفاءات قرب معرض قدوح للسيارات شارع راديو اوريان.

الآسفون آل علوية واهالي مارون الراس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سالم خليل عسكر الفرزلي

اولاده جوزف وعائلته والياس وعائلته وجورج وعائلته وميشال وعائلته ونقولا وعائلته

ابنتاه جوزفين زوجة جورج فرزلي وعائلتهما ولور زوجة رياض سلوم وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم ٧ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس في القرعون – البقاع الغربي.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٨ و٩ و١٠ منه في منزل ولده نقولا في القرعون، ويومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزل ولده جوزف في بيروت شارع بحارو اول حرج الكفوري ملك ميكاليان الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الاثنين ٦ كانون الثاني المأسوف عليها

سعاد فارس طرابلسي

ارملة المرحوم يوسف رشيد شيخاني

ولدها ادمون وعائلته

بناتها بهيجة ارملة المرحوم نجيب عازار واولادها وكلير ارملة المرحوم فيليب عازار واولادها

وعايدة زوجة سمير كبه وعائلتها

ارملة ولدها المرحوم ريمون، تريز واولادها

وعموم عائلات شيخاني وطرابلسي ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.

تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم ٧ منه في كنيسة مار جرجس الرعائية في الكفور – فتوح كسروان.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه في منزل ولدها ادمون في الكفور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد شارل وعائلته وايلي وعائلته وطوني وعائلته في المهجر وغابي

ابنته شارلوت زوجة جوزف نوار وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

فؤاد نوح عنداري

ينقل جثمانه من منزله في طبرجا الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ كانون الثاني الى مسقط رأسه كفور العربة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونات في كفور العربة.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في طبرجا قرب محلات شلالا ويومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ منه في منزل ولده شارل في الفنار بناية ملاط الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

دنيز اميل الحويس

المولودة موسى

زوجة اميل خليل الحويس

والدة ميشال وخليل وانطوان وليلى زوجة نصير باروود.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٧ كانون الثاني في منزل الفقيدة في عين الصفصاف، ويومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه في منزل ولدها ميشال الحويس في الطليس – مزهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج خليل نيب رزق

اولاده الدكتور عفيف (مفتش اداري – رئيس رابطة خريجي معهد الادارة) وحسين وحسن ومحمد

اصهاره المرحوم محمود رزق والحاج عبد الامير رزق ومحمد علي فرحات وحسين اسعد رزق.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٧ و٨ و٩ كانون الثاني للرجال في منزل ولده الدكتور عفيف في المصيطبة شارع جنجو ملك زيتون قبالة المدرسة المصيطبية الطابق الاول، وللنساء في منزل ولده محمد في البسطة التحتا قبالة مدرسة حوض الولاية للبنات ملك الحاج الطابق الثاني من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

الآسفون آل رزق وعموم اهالي ميس الجبل.

انتقلت الى رحمته تعالى

سارة الحر

ارملة المرحوم الشيخ شريف الحر

والدة الدكتور توفيق والعقيد الركن ماجد والاستاذ عماد.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في صيدا شارع رياض الصلح قبالة جامع الزعتري ويومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ كانون الثاني في منزل ولدها العقيد الركن ماجد في بيروت برج ابي حيدر بناية الحر قبالة محطة بدران.

الآسفون آل الحر.

آل نملي وعلم الدين وذوق

ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم الشاب المرحوم

نبيل رشيد نملي

مدير بنك بيروت والبلاد العربية فرع الميناء – طرابلس

والده رشيد نملي

والدته رشيد وفؤاد نملي

صهراه هشام بنشي وملك ذوق

اعمامه الحاج سعدي وعدنان والمرحومان ممدوح وخالد

خاله المهندس خالد ذوق

ابن عمه فاضل فؤاد علم الدين

عدلاؤه خلوصي الشعراني وعبد الرحمن الزيني ونقولا روديي.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٧ و٨ كانون الثاني من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء، والاسبوع من الساعة الثانية عشرة ظهراً حتى الثالثة بعد الظهر في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية وللنساء في منزل والد الفقيد شارع امين مقدم بناية ذوق الطابق الرابع.

ادارة بنك بيروت والبلاد العربية وموظفوه

ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم الشاب المرحوم

نبيل رشيد نملي

مدير بنك بيروت والبلاد العربية (فرع الميناء – طرابلس)

والده رشيد نملي

والداه رشيد وفؤاد نملي.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٧ و٨ كانون الثاني وفي الاسبوع من الساعة الثانية عشرة ظهراً حتى الثالثة بعد الظهر في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية.

نادي روتاري طرابلس

ينعى بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيده عضو الهيئة الادارية الزميل المرحوم

نبيل رشيد نملي

مدير بنك بيروت والبلاد العربية (فرع الميناء – طرابلس)

والده رشيد نملي

والداه رشيد وفؤاد نملي.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٧ و٨ كانون الثاني من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء، والاسبوع من الساعة الثانية عشرة ظهراً حتى الثالثة بعد الظهر في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية وللنساء في منزل الفقيد شارع امين المقدم بناية ذوق الطابق الرابع.

رئيس مجلس ادارة بنك بيروت والبلاد العربية واعضاؤه

ينعون فقيدهم وزميلهم

نبيل رشيد نملي

مدير بنك بيروت والبلاد العربية (فرع الميناء طرابلس)

والده رشيد نملي

والداه رشيد وفؤاد نملي.

تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء.

التجمع الاقتصادي في الشمال

ينعى بمزيد من الاسى فقيده

نبيل رشيد نملي

مدير بنك بيروت والبلاد العربية (فرع الميناء – طرابلس)

والده رشيد نملي

والداه رشيد وفؤاد نملي.

تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا وكبيرنا الغالي المرحوم

المهندس امين سليم خضر

رئيس مجلس ادارة توكيلات خضر التجارية في المملكة العربية السعودية

رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية الفنية للبلاستيك

عضو شرف جمعية بيت عقلين

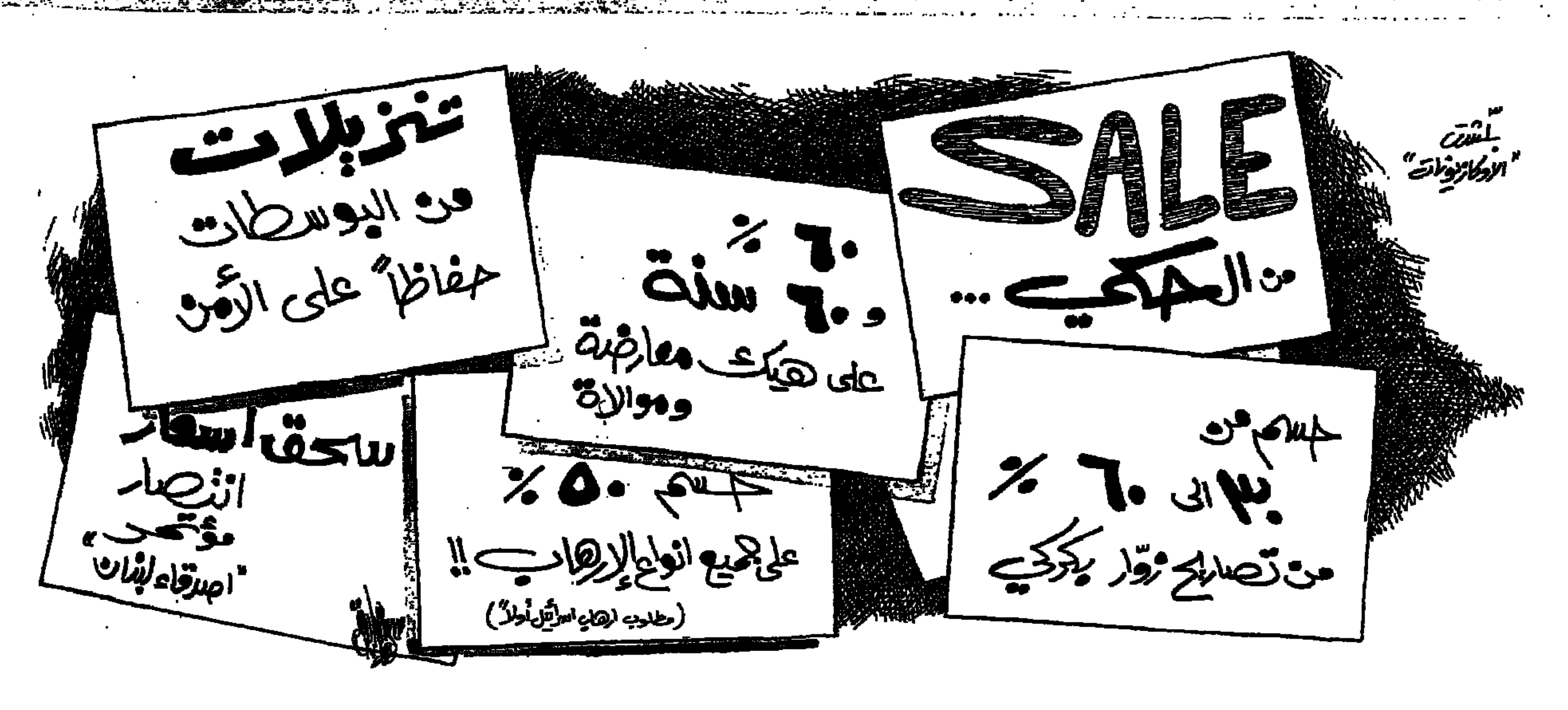
عضو شرف جامعة بعقلين الخيرية

زوجته سهام اديب صعب

اولاده سليم وكمال وهند زوجة المهندس كمال صعب وريم

اشقاؤه المرحوم الشيخ معروف خضر والد المهندس فيصل واكرم وهشام وميادة زوجة ايلي ...





يحقّ لليهوديات ان يلقحن أنفسهن

القدس – و ص ف – يقول الحاخامون ناصحين لليهوديات المتدينات اللواتي يعاني ازواجهن العقم باللجوء الى مني مأخوذ من غير اليهود لتلقيح انفسهن، وفق ما اكدته صحيفة "يديعوت احرونوت" امس الاثنين.

ويرى الحاخامون اليهود ان المرأة اليهودية قد تتعرض لخطر الحمل من شخص تربطه بها صلة قربى اذا ما لجأت الى تلقيح بويضتها بمني من متبرع يهودي مجهول الهوية.

وتعتبر الديانة اليهودية الاطفال المولودين من آباء تربطهم صلة قربى محرمة "اولاد سفاح" لا يمكنهم ان يتزوجوا شرعا سوى اشخاص في مثل وضعهم.

ونقلت الصحيفة عن الحاخام والطبيب ميقال شبرن الاختصاصي بالموضوع قوله ان "هذه المسألة على درجة كبيرة من الاهمية" وتأييده موقف الحاخامين لانه "من الافضل استخدام مني لا نسب له"، وفق تعبيره.

ولا يشكل كون الاب مسلما او مسيحيا مشكلة لتحديد ديانة الطفل الذي يكفي ان تكون أمه يهودية ليكون يهوديا وفق قانون "هالاشا" في الديانة اليهودية.

وقالت "يديعوت احرونوت" ان "طائفة اليهود المتشددين تشهد ثورة هادئة مع لجوء مزيد من الازواج الذين يعانون مشكلة في الانجاب الى العيادات المتخصصة في الخارج".

واوضحت الصحيفة ان هذه الطائفة اوجدت وظيفة جديدة لديها هي وظيفة "التحقق من نسب المني" للتأكد من عدم الخلط بين العينات.

ويولي اليهود المتدينون اهمية لانجاب عدد كبير من الاطفال باعتباره فرضا دينيا تمليه التوراة.

احدى العازفات الكفيفات في القاهرة تتمرن على النوطة بطريقة برايل. (رويتر تيليفوتو)

أوركسترا من الكفيفات المجيدات عزفاً وتروح الصالات تهزج بهنّ وتصفّق

عصا المايسترو احمد ابو العيد ينقر بها ثلاث مرات ثم يقف جانبا بينما تعزف اوركسترا سمفونية كلها من الكفيفات مقطوعة من اوبرا "كارمن" لبيزيه. وتضج القاعة بتصفيق حاد من جمهور مبهور بالأداء.

عند بدء العرض يتركز الاهتمام بينما كفيفة من اوركسترا "النور والامل" على آلات الكمان وضرب الصنج ودق الطبول.

وعلى آلات لا يرونها يتوالى العزف والحركات في تناسق كامل. قال ابو العيد، "انها الاوركسترا الوحيدة في العالم من عازفات كفيفات. لم تقدم اي دولة في العالم على مثل هذه التجربة. قالوا انها مستحيلة، كيف تعزف اوركسترا بدون قيادة لمايسترو او قراءة نوتة".

وفي جولات في الشرق الاوسط واوروبا وآسيا بهرت الجماهير وصفقت بحماسة لعزف ابداعي لروائع الموسيقى الكلاسيكية من الاوركسترا التي انشئت في اواخر الستينات من كفيفات في معهد "النور والامل".

تلقين العديد من الجوائز وأدين سمفونيات مشهورة في قاعات موسيقى عالمية.

وبعد ان ينقر بعصاه ينزل ابو العيد من المنصة التي لم تبق في حاجة اليه ويتابع عزف الاوركسترا التي ساهم في تكبيرها من بضع فتيات الى فرقة كاملة من اللواتي يراوحن بين بداية العشرينات ونهاية الثلاثينات.

قال: "مهمتي تنتهي عند بدء العزف. تتدرب العازفات قبل كل حفل لمدة طويلة".

والتدريبات تجري مرتين اسبوعيا بين ثلاث ساعات واربع بدون توقف لاجادة مقطوعات كلاسيكية غربية وعربية. وتقابل اي بداية خاطئة او عدم انسجام بالتقريع ويعاد التدريب بدون الالتفات الى تذمر او تأفف.

يقول ابو العيد: "تتطلب الموسيقى الكلاسيكية حضور ذهن ودقة متناهية. وهؤلاء العازفات استطعن تعلمها تماما. انهن مثل كومبيوتر نملأه بالمعلومات ثم نستعيدها عند الضرورة".

ويقرأ ابو العيد النوطة لمدرسي الموسيقى المكفوفين في المعهد الذين يعيدون كتابتها بطريقة برايل. ثم تبدأ التدريبات الشاقة الطويلة.

وقال: "تجرى تدريبات منفصلة للعازفات على الوتريات وآلات النفخ والنقر حتى يتعودنها تماما. وبعد ذلك تنضم الاوركسترا بجميع العازفات ويستمر التدريب حتى الاجادة التامة. ثم نكون مستعدين".

ويعتز ابو العيد بفتياته ويشير الى اقواس آلات الكمان وهي تتحرك في تناسق تام كما لو كانت قوسا واحدا: "لا نتوقف عن التدريب. تريد عازفاتنا التفوق. مشكلتي الوحيدة ليست العازفات بل الآلات".

وقالت عازفة الفيولا نادية حمدي: "لم نشعر على الاطلاق ان فقداني للبصر عقبة. بل على العكس كوننا كفيفات يجعلنا شيئا خاصا. نحن الاوركسترا الوحيدة من نوعها في العالم. وهذا يضفي علينا شهرة اكثر مما يتمتع به المبصرون".

وتقول ملك الشربيني رئيسة مجلس ادارة معهد "النور والامل" ان مهمة هذه المؤسسة تأهيل الكفيفات للاندماج في المجتمع.

"انشئت الجمعية عام ١٩٥٤ لاعداد الكفيفات وتأهيلهن للعب دور منتج في المجتمع. بدأنا صغارا وتوسعنا الان ولدينا اقسام عدة تصنع جوارب للجيش وسترات تريكو وزجاجات بلاستيك للخل والزيت تطلبها شركات كبرى. ندفع أجورا لطالبات المعهد والتحق عدد منهن بالجامعة".

ميرال فهمي
(رويتر)

صيد وافر من النبيذ والويسكي

دبلن – رويتر – تلقى افراد طاقم سفينة صيد ايرلندية هدية مفاجئة في الاحتفال بعيد الميلاد: مئات من زجاجات الويسكي والنبيذ امتلأت بها شباك سفينتهم.

وقال احد افراد الطاقم للاذاعة الايرلندية: "في الخامس عشر من كانون الاول كنا نصطاد قبالة وايتهيفن وحين جذبنا الشباك عثرنا فيها على زجاجات الويسكي والنبيذ. وملأنا فرحا اذ كنا نقترب من الاحتفال بعيد الميلاد".

وجاءت تلك الخبيئة على ما يبدو من حاوية كان فيها ١٢٠ الفا زجاجة خمر ازاحتها الامواج من على ظهر سفينة شحن قبل ١٨ شهرا.

في ضوء النهار

قراءة في المشهد اللبناني-١

خطة نتنياهو: التوازن الناري!

مرة اخرى تبرز الساحة اللبنانية كمتنفس وحيد للاحتقان الكبير الذي يتصاعد في المنطقة منذ وصول بنيامين نتنياهو الى السلطة.

ومرة اخرى تبدو محاولات اشعال "الحرائق" في لبنان اهون الوسائل الاسرائيلية لتجاوز المأزق المعقد الناجم عن سياسة تعطيل التسوية السلمية نتيجة السياسات الجديدة في تل ابيب.

الحسابات الاسرائيلية لا تحتاج الى تدقيق كبير، فالانهماك في نصف حرب على الاراضي اللبنانية افضل بكثير من الانزلاق الى حرب كاملة مع سوريا. واذا كان توسيع "العمليات النارية" في لبنان يكفي لضخ كميات كافية من ضباب التعمية على التخريب الاسرائيلي لمسارات التسوية، فان الاندفاع في حرب كاملة مع سوريا سيوسع نطاق هذا التخريب ليشمل العلاقات مع اميركا ودول اوروبا، وليخلق انشقاقا اوسع في الرأي العام الاسرائيلي الذي لا يحتمل كله قيام حرب ولو من منطلق سيكولوجي فحسب.

وفي ظل هذا الواقع، وقياسا بالملامح التي ظهرت من المخطط التخريبي الاسرائيلي سواء في حادث طبرجا او في انفجار دمشق الذي قيل انه كان يفترض أن يحصل في لبنان، فان الامر يدعو الى قراءة متأنية ودقيقة في المشهد اللبناني الراهن، وهي قراءة يفترض ان تتم من اربع زوايا:

الزاوية الاسرائيلية والزاوية الاميركية والزاوية السورية والزاوية اللبنانية. فماذا في الزاوية الاولى التي لم تنقطع عن دس القنابل تحت ارجل اللبنانيين؟

□□□

ان القراءة في المشهد اللبناني بعين نتنياهو، تعيدنا فورا الى مسلسل التهديدات السافرة وترجماتها الميدانية العدوانية في الجنوب التي اخذت شكلا تصاعديا يكاد يجعل من "تفاهم نيسان" ومجموعة الرقابة على وقف النار مجرد "حائط مبكى" آخر لا يقدم ولا يؤخر في وتيرة العدوان والقصف.

واذا تذكرنا شعار "لبنان اولاً"، الذي يشكل عنوانا لفتنة مزدوجة لبنانية – لبنانية ولبنانية – سورية، يمكن ان نلاحظ ان الشعار المذكور لم يعد في التداول السياسي والاعلامي عند حكومة نتنياهو ولكنه بات في "التطبيق التخريبي" اذا صح التعبير، وعملية الباص وانفجار دمشق لا يخرجان عن هذا السياق واحتمالاته.

وقد يكون "التوازن الناري" هو افضل عنوان يمكن اطلاقه على خطة اسرائيل المرحلية لتطبيق مؤامرة "لبنان اولاً".

كيف؟

ثمة ما يعيدنا تكرارا الى الوثيقة المسماة "استراتيجيا اسرائيلية لسنة ٢٠٠٠"، التي تشكل قاعدة فكرية وسياسية لسلوك نتنياهو. ويمكن في البند الثاني الواقع في الفقرة التي تتحدث عن الضمانات المقترحة لامن حدود اسرائيل الشمالية قراءة ما يأتي:

"مقابلة السلوك السوري (المقصود دعم عمليات المقاومة في الجنوب) بترسيخ سابقة مماثلة تؤكد ان الاراضي السورية ليست حصينة ضد اي هجمات تنطلق من لبنان من جانب القوى المفوضة من اسرائيل، وهذا يشمل ضرب اهداف عسكرية سورية في لبنان والعمل، اذا دعت الحاجة، على ضرب اهداف منتقاة في سوريا نفسها".

من هي القوى المفوضة من اسرائيل؟

قد لا تكون حصرا وبالضرورة لبنانية، فالوثيقة الاسرائيلية نفسها تشير من زاوية خفية الى هذا الامر عندما تقول: "... هناك نقطة اساسية ومهمة وهي ان الجميع بات يدرك ان لاسرائيل مصلحة في دعم اعمال تركيا والاردن ضد سوريا اكان ذلك الدعم ديبلوماسيا ام عسكريا ام "عملياتيا"، كضمان اقامة احلاف مع القبائل العربية التي تكن العداء للنخبة السورية الحاكمة".

وفي كل هذا الكلام الصريح، لن تتوانى اسرائيل عن تجنيد كل طاقاتها وامكاناتها الاقليمية لخلق "توازن ناري" مع سوريا انطلاقا من لبنان، وهي بهذا لا تنخرط في تطبيق "لبنان اولاً" بالتقسيط فحسب، بل تجعل من لبنان خط تماس متأججا مع سوريا بحيث تقوم "نصف الحرب" في لبنان بوظائف الحرب كاملة مع سوريا.

وماذا عن الاحتمالات؟

في اطار الثابتة الدولية التي تجعل من مكافحة الارهابيين والمخربين عملا عسيرا وغير مضمون دائما يمكن الافتراض ان لبنان مثل اقوى الدول واعتاها قد يعجز عن اكتشاف خطط التخريب الاسرائيلية قبل وقوعها، ولكن هذا يجب ان لا يشكل ذريعة مقبولة لغياب الوعي والحكمة والتضامن الوطني.

وعي الفرد وحكمة السلطة وتضامن المجتمع، وهذه الفضائل الثلاث مطلوبة تحت مظلة الديموقراطية التي قال رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس انها "جزء لا يتجزأ من كيان لبنان السياسي".

وقد يكون من الضروري ان تدرك السلطة اللبنانية ان اول المطبات التي يضعها الاسرائيليون امامنا تتمثل في خلق انقسامات جديدة بين اللبنانيين، ولهذا فان السلطة اي سلطة سياسية او امنية مدعوة الى الوعي المضاعف لجعل يقظتها الامنية تحسبا لا يتم على حساب الحرية والديموقراطية والقانون.

ماذا عن الزاوية الاميركية؟

راجح الخوري

